



أسبوع نيويورك إخريف وشتاء 2018

يتبنى مكافحة التحرش بأسلوب راق (مسات)

تعهدات بـ30 مليار دولار في مؤتمر إعادة إعمار العراق

الكويت، ميرزا الخويلدي
إبراهيم الجعفري، رداً على سؤال له «الشرق الأوسط»، إن المبلغ الذي تم جمعه في مؤتمر الكويت لا يسد الحاجة... لكن ما تحقق ليس قليلاً ونحن راضون عن هذا العطاء». واعتبر أن التعهدات تجسد «إرادة المجتمع الدولي في الوقوف إلى جانب العراق للتخلص من تركة الإرهاب بعد الانتصار على تنظيم قروض وتسهيلات ائتمانية واستثمارات، وهي تقل عن التكلفة التي قدرها المسؤولون العراقيون لإعادة الإعمار وتحتاج 88 مليار دولار. وقال وزير الخارجية العراقي

زوما يستبق إجراءات عزله بالتنجي

لندن، «الشرق الأوسط»
كلمة طويلة القاها خلال مؤتمر صحفي، مساء أمس، وأكد فيها رفضه تحرك الحزب ضده، وفند أسانيد الدستورية والقانونية، مشدداً على أنه لا يخشى سحب الثقة في البرلمان كان حزب «المؤتمر الوطني الأفريقي» الحاكم يعجزم إجراء اليوم لعزل الرئيس الذي تلاحقه شبهات الفساد. وبعد أيام من مقاومته الدعوات للتنجي، أعلن زوما «استقالة قورية»، في ختام

أحمدى نجاد ينتقد خامني وحملة ضد «سماسة الدولار» (ص 3)

تونس: جنرال قفري متقاعد محور تحقيق بشبهة تمويل الإرهاب (ص 8)

عمر و دباب ومحمد حماقي وتامر حسني يغنون في السعودية (يوميات الشرق)

الملك سلمان يناقش مع وزير الطاقة الروسي التعاون «لإعادة التوازن لأسواق النفط» خادم الحرمين وبوتين يبحثان الأزمة السورية



خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله وزير الطاقة الروسي في الرياض أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»
أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالاً هاتفياً، أمس، بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، جرى خلاله استعراض العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين وسبل تطويرها، إضافة إلى بحث كثير من القضايا الإقليمية والدولية، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء السعودية (واس).
وفي شأن الأزمة السورية، أوضحت الوكالة السعودية أن الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس بوتين أكدوا أهمية بذل الجهود للوصول إلى حل سياسي للأزمة، وإنهاء معاناة الشعب السوري. وأشارت إلى أن الاتصال تناول أيضاً بحث التعاون بين السعودية وروسيا، لتحقيق استقرار أسواق

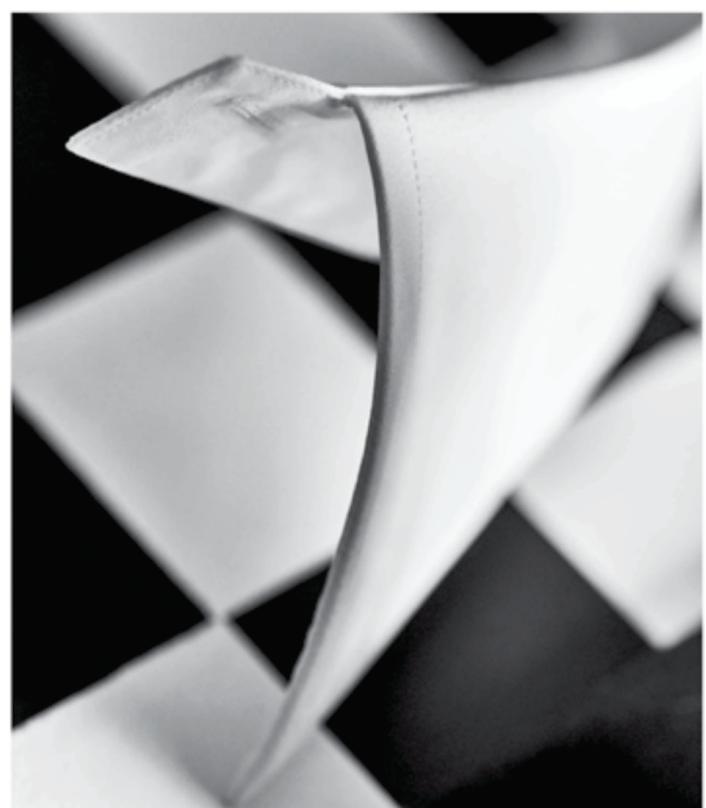
تيلرسون يطالب إيران بسحب ميليشياتها من سوريا... ودي ميستورا يحذر من انهيار جهود السلام تلويح أميركي - فرنسي بـ«ضربة» للنظام بسبب الكيماوي

خطأ احمر أعيد التأكيد عليه بكل وضوح». وقال: «إذا حصلنا على أدلة دامغة بشأن استخدام النظام السوري أسلحة كيماوية محظورة ضد المدنيين (عندها) سنضرب المكان الذي خرجت منه (هذه الأسلحة) أو حيث تم التخطيط لها». وأضاف: «سنضمن التقيد بالخط الأحمر» فور توفر الدليل من خلال الرد «العسكري الفوري». لكنه التزم لاحقاً جانب الحذر، إذ أشار إلى أنه «حتى

بينها القيام بعمل ضد استخدام السلاح الكيماوي». وأعرّب تيلرسون، في تصريحات صحافية، عن قلق واشنطن من تقارير عن استخدام الكيماوي في سوريا مجدداً، مضيفاً أن «المجتمع الدولي ليست لديه آلية جيدة الآن لمواجهة هذه التقارير» ولكن «إدارة الرئيس (دونالد) ترمب تنظر بجدية في الأمر». وتزامن ذلك مع إعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه «رسم

الحريري يتمسك برفض التحالف مع «حزب الله»

بيروت، بولا أستيخ
أكد رئيس الحكومة اللبنانية رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري أن المواجهة السياسية والانتخابية الحقيقية التي يخوضها هي مع «حزب الله»، متمسكاً بالتالي برفض التحالف معه في الانتخابات المقبلة. ورسم الحريري في احتفال بوسط بيروت في ذكرى اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري، ملامح برنامجه الانتخابي، مؤكداً أن تياره «لا يقبل أن يضعه أحد في علبه طائفية أو مذهبية ويقفل عليه ويرمي المفتاح». (تفاصيل ص 7)



GIORGIO ARMANI
MADE TO MEASURE

Boulevard, Malik Road, Jeddah, Tel. +966 12 2067549
Olaya Street, Riyadh Tel. +966 11 4649760

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الربحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

سامبا sambasamba

العاهل الأردني في موسكو لقاء بوتين اليوم



الملك عبد الله الثاني

من العام الماضي، خلال زيارة عمل إلى موسكو، حيث ركزت مباحثاته على تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط والأزمة السورية وعملية السلام، إضافة إلى جهود محاربة الإرهاب. وكان الأردن قد توصل مع روسيا والولايات المتحدة إلى اتفاقية خفض التوتر في جنوب سوريا العام الماضي، بين قوات المعارضة السورية والحكومة السورية.

عمان، الشرق الأوسط، توجه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس الأربعاء، إلى العاصمة الروسية موسكو، في زيارة عمل وفق بيان للديوان الملكي الأردني. وسيعقد الملك عبد الله الثاني خلال الزيارة، لقاء قمة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يركز على العلاقات بين البلدين وآخر المستجدات الإقليمية والدولية. وكان بيان للديوان الملكي الأردني صدر الأحد الماضي، ذكر أن اللقاء سيقدّم اليوم الخميس، وأن المباحثات ستتناول آخر المستجدات الإقليمية والدولية، خصوصاً ما يتصل بالأزمة السورية وعملية السلام، إضافة إلى جهود محاربة الإرهاب. وكان الملك عبد الله الثاني، التقى الرئيس بوتين في الخامس والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني)

التقى وزير الطاقة الروسي ووزير الأمن البوسني في الرياض أسس

الملك سلمان يجري اتصالاً مع بوتين تناول بحث مستجدات الأزمة السورية



الملك سلمان خلال استقباله الوزير البوسني في الرياض أسس (واس)

الرياض، الشرق الأوسط، أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالاً هاتفياً أمس، بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، جرى خلاله استعراض العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين وسبل تطويرها، وبحث كثير من القضايا الإقليمية والدولية. وحول الأزمة السورية، أكد الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس بوتين أهمية بذل الجهود للوصول إلى حل سياسي للأزمة وإنهاء معاناة الشعب السوري، كما تم خلال الاتصال بحث التعاون الثمير بين السعودية وروسيا لتحقيق استقرار الأسواق العالمية للنفط خدمة لنمو الاقتصاد العالمي. من جهة أخرى، التقى الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض أسس، وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، وجرى خلال اللقاء، استعراض العلاقات بين السعودية وروسيا، وسبل تعزيز التعاون الثنائي وتطويره في مجالات الطاقة وبخاصة في مجال إعادة

التوازن لأسواق البترول من خلال قيادة الدول المنتجة لخفض الفائض من مخزونات البترول العالمية. وفي وقت لاحق، التقى الملك سلمان بن عبد العزيز، أمين، دارقان ميكيتش ووزير الأمن جمهورية البوسنة والهرسك، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية، وسبل تنمية التعاون وتعزيزه بين الأجهزة الأمنية في البلدين. حضر استقبال الوزير الروسي، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والمهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والدكتور نزار مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية، وسيرغي كوزلوف سفير روسيا لدى السعودية. وحضر لقاء وزير الأمن البوسني، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، والدكتور مساعد العبيان، والدكتور نزار مدني، وسناهد بريستريتش سفير البوسنة والهرسك لدى السعودية.

معارك متفرقة تكبد الميليشيات 30 قتيلًا... وانهب معنويات مسلحيها في تعز

الجيش اليمني يستعيد مخزناً حوثياً للصواريخ الباليستية

وفي محافظة صعدة حيث المعقل الرئيسي للميليشيات الحوثية، أفادت مصادر الجيش اليمني بأن 10 متطرفين على الأقل قتلوا وأصيب آخرون في معارك عنيفة في منطقة علب التابعة لمديرية باقم شمال المحافظة.

وشنت الميليشيات هجوماً لاستعادة مواقع وتلال كانت خسرتها في وقت سابق في هذه الجبهة، بحسب ما أفاد به قائد اللواء الخامس حرس حدود العميد صالح قروش في تصريحات رسمية، إلا أن الجيش اليمني أحبط الهجوم بالترانس مع ضربات لطيران التحالف استهدفت تعزبات للميليشيا في منطقة أبواب الحديد. وأكد العميد قروش أن المعارك أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 10 من الميليشيا وإصابة آخرين، إضافة إلى استعادة الجيش كمية من الأسلحة والذخائر والقاذوف والقنصات. وكانت ضربات محكمة لطيران التحالف أول من أمس أدت إلى مقتل 40 متطرفاً حوثياً على الأقل بينهم قادة ميدانيون في جبهة ميدي شمال غربي محافظة حجة الحدودية.

وزن الصاروخ الواحد من الخمسة الأخرى بنحو 200 كلغم. في غضون ذلك واصلت قوات الجيش التقدم من حيس عبر ثلاثة محاور باتجاه مديريات الجراحی والتحيتا وزبيد المجاورة.

وبحسب المصادر الرسمية للحكومة الشرعية، سيطرت قوات الجيش في الساعات الماضية على سلسلة مواقع في مديرية الجراحی، ضمن الخطة التي تهدف إلى استعادة جميع مديريات ومناطق محافظة الحديد بما فيها مينائها الحوي. وفي جبهات محافظة الجوف الحدودية استعاد الجيش اليمني أسس مواقع استراتيجية بمديرية برط العنان شمال غربي المحافظة، وذلك بعد معارك ضارية مع عناصر الميليشيات الانقلابية. وأفاد موقع سبتمبر نت بأن الجيش تمكن من تحرير عدة مواقع في غيبة توائية، فيما أسفرت المعارك عن «سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا الانقلابية، علاوة على تكيدها خسائر فادحة في العتاد القتالي».

طريق الإمداد الرئيسي للميليشيات من جهة تعز. وعلى الصعيد الميداني في جبهة الساحل الغربي استولت قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية المسنودة من التحالف العربي أسس على 11 صاروخاً باليستياً عثر عليها في مخبأ للميليشيات الحوثية غربي مديرية حيس المحررة. وتمتل خسارة الميليشيات لمل هذا العدد من الصواريخ ضربة موجعة، لجهة ما يحققه لها إطلاق الصواريخ التي تعترضها عادة الدفاعات الجوية للتحالف العربي، من مادة للدعاية الإعلامية بين أنصارها لرفع معنوياتهم. وأفادت مصادر عسكرية بخمسة «قوات الجيش الصواريخ التي عثر عليها بعضها بعيد المدى، في حين قال موقع «سبتمبر نت» إن الصواريخ الـ 11 «كلمها بعيدة المدى».

وأوضح المصادر أن الصواريخ عثر عليها صاحب أسس من قبل قوات الجيش والمقاومة النهامية» أثناء تمسيتها مواقع تم تحريرها غربي مديرية «حيس». وقالت إن ستة من الصواريخ يصل وزن الواحد منها إلى نحو نصف طن، فيما يُقدَّر

جبهة الأقروض التابعة لمديرية المسراح استعدت قوات الجيش السيطرة على تلة العسوق، بعد معارك عنيفة مع ميليشيا الحوثي الانقلابية، في وقت تمكنت فيه من صد هجوم حوثي في الجبهة الغربية من مدينة تعز على مواقع الجيش في جبل هان، استخدمت خلاله الميليشيا مختلف أنواع الأسلحة.

وأكد موقع الجيش اليمني أن القوات «تمكنت من صد هجوم الميليشيا الانقلابية واجبرتها على التراجع والأسحاب بعد مقتل ثمانية من عناصرها وجرح آخرين». وترافقت هذه التطورات في تعز مع سيطرة الجيش على جبل شيفان الاستراتيجي الواقع في منطقة كرش بمديرية القبيطة شمال محافظة لحج، وتقول مصادر عسكرية رسمية إن «قوات الشرعية مستمرة في التقدم باتجاه منطقة الشريعة شمالاً باتجاه محافظة تعز، وسط اندحار للميليشيات الحوثي، وخسائر كبيرة في صفوفها». وادت معارك أسس إلى مقتل خمسة حوثيين على الأقل، بحسب ما أفاد به الموقع الرسمي للجيش اليمني، إضافة إلى قطع

وفي السياق نفسه، استعدت أسس قوات الجيش السيطرة على عدد من المواقع الاستراتيجية في مديرية «الصلو» جنوب شرقي محافظة تعز. وأفادت مصادر ميدانية لموقع الجيش على الإنترنت «سبتمبر نت»، بأن القوات تمكنت «بعد معارك ضارية مع ميليشيا الحوثي الانقلابية من استعادة السيطرة على تلة الألبوس ومرسة النجاح في منطقة نقيل الصلو».

وأضافت المصادر أن قوات الجيش الوطني شنت هجوماً عنيفاً على مواقع الميليشيا من ثلاثة محاور تمكنت إثره من تأمين المواقع التي استعدتها، في حين أسفرت المعارك عن «مقتل 11 عنصرًا من عناصر الميليشيا الانقلابية وسقوط عدد من الجرحى والأسفلاء على كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة بعد فرار عناصر الميليشيات الحوثية». وتسمى قوات الجيش اليمني التابعة للواء 35 مدرع في هذه الجبهة من تعز للتقدم نحو مديرية دمنة خدير، التي تقع فيها الطريق الرئيسية التي تصل المحافظة جنوباً مع لحج وعدن. وفي

«الغضب والتوتر» جراء فشل مدبري المديرات، التي لا تزال تسيطر عليها الجماعة الانقلابية في استقطاب مجنديين جدد لإسعاد صفوفها المنهارة في تعز، جرى تقدم الجيش الوطني وضربات التحالف العربي.

ويهدد الجندي موظفيه خلال الاجتماع الذي عقده معهم في الهواء الطلق تحت إحدى الأشجار، بالإقالة الفورية إذا لم يتمكنوا من جلب مجنديين جدد وجيابة المزيد من الأسول، مؤكداً أن «القدرة على التجنيد هي المعيار الأساس للإبقاء عليهم في مناصبهم». وأوضح التسجيل المصور صوت أحد المجتمعين مع الجندي وهو يشكو من كثرة مجالس الغزاة اليومية التي تُقام لقتلى الميليشيات الحوثية، وما تسبب فيه ذلك من عجز وقفل في استقطاب مقاتلين آخرين. وكانت القوات الحكومية أطلقت بدعم من التحالف العربي عملية عسكرية لتحرير ما تبقى من مناطق في محافظة تعز تحت سيطرة الميليشيا الحوثية، في حين أدت المعارك خلال نحو أسبوعين إلى تحرير مواقع كثيرة في مختلف الجبهات.

استولى الجيش اليمني المسنود بقوات التحالف العربي، أسس، على 11 صاروخاً «باليستياً» في مخبأ لميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية في جبهة الساحل الغربي، في وقت أدت فيه المعارك المستمرة في محافظات تعز ولحج وصعدة والجوف إلى مقتل 30 متطرفاً على الأقل. وجاءت هذه التطورات الميدانية في ظل انهيار كبير تشهده صفوف الميليشيات الانقلابية ومعنويات متدنية في مختلف جبهات القتال، جراء الضربات المحكمة لقوات الجيش وطيران التحالف العربي.

وفي هذا السياق كشف مقطع «فيديو» تداوله الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو فيه محافظ الميليشيات الانقلابية في تعز عبده الجندي عن حجم القتال المضاعف لدى قادة الجماعة جراء الخسائر البشرية والمادية التي تكبدتها أخيراً، بالتوازي مع فشل حملتها لاستقطاب مجنديين جدد. وظهر المقطع المسجل القيادي الحوثي، وهو في حالة غير مسبوقة من

السعودية تسيّر قافلة إنسانية

تحمل 1200 طن إلى ست محافظات يمنية

الرياض، عبد الهادي حبتور، سيرت السعودية أمس قافلة إنسانية برية تحمل نحو 1200 طن من المواد الغذائية والإيوائية عبر 70 شاحنة باتجاه ست محافظات يمنية خصصها يقع تحت سيطرة الميليشيات الحوثية الإيرانية، وذلك ضمن خطة العمليات الإنسانية الشاملة العربي أطلقتها المملكة مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي.

وأعلن الخبير عبد الله الربيعة المستشار في الديوان الملكي والمشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أنه «وتوجهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان تسعد بتسيير قافلة برية تحمل 1200 طن من المواد الغذائية والإيوائية عبر 70 شاحنة كبيرة».

وأضاف: «هذه المواد الإغاثية والإيوائية تأتي ضمن خطة العمليات الإنسانية الشاملة وهي من ضمن البرامج الكثيرة التي تقدمها السعودية لرفع معاناة الشعب اليمني، حيث وصلت هذه البرامج لأكثر من 193 برنامجاً مع أكثر من 77 شريكاً بين منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمحلية في اليمن، وسوف تتجه هذه القافلة إلى محافظات صنعاء، وتعز، وحضرموت، والبضياء، والجوف، وأبين».

وتابع: «المركز يعمل ضمن آلية واضحة ومحددة العالم، وينسق أولاً بأول مع مركز إسناد العمليات الإنسانية الخاصة باليمن ومع قوات التحالف ومع اللجنة العليا للإغاثة اليمنية ومع الأمم المتحدة وشركائنا في الداخل، كما يوجد مركز الملك سلمان مكتب داخل اليمن، كل هذه الجهود يتم من خلالها التحقق من وصول هذه المساعدات إلى مستحقيها كما أن المركز يعتمد على برامج جيدة من الرقابة والتقييم، ولدينا شريك دولي وآخر محلي للرقابة والتقييم».

ولفت الدكتور عبد الله إلى أن مركز الملك سلمان يركز جهوده على أن تصل المساعدات لمستحقيها، وقال: «لاشك أن هناك احتياجات، يواجه المركز كما تواجه منظمات الأمم المتحدة عمليات نهب وسلب من منظمة أوكسفام، ولكن نحن دائماً نامل من جميع المنظمات سواء كانت أممية أو دولية أن تتحلى بالنظر في التعامل مع النجيلة وأن تحرص على تطبيق كل المعايير الإنسانية وتحقق الأهداف التي أنشئت من أجلها». وأردف: «السعودية قدمت لليمن من خلال المركز مشروعات تزيد حتى اليوم

الجيش أكد أن تحريرهم يشكل ضربة موجعة للميليشيات الحوثية جهود لإخراج 15 ضابطاً برتب عالية من صنعاء

تغير تدريجياً في الأونة الأخيرة، وأصبح الجيش الوطني يحكم سيطرته ويفرض نفوذه على نسبة كبيرة من البلاد، وما تقدم ملحوظ هذه القيادات إلى وضعها الطبيعي وانضمامها إلى الحكومة، خصوصاً أولئك الذين لم يثبت تورطهم في جرائم حرب أو أي انتهاكات مارستها الميليشيات بحق المدنيين، مؤكداً أن تلك القيادات سيجري الاستفادة منها بشكل أو بآخر في صفوف الجيش الوطني.

وشدد على أن تزايد أعمال العنف والخطف التي تنفذها الميليشيات الحوثية، إضافة إلى الانهيار الداخلي وفي صفوف الأولى للميليشيات الانقلابية، سيدفع بالجنديين من القيادات العسكرية وشيوخ القبائل الذين كانوا يوالون الحوثيين للخروج من مناطق سيطرتهم خلال الفترة القليلة

دائماً مع قيادات عسكرية وسياسية في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات ومنها صنعاء، لافتاً إلى أن الحكومة الشرعية ترحب بعودة هذه القيادات إلى وضعها الطبيعي وانضمامها إلى الحكومة، خصوصاً أولئك الذين لم يثبت تورطهم في جرائم حرب أو أي انتهاكات مارستها الميليشيات بحق المدنيين، مؤكداً أن تلك القيادات سيجري الاستفادة منها بشكل أو بآخر في صفوف الجيش الوطني.

وشدد على أن تزايد أعمال العنف والخطف التي تنفذها الميليشيات الحوثية، إضافة إلى الانهيار الداخلي وفي صفوف الأولى للميليشيات الانقلابية، سيدفع بالجنديين من القيادات العسكرية وشيوخ القبائل الذين كانوا يوالون الحوثيين للخروج من مناطق سيطرتهم خلال الفترة القليلة

المتمتد الرسمي للجيش اليمني لـ«الشرق الأوسط»: إن انضمام هذه القيادات للحكومة الشرعية بشكل انهماك كبيراً في حاضنة الحوثيين الشعبية، وتقهرها لهم في الصفوف العسكرية وإدارة المعارك، وهي ضربة موجعة قد تسهم في تغيير الكثير من الواقع على الأرض.

ولم يفصح مجلي، عن آلية إخراج هذه القيادات ومواقعهم في صفوف الميليشيات؛ تحسباً من تعرضهم للاهتداء والتهديد المباشر، إلا أنه أكد أن هذه القيادات جرى التوصل معها بشكل مباشر لمعرفة أدق التفاصيل؛ حتى يتسنى إخراجهم بسهولة من صنعاء. وعزا تأخر هذه القيادات في الانضمام إلى الحكومة في وقت سابق، إلى عوامل عدة، أبرزها قوة قبضة الحوثيين على مفاصل الدولة وإيمان العملية الانقلابية، والذي

كشف مسؤول عسكري رفيع، عن أن الجيش اليمني يعمل بخطى متسارعة لإخراج نحو 15 ضابطاً برتب عالية من العاصمة اليمنية صنعاء، جرى التنسيق معهم بعد أن أبدوا رغبتهم في الانضمام إلى الحكومة الشرعية. وسيشكل خروج هذا العدد من الضباط، ضربة قوية للحوثيين، خصوصاً في صنعاء التي تشهد خلافات واسعة زادت وتيرتها في الأيام الماضية بين الجناح السياسي الذي يمثله صالح الصماد بحكم ترؤسه «المجلس السياسي الأعلى»، وعدد من القيادات التي تنتمي إليه من صنعاء ودمار، وبين الجناح الثوري الذي يراسه لجنته العليا محمد علي الحوثي والقيادات التي تنتمي إلى فصدة.

وقال العميد عبد الله مجلي،

جدة: سعيد الأبيض

قالت منظمة الأمومة والطفولة (يونيسيف)، أسس، إن خططها للسنة الجديدة في اليمن تتضمن السعي لتفويض برامج عدة في مجالات الصحة والتعليم والمياه والإصحاح البيئي وحماية الطفل في اليمن.

وتشير الخطة إلى وزعتها المنظمة أسس على وسائل التبني، إلى أنها تسعى إلى إعطاء 4,5 مليون طفل دون الخامسة تدخلات التغذية الدقيقة، ومنح 790 ألف امرأة حامل ومرضعة خدمات الرعاية الصحية الأولية، إضافة إلى توفير الدعم النفسي والاجتماعي لـ545 ألف طفل وتوعوية لـ3 مليون شخص من مخاطر الألغام. وقالت المنظمة، إنها تسعى خلال هذه السنة إلى تعليم 5,3 مليون طفل ضد شلل الأطفال،

«يونيسيف»: 11 مليون طفل يمني يحتاجون المساعدة

فقد استفادت أكثر من 1,3 مليون أسرة من التحويلات النقدية الطارئة، كما استفاد نحو 5,7 مليون شخص من إعادة تأهيل وصيانة وتشغيل شبكات إمدادات المياه. وأضافت أنها اتحت التعليم ضمن البرامج الطارئة لنحو 1,3 مليون طفل من خلال إعادة تأهيل المدارس وتشديد آمكان الدراسة، وشملت خدمات التحويلات النقدية وتوفير الأثاث للصوف الدراسية، وشملت خدمات التحويلات النقدية لتقديم المنح على الدعم النفسي والاجتماعي، في حين استفاد نحو 10,2 مليون شخص، بينهم نحو 5 ملايين طفل، من خدمة تنقية المياه وتعزيز الممارسات الصحية.

شخص، وتأمين مياه شرب آمنة لنحو 6 ملايين شخص في المناطق المتضررة من الإسهالات المائية الحادة المتصلة بمرض الكوليرا. وتقول «يونيسيف»: إن هناك نحو 15,7 مليون شخص يحتاجون إلى مساعدات في مجال المياه والإصحاح البيئي، في حين يحتاج 14,8 مليون شخص إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية، وكشفت المنظمة، عن أن تمكنت السنة الماضية من تطعيم أكثر من 4,8 مليون طفل دون سن الخامسة من شلل الأطفال، وعملت على إعطاء 4,7 مليون طفل دون سن الخامسة تدخلات المغذيات الدقيقة وأنشأت 700 مركز لعلاج الكوليرا.

عن خطتها للسنة الجديدة 2018 في اليمن، التي تضمنت السعي لتفويض برامج عدة في مجالات الصحة والتعليم والمياه والإصحاح البيئي وحماية الطفل في اليمن. وتشير الخطة إلى وزعتها المنظمة أسس على وسائل التبني، إلى أنها تسعى إلى إعطاء 4,5 مليون طفل دون الخامسة تدخلات التغذية الدقيقة، ومنح 790 ألف امرأة حامل ومرضعة خدمات الرعاية الصحية الأولية، إضافة إلى توفير الدعم النفسي والاجتماعي لـ545 ألف طفل وتوعوية لـ3 مليون شخص من مخاطر الألغام. وقالت المنظمة، إنها تسعى خلال هذه السنة إلى تعليم 5,3 مليون طفل ضد شلل الأطفال،

صنعاء، الشرق الأوسط، قالت منظمة الأمومة والطفولة (يونيسيف)، أسس، إن خططها للسنة الجديدة في اليمن تتضمن السعي لتفويض برامج عدة في مجالات الصحة والتعليم والمياه والإصحاح البيئي وحماية الطفل في اليمن. وتشير الخطة إلى وزعتها المنظمة أسس على وسائل التبني، إلى أنها تسعى إلى إعطاء 4,5 مليون طفل دون الخامسة تدخلات التغذية الدقيقة، ومنح 790 ألف امرأة حامل ومرضعة خدمات الرعاية الصحية الأولية، إضافة إلى توفير الدعم النفسي والاجتماعي لـ545 ألف طفل وتوعوية لـ3 مليون شخص من مخاطر الألغام. وقالت المنظمة، إنها تسعى خلال هذه السنة إلى تعليم 5,3 مليون طفل ضد شلل الأطفال،

139 مقراً للتصويت خارج البلاد مصر تعد بـ«ضمانات كاملة» لنزاهة الانتخابات الرئاسية

القاهرة، «الشرق الأوسط»
قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن هناك «ضمانات كاملة لنزاهة الانتخابات الرئاسية» المقرر إجراؤها نهاية مارس (آذار) المقبل، ومضيفاً أن هيئة الانتخابات المكلفة إدارة الاستحقاق تسمخ لمنظمات المجتمع المدني بمتابعة التصويت «في إطار مراعاة المعايير الدولية». ولفت شكري، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإسباني الفونسو داتي، في مدريد أمس، إلى أن مصر «تربح بالرقابة الدولية على الانتخابات». من جهة أخرى، قررت «الهيئة الوطنية للانتخابات» تحديد 139 مقراً من مقار البعثات الدبلوماسية المصرية في دول العالم المختلفة، «تحرص على التعاون مع جميع منظمات المجتمع المدني الأجنبية والمحلية في شأن متابعة الانتخابات الرئاسية، وأنها بالفعل اتاحت متابعة تلك المنظمات للعملية الانتخابية في ضوء الضوابط المنظمة لذلك، مؤكداً أنه تم بالفعل الموافقة على كثير من طلبات تلك المنظمات». وفي سياق قريب، التقت السفارة مبرفت تلاوي المدير العامة لمنظمة المرأة العربية السفيرة هيفاء أبو غزالة رئيسة بعثة الجامعة العربية لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية والوفد المرافق لها، لتبادل الرؤى والخبرات مع المنظمات العربية والشخصيات المصرية العامة في إطار متابعة الانتخابات الرئاسية المقبلة من جانب جامعة الدول العربية، وبحث مختلف الجوانب المتعلقة بهذا العمل.

وكانت دولت إبادي أعلن عن اعتقال إمامي بتهمة التجسس وهو ما يعني مسؤولية مخابرات الحرس الثوري عن احتجازه في سجن أفين. وانتقدت دولت إبادي أمس التشكيك حول انتحار إمامي وكان قد أعلن أول من أمس أن إمامي «ارتبط بضابط الاستخبارات الأميركية في إيران والذي أقام في منزله بعد دخوله إلى البلاد»، متهمًا إمامي بالتجسس على برنامج الصواريخ الإيرانية. وقالت الحكومة الكندية إنها «قلقة بشدة» بشأن الظروف المحيطة بوفاة إمامي الذي يحمل الجنسيتين الإيرانية والكندية، وإنها تضغط على إيران لتقديم تفاصيل بشأن ما حدث، وفقاً لـ«ويتنز».

وقالت كريستينا فرايلاند، وزيرة الخارجية الكندية، في بيان أول من أمس: «نحن قلقون بشدة بشأن معلومات وإجابات بشأن الظروف المحيطة بهذه المناهضة استخدام كل الوسائل المتاحة لتكديس الحصول على مزيد من المعلومات».

وكانت سيد إمامي يتولى منصب عضو مجلس الإدارة المنتخب بالصدوق الفارسي لترات الحياة البرية الذي يسعى إلى حماية الحيوانات النادرة في إيران وهو باحث في علم الاجتماع تلقى تدريبه في الولايات المتحدة. وفي سياق متصل، قالت مساعدة الرئيس الإيراني في شؤون الحقوق المدنية شهيندخت مولاوادي أمس: «إن روحاني «وجه أوامر بإعداد تقرير شامل حول الأحداث الأخيرة في السجن الإيراني».

وبحسب ذوالقدر، فإن إمامي اعتقل بقرار من المدعي العام في طهران عباس جعفرزاد أبادي، وقالت: «إن إمامي انتحر بعدما طلب تأجيل إحدى جلسات التحقيق في السجن».

قال إن «الشعب لا يقبل مزاعم انتحار السجناء» في إيران أحمدي نجاد ينتقد مواقف خامنئي من القضاء



أحمدي نجاد يلقي خطاباً أمام محكمة طهران أمس (إرنا)

المسؤولين في القضاء بعد انتقادات على خلفية «انتحار» إمامي، وقال: «في أي مكان من العالم يمكن أن يقول المتحدث باسم المتهمين شيئاً وتنتهي القضية؟».

وتواصل الجدل السياسي أمس حول وفاة عالم الاجتماع الإيراني وقالت عضو كتلة البنية في البرلمان الإيراني، «عشية الذكرى الأربعين للثورة الإيرانية أن المعتقلات والسجون نظيفة وأمنة ومريحة إلى درجة لو ذهب أحد إلى هناك، يطير فرحاً. لا فرق بين أن تكون مدمناً على المخدرات التقليدية أو الصناعية أو أن تكون جاسوساً». وأضافت أن تلك الجهات قدمت معلومات حول «انتحار» سيد إمامي إلى البرلمان.

وبحسب ذوالقدر، فإن إمامي اعتقل بقرار من المدعي العام في طهران عباس جعفرزاد أبادي، وقالت: «إن إمامي انتحر بعدما طلب تأجيل إحدى جلسات التحقيق في السجن».

مستلزمات العيش». ولم يمانع أحمدي نجاد من الدخول إلى الجدل الدائر حول حالات الانتحار في السجون الإيرانية خلال الأشهر الأخيرة، التي عادت بقوة على مدى الأيام لقلبية الماضية عقب إعلان السلطات «انتحار» الناجي العيني وعالم الاجتماع كاووس سيد إمامي.

وقال أحمدي نجاد في إشارة إلى وفاة متظاهر في سجن أفين الشهر الماضي أثناء الاحتجاجات: «إن شاباً من الضيق، رجلاً يشعر بحرج في أسرته من الفقر الشديد، يزجون بهم في السجن من دون مبرر بمحض الاحتجاج ويسلمون جثته، وبعد ذلك يقولون إنه مدمن وانتحر». لافتاً إلى أن «الشعب لا يمكن أن يصدق»، وأضاف إن «أهم أجهزة التي يجب أن تدافع عن حقوق الشعب ترد بأشد سلوك على أقل انتقادات».

يأتي ذلك، في حين تعد قضية

إلى سؤال أساسي في إيران. ووعده أحمدي نجاد مخاطبته بأن تنتهي الأوضاع الحالية بشكل جذري لصالح الشعب الإيراني، مشدداً على أن «الظلم لن يدوم في أي مكان من الدنيا». وقال: «نريد أن نشكو سلوك القضاء، إلى من نشكو؟ لا يوجد مكان يحظى بقبول وثقة الناس، حتى القائد يقول إن مسؤولية أداء الجهاز القضائي والأجهزة الأخرى ليست على عاتقه». ويعد رئيس القضاء أبرز المسؤولين الذين يخترامهم المرشد الإيراني وفق صلاحياته الدستورية، وانتقادات أحمدي نجاد لرئيس القضاء فست مراراً على أنها انتقادات لسياسات المرشد.

ولم يتحدث خامنئي حتى الآن صراحة حول الخلاف بين أحمدي نجاد ورئيس القضاء صادق لاريجاني، لكنه في نهاية صباح أمس، لمساندة مساعده التنفيذي حميد بقايي أثناء مثوله أمام القضاء للمرة الرابعة في غضون شهرين. وناقلت وكالات أنباء إيرانية صور مختلفة من خطاب أحمدي نجاد بينما كان يجيب بانصار، ونشر موقع «دولت بهار» مقاطع فيديو من خطابه بموازاة نقل صور من أنصاره ومقربيه أمام المحكمة. وبحسب موقع «دولت بهار» السطاط باسم نياره، منعت السلطات أحمدي نجاد من حضور جلسة المحاكمة قبل وقوعه أمام باب المحكمة لإطلاق خطاب موجز حول الأوضاع الإيرانية، منتقداً سوء الإدارة، ولا موقع «دولت بهار» المقاطع فيديو من خطابه بموازاة نقل صور من أنصاره ومقربيه أمام المحكمة.

وبحسب موقع «دولت بهار» السطاط باسم نياره، منعت السلطات أحمدي نجاد من حضور جلسة المحاكمة قبل وقوعه أمام باب المحكمة لإطلاق خطاب موجز حول الأوضاع الإيرانية، منتقداً سوء الإدارة، ولا موقع «دولت بهار» المقاطع فيديو من خطابه بموازاة نقل صور من أنصاره ومقربيه أمام المحكمة.

وقال أحمدي نجاد: «إن أي جهاز لا يرد على الشكاوى ضد السلطة القضائية بما فيها المرشد الإيراني على خامنئي»، وأشار تساؤلات حول الجهة التي يمكن أن تحظى «بقبول وثقة الإيرانيين ومن الممكن أن تقدم شكوى ضدها». وبحسب أحمدي نجاد، فإن غياب تلك المرجعيات تحول

اعتقال 90 بائعاً واغلاق عشرة محلات للصرافة بتنسيق بين الشرطة والبنك المركزي

موجة اعتقالات في سوق الدولار... والبرلمان الإيراني يندر روحاني

الصحافة الفرنسية: «الحكومة نفسها مسؤولة بشكل جزئي عن ارتفاع (سعر) الدولار»، مضيفاً: «هم أنفسهم باعوا الدولار مقابل 48800 ريال». ورأى أن إيران تواجه مشكلات في إعادة جزء من مداخيل بيع النفط.

كما تسبب قرار البنك المركزي الإيراني في أوائل سبتمبر (أيلول) بصدمة عندما خفض نسبة فائدة حسابات الودائع إلى 15 في المائة بعد أن كانت 20 في المائة. وأوضح المصدر نفسه أن «عدداً كبيراً من الناس سحبوا أموالهم من المصارف لشراء الدولار أو عملات أخرى». وأحدثت هذه التقلبات القوية موجة زعر في نفوس المواطنين. وقال الخياط حسن، البالغ 60 عاماً، عندما تشهد سوق العملات حالة عدم استقرار على غرار تلك التي تحصل، تكون كأننا نجلس على طاولة بوكر. وأضاف: «من لديه بضائع لا يبيعها، لأنه يعتقد أن الأسعار سترتفع ومن يريد الشراء يسعى للحصول على بضائع، الأمر الذي يرفع الأسعار».

وقال حسن: «منذ شهرين كنت أشترى متراً مربعاً من الفماشين بـ220 ألف ريال اليوم، يرفض البائع نفسه أن يبيعي إياه بـ270 ألف ريال. عندما تتغير قيمة العملة كل ساعة، كل شيء يصبح مضطرباً».

في طهران، تراجعت قيمة الريال بنسبة 26 في المائة مقابل الدولار الأمريكي في الأشهر الستة الأخيرة، إذ أصبحت قيمة الريال الإيراني 48400 مقابل سعر البنك المركزي مقابل الدولار الواحد، بعد أن كانت 38400. وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، ولوحظ أمس رقم 5000 على الصفحات الأولى للصحف الإيرانية، لا سيما الاقتصادية بعدما تجاوز أعلى مستوياته أول من أمس.

وفي عام 2010 كانت قيمة الدولار 10 آلاف ريال إيراني، لكن تشديد العقوبات الأميركية والأوروبية بسبب البرنامج النووي الإيراني بدءاً من أواخر

البرلمان بمشاورات اللجنة فإنه يتعين على روحاني الحضور لجلسة استجواب في البرلمان، وهو إجراء قد يوجه ضربة سياسية ويدفعه إلى تغيير بعض أعضاء الفريق الاقتصادي وفقاً للخبراء. بدوره قرأ رئيس البرلمان علي لاريجاني تقريراً أعدته اللجنة الاقتصادية في البرلمان، وبحسب التقرير فإن العملة «فقدت 25 في المائة من قيمتها خلال الشهرين الأخيرين»، وأضاف أن «البنك المركزي مسؤول عن تدهور الأسواق إلى سياسات البنك المركزي. وشدد لاريجاني على ضرورة تقديم

العقوبات النووية في 2007. وقال قائد شرطة طهران، إن قواته «تحاول التصدي للمسار التصاعدي للدولار»، مضيفاً أن «الشرطة اعتقلت 90 في المائة من السماسرة والتجار و500 ألف من أنواع العملات»، كما أغلقت أبواب عشرة محلات للمصيرفة في شارع فردوسي، القلب التجاري لأروق المال الإيراني.

ومن المفترض أن تبدأ اللجنة الاقتصادية بداية من منتصف الأسبوع المقبل، ومشاورات مع الرئيس الإيراني حسن روحاني بعدما وقع 76 نائباً برلمانية طلباً لاستجوابه، نتيجة تدهور الوضع الاقتصادي. وإذا لم يفتتح نواب

صحافي أمس، إن موجة الاعتقالات استهدفت «سماسرة» الدولار في السوق السوداء الإيرانية، مضيفاً أن الشرطة دخلت على خط العملة بعدما شهدت السوق تقلبات كثيرة أدت إلى ارتفاع سعر الدولار.

وتجاوز الدولار الواحد 5 آلاف تومان في السوق الإيرانية، وهو أعلى رقم قياسي تسجله في تراجع العملة الوطنية مقابل الدولار. وبحسب الإحصائيات الرسمية فإن العملة الإيرانية فقدت 36 في المائة قيمتها منذ مارس (آذار) 2017، كما تراجعت نحو 60 في المائة منذ بداية

تشن: «الشرق الأوسط»
غداة تعرض العملة الإيرانية إلى «صدمة كبيرة» بعد تحطى الدولار أعلى مستوياته، وجه أكثر من 90 نائباً برلمانياً إنذاراً شفهيًا إلى الرئيس الإيراني بسبب تدهور سوق العملة، وذلك بموازاة موجة اعتقالات استهدفت سوق العملة في وسط طهران «بتنسيق» بين الشرطة والبنك المركزي.

وجه نواب البرلمان إنذاراً شفهيًا منفصلة إلى الرئيس الإيراني وزير الاقتصاد، مطالبين بإجراءات حكومية لتحسين سوق المال. وقال المتحدث باسم رئاسة البرلمان بهروز نعمتي، «وجهنا للرئيس إنذاراً، لأننا لا نعرف من توجه إنذاراً حول سعر العملة وفوضى سوقها»، مضيفاً أن «نواباً طالبوا رئيس البرلمان علي لاريجاني بإدراج الإنذار على جدول أعمال البرلمان»، وفق وكالة مهر الحكومية.

وسادت حالة من الترقب أمس، في الأسواق الإيرانية على خلفية العملية الأمنية الواسعة التي

أطلقتها عناصر الشرطة الإيرانية بتنسيق مع البنك المركزي، وفقاً ذكرت وسائل إعلام إيرانية. وتحدثت وسائل إعلام طهران أمس عن تحسين طفيف بعدما تجاوز أول من أمس 5 آلاف تومان. وقالت قائد شرطة طهران حسين رحيمي، في مؤتمر

ماكرون يسعى إلى محادثات خاصة بشأن الصواريخ الباليستية

باريس تريد وضع برنامج إيران الصاروخي «تحت المراقبة»

تبنى آلية للعقوبات والمراقبة لهذا الغرض». وأشار ماكرون إلى نفوذ إيران في العراق ولبنان واليمن قائلا إن السياسة الخارجية الإيرانية «يمكن في بعض الأحيان أن تكون عاملاً مزعوماً للاستقرار ونحن بحاجة إلى حوار مع النظام الإيراني». وأضاف: «اعتقد أن كل أشكال الحل العسكري لهذا الوضع خاطئة».

في مجلس الأمن مثلما فعلنا من أجل الاتفاق النووي، لكن مع توسيعها لتشمل بلدانا في المنطقة التي يتسنى لنا تقليص انعدام الأمن هنا والتغلب عليه» وفقاً لوكالة «ويتنز». إن تضع إيران تحت المراقبة فيما يتعلق بصواريخها الباليستية. هذا أمر لا غنى عنه من أجل أمن المنطقة ولذا فنحن بحاجة إلى

النووي، ترغب في الحفاظ عليه لعدم وجود أفضل له. لكنه أضاف أنه ينبغي أيضاً بحث مسألة استخدام الصواريخ ذات الصلة بإيران في اليمن وسوريا لكونها تمثل مشكلة أمنية لحلفاء فرنسا.

وقال ماكرون للصحافيين مساء الثلاثاء: «أريد جولة جديدة من المفاوضات مع الأطراف الإقليمية والدول الأعضاء الدائمة

بواجهها الاتفاق الذي أبرم عام 2015 بهدف منع إيران من تطوير أسلحة نووية، تعمل بريطانيا وفرنسا وألمانيا على خطة لإرضاء ترمب بحلول مهلة تنتهي في 12 من مايو (أيار) للتعامل مع مساعي أختيارات الصواريخ الباليستية الإيرانية ونفوذ طهران في المنطقة».

وقال ماكرون إن فرنسا، أحد الأطراف الموقعة على الاتفاق

تشن: «الشرق الأوسط»

فيها. وناشدت الوثيقة، التي جاءت في شكل مطلب «عاجلة»، الرئيس بتنظيم انتخاب «مجلس تأسيسي يقضي إلى قواعد سياسية جديدة ونظام مؤسساتي مغاير، أي الليات حكم حديثة تنفذ الدولة الجزائرية من الإنهيار».

وبحسب حنون، فإن «الجلس التأسيسي» يكلف بإيجاد آلية «لإخراج البلاد من الانكماش الاقتصادي عن طريق وقف العمل بسياسة التقشف، التي تسببت في إغلبية الشعب»، كما في إشارة إلى فرض ضرائب جديدة، ورفع أسعار كثير من

الجزائر: المعارضة تطالب بمجلس تأسيسي «يعيد السيادة للشعب»

الوطني» (أغلبية)، أن استعمار الرئيس في الحكم «ضمانة للاستقرار في محيط إقليمي مليء بالأهوال»، وأن رحيله عن الحكم يهدد، حسبها، بحدوث سيناريوهات كارثية شبيهة بما جرى في الجارة ليبيا وفي اليمن وسوريا. وقد جاء نجاح تجربة التغيير في تونس ليضع رافضي التغيير بالجزائر في حرج كبير، فهم يذكرون دائماً سلبية الأوضاع السياسية في مصر وسوريا مثلاً، ويتحاشون التعاطي مع المبرم السياسي الهادئ الذي تعرفه الجارة الشرقية.

«أرضية» سميت «حريات وانتقال ديمقراطي». وتضمنت المسعى تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة، تنترف عليها شخصيات مشهود لها بنزاهة اليد، ولم يسبق لها أن مارست مسؤوليات حكومية. لكن الرئيس بوتفليقة رفض هذه المبادرة: «لأنها «تزرع الشك في شرعيته بصفتها رئيساً انتخبه الشعب». في حين شن الإعلام للحكومة والخصاص، الموالي للرئيس، حملة كبيرة على أصحاب المبادرة. وترى الأحزاب التي تدعم سياسات الرئيس، وفي مقدمتها «جبهة التحرير

مطابقة للديمقراطية بمحتواها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي». وأضافت الوثيقة: «إن ما يزيد من قلقنا هو حالة الاحتقان التي تسود المجتمع والفقر الذي يزدح على فئات واسعة، بسبب انحاد القدرة الشرائية، وانعدام آفاق التشغيل لأغلبية شبابنا، وبخاصة حاملو الشهادات العلمية». وجاءت هذه المطالب في سياق حياء احتقان شديدة، سببها نزاع حداد بين نقابات التعليم والأطباء تشن حالياً إضراباً شاملاً، علماً بأن «المجلس

المواد والمنتجات ذات الاستهلاك الواسع، بسبب شح الموارد المالية بسبب انخفاض أسعار النفط. ومما حملته المبادرة أيضاً «رفع الأجور والمعاشات تماشياً مع غلاء المعيشة»، و«إنقاذ المستشفيات والجامعات من الحطيم»، في إشارة إلى الجدل الحاد الذي تعيشه البلاد حالياً حول تدني مستوى الخدمات الصحية داخل المستشفيات والمصحات الحكومية، ومستوى التدريس «الهزيل» بالجامعات التي تتبع للحكومة أيضاً (لا وجود لجامعات خاصة، كما اقترحت المبادرة «إنقاذ الشبان

الجزائر، «الشرق الأوسط»
رفع «حزب العمال» الجزائري (يسار) المعارض مبادرة سياسية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في شكل «لائحة» تطلب منه تعويض البرلمان بـ«مجلس تأسيسي» يعيد النظر في كامل المنظومة المؤسساتية، التي أقامتتها السلطة خلال 20 سنة الماضية. وعرضت المبادرة زعيمة الحزب ومرشحة انتخابات الرئاسة سابقاً لوزيرة حنون، خلال مؤتمر سابقاً بالعاصمة، وقالت إنها ستوزع نسخاً منها على عامة الناس بهدف الانخراط

أوهمة الشرطة بملفات صغيرة واتضح أنها تستند إلى ملف دسم جداً مطالبة إسرائيلية واسعة باستقالة نتنياهو بعد توصية بمحاكمته

تل أبيب، نظير مجلي



متظاهرون أمام مقر إقامة نتنياهو في القدس يرفعون لافتات تطالبه بالاستقالة (أ.ف.ب)



بنيامين نتنياهو (رويترز)

في اليوم التالي بعد نشر الشرطة الإسرائيلية توصياتها بتقديم رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إلى المحاكمة بتهمة تلقي رشي ثقيلا، أجمع قادة المعارضة على ضرورة أن يستقيل من منصبه أو يعلق وظيفته بصفته رئيس حكومة. وبالمقابل، واصل نتنياهو وقادة حزبه الليكود الدفاع ومهاجمة محققي الشرطة وقادة المعارضة، واتهامهم بالتآمر عليه وتنظيم «انقلاب» على حكمه. ووصفوا رئيس حزب «يوجد مستقبل»، يائير ليد، بأنه «واش» بسبب إفادته في الشرطة التي قال فيها إن نتنياهو طلب منه أن يسعى لسن قانون لصالح رجل الأعمال أرنون ميلتشين. ورد ليد قائلا إن نتنياهو وزمرته يتصرفون مثل آخر الجناة وقادة العصابات. وكانت الشرطة قد أوصت رسميا، النيابة والمستشار القضائي للحكومة بأن تقدم لائحة اتهام ضد نتنياهو ومن أقدموا على رشوته، رجلي الأعمال ميلتشين وجيمس باكر. وتم وضع الاتهامات تحت بند خطير يتضمن الرشوة وخيانة الأمانة. وحسب رجال قانون كبار، فإن إدانة نتنياهو في المحكمة وفقا لهذه البنود، ستؤدي إلى صدور حكم بسجن لسنوات عدة؛ إذ إن التهم عليه أخطر بكثير من التهم التي أُدين فيها رئيس الوزراء السابق، إيهود أولمرت، الذي حكم عليه بالسجن 18 شهرا.

وقد أكد خبراء في التحقيق، أن قادة الشرطة نصّبوا كميئا إعلاميا ومعنويا لنتنياهو ومحاميه طيلة فترة التحقيق. فقد أوهموه بأن الموضوعين المركزيين اللذين يركزون عليهما في الملف رقم 1000، هما: تلقي

في الماضي حالات قررت فيها الشرطة أن لديها ما يكفي من أدلة لحاكمه رؤساء حكومات، إلا أن المستشار القضائي للحكومة كان لديه رأي آخر.» وتابعت: «لكن في حال اقتناع المستشار بتقديمه إلى المحاكمة بالبنود التي طرحتها الشرطة، فإن احتمال سجن نتنياهو يصبح مؤكدا.»

عدمه لا يتم اتخاذه في جهاز الشرطة، بل في النيابة العامة، ثم في مكتب المستشار القضائي للحكومة. إن (توصيات) الشرطة ليست ملزمة بالنسبة للمستشار القضائي للحكومة، وهو من سيقرر في نهاية المطاف إن كان هناك حاجة إلى محاكمة نتنياهو، وحول أي جنائيات ينبغي محاكمته، حصلت

والمحاورة في القضاء الدستوري، البروفسور سوزي نابوت، عن الخطوات المقبلة في قضية نتنياهو: إن «الطريق نحو تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو ما زالت طويلة وقد تستغرق أشهر عدة». وأضافت: «قرار الشرطة هذا، مع أهميته، لا يمثل نهاية المطاف. إن القرار بمحاكمة رئيس الحكومة من

شخصي ملح، أن يبادر إلى تعديل القانون، وطلب منه أن يجتمع مع ميلتشين ويستمع إليه حول الاقتراح. وقد اجتمع ليد مع رجل الأعمال ولم يقتنع. لكن نتنياهو راح يمارس عليه الضغوط، ثم حل الائتلاف الحاكم وتوجه إلى انتخابات جديدة.» وقالت الخبيرة القانونية،

تصبح مدة الإغفاء 20 - 25 سنة. ولم ينف نتنياهو أنه سعى لتعديل هذا القانون، قائلا: إن الأمر يشكل خدمة للاقتصاد إغافؤهم من الضرائب والجمارك لمدة 10 سنوات، بل يفهمهم حتى إلى أن الشرطة احتفظت بشكل سري بإفادة من وزير المالية السابق، يائير ليد، كشف فيها أن نتنياهو طلب منه بشكل

إسرائيل يوجد قانون لصالح الإسرائيليين الذين يهجرون البلاد ويقررون استرجاع جنسيتها والعودة إليها، إذ يتم إغافؤهم من الضرائب والجمارك لمدة 10 سنوات، بل يفهمهم حتى إلى أن الشرطة احتفظت بشكل سري بإفادة من وزير المالية السابق، يائير ليد، كشف فيها أن نتنياهو طلب منه بشكل

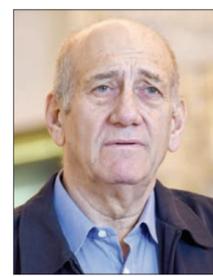
رؤساء حكومات متورطون

السابقة، لكنه لن يفلت هذه المرة، أما رؤساء الدولة فقد تورط أحدهم، عزيز فابيتسمان، في حينه بتهمة تلقي الرشوة. لكن المجتمع الإسرائيلي كان في ذلك الوقت متسامحا أكثر، فقرر إغلاق الملف مقابل استقالته من منصبه. وبعد وفاته ظهر أنه كان قد تلقى أموالا لدعم معركته الانتخابية من منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن الورطة الأكبر كانت للرئيس موشيه قصاب، الذي أدين بتهمة اغتصاب سكرتيرته عندما كان وزيرا للسياحة. وحكم عليه بالسجن 7 سنوات أمضى منها أربع سنوات، وأطلق سراحه تحت قيود، ما زالت مفروضة عليه حتى اليوم.

وتمكن شارون من التملص منه. وعندما عادت الشرطة إلى فتح الملف مجددا، دخل شارون في حالة موت سريري وبقي كذلك حتى وفاته. خصم رئيس حكومة إسرائيلي تورط في الفساد هو إيهود أولمرت، الذي تم فتح 7 ملفات ضده، لكن غالبيتها أغلقت لغيب الأدلة الكافية، في حين أدين بملفات ثلاثة، وحكم عليه بالسجن 18 شهرا. وكان أول رئيس حكومة يسجن في إسرائيل، والتهمة التي أدين فيها هي أيضا تلقي الرشي.



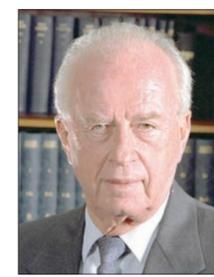
إيهود باراك



إيهود أولمرت



أرزيل شارون



اسحق رابين

تحقيق ضد رئيس المعارضة، الذي أصبح رئيس حكومة، أرزيل شارون، بتهمة تلقي رشي ضخمة، هي عبارة عن جزيرة يونانية. وقد طال التحقيق

تمويل الأحزاب، والحصول على تمويل بواسطة جمعيات. لكن هذا الملف أغلق أيضا لعدم وجود أدلة كافية. في سنة 2000، فتح ملف

الغيب الأدلة القطاعة. في سنة 1999 أيضا، عندما فاز إيهود باراك بالحكم، فتح ضده ملف تحقيق شمل عددا من قادة حزبه، بسببها خرق قانون

في إطار صفقة للتستر عليه وعلى وزير آخر في الحكومة (هو أريه درعي، وزير الداخلية في حينه، وهو في هذا المنصب اليوم أيضا)، لكن الملفات أغلقت

منذ قيام إسرائيل قبل نحو 70 عاما، أُنخب فيها 12 رئيس حكومة، نحو نصفهم جابهاوا شبهات بارتكاب مخالفات جنائية وقضايا فساد. كما أُنخب 10 رؤساء دولة، اثنان منهم تورطوا. وقد أُطبع بعضهم من المنصب، لكن بعضهم دخل إلى السجن: أول رئيس وزراء تورط كان اسحق رابين، في دورة حكمه الأولى (1974 - 1977). ففي حينه، كشف الصحافي دان مرغليت، مراسل «هارتس» في الولايات المتحدة، عن وجود حساب بنكي لزوجته، ليبرا رابين، في واشنطن. عندما كان يعمل سفيرا لبلاده هناك، فالقانون الإسرائيلي كان يحظر على الإسرائيليين فتح

حسابات بنكية في الخارج. وقد استغلت المعارضة الليبرالية هذا لتشن حملة شرسة على رابين، فاستقال بعد أسبوعين وأجرى انتخابات جديدة. وتحولت الانتخابات إلى معركة ضد الفساد، وفاز اليمين برئاسة مناحم بيغن لأول مرة بالحكم. وكان أول قرار اتخذه بعدها، هو سن قانون يسمح للإسرائيليين بفتح حسابات بنكية في الخارج. ثاني رؤساء الحكومة المتورطين كان بنيامين نتنياهو، أيضا في دورته الأولى (1996 - 1999)؛ إذ نشرت شبهات حوله، بأنه تلقى رشوة من رجل الأعمال ابن عمدي، وهاديا من رجال أعمال آخرين، ومن محاولة تعيين مستشار قضائي للحكومة

عمارة للمستوطنين على بُعد 200 متر من الأقصى

المسلمين، وعلى عاصمة دولتنا، القدس العربية المحتلة.» وتابعت: «أن سلطات الاحتلال تهدف من وراء إقامة المشاريع الاستيطانية حول المقادسات التي تضم مباني ضخمة، إلى طمس وتغيير معالم مدينة القدس الحقيقية وتشويهها.» ووجد المحمود، مطالبة المجتمع الدولي والمنظمات والهيئات الدولية، وعلى رأسها اليونيسكو، بالتحرك من أجل وقف هذا المس الخطير بالقدس والمقدسات والتراث العربي والإنساني، والدعوان الواضح والسافر على الأعراف والقوانين الدولية كافة.

«شروع سلطات الاحتلال بتنفيذ وإقامة هذا المشروع الاستيطاني بمحاذاة المسجد الأقصى المبارك، وعلى أرض تعد امتدادا له، وهي وقف إسلامي أصلا، وجزء من أرض القدس العربية المحتلة التي لا تتجزأ، بنذر بائس المخاطر التي تتدافع على القدس والمقدسات وأصعبها.» وأضاف: «أن إقامة مثل هذا المشروع الاستيطاني وتنفيذه يعد انتقاما من المشهد الحقيقي والكامل لمدينة القدس، وهو المشهد العربي الأصيل الواضح في جميع التفاصيل والاتجاهات، وبعد عدوانا جديدا وخطيرا على أقدس مقدسات العرب

فيما سيكون سقف المبنى مفتوحا للسياح لمراقبة ساحة وخائط البراق والمسجد الأقصى على غرار «معهد عيش التوراة».

وردت الحكومة الفلسطينية على هذا التحرك، بالدعوة إلى تحرك عربي وإسلامي وأممي فوري وعاجل، لإجبار إسرائيل على وقف تنفيذ مشاريعها الاستيطانية في مدينة القدس، خصوصا المشروع الاستيطاني الذي كشفت عنه خلال الساعات الأخيرة في ساحة البراق.»

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، في بيان، إن

مكونة من ثلاثة طوابق، أحدها تحت الأرض، بمساحة إجمالية تبلغ من 1500 إلى 1700 متر مربع، ويرتفع عن مستوى ساحة البراق 4,7 متر. على بُعد نحو مائتي متر غرب المسجد الأقصى المبارك، ويضم الطابق الأول غرفا وقاعات عدة، أهمها قاعة الاستقبال المفتوحة للزوار، وثلاثة فصول دراسية دينية، وقاعة مخصصة للسياح، وقاعة لاستقبال كبار الزوار وغرف للنظام. ويضم الطابق الثاني مكتبة واسعة ومكاتب وكنيسة توراتيا، ومدرسة دينية، وغرفا خاصة بالأمن. ويضم الطابق الواقع تحت سطح الأرض معرضا للأثاث.

أن هذه الرفاعات والتجهيزات كلها وضعت لخدمة مشروع «هلبيا». ويُعتبر مشروع «بيت هلبيا» أضخم المجمعات التهودية في القدس القديمة، منذ ما يزيد على 6 سنوات. لكنه تعثر في حينه لأسباب سياسية ودينية وحقوقية، وجرى تجميده إلى فترة زمنية قصيرة. وتبين أمس، أن إقرار المشروع كان يمضي قدما في الأروقة السرية للحكومة الإسرائيلية منذ 2015.

وأوضحت مصادر سياسية في القدس، أن هذا المشروع يندرج ضمن محاولات تهويد البلدة القديمة في القدس العربية. والمشروع عبارة عن عمارة

باشترت حركة استيطان يهودي تعمل على تهويد القدس العربية المحتلة، في بناء عمارة استيطانية جديدة غرب باحة البراق، على بعد 200 متر من تخوم المسجد الأقصى. واستهلكت الشركة التابعة لهذه الحركة عملها في وضع أساسات لإقامة مشروع يدعى «بيت هلبيا»، أي «بيت الجوهر». وجلبت رافعات إنشائية داخل حدود المكان المخصص للمشروع. وأعلنت الشركة الحكومية الإسرائيلية التي تسمى «صندوق تراث حائط المبكى»،

55% من اليهود في إسرائيل يؤيدون حل الدولتين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

دلت نتائج استطلاع رأي جديد نشر في تل أبيب، أمس الأربعاء، على أن غالبية المواطنين اليهود (55% في المائة) يؤيدون حل الدولتين، وأن 24 في المائة فقط من مصوتي اليمين يؤيدون ضم مناطق محتلة في الضفة الغربية إلى حدود إسرائيل.

وقد أجرى الاستطلاع يطلب من حركة «قادة لأجل أمن إسرائيل»، وقد وجهت الأسئلة بطريقة جديدة لمعرفة رأي الجمهور في مبادئ العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية. فُسئلتها: ما الهدف المطلوب بראيك في الظروف الحالية؟ اتفق سلام دائم مع الفلسطينيين على أساس حدود متفق عليها، تكون إسرائيل في جهة ودولة فلسطينية منزوعة السلاح في جهة ثانية، أو انفصال مدني عن الفلسطينيين، وإخلاء بعض المستوطنات النائية، واستمرار وجود الجيش الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية إلى أن يجري التوصل إلى اتفاق، أو سيطرة إسرائيلية على كل المناطق، يتم فيها اندماج الجمهور الإسرائيلي بالجمهور الفلسطيني والفرض السيادة الإسرائيلية عليها.

وقد أيد 55 في المائة الحل الأول، أي الاتفاق الدائم مع الفلسطينيين على أساس دولتين، و21 في المائة الحل الثاني، و24 في المائة الحل الثالث. وحتى حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، أشد الأحزاب الإسرائيلية تطرفا، قال 44 في المائة منه إنهم يؤيدون الضم، بينما 35 في المائة أيّدوا الحل الأول. أما بين مصوتي «الليكود»، فقد قال 52 في المائة، إنهم يؤيدون الحل الأول، فيما أيد الضم 31 في المائة، والباقيون (17 في المائة) أيّدوا الانسحاب الجزئي.

وقد عقب الجنرال في الاحتياط، أمون ريشف، رئيس الحركة المذكورة التي تضم 250 شخصية من قادة الجيش والمخابرات السابقين، على ذلك بقوله: «ينضح من تحليل النتائج، أن غالبية الجمهور ترفض سياسة الحكومة في فرض السيادة، وتعتبر الحل الأمثل هو حل الدولتين والسلام الدائم، وعلى الحكومة أن تستوعب هذه الرسالة من الجمهور.

اعتقال سائق شاحنة مقدسي دهس 3 سيارات عسكرية وقتل جنديين

من ذوي الإصابات الصعبة إلى المستشفيات. من جهة ثانية، أصيب سبعة جنود إسرائيليون آخرين، أمس، في انفجار لغم، قرب مدينة أريحا. وقد وقع الانفجار على مفرق قصر اليهود، موقع المغس الذي يعتبر مقدسا عند المسيحيين، وبحسب التقارير الأولية فإن مركبة عسكرية تحركت فوق لغم أرضي، ما أدى إلى انفجاره، وإصابة الجنود.

ولطلب الشرطة وأمرت بتمديد اعتقال السائق أبو زينة، لحوالة التحقيق معه. وقالت إن تاريخ أبو زينة حافل بالحوادث، فعليه 115 إدانة في المحاكم بسبب كثرة مخالفاته، لذلك ينبغي أن يظل في المعتقل حتى انتهاء التحقيق.

وكان الحادث وقع على مقطع الشارع المذكور قرب مدينة الطيبة. واستدعت طائرة مروحية لنقل الجرحى

وقال المحامي الذي تولى الدفاع عنه، تسفير ياغور، إنه «على الرغم من قسوة الحادث ومقتل جنديين وإصابة عشرة آخرين، فإن الشرطة تحضر إلى المحكمة بلا تحضير مهني، ولو حققت مع الجنود المصابين، الذين تلقوا العلاج وعادوا إلى البيت، لكانت أدركت أن موكلي بريء من التهمات.»

ولكن المحكمة في مدينة بيتجت تكفا، قررت الاستجابة

ادعاءات الشرطة، وقال إنه كان يسير بسرعة 90 كيلومترا في الساعة، في شارع يسمح فيه السير بسرعة 120. والسيارات العسكرية كانت متوقفة بطريقة غير طبيعية وغير قانونية في مسار الشارع، وأنه فقد السيطرة على الشاحنة، ومع ذلك أطلق الصافرات للإنذار والتحذير فلم يجرؤوا ساكنا. ورفض على الإطلاق اتهامه بعملية دهس مقصودة على أساس قومي.

إسرائيليان وأصيب 10 آخرون. وحسب رواية الشرطة، فإن السائق أور أبو زينة (44 عاما) أقدم على جريمة قتل، إذ إنه تسبب بشكل متعمد أو غير متعمد، في تدمير ثلاث سيارات عسكرية وإصابة كل ركابها بطريقة غير مسؤولة. والمحت بان التحقيق سيفحص إن كانت هناك دوافع قومية لهذه الحادثة.

لكن أبو زينة رفض

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، أمس الأربعاء، سائق شاحنة فلسطينيا من سكان القدس الشرقية المحتلة، للتحقيق معه في ظروف حادث الطرق الذي وقع له، قبل الماضية، على أضخم شوارع إسرائيل المعروف باسم «شارع 6»، مع ثلاث سيارات عسكرية وسط إسرائيل، وقتل فيه جنديان

دول الخليج وتركيا والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي أبرز المانحين 30 مليار دولار حصيلة مؤتمر إعمار العراق



الكويت، ميرزا الخويلدي

تمكن المؤتمر الدولي لإعادة إعمار العراق الذي استضافته الكويت، بعد ثلاثة أيام حافلة لشد جهود المجتمع الدولي من أجل إعادة إعمار المناطق المتضررة من الحرب ضد تنظيم داعش.

وجاءت التعهدات على شكل قروض وتسهيلات ائتمانية واستثمارات للمساهمة في إعادة إعمار العراق، رغم أن المسؤولين العراقيين قالوا: إن تكلفة إعادة تأهيل المناطق المتضررة تتجاوز 88 مليار دولار. وردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط»، قال وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري إن المبلغ الذي تم جمعه في هذا المؤتمر «لا يسد الحاجة... لكن ما تحقق ليس قليلاً ونحن راضون عن هذا العلماء».

واعتبر الجعفري أن التعهدات تجسد «إرادة المجتمع الدولي والوقوف إلى جانب العراق للتخلص من ترسبات الإرهاب بعد الانتصار على تنظيم داعش»، وكشف أن حكومته كانت تراهن على مبلغ أقل مما تحقق، وقال: «لم تكن نتوقع الحصول على 88.2 مليار، فهذا المبلغ يظهر حجم الحاجة وليس حجم الطلب، ولكن ما تحقق كبير».

وأعلن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح أن وصول مساهمات الدول المشاركة في المؤتمر إلى 30 مليار دولار يمثل «نجحاً كبيراً»، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «الكويت في غاية الارتياح للمشاركة الواسعة في هذا المؤتمر من قبل الدول والقطاع الخاص والمنظمات التطوعية»، وأضاف أن «اقتصاد العراق يتجه للتعافي للقيام بواجباته في مواصلة إعمار البلاد».

وجاءت غالبية هذه المساهمات من دول الخليج وتركيا والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي، إضافة إلى خطة ائتمان بثلاثة مليارات دولار أعلنته هذه الولايات المتحدة، وأجمع المتحدثون في الجلسة الختامية للمؤتمر على دعم جهود الحكومة العراقية في إعادة إعمار المناطق المتضررة، ودعم رئيس الوزراء حيدر العبادي في خطته الرامية نحو تحقيق إصلاحات ضرورية في مجالات الاقتصاد والأمن والإصلاح السياسي، كما أكدوا دعمهم لعراق ديمقراطي مستقر وآمن يضمن التعايش السلمي والمشاركة لجميع أبنائه.

وأختتم المانحون والمستثمرون اجتماعات مطولة في الكويت أقيمت على مدى ثلاثة أيام وشارك فيها مئات الخبراء والمسؤولين من نحو 72 بلداً، إضافة إلى ما يفوق ألفي شركة من دول عدة، لمناقشة جهود إعادة بناء اقتصاد العراق وبنيتها التحتية مع خروجها من صراع مدمر مع «داعش».

وأفتتح أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح العطاء بالإعلان عن دعم العراق بملياري دولار، تصفها بـ«منح كبرى» و«الأمر الذي نتوقع معه على العراق اليوم الشروع في إعادة إعمار شامله لما تم تدميره من بنية تحتية ومرافق الحياة الأخرى،

وستبقى خال من الغلو والتطرف والإرهاب، لنحفظ لشعوب الأرض الحياة الحرة الآمنة والكرامة». وأشار إلى «أننا ندرك حجم الدمار الذي لحق بالعراق من جراء سيطرة تلك التنظيمات الإرهابية على بعض الأراضي العراقية وما ترتب على ذلك من قتال لتلك التنظيمات لتطهير التراب العراقي، الأمر الذي نتوجب معه على العراق اليوم الشروع في إعادة إعمار شامله لما تم تدميره من بنية تحتية ومرافق الحياة الأخرى،

وأعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أمس، تخصيص المملكة 1,5 مليار دولار لمشاريع إعادة إعمار العراق، وقال في كلمة له خلال افتتاح مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق، أمس، إن المملكة ستخصص مليار دولار لإعادة الإعمار عن طريق الصندوق السعودي للتنمية، و500 مليون دولار لتمويل الصادرات.

وقال الجبير إن «هذا المؤتمر يأتي بعد الانتصار على التنظيم الإرهابي (داعش)، ويُعد في مرحلة مهمة وحساسة تتطلب منا جميعاً التعاون والتكاتف من أجل حشد الدعم والإسراع بتعمير مشاريع إعادة الإعمار للعراق وإتاحة عملية عودة النازحين، والعمل بكل جد لإعادة العراق إلى سابق عهده، والتعاون مع حكومته في هذا الشأن. وأود أن أشير إلى الجهود المبذولة لإعادة فتح المعابر البرية بين المملكة والعراق، بما

يتطلب من المجتمع الدولي عملاً جماعياً وتحركاً شاملاً وعلى كل المستويات، مؤكداً أننا ندرك حجم هذه التحديات، ونحن متحدون في مواجهتها وصولاً إلى غاياتنا المنشودة بأن نلتمع البشرية وأجبالها المقبلة بكوكب آمن

العبادي: نتطلع لشركات استراتيجية ومعاربة الفساد الذي لا يقل خطورة عن الإرهاب

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب.

وقال وزير الخارجية العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشيداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها»، وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها حزمة من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشيداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها»، وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها حزمة من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشيداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها»، وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها حزمة من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشيداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها»، وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها حزمة من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشيداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها»، وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها حزمة من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

أمير الكويت بين رئيس الوزراء العراقي والأمين العام للأمم المتحدة أمس (أ.ف.ب)

وهو عمل لا يتمكن العراق من التصدي له وحده، مما دعانا إلى التوجه بالبدء إلى المجتمع الدولي لدعوته إلى المشاركة في هذا العمل وتحمل تبعاته». وأكد أمير الكويت أن هذا الاجتماع يعد رسالة قوية من دول

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشيداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها»، وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها حزمة من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشيداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها»، وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها حزمة من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشيداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها»، وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها حزمة من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشيداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها»، وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها حزمة من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشيداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها»، وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها حزمة من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

العراقية، لكنه تعهد محاربه «كما حاربنا الإرهاب»، وقال: «نؤكد أن إصرارنا على محاربة الفساد كفيل بإضفاء بيئة ناجحة، تحت عمل واضح وشفاف، ولن نتوقف عن محاربة الفساد، تلك الآفة الخطيرة التي لا تقل خطورة عن الإرهاب، بل

الجعفري لـ«الشرق الأوسط»: المبلغ الذي تم جمعه لا يسد الحاجة لكن ما تحقق ليس قليلاً

هي أحد الأسباب لنشوء «الإرهاب»، ودشنت الأمم المتحدة، أمس، برنامجاً على مدى عامين لإعادة إعمار العراق بهدف إلى مساعدة الحكومة على المضي في مراعاة الأبعاد الاجتماعية لإعادة الإعمار بسرعة، وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن العراق يحتاج إلى تجديد للبنية التحتية وخلق العمالة الماهرة وتدريبها بالشكل الكافي لإدارة وتشغيل الفرص الاستثمارية الموجودة، وأقر بوجود فساد في الدولة

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشيداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها»، وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها حزمة من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشيداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها»، وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها حزمة من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشيداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها»، وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها حزمة من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشيداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها»، وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها حزمة من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

وزير الخارجية السعودي خلال مشاركته في المؤتمر أمس (إ.ب.أ)

إعلاناً جديداً، وأوضح في كلمته أمام مؤتمر الكويت أن «الدعم يشمل 250 مليون دولار عبر صندوق أبوظبي للتنمية لمشاريع البنية التحتية و100 مليون دولار لدعم الشركات الإماراتية في مشاريع قطاع الكهرباء في العراق و100 مليون دولار لدعم وتحفيز الصادرات الإماراتية إلى العراق، إضافة إلى 50 مليون دولار لدعم عمليات الهلال الأحمر الإماراتية في جهودها الإنسانية ومشاريعها الخيرية في المناطق الأكثر تضرراً بإرهاب «داعش».

وأعلن وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني تقديم بلاده مليار دولار عن طريق حزمة من القروض والاستثمارات للعراق، وقال آل ثاني إن بلاده ملتزمة بدعم إعادة الإعمار في العراق، وأنها ستتركز على مشروعات البنية التحتية.

وقال مدير «الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي» عبد اللطيف يوسف الحمد إن الصندوق تعهد تمويلياً بقدرة 1,5 مليار دولار للعراق، فيما أعلن رئيس «البنك الإسلامي للتنمية» أحمد محمد علي المدني أن البنك «استعد لتمويل البنية التحتية العراقية بمبلغ 500 مليون دولار».

وكانت الجمعيات الخيرية الكويتية تعهدت بتقديم 122,5 مليون دولار لدعم الوضع الإنساني في العراق.

وتقول عضو محافظة الأنبار والسكان في محافظة الأنبار العراقية، على حد سواء، من عدم انطلاق حملة إعمار شاملة على رغم مرور أكثر من سنة على تحرير أغلب مدنها من قبضة «داعش». وخلفت الحرب ضد التنظيم المتطرف اضراً فادحة في البنى التحتية والمباني الحكومية، إلى جانب تدهور آلاف الوحدات السكنية. ويشكو معظم السكان الذين تضررت منازلهم بفعل الحرب أو تعرضت للتدمير من قبل عناصر «داعش»، من أن نسب التعويض التي جدها القائلون «لا تتناسب مع حجم الأضرار التي تعرضت لها منازلهم أو تعادل سعرها الحقيقي في سوق البناء والعقارات».

ودعم طارئاً لمساعدة أهالي تلك المناطق والمدن في العودة إليها وممارسة حياتهم الطبيعية». وتعهدت تقديم مساعدات في مجالات الكهرباء والمياه والمستلزمات الطبية والغذائية للمناطق المحررة في العراق، إضافة إلى إعادة تأهيل المدارس في عدد من المدن وتدريب القوات المسلحة. وأوضحت أن دعم الاتحاد سيركز على دعم المؤسسات ومساعدة القطاع العام والخاص في المجالات كافة، مشيرة إلى أهمية تحسين بيئة الاستثمار لإعادة بناء اقتصاد العراق. وأكدت وجود أن يصاحب عملية إعادة الإعمار «بناء عراق موحد يضم جميع مكونات وأطياف المجتمع ويتمتع من خلاله الشعب بسبل العيش الكريم كافة».

وأكد رئيس مجموعة البنك الدولي جيم يونغ كيم التزام البنك بزيادة التمويل للمساعدة في بناء العراق وإعمارها، مشدداً على ضرورة ازدهار العراق لمنطقة الشرق الأوسط والعالم ككل.

وقال في كلمته أمام المؤتمر إن ثمة «فرصة كبيرة للاستثمار في العراق وإعادة البناء فيه»، مؤكداً أن عملية التنمية والبناء لا يمكن أن تتم بالموارد الحكومية وإنما بمشاركة من القطاع الخاص.

وأشار إلى أن البنك الزك التزامه نحو العراق من 600 مليون دولار في 2016 حسب المبادرة بين الطرفين إلى 4,7 مليار دولار في الوقت الحالي، مشيراً إلى سعيه لتقديم مبالغ أكبر من أجل تحقيق انتعاش اقتصادي والعمل على إعادة بناء الخدمات والبنية التحتية للمناطق المتضررة.

وأعلن وزير خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو أن أقررة ستخصص خمسة مليارات دولار للعراق على شكل قروض واستثمارات. وقالت بريغياتا إنها ستفتح العراق تسهيلات ائتمانية في مجال الصادرات تصل إلى مليار دولار سنوياً لمدة عشرة أعوام، وأعلنت أنها ستقدم مساعدات للعراق قيمتها 350 مليون يورو في 2018. كما تعهدت بملياراً 100 ألف دولار.

وتعهدت منظمات غير حكومية إلى الآن بتقديم مساعدات إنسانية بقيمة 350 مليون دولار. كما قال المدير العام للتعاون النحوي في إيطاليا جورجيو مارابودي إن بلاده ستقدم قروضاً مباشرة قيمتها 260 مليون يورو (321 مليون دولار) للعراق إلى جانب منح قيمتها 6,5 مليون دولار ومساعدات إنسانية بخمسة ملايين دولار.

وكانت الولايات المتحدة قالت أول من أمس، إنها ستقدم مساعدات بقيمة 260 مليون يورو (321 مليون دولار) للعراق إلى جانب منح قيمتها 6,5 مليون دولار ومساعدات إنسانية بخمسة ملايين دولار.

وكانت الولايات المتحدة قالت أول من أمس، إنها ستقدم مساعدات بقيمة 260 مليون يورو (321 مليون دولار) للعراق إلى جانب منح قيمتها 6,5 مليون دولار ومساعدات إنسانية بخمسة ملايين دولار.

وكانت الولايات المتحدة قالت أول من أمس، إنها ستقدم مساعدات بقيمة 260 مليون يورو (321 مليون دولار) للعراق إلى جانب منح قيمتها 6,5 مليون دولار ومساعدات إنسانية بخمسة ملايين دولار.

وكانت الولايات المتحدة قالت أول من أمس، إنها ستقدم مساعدات بقيمة 260 مليون يورو (321 مليون دولار) للعراق إلى جانب منح قيمتها 6,5 مليون دولار ومساعدات إنسانية بخمسة ملايين دولار.

وكانت الولايات المتحدة قالت أول من أمس، إنها ستقدم مساعدات بقيمة 260 مليون يورو (321 مليون دولار) للعراق إلى جانب منح قيمتها 6,5 مليون دولار ومساعدات إنسانية بخمسة ملايين دولار.

وكانت الولايات المتحدة قالت أول من أمس، إنها ستقدم مساعدات بقيمة 260 مليون يورو (321 مليون دولار) للعراق إلى جانب منح قيمتها 6,5 مليون دولار ومساعدات إنسانية بخمسة ملايين دولار.

وكانت الولايات المتحدة قالت أول من أمس، إنها ستقدم مساعدات بقيمة 260 مليون يورو (321 مليون دولار) للعراق إلى جانب منح قيمتها 6,5 مليون دولار ومساعدات إنسانية بخمسة ملايين دولار.

وكانت الولايات المتحدة قالت أول من أمس، إنها ستقدم مساعدات بقيمة 260 مليون يورو (321 مليون دولار) للعراق إلى جانب منح قيمتها 6,5 مليون دولار ومساعدات إنسانية بخمسة ملايين دولار.

أكثر من 90 ألف وحدة سكنية متضررة... والتعويضات «غير عادلة»

الأنبار تحلم بنفخ غبار «داعش» بعد أكثر من سنة على تحريرها

وتهدمت مائتا مدرسة من مجموع 425، إضافة إلى تدمير 13 جسراً، والقضاء شبه الكامل على الثروة الزراعية والحيوانية التي كانت تقدر بنحو 350 ألف رأس غنم و35 ألف بقرة، أغلبها هربت باتجاه سوريا، إضافة إلى تضرر الأراضي الصالحة للزراعة والبساتين نتيجة إهمالها لثلاث سنوات.

ولفت إلى أن «غالبية المساعدات التي حصلت عليها الأنبار من منظمات أممية وعربية ساهمت في إعادة إعمار بعض المنازل، إلى جانب نجاح الدولة في إعادة 3 جسور فقط». لكنه اعتبر ذلك «حلولاً ترقيعية لا تساعد في إعادة إعمار بشكل فعال، كما لم تساعد على عودة جميع الأهالي» الذين زال أكثر من مائة ألف منهم خارج المدينة.

وتقول عضو محافظة الأنبار والسكان في محافظة الأنبار العراقية، على حد سواء، من عدم انطلاق حملة إعمار شاملة على رغم مرور أكثر من سنة على تحرير أغلب مدنها من قبضة «داعش». وخلفت الحرب ضد التنظيم المتطرف اضراً فادحة في البنى التحتية والمباني الحكومية، إلى جانب تدهور آلاف الوحدات السكنية. ويشكو معظم السكان الذين تضررت منازلهم بفعل الحرب أو تعرضت للتدمير من قبل عناصر «داعش»، من أن نسب التعويض التي جدها القائلون «لا تتناسب مع حجم الأضرار التي تعرضت لها منازلهم أو تعادل سعرها الحقيقي في سوق البناء والعقارات».

وتقول عضو محافظة الأنبار والسكان في محافظة الأنبار العراقية، على حد سواء، من عدم انطلاق حملة إعمار شاملة على رغم مرور أكثر من سنة على تحرير أغلب مدنها من قبضة «داعش». وخلفت الحرب ضد التنظيم المتطرف اضراً فادحة في البنى التحتية والمباني الحكومية، إلى جانب تدهور آلاف الوحدات السكنية. ويشكو معظم السكان الذين تضررت منازلهم بفعل الحرب أو تعرضت للتدمير من قبل عناصر «داعش»، من أن نسب التعويض التي جدها القائلون «لا تتناسب مع حجم الأضرار التي تعرضت لها منازلهم أو تعادل سعرها الحقيقي في سوق البناء والعقارات».



منزل مدمر في الرمادي (أ.ف.ب)

ماكرون متمسك بـ «الخط الأحمر» ويشترط توفر «أدلة دامغة» على الكيماوي

باريس، ميشال أبو نجم

عاد «الخط الأحمر» الكيماوي الذي رسمه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بحضور نظيره الروسي فلاديمير بوتين في 29 مايو (أيار) من العام الماضي إلى واجهة الجدل السياسي والإعلامي بعد الاتهامات الأميركية، ومن منظمات حقوق الإنسان للنظام السوري باستخدام الأسلحة الكيماوية، ومن ست مرات في الأسابيع الأخيرة، ومن غير أن تحرك باريس ساكناً.

وبعد وزيرى الخارجية والدفاع، جاء دور الرئيس ماكرون لتوضيح الموقف الفرنسي بعد «التساؤلات» التي تكاثرت في الأيام الأخيرة حول مدى تمسك باريس وقدرتها على فرض احترام «الخط الأحمر».

وأعلن في لقائه مع الصحافيين الفرنسية، ليل الثلاثاء - الأربعاء، أنه «رسم خطاً أحمر أعيد التأكيد عليه بكل وضوح». وأضاف ماكرون: «إذا حصلنا على أدلة دامغة بشأن استخدام أسلحة كيماوية محظورة ضد المدنيين، (عندها) سنضرب المكان الذي خرجت منه (هذه الأسلحة) أو حيث تم التخطيط لها». وأضاف ماكرون: «إذا حصلنا على أدلة دامغة بشأن استخدام أسلحة كيماوية محظورة ضد المدنيين، (عندها) سنضرب المكان الذي خرجت منه (هذه الأسلحة) أو حيث تم التخطيط لها». وأضاف ماكرون: «إذا حصلنا على أدلة دامغة بشأن استخدام أسلحة كيماوية محظورة ضد المدنيين، (عندها) سنضرب المكان الذي خرجت منه (هذه الأسلحة) أو حيث تم التخطيط لها».

وقال ماكرون إن «ماكرون ليس هولانداً» في إشارة الرئيس السابق فرنسوا هولاند الذي وجد نفسه وحيداً بعد تراجع الرئيس باراك أوباما عن توجيه ضربة على خلفية اتهامات للنظام السوري بالإرهاب، وبتفويضه على أساس القرار 2254 وعلى مسار جنيف الذي نعته المسار الوحيد لتحقيق الحل السلمي».

وأشار إلى أن «الحل الذي نريده هو الحل الذي يقبل به الشعب السوري، ويضمن وحدة سوريا وتماسكها».

وأكد المعالج الأزدي، الملك عبد الله الثاني، أهمية تخفيف الجهود الإقليمية ودولياً لإعادة إطلاق مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، استناداً إلى حل الدولتين، وبما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

جاء ذلك خلال استقبال الملك عبد الله وزير الخارجية الأميركي وجري خلال اللقاء استعراضاً ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من أزمت، وفي مقدمتها الأزمة السورية، وضرورة التوصل إلى حلول سياسية لها، إضافة إلى الجهود الإقليمية والدولية في الحرب على الإرهاب، ليست نهجاً شمولياً.

وتناولت المباحثات التطورات على الساحتين العراقية واللبنانية، حيث تم التأكيد على ضرورة دعم الجهود المستهدفة للحفاظ على أمن واستقرار لبنان، وكذلك تعزيز قدرات الجيش اللبناني.

التقى وفد «الهيئة التفاوضية» المعارضة وأكد أهمية «جنيف»

تيلرسون يطالب إيران بسحب ميليشياتها من سوريا



تيلرسون ونظيره الأزدي خلال لقائهما في عمان أمس (أ.ب)

«المجتمع الدولي ليست لديه آلية جيدة الآن لمواجهة هذه التقارير»، وإن «إدارة الرئيس (دونالد) ترمب تنظر جديداً في الأمر»، داعياً روسيا إلى «التوقف عن استخدام حق النقض في مجلس الأمن لتتيح المجال لتوفير معلومات أفضل بشأن استخدام الكيماوي في سوريا».

وشدد الوزير تيلرسون على أن واشنطن تأخذ التهديدات التي تواجهها إسرائيل على محمل الجد، من «حرب الله» في لبنان، وأضاف: «يقبلنا أن سوريا تسبب جواً من التهديد وعدم الاستقرار ليس لإسرائيل فحسب، بل لأننا نرى تركيا وكل جيرانها؛ لهذا السبب سنبقى في سوريا حتى هزيمة (داعش) كلياً».

وحول الضغط على «حزب الله» من دون التأثير على الحكومة اللبنانية، قال تيلرسون: «حسناً، ندرک تماماً قضيتنا مع «حزب الله» اللبناني، إنه منظمة إرهابية. قضيتنا ليست مع الشعب اللبناني، ليست مع الحكومة اللبنانية. لذلك، نحاول أن نكون دقيقين جداً في الإجراءات التي نتخذها؛ وذلك لعدم الإضرار بالشعب اللبناني، لكننا نحاج إلى دعم الحكومة اللبنانية لكي نتعامل بشكل واضح جداً وحازم مع الأنشطة التي يضطلع بها «حزب الله» اللبناني والتي لا يمكن قبولها».

التقى تيلرسون الأربعاء في عمان وفداً من هيئة التفاوض السورية المعارضة برئاسة نصر الحريري. وضم وفد المعارضة في الاجتماع الممثلين جانب الحريري كلاً من حسن عبد العظيم، رئيس هيئة التنسيق الوطنية السورية، وعبد الإله فهد، وعباب خليل وفدوى العجيبلي من تحالف قوى المعارضة.

وقبل وصول تيلرسون، التقى ديفيد ساترفيلد وريتش أوتزين من الخارجية الأميركية أعضاء الوفد السوري، وتحدثا معهم حول مؤتمر الحوار السوري في منتهج سوتشي الذي اجتمعت أعماله في 31 الشهر الماضي، وأخبروه بأن الوزير رحب بتأخرهم حول سير الأمور.

ثم وصل تيلرسون، الأربعاء صافح أعضاء الوفد السوري، «أنا سعيد بلقاظكم»، ثم التفت معهم بعض الصور التذكارية قبل أن يدخلوا في اجتماع مغلق. وأشار الحريري في تغريدة على موقع «تويتر» إلى عقد «لقاء مهم مع وزير الخارجية الأميركي ركزنا فيه على ضرورة البدء الفوري بتطبيق البنود الإنسانية ومحاسبة مجرمي الحرب وضرورة التحرك لحسابية النظام لاستخدامه السلاح الكيماوي، والالتزام بالعملية السياسية في جنيف والالتزام باتفاقيات خفض التصعيد».

وتطرق اللقاء إلى الدور المهم الذي تقوم به وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، حيث أكد الملك عبد الله أهمية دور الوكالة في تقديم الخدمات الأساسية للاجئين؛ ما يستدعي ضمان توفير الدعم اللازم لها لتمكينها من الاستمرار في القيام بمسؤولياتها الإنسانية.

وتم التأكيد، خلال اللقاء، على أهمية تجديد مذكر التفاهم بين الأردن والولايات المتحدة للتعاون في المجالين الاقتصادي والعسكري خلال السنوات الخمس المقبلة، والتي وقعت في عمان اليوم.

ويومجب مذكر التفاهم، تقدم الولايات المتحدة للأردن مساعدات تقدر بنحو 6.3 مليار دولار، مدتها خمس سنوات، بواقع 1.275 مليار دولار سنوياً، ويزيادة تقدر بنحو 275 مليون دولار سنوياً مقارنة بمذكرة التفاهم السابقة؛ وذلك لتمكين المملكة من الاستمرار في تنفيذ البرامج الإصلاحية والتنمية والتخفيف من الأعباء التي تتحملها جراء استضافة اللاجئين.

وأعرب الملك عبد الله الثاني، خلال اللقاء الذي حضره رئيس الوزراء الأردني، هاني الملقى، عن تقدير الأردن للدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لتمكينه من تنفيذ البرامج التنموية، ومواجهة التحديات الناجمة عن أزمت المنطقة.

يسدوره، عبّر وزير الخارجية الأميركي عن تقدير بلاده الدور الذي تقوم به المملكة الأردنية في تعزيز الأمن

عمان، محمد الدعمة
تلدن، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، في عمان أمس، أن على إيران سحب ميليشياتها من سوريا، مؤكداً أن وجودها في هذا البلد يؤدي إلى زعزعة استقرار المنطقة.

وقال تيلرسون في مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الأزدي أمين الصفي في عمان: «نحن قلقون بشأن الحادث الأخير المتعلق بإسرائيل وإيران في سوريا، واعتقد أن هذا يوضح مجدداً لماذا لا يؤدي الوجود الإيراني في سوريا سوى إلى زعزعة الاستقرار». وأضاف: «نعتقد أن على إيران سحب عسكريها... الميليشيات التابعة لها من سوريا، وأن تفصح المجال أمام تعزيز عملية السلام في جنيف».

وأعلنت الولايات المتحدة، السبت، دعمها لإسرائيل بعد غارات جوية شنها الجيش الإسرائيلي في سوريا مستهدفاً مواقع عسكرية قال إنها سورية وإيرانية. وشنت إسرائيل السبت الماضي سلسلة غارات جوية في سوريا على أهداف سورية وإيرانية، رداً على اختراق طائرة إيرانية من دون طيار أطلقت من سوريا مجالها الجوي، بحسب الجيش الإسرائيلي. وأعقب ذلك سقوط مقاتلة إسرائيلية (ف16) في الأراضي الإسرائيلية.

من جهته، أكد الصفي «ضرورة التقدم نحو حل سلمي للأزمة السورية». وأضاف خلال المؤتمر الصحافي: إن هذا الحل «يجب أن يكون على أساس القرار 2254 وعلى مسار جنيف الذي نعته المسار الوحيد لتحقيق الحل السلمي».

وأشار إلى أن «الحل الذي نريده هو الحل الذي يقبل به الشعب السوري، ويضمن وحدة سوريا وتماسكها».

وأكد المعالج الأزدي، الملك عبد الله الثاني، أهمية تخفيف الجهود الإقليمية ودولياً لإعادة إطلاق مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، استناداً إلى حل الدولتين، وبما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

جاء ذلك خلال استقبال الملك عبد الله وزير الخارجية الأميركي وجري خلال اللقاء استعراضاً ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من أزمت، وفي مقدمتها الأزمة السورية، وضرورة التوصل إلى حلول سياسية لها، إضافة إلى الجهود الإقليمية والدولية في الحرب على الإرهاب، ليست نهجاً شمولياً.

وتناولت المباحثات التطورات على الساحتين العراقية واللبنانية، حيث تم التأكيد على ضرورة دعم الجهود المستهدفة للحفاظ على أمن واستقرار لبنان، وكذلك تعزيز قدرات الجيش اللبناني.

دي ميستورا يطالب موسكو بالزام دمشق بقرارات «سوتشي»

موسكو، راند جبر

أبناها «الولاية للحكومة السورية» قريب دير الزور. وهي الضربة الثانية في المنطقة في غضون أسبوع، في حين توصلت أمس، نداعات المعلومات عن سقوط نحو 200 قتيل من قوات روسية غير نظامية تقالت إلى جانب النظام في الضربة الأميركية السابقة على دير الزور.

وبعدما كان الكرملين نفي في باسمه دميتري بيسكوف سابق وقت سابق علمه ب«وجود قوات غير نظامية» في سوريا، عاد الناطق بلسامه دميتري بيسكوف أمس، وقال: إن الكرملين «لا يستبعد وجود قوات روسية في سوريا، لكنه لا يمتلك معلومات عن نشاطهم». وبرز ارتباك لدى الجهات الرسمية الروسية في التعامل مع الموضوع، خصوصاً أن وزارة الدفاع الروسية كانت نفت صحة المعطيات عن سقوط قتلى روس في روسيا، لكنها امتنعت أصس عن التعليق بعدما نشرت وسائل إعلام روسية صوراً لبعض القتلى وتفصيل عن وصول جنائيمهم إلى روسيا خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وبدا أن استمرار العمليات العسكرية الأميركية والمعطيات التي

وردت عن نتائجها تشكل إحراجاً إضافياً للكرملين. وتجنب بيسكوف إضمار الرد على سؤال صحافيين روس طالبا بإعلان الحداد على القتلى. مجدداً التأكيد على أن «لا معلومات لدينا عن شيء من هذا القبيل»، لكنه علق على سؤال عن إمكانية حظر سفر الروس إلى سوريا لضمان عدم إرسال مقاتلين جدد إلى هذا البلد، بالإشارة إلى أن روسيا لا تعترض على فرض أي قانون أو قيود على سفر المواطنين الروس إلى سوريا.

زاد: إنه «لا يوجد أي خطر، ولا علم لي بمناقشة هكذا مسألة»، مضيفاً إنه «لا توجد أي قيود أو قوانين تمنع مثل هذه الرحلات»، ونفى الناطق الرئاسي تسريبات تحدثت عن غي جزءاً من جدول أعمال بوتين التي جزءاً من جدول أعماله بعدما تسلّم تقريراً عن مقتل عدد كبير من المرتزقة الروس قبل أسبوع، وعقد اجتماعاً خاصاً مع القادة العسكريين لمناقشة الموقف الميداني في سوريا. وقال بيسكوف: إن هذه التسريبات «غير صحيحة، ولا علاقة لها بالواقع».

وتحول الوجود الروسي والمعطيات حول العمليات الروسية

الذي تقوده الولايات المتحدة والقوات الموالية للنظام السوري، فضلاً عن إسقاط طائرات تركية وروسية ودخول طائرة «درون» إيرانية إلى الأجواء الإسرائيلية وغارات للطائرات الإسرائيلية في الأراضي السورية عبر الأجواء اللبنانية وإسقاط طائرة إسرائيلية، ورد إسرائيل باستهداف مواقع سوريا وإيرانية. وتساءل عن تأثير ذلك على «استدامة إجراءات (استانة) لخفض التصعيد وتهديد الاستقرار الإقليمي الأوسع».

وحض كل الأطراف في سوريا والمنطقة وأبعد على خفض التصعيد فوراً ومن دون شروط. وخلافاً ما أعلنته الحكومة السورية، أكد أنه مخلول وفقاً للقرار 2254 والبيان الختامي في «سوتشي» الاهتمام والعناية بتشكيلة اللجنة الدورية السورية.

ورات المدوية الأميركية أن هناك «أخطاراً شديدة على أمن المنطقة بأسرها»، وإذ أشارت إلى «إطلاق الميليشيات المدعومة من إيران» لطائرة «درون» نحو إسرائيل، مؤكداً أن «هذه مخاطرة من إيران بإشعال حرب، ومعتبرة

الذي تقوده الولايات المتحدة والقوات الموالية للنظام السوري، فضلاً عن إسقاط طائرات تركية وروسية ودخول طائرة «درون» إيرانية إلى الأجواء الإسرائيلية وغارات للطائرات الإسرائيلية في الأراضي السورية عبر الأجواء اللبنانية وإسقاط طائرة إسرائيلية، ورد إسرائيل باستهداف مواقع سوريا وإيرانية. وتساءل عن تأثير ذلك على «استدامة إجراءات (استانة) لخفض التصعيد وتهديد الاستقرار الإقليمي الأوسع».

وحض كل الأطراف في سوريا والمنطقة وأبعد على خفض التصعيد فوراً ومن دون شروط. وخلافاً ما أعلنته الحكومة السورية، أكد أنه مخلول وفقاً للقرار 2254 والبيان الختامي في «سوتشي» الاهتمام والعناية بتشكيلة اللجنة الدورية السورية.

ورات المدوية الأميركية أن هناك «أخطاراً شديدة على أمن المنطقة بأسرها»، وإذ أشارت إلى «إطلاق الميليشيات المدعومة من إيران» لطائرة «درون» نحو إسرائيل، مؤكداً أن «هذه مخاطرة من إيران بإشعال حرب، ومعتبرة

تركيا تطالب بـ«الصدق» في التعامل مع ملف الأكراد

توقع محادثات صعبة لتيلرسون في أنقرة

مقررة، سعيد عبد الرزاق

أعطت التصريحات المتبادلة بين وزيرى خارجية تركيا مولود جاويش وأوغلو والولايات المتحدة تيلرسون انطباعاً عما يُمكن أن يكتنف زيارة تيلرسون لأنقرة، التي يبدأها اليوم لأنقرة، من صعوبات، محورها الملف السوري، لا سيما الدعم العسكري والمالي الأميركي لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، التي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية، وتستهدفها تركيا بعملية «غصن الزيتون» العسكرية، بالمشاركة مع فصائل من

الخارجية الأميركية خلال لقائهما في أنقرة، قال جاويش أوغلو: «نحن مستعدون للمشاركة في إعادة إعمار سوريا، لكن على الدول الراغبة في التعاون معنا أن تلتزم الشفافية والصدق».

في المقابل، اعتبر تيلرسون الهجوم التركي ضد المقاتلين الأكراد المدعومين من الولايات المتحدة في شمال سوريا من خلال عملية «غصن الزيتون»، انحرافاً عن المعركة من أجل هزيمة تنظيم داعش الإرهابي.

وأكد تيلرسون، خلال اجتماع التحالف الدولي ضد «داعش»

خلال المرحلة المقبلة، وشدد على أهمية نشر الاستقرار في كل من سوريا والعراق بالنسبة إلى بلاده، ودعا بعض الدول الفاعلة (في إشارة إلى أميركا) إلى وقف دعمها لـ«التنظيمات الإرهابية» التي تسعى لتقسيم الأراضي السورية.

ودعا جاويش وأوغلو الجهات الدولية الراغبة في التعاون مع تركيا بشأن الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وإيجاد الحل السياسي في هذا البلد، إلى التزام «الوضوح والشفافية» وحول ما تردد بشأن مناقشة ملف إعادة إعمار سوريا مع وزير

خلال المرحلة المقبلة، وشدد على أهمية نشر الاستقرار في كل من سوريا والعراق بالنسبة إلى بلاده، ودعا بعض الدول الفاعلة (في إشارة إلى أميركا) إلى وقف دعمها لـ«التنظيمات الإرهابية» التي تسعى لتقسيم الأراضي السورية.

ودعا جاويش وأوغلو الجهات الدولية الراغبة في التعاون مع تركيا بشأن الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وإيجاد الحل السياسي في هذا البلد، إلى التزام «الوضوح والشفافية» وحول ما تردد بشأن مناقشة ملف إعادة إعمار سوريا مع وزير

المقترح الأميركي بإقامة شريط أمن بسعق 30 كيلومتراً على الحدود بين تركيا وسوريا، لكن وزير الدفاع التركي نور الدين جانيكلي أكد أن بلاده مصممة على «تطهير» منطقة بعفرين من الإرهاب لحماية حدودها».

وحذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، من الولايات المتحدة، في سوريا، من استمرار دعمها «الوحدات» الكردية. وقال أردوغان إنه سيتم استعراض جميع الحقائق المتعلقة بسورياتنا في مجلس الأمن، إنقرة «قرار حليفنا تقديم الدعم المالي لوحدات الحماية الكردية سيؤرق قطعاً على القرارات التي سنخذها».

والجانب السوري الحر، التي أوشكت على دخول شهرها الأول، وعمودها الفكري.

واستبق جاويش أوغلو زيارة نظيره الأميركي، بمطالبة الولايات المتحدة بالتوقف عن دعم «تنظيمات إرهابية تعمل على تقسيم سوريا والعمل مع تركيا من أجل الحفاظ على وحدة الأراضي السورية».

وأكد جاويش أوغلو، في تصريحات لعدد من الصحافيين قبل مغادرته الكويت بعد مشاركة في «مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق»، استعداد بلاده للمشاركة في إعادة إعمار سوريا

فيما يتعلق بالوضع في بعفرين، فقد انخرق عن معرفتنا لهزيمة «داعش» في شرق سوريا. وتابع تيلرسون: «نجري محادثات مع حليفنا في حلب شمال الأطلسي (نانو) تركيا... وهم يدركون آثار هذا على قضيتنا الرئيسية وهي هزيمة (داعش)».

وقال تيلرسون، في عمان أمس إنه «فيما يتعلق اجتماعاتي في أنقرة، لا تزال تركيا حليفاً مهماً لنا» (نانو) والولايات المتحدة.. نحن بحاجة إلى إيجاد وسيلة لمواصلة العمل في الاتجاه نفسه».

مهرجان ذكرى اغتيال والده رسّخ تداعي فريق «14 آذار»

الحريري: لن أسلم بخروج لبنان عن محيطه العربي



جانب من الحضور وفي الإطار الحريري يلقى كلمته (رويترز/ إ ب)



السفير السعودي وليد يعقوب أمام ضريح الحريري في بيروت أمس («الشرق الأوسط»)

توقعات بحكم العام المقبل في جريمة اغتيال الحريري

بيروت، «الشرق الأوسط»

توقعت مصادر في المحكمة الدولية صدور الحكم في جريمة اغتيال الحريري في ربيع عام 2019. بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء المركزية، فيما أعلن أحد الصحفيين أنه تلقى رسالة عبر بريده الإلكتروني من أحد المتهمين في قضية اغتيال الحريري في ربيع عام 2019. لا يعترف بالمحكمة الدولية ولا بالمحامين الموكلين عنهم. مع بداية فبراير الحالي، أنهى المدعي العام تقديم القضية أمام غرفة الدرجة الأولى وأمام هذا الواقع يصبح متاحاً لفرق الدفاع تقديم طلبات لإصدار حكم بتبرئة المتهمين، إلا أن هذه الخطوة لم يقدم عليها سوى فريق الدفاع عن المتهم حسن عيسى حيث ستنتظر المحكمة في الطلب في 20 و 21 الحاليين بعد الاستماع إليها وجهه نظر المدعي العام وبناء على النقاش ستصدر الغرفة حكماً إما بتبرئة كلية أو جزئية في التهم المنسوبة إليه أو ترفض الطلب. أما المدة الزمنية للحكم فلا أحد يمكن أن يحدها إذ تحكم بها النقاشات والمداولات.

وكان رئيس مكتب رئيسة المحكمة الدولية الخاصة بلبنان نيكولا غيبو عزاً أسباب التأخر في عمل المحكمة إلى مسائل قضائية وتوجب إجراءات واتفاقات مع دول عدة وجمع أدلة موجودة أحياناً خارج البلد المعني، إضافة إلى وجود العمل داخل المحكمة مع أشخاص وتلفعات قانونية مختلفة والتعدد الحكومي وصعوبة جمع الأدلة خصوصاً المعقدة منها. وأكد أن الجهاز البشري في المحكمة يبذل جهوداً جادة لتسريع وتيرة العمل خصوصاً أن أصداء الانتقادات حول بطء العمل في المحكمة تصل إلى لاهاي، موضحاً أن ما يبذل هذه المحكمة هو أفضل مما يبذلها المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، متحدثين عن «غموض وتضارب في الحجج المقدمة من الادعاء» وقال المحاميان إميل عون وأحمد عويني: «لا يمكن تحديد مدة زمنية لمرحلة الدفاع ولكننا نتمنى سرعة بلوغ الحكم».

وقال إن «هذه العملية تستغرق وقتاً لأنها نادراً ما تقدم لدى المحاكم الدولية، رغم رغبة المحكمة دائماً بالجلسات العلنية لأنها تعطي شفافية أكبر، فإن المجلس السري تهدف إلى حماية الشهود والمتضررين».

وقال: «برنامجنا في تيار المستقبل للانتخابات هو إعادة الاعتبار لزمين رفيق الحريري، محررين من ضغوط الوصاية ومن المستقلين على أكتاف الدولة والقانون». وعهد «التوابت التي لا يمكن للبلد أن يسقط ويقدم من دونها، ولا يمكن أن تخفى عنها تحت أي ظرف، وهي: اتفاق الطائف) ومقتضيات الوفاق الوطني، والزمام الحوار في مقاربة الخلافات السياسية، وحماية لبنان من ارتدادات الحروب في المنطقة، ورفض التدخل في شؤون البلدان العربية، واعتبار الأحكام التي تستصدر عن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان ملزمة للسلطات اللبنانية بما لحقه المتهمين الشرعية، وتفعيل قدرات الجيش والقوى والأمنية لتمكينها من بسط السلطة والدفاع عن السيادة ومكافحة الإرهاب، والقرارات الدولية الخاصة بلبنان، لا سيما القرار 1701، والتأكيد على موجبات التضامن الوطني لمواجهة الأخطار الإسرائيلية بمبايها الإقليمية، وإنهاء ملف عودة النازحين السوريين إلى بلادهم ورفض كل أشكال التواطؤ، وحماية المجتمع الإسلامي من تسلل التفرعات الإرهابية، والعمل على إصدار عفو عام يشمل الموقوفين الإسلاميين الذين لا دماء على أيديهم وتوسيع نطاق مشاركة الشباب والنساء في الحياة السياسية».

وأكد أن «القرار 1701، والتأكيد على موجبات التضامن الوطني لمواجهة الأخطار الإسرائيلية بمبايها الإقليمية، وإنهاء ملف عودة النازحين السوريين إلى بلادهم ورفض كل أشكال التواطؤ، وحماية المجتمع الإسلامي من تسلل التفرعات الإرهابية، والعمل على إصدار عفو عام يشمل الموقوفين الإسلاميين الذين لا دماء على أيديهم وتوسيع نطاق مشاركة الشباب والنساء في الحياة السياسية».

ولم يعد لها كرسي يليق بالوفاء»، وحزب «القوات» إلى أن عدم حضور رئيس الحزب سمير جعجع للاحتفال وإرسال ممثلين عنه هو تعبير واضح عن المتغيرات التي طرأت على العلاقة مع «المستقبل»، إلا أنها شددت في الوقت عينه على أن ذلك «لا يعني على الإطلاق» الكفء ساهي الجميل، ما دفعه للرئيس أمين الجميل ولا لرئيس الكتائب سامي الجميل أيضاً إلى الانسحاب. وتوالت الانسحابات احتجاجاً على فوضى التنظيم، فأشار رئيس حركة «الاستقلال» ميشال معوض إلى أنه اضطر إلى المغادرة «أسباب بروتوكولية وربما ما وراءها»، فيما قالت الإعلامية في شدياق التي نجحت من عملية اغتيال في عام 2005: «بيدو أن الشهادة لا مكان لها على قائمة البروتوكول،

الذي نظمته تيار «المستقبل» في مجمع «البيال» في وسط بيروت في الذكرى الثالثة عشرة لاغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري، برنامجاً الانتخابي ووجه رسائل واضحة للول للعربية، مشدداً على أنه لن يبيع «الإشقاء العرب بضاعة سياسية لبنانية مغشوشة، ومواقف للرئيس أمين الجميل ولا لرئيس الكتائب سامي الجميل»، ما دفعه للرئيس أمين الجميل أيضاً إلى الانسحاب. وتوالت الانسحابات احتجاجاً على فوضى التنظيم، فأشار رئيس حركة «الاستقلال» ميشال معوض إلى أنه اضطر إلى المغادرة «أسباب بروتوكولية وربما ما وراءها»، فيما قالت الإعلامية في شدياق التي نجحت من عملية اغتيال في عام 2005: «بيدو أن الشهادة لا مكان لها على قائمة البروتوكول،

الذي نظمته تيار «المستقبل» في مجمع «البيال» في وسط بيروت في الذكرى الثالثة عشرة لاغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري، برنامجاً الانتخابي ووجه رسائل واضحة للول للعربية، مشدداً على أنه لن يبيع «الإشقاء العرب بضاعة سياسية لبنانية مغشوشة، ومواقف للرئيس أمين الجميل ولا لرئيس الكتائب سامي الجميل»، ما دفعه للرئيس أمين الجميل أيضاً إلى الانسحاب. وتوالت الانسحابات احتجاجاً على فوضى التنظيم، فأشار رئيس حركة «الاستقلال» ميشال معوض إلى أنه اضطر إلى المغادرة «أسباب بروتوكولية وربما ما وراءها»، فيما قالت الإعلامية في شدياق التي نجحت من عملية اغتيال في عام 2005: «بيدو أن الشهادة لا مكان لها على قائمة البروتوكول،

الذي نظمته تيار «المستقبل» في مجمع «البيال» في وسط بيروت في الذكرى الثالثة عشرة لاغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري، برنامجاً الانتخابي ووجه رسائل واضحة للول للعربية، مشدداً على أنه لن يبيع «الإشقاء العرب بضاعة سياسية لبنانية مغشوشة، ومواقف للرئيس أمين الجميل ولا لرئيس الكتائب سامي الجميل»، ما دفعه للرئيس أمين الجميل أيضاً إلى الانسحاب. وتوالت الانسحابات احتجاجاً على فوضى التنظيم، فأشار رئيس حركة «الاستقلال» ميشال معوض إلى أنه اضطر إلى المغادرة «أسباب بروتوكولية وربما ما وراءها»، فيما قالت الإعلامية في شدياق التي نجحت من عملية اغتيال في عام 2005: «بيدو أن الشهادة لا مكان لها على قائمة البروتوكول،

رفيقي يفتي أي علاقة لناصرية بأشكال بين مناصري «المستقبل»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أظهر مقطع فيديو انتشر في مواقع التواصل الاجتماعي، تحضراً بين مناصرين لتيار «المستقبل» حضروا من شمال لبنان للمشاركة في احتفال أقامه التيار لإحياء الذكرى 13 لاغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري في بيروت. وفيما تحدث رواد مواقع التواصل عن أن التضارب وقع بين مناصرين لتيار «المستقبل» وآخرين من مناصري وزير العدل السابق اللواء أشرف ريفي، نفى ريفي تلك المعلومات، وقال في بيان صدر عن مكتبه: «ما يتم تداوله في وسائل التواصل وبعض وسائل الإعلام عن أن الأشكال في جونية وبين مناصري اللواء ريفي ومناصري (المستقبل) غير صحيح، تنتمي على الجميع عذم من أي من مناصري اللواء ريفي فيما لا علاقة لهم به لا من قريب أو بعيد». وتحدثت معلومات لاحقاً عن أن الأشكال وقع بين مشاركين قادمين من وادي خالد وآخرين

لبنان منفتح على أي مبادرة تكفل حقه في حدوده البرية والبحرية

تيلرسون يستبق زيارته إلى بيروت بـ«ليوننة» حيال «حزب الله»

إسرائيل عن تعنتها». وكان لبنان رفض مقترح السفير هوف منذ عام 2011 حول ترسيم الحدود البحرية، وأكد حقه بكامل حدوده. ونُقِل عن بري قبل أيام قوله: «إننا نخطبنا الطرح الذي حكي عن (خط فيريديريك هوف)، وهذا الأمر ابلاغناه للموفد الأميركي فيفيد ساترفيلد».

ويعود زيارة تيلرسون، تعقد جلسة للجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، برئاسة النائب محمد قباني، لمناقشة موضوع التهديدات الإسرائيلية وتعدياتها على حدود المنطقة الاقتصادية الخاصة التابعة للبنان.

على لبنان القبول بثلاثي المنطقة البحرية المتنازع عليها والبالغه 860 كيلومترا مربعا، وهو المقترح الذي حملته السفيرة فيريديريك هوف في عام 2011 ورفضه لبنان آنذاك. وأكدت مصادر رسمية لبنانية، لـ«الشرق الأوسط»، أن الموقف اللبناني «محدد ومعروف وواضح حول تمسكنا بترسيم الحدود البرية وفق ترسيم عام 1923 بين لبنان وفلسطين، وليس وفق الخط الأزرق (خط الانسحاب الإسرائيلي الأخرى) من جنوب لبنان الذي يتضمن 13 نقطة متنازعا عليها». أما في البحر، فإننا نعتبر أن البيوك البحري رقم 9 (هو أرض لبنانية)».

إسرائيل من تشييد جدارها العازل على الحدود الجنوبية، في النقاط المتنازع عليها، إضافة إلى نزاع حول الحدود البحرية، حيث يشهد لبنان وزير الخارجية الأميركي حول حدوده البحرية، ومن ضمنها البيوك البحري رقم (9) الذي ترع إسرائيل أنه يقع داخل حدودها البحرية. وفي حين يتكتم الرؤساء اللبنانيون الثلاثة على طبيعة الاتفاق الذي تمخض عن لقاءين عقدا بينهم في العصر الجمهوري، إضافة إلى اجتماع ثالث بين بري والحريري، أكدت مصادر موابكة لاجتماعات الرؤساء أن الاجتماعات أفضت إلى تظهير الموقف اللبناني

بداها يوم الأحد الماضي، ويليقي رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري. وبينما لم تعلن وزارة الخارجية الأميركية عن أن تيلرسون سيناقش ملف النزاع الحدودي بين لبنان وإسرائيل، واكتفت في وقت سابق بالإعلان عن أن الزيارة «ستركز على دعم الولايات المتحدة للشعب اللبناني والقوات المسلحة اللبنانية»، تأتي الزيارة في ظل ارتفاع منسوب التوتر بين لبنان وإسرائيل على خلفية النزاع الحدودي البري في 13 نقطة حدودية ومساعي لبنان لمنع

بداها يوم الأحد الماضي، ويليقي رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري. وبينما لم تعلن وزارة الخارجية الأميركية عن أن تيلرسون سيناقش ملف النزاع الحدودي بين لبنان وإسرائيل، واكتفت في وقت سابق بالإعلان عن أن الزيارة «ستركز على دعم الولايات المتحدة للشعب اللبناني والقوات المسلحة اللبنانية»، تأتي الزيارة في ظل ارتفاع منسوب التوتر بين لبنان وإسرائيل على خلفية النزاع الحدودي البري في 13 نقطة حدودية ومساعي لبنان لمنع

بداها يوم الأحد الماضي، ويليقي رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري. وبينما لم تعلن وزارة الخارجية الأميركية عن أن تيلرسون سيناقش ملف النزاع الحدودي بين لبنان وإسرائيل، واكتفت في وقت سابق بالإعلان عن أن الزيارة «ستركز على دعم الولايات المتحدة للشعب اللبناني والقوات المسلحة اللبنانية»، تأتي الزيارة في ظل ارتفاع منسوب التوتر بين لبنان وإسرائيل على خلفية النزاع الحدودي البري في 13 نقطة حدودية ومساعي لبنان لمنع

«القوات» ينتقد تصريحات زعيم «حركة النجباء» العراقية في بيروت

بيروت، «الشرق الأوسط»

أشارت زيارة الأمين العام لحركة النجباء العراقية، وهي إحدى ميليشيات الحشد الشعبي المقاتلة في سوريا، إلى بيروت، جدلاً في أوساط سياسية لبنانية، واعتبرها حزب «القوات اللبنانية» حرقاً لاحترام السيادة اللبنانية والدولة، وذلك على ضوء مواقف أعرب خلالها الكعبي عن استعداد قواته للقتال في «جبهة واحدة» مع «حزب الله» اللبناني في حال شن إسرائيل أي اعتداء. وقال الشيخ أكرم الكعبي بعد زيارته ضريح القيادي العسكري في «حزب الله» عماد مغنية في الضاحية الجنوبية لبيروت أول من أمس: «سنقف مع (حزب الله) في أي هجوم إسرائيلي أو أي حراك إسرائيلي ضد هذا الحزب». واعتبر عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب فادي كرم أنه من المؤسف ما نشهده بشكل مستمر من زيارات لسؤولين وحركات من الامتداد الهلالي الإيراني، إلى وطن الأرز لبنان، وأخرها أمين عام حركة النجباء في الجمهورية الإسلامية أكرم الكعبي، بأسلوب لا يحترم السيادة اللبنانية والدولة اللبنانية وحتماً الشعب اللبناني الذي يدرك تماماً معنى الضيافة ولم يقصر يوماً مع أي ضيف دخل إلى لبنان مُحترماً اصحاب الأرض. وأضاف في حديث لموقع «القوات اللبنانية» الإلكتروني: «المؤسف أكثر أن يتداعى هؤلاء، مع الاحترام لأشخاصهم، لإعلان مواقف على حساب القرار اللبناني، فيما الدفاع عن لبنان

أكرم الكعبي الأمين العام لحركة «النجباء» أمام قبر القيادي العسكري في «حزب الله» عماد مغنية خلال زيارته للضاحية الجنوبية في بيروت أول من أمس (أ.ب.)

رؤية VISION 2030

المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



نبضة أمل

جمعية زمزم وشركة النهدي
لخدمة المجتمع



جمعية زمزم

للخدمات الصحية التطوعية الطيرية
بمطلة مكة المكرمة
إشراف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية
تصريح رقم (٦١٠)



٥٠٠ مستفيد...

نتاج الشراكة المجتمعية بين جمعية زمزم والنهدي ٢٠١٧

مبادرة باقي الصرف

ساهمت في علاج ٢٠٠
مستفيد من المرضى المحتاجين



مبادرة الصيدلية الخيرية

٢٨٠٠ مريض استفاد من
التخفيضات الخيرية التي بلغت ٢٥%



القوافل الطبية

زارت ٢٧ قافلة وجولة
مناطق ما بين قرية وحدي في منطقة مكة المكرمة



النهدي
nahdi

كننا أمل Full of Hope



النيابة العامة في السعودية تطالب بـ«حدّ الحرابة»... والمدان بايع البغدادي من دون معرفة أي شخص بالتنظيم «داعشي» استدرج قريبه بدعوى صيد الطيور... فاصطاده بنيران الإرهاب

مقطع مرئي، نشره على مواقع التواصل الاجتماعي، كونه المجني عليه يعمل في قطاع القوات المسلحة السعودية. وكان المقطع المرئي الذي جرى تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، وانتشر في العالم العربي، عُرف باسم «تكفي يا سعد»، وكشف حقيقة التنظيم الإرهابي الذي لا يستند على مبدأ شرعي، خصوصاً أن القاتل دخل قاعة المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض، وهو على سرير نتيجة إصابته خلال المواجهة، ولم يكن يعرف الفرق بين الترافع بالدفاع عن

قضيته، أو الفرق ما بين حد الحرابة أو القتل تعزيراً، بل وصف أمام القاضي أن قضيته واضحة لا تحتاج إلى الاستمرار في جلسات الدولة، على الرغم من أنه لم يتواصل مع أي شخص بالتنظيم داخل السعودية أو خارجها. وبحسب لائحة الدعوى في قضية المتهم، فقد كان يقضي معظم أوقاته في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، والإطلاع على الأحداث التي في مواقع الصراعات، بينها سوريا، وتأييدهم لقتل رجال الأمن، ما نتج عنه تأثره بـ«داعش»،

والمدان بايع البغدادي من دون معرفة أي شخص بالتنظيم... فاصطاده بنيران الإرهاب... وقاما بإطلاق النار على رجل الأمن الذي استقبلهما. واتجه المدان بعد خروجه مع أخيه من مركز المرور إلى منطقة صحراوية مرتفعة للمبيت فيها، حيث جرت مطاردتهما، ما أدى إلى جرت محاصرته مع شقيقه من قبل رجال الأمن في ذلك المكان، وطلبوا منهما تسليم أنفسهما، إلا أنهما قاما بإطلاق النار من السلاح الآخر باتجاه رجال الأمن لقتلهم، وأثناء ذلك تمت إصابته بإعطاء السلاح الرشاش لشقيقه، ثم نزل من السيارة وتحصّناً في مكان جبلي، وقاما بإطلاق النار،

المركز حاملين معهم سلاحين من نوع رشاش بغرض قتل من يقابلهما من رجال الأمن، وعند دخولهما مركز الشرطة قابلهما شخصان هما على خلاف معهما، فقاما بإطلاق النار عليهما وقتلتهما، ثم وصلا إلى قرية أخرى من أجل استهداف رجال الأمن، واتجهتا إلى مركز المرور، واستقبلهما رجل أمن، وطلباً منه مكان وجود الضباط والأفراد في المقر، وذكر لهما أنه لا يوجد أحد غيره، في هذه الأثناء خرج أحد رجال الأمن من المكتب، فإذا بالمدان يطلق النار عليه، ولم يتمكن من إصابته،

موجز

المؤبد لرحيمي منفذ هجمات نيويورك

نيويورك - «الشرق الأوسط» حكم على رجل فجر قنابل صغيرة في ولايتين أميركيتين - بما في ذلك طنجة طهي بالضغط انفجرت إلى شظايا مبني في مدينة نيويورك - بالسجن مدى الحياة، وأصاب أحمد خان رحيمي، وهو مواطن أميركي ولد في أفغانستان وعاش في ولاية نيوجيرسي، 30 شخصاً بجراح عندما انفجرت إحدى قنابله في حي تشيلسي في مانهاتن في إحدى ليالي شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2016، ولم تفجر قنبلة ثانية زرعت بالقرب منها. وقع الانفجار بعد ساعات قليلة من انفجار قنبلة صغيرة على طول طريق المشاة البحرية في سيباسيد هايتس بولاية نيو جيرسي ولكن لم يصب أحد. أثار التفجيرات عملية مطاردة استمرت يومين وانتهت بتبادل لإطلاق النار مع الشرطة في ليندن بولاية نيوجيرسي. تم إطلاق النار على رحيمي عدة مرات لكنه نجح. وقال الادعاء الفيدرالي في أوراق المحكمة إن رحيمي لم يظهر الندم وحاول تجنيد زملائه السجناء في السجن الفيدرالي بنيويورك الذي يقبع فيه منذ اعتقاله. وقال إنه فخور بما فعله، ويحتقر نظام العدالة الأميركي، ويكرس نفسه مثل أي وقت مضى لأيديولوجيته الإرهابية.

طالبان، الباكستانية تقتل 4 من أفراد قوات خاصة

كويتا (باكستان) - «الشرق الأوسط» أعلنت مصادر أمنية مقتل أربعة من أفراد قوات خاصة باكستانية الأربعاء في كمين تبنته حركة طالبان باكستان في كويتا عاصمة إقليم بلوشستان المضطرب بجنوب غربي البلاد. وقال المسؤول في الشرطة عبد الرزاق شينا إن عناصر درك الحدود الأربعة تعرضوا لهجوم بينما كانوا يراقبون سكة حديد ولم يكن لديهم أي فرصة للرد، موضحة أنها عثر على 108 رصاصة فارغة في المكان. وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «شكّبت بان عدد المهاجمين كان أربعة على الأقل وأنهم وصلوا على متن دراجات نارية». وأكد مسؤول في هذه القوة الخاصة طريقة تنفيذ الهجوم وحصيلته القتل. وكانت حركة طالبان باكستان تبنت هجوماً انتحارياً وقع مطلع فبراير (شباط) في تكتة في وادي سوات المنطقة التي سيطرت عليها لبعض الوقت، وقتل 11 جندياً في الهجوم. وبلوشستان التي تقع على الحدود مع إيران وأفغانستان هي أفقر إقليم في البلاد على الرغم من الثروات المعدنية والمحروقات التي تضمها، وهي الأكثر اضطراباً بين الأقاليم البلاد أيضاً. وإضافة إلى الجماعات الانفصالية البلوشية، يحاول متطرفون التسلل إلى بلوشستان الذي يعد واحداً من الأقاليم الكبرى التي تشهد أعمال عنف مذهبية. وتشهد كويتا باستمرار عمليات إرهاب.

مسؤول يكشف عن وجود تونسيين

بين عائلات قتلى «دواعش» في ليبيا

تونس - «الشرق الأوسط» أفاد مسؤول عسكري في ليبيا أمس بأن 22 طفلاً و14 امرأة تونسيين مرتبطين بعناصر متشددة لقوا حتفهم في الحرب على الإرهاب، ما يزالون عالقين في ليبيا. وقال أحمد بن سالم المتحدث باسم قوات الردع الليبية ومدير أمن العاصمة طرابلس التابع لحكومة الوفاق المعترف بها دولياً، إنه يتوجب على الدولة التونسية أن تتحمل مسؤولية استعادة مواطنيها العالقين. وأوضح المتحدث في مداخلة له عبر الهاتف أثناء مؤتمر صحفي بتونس نظّمته جمعية ناشطة في الدفاع عن التونسيين العالقين في الخارج، أن ليبيا تضيع كل التسهيلات أمام السلطات التونسية لاستعادة مواطنيها. والخلاف قائم بين الدولتين منذ أشهر بشأن إجراءات استعادة الأطفال والنساء، وهم أبناء وزوجات مقاتلين تونسيين قتلوا في المعارك ضد تنظيم داعش المتطرف في المن الليبية. وفي وقت سابق، زارت بعثة حكومية وبرلمانية، إلى جانب بعثات أخرى مستقلة شاركت فيها أحزاب ومنظمات من المجتمع المدني، ليبيا بهدف الإطلاع على أوضاع العالقين لكن لم يتم الاتفاق حول صيغ عودتهم إلى تونس. وبحسب المسؤول الليبي تسلمت الخارجية التونسية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي طفلاً قتل والد في صبراتة، لكن لم يتم استكمال باقي الإجراءات لتسليم بقية الأطفال. وقال بن سالم: «الأمر بات إنسانياً لأن هناك أطفالاً تحتفظ قوات الردع و22 طفلاً وهناك عدد آخر في مدينة صبراتة». وتأتي محيمات تابعة لقوات الردع العالقين من النساء والأطفال الذين بدأ بعضهم بالتعلم في مدارس ليبية، ولا توجد هناك أرقام رسمية محددة لأعداد التونسيين الذين قتلوا في معارك ليبيا ضد «داعش» لكن مصدراً حكومياً أفاد لوكالة الأنباء الألمانية في وقت سابق بأن الرقم يناهز 400 مقاتل من بين نحو ثلاثة آلاف مقاتل تونسي، شاركوا في نزاعات خارج البلاد أغلبهم في سوريا.

بدأها مسؤولان عسكريان من وزارة الدفاع ثم عزّلا بسببها البنتاغون يوقف مساومة خالد شيخ محمد



خالد شيخ محمد («الشرق الأوسط»)

المسكر السادس في غوانتانامو («الشرق الأوسط»)

وأرسل رسالة إلى الرئيس أوباما، وقال إنهم يرفضون أن يدافع عنهم «أميركي يراسه بوش». في ذلك الوقت، كشفت مصادر إخبارية أميركية أن القاضي سأل شيخ محمد: «هل تفهم أنك باستخدام متفجرات مخبأة في أحذية وتفجير ملهى ليلى في جزيرة بالي في إندونيسيا». وأضاف شيخ محمد: «سيعطيني الله هذا منك». وفي عام 2014 نشرت وسائل إخبارية أميركية أن شيخ محمد

ومن بين هذه: «الهجوم على مبنى ساعة «بيغ بن» في لندن، وعلى مطار هيثرو في لندن، والتخطيط لمحاولة تفجير طائرة ركاب فوق المحيط الأطلسي، باستخدام متفجرات مخبأة في أحذية وتفجير ملهى ليلى في جزيرة بالي في إندونيسيا». وانعقدت أول جلسة محاكمة شيخ محمد وبعض من زملائه في عام 2008. فهاجا شيخ محمد الجميع برفض محامي الدفاع الذين اختارهم البنتاغون لهم.

وأوقف البنتاغون مساومة قانونيان كانا يعملان في إدارة معتقل غوانتانامو (بالقاعدة العسكرية الأميركية في كوبا) مع خالد شيخ محمد، الذي يعتقد أنه العقل المدبر وراء هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، و4 من زملائه، وعزل البنتاغون المسؤولين. وقالت مصادر إخبارية أميركية أمس إن المسؤولين القانونيين خطا لصفقة قانونية، حيث يعترف بموجبتها شيخ محمد وزملاؤه بتفاصيل أوارهم في الهجمات، مقابل عدم الحكم بإعدامهم، وإن وزير الدفاع جيمس ماتيس، أمر بإقالة هارفي ريشكوف، الذي كان مسؤولاً عن محاكمات غوانتانامو، وغاري براون، المستشار القانوني لريشكوف، وإن كل واحد منهما تسلم مذكرة الإقالة وكانت من فقرة واحدة فقط. وفي عام 2008، وجه الادعاء العسكري اتهامات إلى شيخ محمد وزملائه؛ منها قتل 2977 شخصاً في الهجمات، بالإضافة إلى الإرهاب، واختطاف طائرات. في ذلك الوقت، قال الادعاء إنه سيسعى لاستصدار حكم بإعدامهم جميعاً. ومنذ ذلك الوقت، كانت هذه هي سياسة البنتاغون المعتلة. لكن كما قالت المصادر الأميركية أيضاً، يوجد خيار قانوني أمام من يمكن الحكم

بعد رفض لندن تسلمها

واشنطن تنقل «الداعشين» البريطانيين إلى غوانتانامو مضطرة



البريطانيان السوداني الأصل الشفيق راشد الشيخ (يمين) والغاني الأصل ألكسندر كوي (رويتزر)

«لوس أنجلوس تايمز» أمس، نقلا عن مصادر في وزارة العدل الأميركية، إن قانونيين هناك ومسؤولين من مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) يعكفون «ليلاً ونهاراً» على وضع أسس قانونية لما سجدت للداعشين المعتقلين الذين لا يتنمون إلى دولة معينة، أو ترفض دولهم معتقلون، أن يقبلوا مواطنيهم. وأضاف: «هذه مسؤولية الدولة هذه المسؤولية؟ توجد كثير من الخيارات العسكرية والدبلوماسية، وخيارات أخرى، كما اعتقد». وقالت وزارة الخارجية الأميركية أول من أمس، إن الحكومة الأميركية ليست حريصة على إرسال كل «داعشي» تعتقله إلى غوانتانامو، وإنما تفضل أن تقبل كل دولة الداعشين المعتقلين الذين ينتمون إليها، وقال ستيفن غولدنشتاين، وكيل وزارة الخارجية للشؤون العامة: «نعمل مع شركاء التحالف لتحديد ما يجب القيام به بالنسبة لمقاتلي داعش الذين تحتجزهم قوات الدفاع الذاتي (الكردية) الحليفة مع الولايات المتحدة». وأضاف، رداً على سؤال عن الداعشين البريطانيين: «يوجد واحد من الاحتمالات، وهو عودة المواطنين البريطانيين السابقين إلى بريطانيا. ويوجد احتمال آخر ندرسه، وهو إرسال هذين المقاتلين الذين لا ينتمون إلى دولة معينة، أو ترفض دولهم

واشنطن، محمد علي صالح بعد فشل وزراء دفاع الدول الحليفة التي تحارب «داعش» في سوريا والعراق في الاتفاق حول مصير المعتقلين الداعشين، الذين يقدر عددهم بالألاف، قالت مصادر إخبارية أميركية أمس، إن البنتاغون سينقل إلى غوانتانامو كل من ترفض دولته قبوله. وكانت وكالة «رويترز» قالت أول من أمس إن وزير الدفاع البريطاني، جافين ويليامسون، قال إن بريطانيا سجدت جنسيتها من الداعشين السوداني الأصل الشفيق راشد الشيخ، والغاني الأصل ألكسندر كوي، وإن بريطانيا لن تقبلهما، وقال جيم ماتيس، وزير الدفاع الأميركي، بعد نهاية اجتماع وزراء الدفاع، الذي عقد في روما، وحضره ويليامسون، إن الاجتماع لم يصل إلى اتفاق نهائي حول مصير الداعشين. وكرر دعوته للدول التي سافر مواطنوها إلى سوريا والعراق، وانضموا إلى «داعش»، وهم الآن

إسلام آباد تبدأ السيطرة على المدارس الدينية التابعة لجماعة «الدعوة»

لإدارة المقاطعة بزيارة المعاهد الدينية غير أن جماعة الدعوة نفت أي صلة تربطها بهذه المدارس. وبرغم ذلك، كما أفاد المسؤول الباكستاني، نفذت الحكومة أمر السيطرة على مدارس الدينية - والتي تتكون من كلية، ومدرسة، ومعهد - وبدأت في تنفيذ تدقيقاً محاسيبياً لكافة الأنشطة المالية للوقوف على تفاصيل التمويلات ووجهه الإتفاق. وتدير جماعة الدعوة وتشرف على المدارس، والكلية، والمعاهد الدينية، والراكز الصحية في مختلف أنحاء البلاد، وتخطط الحكومة المركزية للسيطرة على هذه المرافق والتنظيمات عبر عملية استحواد تدريجية بموجب القوانين

والشهر الماضي أصدرت لجنة الأوراق المالية والبورصة الحكومية الأميركية مذكرة إلى كافة الشركات تحظر عليهم بموجبها التبرع بالأموال إلى الكيانات والأفراد المرشحين على قائمة الجمعيات والمنظمات المدرجة على قائمة العقوبات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي. وكانت بعض من المعاهد الدينية التي كانت تابعة فيما سبق إلى جماعة الدعوة قد بدأت في نفي أي علاقة لها بالجماعة المحظورة. وقال أحد المسؤولين الباكستانيين الكبار: «سلمت حكومة المقاطعة قائمة بأربعة معاهد دينية في روابندي إلى إدارة المقاطعة، وقامت فرق العمل التابعة

وهي الجمعية الخيرية المنبثقة عن جماعة الدعوة، وأصدرت الحكومة الاتحادية الباكستانية قراراً بمنع الشركات والأفراد من التبرع لجماعة الدعوة، وجمعية الفلاح لإنسانيت، وغيرهما من الجمعيات والمنظمات المدرجة على قائمة العقوبات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي. وبيوم الأربعاء الماضي، سيطرت الحكومة الباكستانية على مدرسة الحديدية التابعة لجماعة الدعوة في روابندي التي يتراسها حافظ سعيد المطوب أميركيا. كما سيطرت إدارة المقاطعة كذلك على أربعة مراكز طبية تشرف عليها جمعية فلاح إنسانيت الباكستانية،

ويسمح القانون الجديد للحكومة بتجميد الحسابات المالية والأصول المملوكة للمنظمات والجماعات المحظورة بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة. كما يسمح القانون أيضاً للحكومة بالسيطرة على كافة المرافق التابعة للجماعات المحظورة.

إسلام آباد، عمر فاروق



ارتفاع حصيلة قتلى «الإرهابيين» في عملية الجيش إلى 53 سينا، بدء توثيق وفاة 150 مدنياً خطفهم «داعش» وأخفى جثثهم

شمال سيناء - القاهرة، الشرق الأوسط،

بدأ نوو ضحايا مدنيين في سيناء المصرية، اختطفهم عناصر تنظيم داعش الإرهابي، وأعلنت قتلهم في تسجيلات مصورة، وإجراءات توثيق قتلهم، لحصول أسرهم على مستحقات تعويض، واستكمال إجراءات صرف معاشات.

جاء ذلك استجابة لطلب تقدم به عضو البرلمان المصري عن شمال سيناء إبراهيم أبو شعيرة يوم (الأثنين) الماضي، أثناء مناقشة البرلمان مشروع قانون دعم أسر الشهداء والمصابين ومفقودي العمليات الإرهابية، الذي تم إرساله لمجلس الدولة لمراجعته تمهيداً لصوره.

يقول أبو شعيرة لـ«الشرق الأوسط»: «نحو 150 شهيداً مدنياً في سيناء تم التعرف عليهم، جميعهم قتلوا على يد عناصر إرهابية لم يعثر على جثثهم، ولم يستطع أحد من ذويهم استخراج شهادات وفاة، وهو ما نتج عنه ضياع حقوق أسرهم من التعويضات، باستثناء حالة قتل واحد تقدمت أسرته بتوثيق مقرر لعملية تصفيته نشرتتها تلك العناصر، واعتبرتها النيابة دليلاً كافياً وأصدرت قرارها باستخراج شهادة وفاة».

وأضاف: «بناءً على طلبه، حصل على موافقة رئيس مجلس النواب، بحسب المفقودين، عن طريق ذويهم، واستطاع في غضون يومين استقبال أوراق ذوي 25 ضحية، تمهيداً لإصدار شهادات الاختصاص وعلى رأسها مجلس الوزراء بإصدار شهادات وفاة لهم من واقع التحريات الأمنية والمستندات المتوفرة، وبينها مقاطع فيديو وصور توضح قتلهم، وإقرار ذويهم بتعرفهم عليهم، وتوقيعهم من وفاتهم، لحصولهم على مستحقات مقرررة للشهداء المدنيين في سيناء تصرف عن طريق النضامن الاجتماعي إضافة لمستحقات المعاش للموظفين».

وقال مصدر أمني بشمال سيناء لـ«الشرق الأوسط»، إن العناصر الإرهابية اعتادت خطف وقتل المدنيين المتعاونين مع قوات الأمن، وإظهارهم في تسجيلات مصورة توضح مصيرهم وتوزيع ما بين الرمي بالرصاص والذبح، وعمليات قتل وتصفيات بشعة، ومنها ذبح الشيخ المسن سليمان أبو حراز، ورفيقته شيخ آخر، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وتقطيع جسد أحد الشباب في مدينة رفح قبل عام، وسبقه تفجير شاب من رفح بعبوة ناسفة وتحويل جسده لأشلاء منطرية، وإعدام صبيين وشابين ومسرحياً بالرصاص نهاية العام الماضي، وجميعهم حالات لم تظهر جثثهم، ووصلت أجهزة الأمن بلاغات بقتلهم.

وأضاف المصدر، مصير الجثث المفقودة تنوع، ما بين الأشخاص تم خطفهم ولم تظهر جثثهم، أو إصدارات توضح هل هم أحياء



مدرعات في شوارع شمال سيناء، ضمن الحملة على «داعش» (الشرق الأوسط)

«داعش» يبحث نساءه على حمل السلاح الحكومة المصرية تُلغز العقوبات على من يساعد الإرهابيين أو يؤويهم

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلنت الحكومة المصرية عن تعديلات جديدة على قوانين محاربة الإرهاب والمنشآت السياحية والفندقية والمسور، شملت تشديد العقوبات على باؤي العناصر الإرهابية، ووجوب إخطار الفنادق عن النزلاء، وقال المستشار حسام عبد الرحيم، وزير العدل، إن «الحكومة وافقت أمس على تعديلات بقانون المرور تلزم بتركيب (جي بي إس) لعربات الدفع الرباعي، وإن التعديلات التشريعية الجديدة على قوانين مكافحة الإرهاب تلغز العقوبات ضد إيواء أو المساعدة على تخفي أي من الإرهابيين».

وتواصل القوات المسلحة المصرية العملية العسكرية الشاملة في سيناء والدلتا والصحراء الغربية لاستهداف بؤر ووكار للإرهابيين، وتحولت محافظة شمال سيناء الحدودية إلى بؤرة إرهابية مشتتة منذ سنوات، وتنتشر فيها جماعات متشددة من أبرزها تنظيم «انصار بيت المقدس» الذي يابع «داعش» عام 2014 وغير أسسه إلى «ولاية سيناء».

في سياق متصل، حاول «داعش» الإرهابي العودة من جديد للمشهد بعد خسائر كبيرة لحقت به في الكثير من الدول، وأصدر أخيراً فيديو حمل اسم «غزوة النار للعقوبات» بثه على وكالة «حق»، حيث فيه النساء وذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال للمشاركة في القتال وحمل السلاح، وقال خبراء لـ«الشرق الأوسط»: إن «عودة التنظيم للسعي لتجنيد النساء والأطفال دليل على حالة اليأس والأظهر الفيديو النساء وهن يشاركن الرجال القتال في سوريا من خلال بعض اللقطات، بجانب ظهور أحد المقاتلين من ذوي الاحتياجات الذي فقد إحدى رجليه في المعارك... أما الأطفال فقد حرص على إبراز أبناء المقاتلين

الجيش والشرطة، ومنذ يوم (الجمعة) الماضي، بدأ الجيش بمعاونة الشرطة عملية أمنية كبرى تحت اسم «سيناء 2018» ضد العناصر الإرهابية، وأعلن المتحدث باسم الجيش العقيد تامر الرفاعي في بيان أمس، مقتل 15 «تكفيرياً» خلال تبادل لإطلاق النيران مع القوات أثناء عمليات التمشيط والمداومة، ما رفع حصيلة القتلى بين صفوفهم إلى 53 منذ انطلاق العملية العسكرية.

وأضاف المتحدث أنه تم «القبض على 153 فرداً من المطلوبين جنائياً والمشتبه بهم منهم جنسيات أجنبية، ليرفع عدد الموقوفين إلى 679 شخصاً، وأن القوات الجوية المصرية قامت باستهداف وتدمير 11 هدفاً بعد توافر معلومات استخباراتية مدققة تفيد استخدامها في إيواء العناصر الإرهابية».

قلته ربما بالرصاص مع 3 آخرين، وكان يرتدي بدلة برتقالية اللون، وظهرت على ملامحه آثار تعذيب، وبعد ظهور الإصدار عشنا أياً ما مرعبة، كنا خالها نحدث عن الجثة في المستشفيات، وأحياناً نسير عشرات الكيلومترات، عندما يصلنا خبر العثور على جثة مجهولة ملقاة في أحد الأماكن عسى أن تكون هي مقصدنا، حتى سلطنا بواقع أن الأمر انتهى ويصعب علينا العثور على الجثمان».

وأضاف: «نجله موظف بالتعليم، واب ثلاثة أطفال، وعندما حاول التقدم للحصول على تعويض ومعاش لهم، لم يستطع لأنه لا يحمل شهادة وفاة، وتم فصله من عمله الوظيفي نظراً لعدم وجود ما يفيد بأنه مات».

وأعلن محافظ شمال سيناء اللواء السيد عبد الفتاح حرجو، في أغسطس (آب) الماضي أن الدولة خصصت 107 ملايين جنيه تمويلًا

أم أصوات، وآخرين قتلوا رمياً بالرصاص أو ذبحاً وتركت جثثهم على نواصي طرق وفي ميايدن عامة، والبعض تم اغتياله مباشرة في منزله، كان أخزهم شاب تم اقتحام منزله في مدينة الشيخ زويد وإطلاق النار عليه مساء يوم الجمعة الماضي، وحالات اختفت جثثهم كلها رغم ظهورهم في إصدارات مرئية توضح عملية قتلهم.

رحلة عذاب ما بين الانتظار لظهور الجثة، وتحمل أعباء اختفائها يعيشها ذوو الضحايا، بينهم (أبو أحمد) وهو والد شاب تعرض للقتل رمياً بالرصاص على يد عناصر «داعش» يقول أبو أحمد لـ«الشرق الأوسط»: إن «نجله البالغ من العمر 45 عاماً، اختطفه مجموعة من المسلحين من منزله شرق مدينة العريش في يونيو (حزيران) العام الماضي، وفوجئ بعد نحو شهر بظهوره في إصدار مرئي، يبين بوضوح

قتلاً ومئات الجرحى في باريس وسان دوني شرق العاصمة، وأثارت صدمة شديدة في فرنسا. وحظيت هذه المحاكمة بتغطية إعلامية كثيفة وشاركت فيها 700 جهة ادعاء مدنية وأكثر من مائة محام، ستة منهم فقط للدفاع، وتخللتها تصريحات غير مألوفة من قبل المتهم أثار ضحكاً في القاهرة، ولحظت مؤثرة عند إدلاء ضحايا الاعتداءات بأفادتهم، ويحكم جواد بن داود اللقب بـ«مؤجر داعش» بتهمة «إخفاء جرمين إرهابيين».

وواجه الرجل البالغ من العمر 31 عاماً، وهو تاجر مدرعات صاحب سوابق، عقوبة السجن ستة أعوام كحد

القضاء الفرنسي يبرئ متهماً بإيواء اثنين من منفذي اعتداءات باريس



رسم لجواد بن داود أمام محكمة باريس قبل تبرئته أمس (أ.غ.ب)

جريمة إرهابية، وهو شقيق حسنة أبت بولحسن وقريب عبد الحميد أباعود، وقد طلب المدعي العام عقوبة السجن خمس سنوات بحق. وأعلن القاضي العام أن يوسف أبت بولحسن سعى إلى «إخفاء مخطط اعتداء وضعه عبد الحميد أباعود الذي كان ينوي الضرب من جديد»، غير أن المتهم ينفي أن يكون على ارتباط بـ«إيديولوجية الدمار» التي يتبناها تنظيم داعش، مؤكداً: «إنني ألزم تماماً بالقانون الفرنسي وأعمل وأعمل ضرائبي، أجل، عبد الحميد أباعود قريب، لكن لا ذنب لي في ذلك». وطالب محامو المتهمين الثلاثة بتبرئتهم.

هجمات في تاريخه. وهو ينفي منذ 18 نوفمبر 2015 أن يكون على علم بأن الرجلين كانا من منفذي الاعتداءات، وأكد خلال محاكمته التي بدأت في 24 يناير (كانون الثاني): «لم أكن أعرف أنهما إرهابيان»، مضيفاً: «لما كنت أويت إرهابيين ولو لقاء 150 ألف يورو».

من جهته، أعلن صديقه محمد سوما الذي يواجه مثله تهمة «إخفاء مجرمين إرهابيين»: «لست في خانة الإرهاب، بل في خانة اللصوص السجون، والعقوبات الأشد مطلوبة بحق الموقوف الثالث يوسف أبت بولحسن الذي يحاكم بتهمة «عدم الإبلاغ عن

أقصى بعدما وضع شقة في تصرف عبد الحميد أباعود، إرهابي «داعش» الذي يُشتبه بأنه شقّق الاعتداءات، وشركه شكيب عروه عند اختفائهما في سان دوني بعد تنفيذ الهجمات. ووصل الاتزان مساء 17 نوفمبر إلى الشقة، حيث قُتل باكراً صباح اليوم التالي مع قريبة أباعود حسنة أبت بولحسن، في عملية نفذتها شرطة مكافحة الإرهاب. وأوقف بن داود بعد قليل، إثر تعليقات أدلى بها لصحافي وكالة الصحافة الفرنسية وتلفزيون «بي إف إم تي في»، موضحاً أن عملية الاقتحام جرت في شقته. وتصرحاته الساذجة جعلته محط سخرة لبلد تحت صدمة أعنف

برأت محكمة بباريس، أمس، جواد بن داود الذي كان أوى اثنين من منفذي اعتداءات باريس في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، إن حين كان الادعاء طلب له عقوبة السجن أربع سنوات، وقالت رئيسة المحكمة إيزابيل بريفو ديسيرين «لم يثبت أن جواد بن داود وفر مأوى لإرهابيين». ورفع المتهم إثر النطق بالحكم يديه فرحاً، ورُبت على أكتاف دركين وقيل محامياً. وبذلك تختمت أول محاكمة على ارتباط بهذه الاعتداءات التي نفذتها ثلاث مجموعات مسلحة وأوقعت 130

باريس: الشرق الأوسط،

شور متنام بالقلق من خروج الأمور عن السيطرة

الأفغان في مواجهة العنف وغياب الحكومة



مواطنون أفغان يتطلعون إلى العاصمة من فوق هضبة عالية (واشنطن بوست)

تحدث خلاله عن الضرورة الملحة للسعي لإقرار مصالحة مع «طالبان». وقال أحد المتحدثين مساعدي غاني أنه لا يزال مهتماً بالأولويات الأخرى بجانب محاربة التهديد الصادر عن الجماعات المسلحة المتطرفة، ومن بين هذه الأولويات إصلاح القطاع العام المعروف بتفش الفساد فيه وتضخم أعداد العاملين به، وتكتم أولوية أخرى في الإسعاد لانتخابات محلية وبرلمانية، ثم رئاسة خلال الشهور القادمة، إلا أن هذه العملية أعاقتها مشكلات فنية وسياسية، وفي الأسبوع الماضي أعلن مسؤولون أن الجولات

وشنت هجمات مدمرة داخل مناطق حضرية، وباتت ذلك في وقت شرعت الحكومة الأميركية في تنفيذ مبادرة جديدة في تعزيز وزيادة قوات لا تكون واثقين من عودتنا سالين» من جهته، سارع غاني إلى الاستجابة لموجة الأعمال الإرهابية التي وقعت في الفترة الأخيرة، وإن كانت جهوده قد أتت بنتائج مختلطة. من ناحية، حرص الرئيس على زيارة المصابين بالمستشفيات وحراسه من جانب ميليشيات محلية في الوقت الذي أغلقت مساجد أخرى أبوابها، يشعر الناس على نحو خاص بالهول والغضب. من بين هؤلاء خواداد الهيار، 65 عاماً، مقيم بضاحية داشتي إي بارتشي

حرماتهم من الجنسية الوحيدة الألمانية التي كانوا يحملونها. وتقول الصحيفة إن القرار يدعو إلى سحب الجنسية من الإرهابيين الذين قاتلوا مع «داعش» وإن كان ذلك «ضد إرادتهم». ولأن مثل هذا الإجراء يتعارض مع بعض فقرات الدستور الألماني، يخطط التحالف الحكومي المقبل لاستخدام أغلبيته البرلمانية لتصوير تغييرات على الدستور تتح ذلك. وكان الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض يسيطر على السلطة والنفوذ. وسحب جوازات الإرهابيين الذين قاتلوا في صفوف الإرهابيين، إلا أن الاتحاد المسيحي بقيادة أنجيل ميركل أصر عليه مقابل تنازلات في جانب آخر من جوانب «وثيقة التحالف» المقبل بين الطرفين.

وواجه الاتحاد المسيحي في محاولة ترميز هذا القرار في السابق مقاومة من وزارة العدل ومن الحزب الديمقراطي الاشتراكي والولايات التي يقودها. ويقول المعارضون إن مثل هذا القرار لن يشمل غير عدد قليل من المقاتلين الذين يحملون الجنسيين. وسبق لوزارة الداخلية الاتحادية أن تحدثت عن رقم يتراوح بين 10 و20 ألمانيا يحملون الجنسيين ويقاثلون في صفوف الإرهابيين خارج ألمانيا. ولا يشكل هذا الرقم غير نسبة ضئيلة من الملتحقين بالإرهابيين من ألمانيا والذين يقدر عددهم بنحو 960 رجلاً وامرأة.

وشملت أكثر من 1200 شخص تزيد أعمارهم على 16 سنة من خلال مقابلات شخصية شفوية. وعلى صعيد مكافحة الإرهاب، تخطط حكومة التحالف الكبير المقبلة، بين الحزب الديمقراطي الاشتراكي والاتحاد المسيحي، لسحب الجنسية الألمانية من كل من ثبتت ضده تهمة المشاركة في القتال إلى جانب التنظيمات الإرهابية في خارج ألمانيا.

وذكرت صحيفة «زود دويتشه تسايتونج» المعروفة، في عددها ليوم أمس الأربعاء، أن التحالف الحكومي المقبل وضع شرطاً واحداً يحول دون سحب الجنسية الألمانية للمشاركين في القتال إلى جانب «داعش»، وهذا الشرط هو أن يكون الألماني من حملة الجنسيين، لأن حرماته من الجنسية الألمانية فقط لن يحوله إلى إنسان بلا وطن. وأضافت الصحيفة أن الهدف من الإجراء هو محاربة ظاهرة السفر من ألمانيا للاتحاق بالتنظيمات الإرهابية في الخارج. كما يهدف إلى ردع هؤلاء الإرهابيين عن العودة إلى ألمانيا ومواصلة نشاطهم الإرهابي السري. وترجح «زود دويتشه تسايتونج» أن يكون سبب ترك «الباب الخلفي» مفتوحاً لحملة الجنسية الواحدة هو ما تعرض له اليهود الألمان في ثلاثينات وأربعينات الحقبة النازية جراء

الأولى من الانتخبات التي كان من المقرر إجراؤها في يوليو (تموز) من المحتمل أن تؤجل حتى أكتوبر (تشرين الأول). وقال أحد المساعدين البارزين لغاني: «خلقت وضعية الهجمات التي تعرضت لها كابل والأرواح التي أزهقت حالة مرضية من الخوف، وأصبح الناس في قلق شديد. إلا أن هذا لم يثبت انتباهه الرئيس وفريق العمل المعاون له عن الأجدد الأكبر. إذا نحننا الحكومة إلى مسارها الصحيح، وسيسبب الموسم الانتخابي صحيحاً أكثر».

* خدمة «واشنطن بوست»

ماتيس يضغط على أعضاء الحلف لزيادة إنفاقهم العسكري

مجادنات أميركية - تركية متوترة على هامش مؤتمر وزراء دفاع «الناتو»

واشنطن، هبة القدس

أكد جيمس ماتيس وزير الدفاع الأميركي أن مشاركته في مؤتمر وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو)، الذي بدأ أعماله أمس الأربعاء في بروكسل، تركت على نقاشات للحلفاء على قدرات الحلف والتحديات التي تواجهها وتقاسم الأعباء بين الأعضاء وجاهزية قواته.

ويأتي اجتماع وزراء دفاع الناتو أمس واليوم في بروكسل وسط تصاعد التوترات في العلاقات الأميركية التركية والخلافات حول الأوضاع في سوريا.

ودافع الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ أمس عن تركيا، مشيراً إلى الصحافيين أن تركيا لديها مخاوف أمنية مشروعة وعانت من عدة هجمات إرهابية أكثر من أي دولة أخرى من أعضاء حلف الناتو. وأضاف أن تركيا أطلعت الأعضاء بالحلف على تفاصيل عملية غصن الزيتون وأنها أتت في تواصل تركيا لإطلاع حلفاء الناتو على العملية في شمال سوريا التي بدأت في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي، وأشار إلى أن هناك مفاوضات بين تركيا والولايات المتحدة لا يشارك فيها حلف الناتو. وقد التقى وزير الدفاع الأميركي ماتيس مع نظيره التركي نورثين كانكلي مساء أمس الأربعاء.

ووجهت الحكومة التركية رسائل قوية في الفترة الماضية حول الدعم الأميركي لوحدة حماية الشعب الكردية وطالبت الولايات المتحدة بإصلاح العلاقات ومع مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا. وقال وزير الدفاع الأميركي ستولتنبرغ إن تركيا لديها مخاوف أمنية مشروعة وعانت من عدة هجمات إرهابية أكثر من أي دولة أخرى من أعضاء حلف الناتو. وأضاف أن تركيا أطلعت الأعضاء بالحلف على تفاصيل عملية غصن الزيتون وأنها أتت في تواصل تركيا لإطلاع حلفاء الناتو على العملية في شمال سوريا التي بدأت في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي، وأشار إلى أن هناك مفاوضات بين تركيا والولايات المتحدة لا يشارك فيها حلف الناتو. وقد التقى وزير الدفاع الأميركي ماتيس مع نظيره التركي نورثين كانكلي مساء أمس الأربعاء.

نوع من التغيير في سياستها لدعم وحدات حماية الشعب الكردية وقوات سوريا الديمقراطية لأن تقوم بمكافحة مقاتلي «داعش» وتنص ميزانية البنتاغون لعام 2018 على الاستمرار في تقديم الدعم المالي لوحدة حماية الشعب، ويؤكد قادة البنتاغون العسكريون بشكل متكرر أن الحرب ضد «داعش» لم تنته وأنه يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب عودة ظهورها مرة أخرى لا سيما على الحدود السورية العراقية. وتزايد التوترات بين واشنطن وأنقرة مع عدم وجود بوادر لانفراج قريب رغم المحادثات التي قام بها كل من مستشار الأمن القومي الأميركي مايكس تيلرسون خلال الأسبوع الماضي مع نظرائهم الأتراك. وتتشارك القوات حول الوضع في سوريا على خلفية



وزيرات الدفاع (من اليسار إلى اليمين) الألمانية أورسولا فون دير لاين والفرنسية فلورانس بارلي والإيطالية روبرتا بينوتي في اجتماع حلف الناتو في بروكسل أمس (إ.ب.أ)

تظهر بيانات الحلف أن بريطانيا واليونان ورومانيا ودول البلطيق ولاتفيا تقرب من الهدف في زيادة إنفاقها العسكري بينما تعد كل من فرنسا وتركيا بالوصول إلى هذه النسبة في المستقبل

مشاكل أخرى منها مطالب تركيا لتسليم المعارض التركي فتح الله غولن، ومشاكل تتعلق بتقارير تتحدث حول عقوبات محتملة لمليارات الدولارات لشركة هلكابانك التركية. من جانب آخر، يسعى وزير الدفاع الأميركي للضغط على الحلفاء الأوروبيين للالتزام بزيادة الميزانيات العسكرية وتنفيذ الهدف المنشود بالوصول إلى إنفاق 2 في المائة من الناتج القومي لكل دولة للانفاق العسكري بحلول عام 2014 بعد أن هدد الرئيس الأميركي

مسألة انخفاض الإنفاق الدفاعي في أوروبا من الأمور التي أثارت قلق الولايات المتحدة خاصة مع زيادة التقارير التي تشير إلى تعرض أوروبا لمجموعة واسعة من التهديدات بما في ذلك التهديدات الروسية وهجمات الجماعات الإرهابية والقرصنة السيبرانية. ومن المقرر أن يتوجه ماتيس من بروكسل إلى مدينة شوتغارت الألمانية لعقد اجتماعات في مقر القيادة الأميركية الأوروبية والأفريقية. وفيما يتعلق بمكافحة «داعش»، حث وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس كافة الدول في التحالف الدولي على تحمل مسؤوليتها عن مواطنيها الذين انضموا كمقاتلين إرهابيين في صفوف تنظيم داعش في سوريا. وقال ماتيس في ختام مؤتمر لوزراء الدفاع في العاصمة

مهاجم يقتحم بوابة وكالة الأمن القومي بسيارته عشرات الضحايا بإطلاق نار داخل مدرسة في فلوريدا

واشنطن، الشرق الأوسط

القت القبض على المشتبه به. وأوضحت المتحدثة أن شخصاً أصيب في حادث إطلاق النار خارج القاعدة وتم نقله إلى المستشفى.

وفتحت السلطات الأميركية تحقيقاً في الحادث، حيث تم احتواء الموقف هناك «وفقاً لما ذكره مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي)». وأكدت ليندسي والترز المتحدثة باسم البيت الأبيض أنه تم إطلاع الرئيس دونالد ترمب على الحادث.

وقالت متحدثة باسم قائد شرطة مقاطعة باركلاند إنه تم وضع المدرسة الثانوية في حالة إغلاق. لكن لم تكن لديها معلومات بشأن عدد المصابين. ونقلت صحيفة «ميامي هيرالد» عن مسؤول محلي بسلطات الإطفاء قوله إن شخصاً واحداً على الأقل قتل في الهجوم حتى مساء أمس. وقال تلفزيون «دبليو. إس. في إن» إن 20 شخصاً على الأقل ربما أصيبوا، فيما أشارت وسائل إعلام أخرى إلى أن عدد المصابين تعدى خمسين.

إلى ذلك، ألقى القبض على المشتبه به قادم باقتحام الحاجز الحديدي لبوابة القاعدة العسكرية فورث ميد، التي تقع بها وكالة الأمن القومي بولاية ميريلاند، بسيارة دفع رباعي سوداء وقام بإطلاق النار. وأكدت شرطة فيليبس المتحدثة باسم شرطة القاعدة فورث ميد قد أطلقت النار على سيارة شخصين في عام 2015 عندما اقتحمت السيارة حواجز القاعدة.

الإيطالية روما «لا يوجد خيار آخر»، مشيراً إلى الصحافيين: «هناك المخات من المقاتلين ومن المحتمل أن تتحمل دولهم المسؤولية، فإن هناك عشرات الطرق الدبلوماسية والقانونية، وخاصة القول: إننا لا نريد لهؤلاء المقاتلين الأجانب العودة إلى الشارع». وتحتج قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة الآلاف من المعتقلين من مقاتلي «داعش» من بينهم مئات من المقاتلين الأجانب من عدة دول. وخلال الأسبوع الماضي تم اعتقال عشرين بريطانيين في خلية تابعة لـ «داعش» يطلق عليها البيتلز واشتهرت بقطع رؤوس الرهائن وقامت تلك الخلية بذبح أكثر من عشرين رهينة من بينهم الصحافيون الأميركيون جيمس فولي وستيفن سوتولوف وعامل الإغاثة الأميركي بيتر كاسيج. واستجوب المسؤولون الأميركيون كلا من الشافعي الشيخ والكساندا مون كوني البريطانيين بعد إلقاء القبض عليهم في يناير الماضي، ورفض ماتيس الحديث حول إمكانية نقل المعتقلين إلى غوانتانامو وقال: «الألوية الآن هي تحديد المشكلة والبحث عن حلول وليس هناك اتجاه واضح للمضي قدماً في لجمع المعتقلين في الوقت الراهن». وأشار وزير الدفاع الأميركي إلى أن هزيمة «داعش» جاءت نتيجة نجاح قوات الأمن العراقية وتضحياتهم بالدم والعرق والدعوى لكنه حذر من أن المهمة للقضاء على «داعش» لم تنته وأن التنظيم يقوم بهجمات مضادة وقال: «المنطقة التي أريد توضيحها هي أن (داعش) لم ينته والقتال مستمر وهناك توافق في الآراء بين أعضاء التحالف الدولي لمكافحة (داعش) وأن الأعضاء يركزون على مواجهة الإرهابيين الذين انضموا إلى داعش في سوريا». وقال ماتيس في ختام مؤتمر لوزراء الدفاع في العاصمة

يلدريم يلح إلى «إفراج قريب» عن صحافي ألماني قبل لقاء ميركل اليوم

تركيا للتهدة في «إيجه» مع اليونان... وإيطاليا للتصعيد في ملف غاز المتوسط

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

سعت أنقرة إلى التهدة مع اليونان بعد التوتر والاحتكاكات في بحر إيجة والتي على أثرها استدعت أثينا سفير تركيا كما بعثت بشكوى رسمية إليها في الوقت الذي طالب فيه إيطاليا أنقرة بعدم عرقلة أنشطة التنقيب عن الغاز شرق البحر المتوسط بعد أن اعترضت سفنها الحربية حفاراً لشركة إيني الجمعة الماضي، بينما لمح رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إلى انفراجة قريبة محتملة في قضية الصحافي الألماني من أصل تركي دنيز بوجيل الذي مر أمس عام على احتجازه بتهمة دعم نظيره اليوناني الكسيس من التقارب مع ألمانيا بعد فترة التوتر. وقال يلدريم إنه اتفق مع نظيره اليوناني الكسيس تسيراس على تخفيف التوتر الحاصل في الأونة الأخيرة بمنطقة إيجة، عبر الطرق الدبلوماسية والحوار.

وذكر، في مؤتمر صحافي عقده بمطار «أسن صوغا» بالعاصمة أنقرة قبيل توجهه إلى بيلاروسيا وألمانيا أمس (الأربعاء)، أنه اتفق مع تسيراس خلال مكالمة هاتفية جرت بينهما مساء أول من

أمس، على إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة بين الجانبين. وأضاف أن رئيسي أركان البلدين سيناقتان التدابير اللازمة من أجل منع تصعيد التوتر الراهن، وذلك على هامش اجتماع رؤساء أركان حلف شمال الأطلسي «الناتو» المزمع عقده في مايو (أيار) المقبل. ولوح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أول من أمس بالتدخل عسكرياً في بحر إيجة من المياه الإقليمية لتركيا ومحل نزاع بين الجانبين وقيام قبرص بأنشطة التنقيب عن الغاز في شرق المتوسط بينما تقول تركيا إن لها وللقارصة الأتراك نصيباً من الثروات الطبيعية في هذه المنطقة وتعرضت على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية الموقع في مصر وقبرص في العام 2013.

وبعثت اليونان بشكوى رسمية إلى تركيا، أول من أمس، واستدعت السفير التركي لديها، وذلك بعد أن قامت تورية تركية ببعض «المناورات الخطيرة» لتصلط بسفينة خفر سواحل يونانية التي كانت تقوم بدورية في بحر إيجة وأصابها بأضرار.



دينيز بوجيل مراسل صحيفة «دي فيلت» الألمانية المعتقل في تركيا منذ عام (أ.ب)

تعتزم روما إرسال فرقاطة عسكرية إلى المياه القبرصية حيث يعيق الجيش التركي عمل شركة «إيني» للتنقيب عن الغاز الطبيعي

وبالبحر المتوسط ومجتمع قبرص اليونانيون والأتراك...» (الفرنسية) وفي السياق ذاته، كشفت تقارير صحافية عن أن روما

وابلغ الفانو نظيره التركي بأن إيطاليا «تتوقع التوصل لحل يمتثل مع القانون الدولي ويصعب في مصلحة (إيني)

تعتزم إرسال فرقاطة عسكرية إلى المياه القبرصية، حيث يعيق الجيش التركي عمل شركة «إيني» للتنقيب عن الغاز الطبيعي. وذكرت صحيفة «الريبوبليكا» الإيطالية، أن الفرقاطة، وهي من طراز مايبترالي الأوربي (إف 575)، تابعة للبحرية الإيطالية، معروفة بمشاركتها في العمليات البحرية في حلف الناتو شرقي البحر المتوسط.

وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو قد قال الأسبوع الماضي، إن اتفاقية ترسيم الحدود الموقعة بين مصر وقبرص «غير قانونية» وإنه ليس من حق أي دولة القيام بأي أبحاث أو تنقيب في هذه المنطقة. ورداً على التصريحات التركية، حذرت وزارة الخارجية المصرية من أي مساس بـ«حقوق مصر السيادية» في هذه المنطقة، مشددة على قانونية اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع قبرص وأنها موقعة ضمن وثائق الأمم المتحدة.

على صعيد آخر، عبر رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم عن أمله في «إفراج قريب» صحافية «دي فيلت» الألمانية المعتقل في تركيا منذ عام، دنيز

بوجيل. وفي الوقت ذاته، لفت يلدريم في تصريحات، قبل لقائه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل اليوم (الخميس) في برلين إلى أن هذا القرار في يد القضاء التركي وليس الحكومة. وأضاف، في تصريحات لشبكة «إيه آر دي» الألمانية: «أمل الإفراج عنه قريباً، أرى أنه سيكون هناك تطور خلال الفترة القصيرة المقبلة». واحتجز بوجيل في 14 فبراير (شباط) 2017 على خلفية اتهامات بالإرهاب والتجسس. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن بوجيل: «إنه في الحقيقة عميل وإرهابي، ومن المستبعد أن يكون صحافياً». ولاحقاً قال أردوغان بشأن تحريل بوجيل إلى ألمانيا: «لن يحصل ذلك في كل الأحوال ما دم في هذا المنصب». وتبدى أنقرة غضباً من برلين بسبب منح حق اللجوء لبعض عسكريها السابقين الممتحنين بالمشاركة في محاولة الانقلاب التي تنسبها السلطات التركية إلى الداعية فتح الله غولن المقيم في أميركا منذ العام 1999.

وفي مقابلة كتابية أجراها عبر محاميه مع وكالة الأنباء الألمانية مؤخرًا أشار بوجيل إلى اتفاقيات بين فرنسا وتركيا، وقال بأنه يريد الحصول على حريته دون «تلطيخها بصفقات دبابات مع شركة راينميثال أو تسليم ضباط سابقين انقلابيين» في غضون ذلك، رفضت السلطات التركية السماح للسفير الألماني في تركيا مارتن إردمان بحضور محاكمة الرئيس السابق لحزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للتركيا صلاح الدين دميرتاش، وذلك حسب ما ذكرت السفارة الألمانية أمس (الأربعاء) على حسابها على موقع «تويتر». واعتقل دميرتاش منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وشحن على ذمة التحقيق في الاتهامات الموجهة إليه بدعم الإرهاب. وكان دميرتاش يحكم منصفه رئيساً للحزب أبرز معارضي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي يتهم حزب الشعوب الديمقراطي، بأنه الكرستاني (المخضو). وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أمس إن بلاده تلمس تغيراً في مواقف ألمانيا تجاه العمال الكردستاني، المصنف في تركيا والاتحاد الأوروبي وأميركا منظمة إرهابية، معتبراً أن هذا التغير يبعث الأمل في تعزيز العلاقات بين أنقرة وبرلين.

قاضيان فيدراليان يبطلان العمل بقرار ترمب... والشيوخ يصوتون على القرار... والبيت الأبيض يحذر

«الحالمون» مثار صراع بين السلطات الثلاث في أميركا... والشارع يتربص

واشنطن، معاذ العمري

صدر قاض فيدرالي في نيويورك مرسوماً قضائياً يقضي بتعليق العمل بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي ألغى العمل ببرنامح «الحالمون»، الذي منح وضعاً قانونياً لمهاجرين شبان أتوا إلى البلاد بشكل غير شرعي عندما كانوا أطفالاً. ليكون هذا القرار القضائي الثاني بعد قرار قاض فيدرالي في سان فرانسيسكو الذي يبطل العمل بقرار الرئيس الأميركي. والعمل ترمب عندما أعلن توقيف العمل بالبرنامح في سبتمبر (أيلول)، الكونغرس

سنة أشهر من أجل التصويت على قانون لاستبداله، ما يجعل الإجراء مرسوماً وليس تشريعاً، إلا أن النواب فشلوا في الاتفاق رغم محاولة الديمقراطيين ربط التصويت على الموازنة بالتصويت على برنامج جديد. وأعلن ترمب أن مفاوضات بدأت بين النواب، محذراً من أنها «الفرصة الأخيرة»، ومذكراً بالهالة التي حدها، والتي تنتهي في الخامس من مارس (آذار)، فيما أشاد مدعي ولاية نيويورك أريك شنابرمان بالمقال في بيان له، الثلاثاء بـ«نصر للحالمين»، وهي التسمية التي تُطلق على الشباب

المستفيدين من برنامج «داكا»، ويعيش الرأي العام والشارع في الولايات المتحدة الأميركية هذا الأسبوع حالة من الترقب والتأهب لما سيصبح عليه الوضع بعد اجتماعات مجلس الشيوخ في الكونغرس، إذ استطاع المجلس الحصول على 60 صوتاً لمناقشة القرار، فيما يفترض أن يتم الانتهاء من التصويت على برنامج «داكا» اليوم، إذ يجب للجمهوريين إبطل العمل بالبرنامح الذي أصدره الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، ويصعب تشريعاً نافذاً في حال استطاعوا توفير 51 صوتاً، مؤيدة لهم في مجلس الشيوخ. بيد

أن قرار المحكمة، أول من أمس الثلاثاء يتيح العمل بالبرنامح الذي يستفيد منه أكثر من 700 ألف شاب وشابة، إذ يحميهم من الترحيل، على انتظار أن تبس المحكمة العليا في ملفاتهم. وتنتظر أعلى هيئة قضائية في الولايات المتحدة الجمعة في الملف التي تقدم بها بعض أعضاء مجلس الشيوخ لاحتوائها في القرار الجديد الذي يبطل دكا ويتماشى مع رغبات الرئيس ترمب هي، منح الجنسية الأميركية لنحو مليوني شخص مهاجر غير شرعي إلى أميركا وصلوا أطفالاً، وتمويل بناء الجدار الحدودي مع المكسيك بنحو 25 مليار دولار، والحد بشكل

كبير من الهجرة الأسرية والقضاء على برنامح يانصيب التأشيرة في مثل هذه الطريقة. ولم يتم الوصول إلى صيغة نهائية مساراً يعطي الحق الشرعية، إذ إن هناك عدداً قليلاً من المقترحات الحزبية الأخرى التي يتم مناقشتها، وجرار التصويت عليها في مجلس الشيوخ هذا الأسبوع. بدوره، عرض جيف فليك بشكل غير قانوني أطفالاً غير أن الحالمين يحظر عليهم رعاية والديهم للحصول على وضع قانوني، كما سيقدّم اقتراح فليك 25 مليار دولار لأن الحدود، وهو المبلغ الذي سعى إليه ترمب. وفيما يتعلق بالهجرة

القانونية، فإن خطة فليك الجديدة تقيد التأشيرات القائمة على أساس الأسرة لزوجات والأطفال، ويتم فحص وتدقيق الطلبات المتركمة لدى الحكومة الأميركية، ويجرد الانتهاء من هذا العمل المتراكم، فسيدم منح تأشيرات قائمة على الاقتراح الجديد بضعف في القيمة دكا ثلاثة أعوام من الحماية من الترحيل، المقترنة مع بعض التسهيلات في رسوم أمن الحدود، ولكن يتطلب العمل على هذا المقترح الحصول على 60 صوتاً في مجلس الشيوخ قبل الذهاب للكونغرس إلى أي خطوات إيجابية في ذلك.

لسياسات الرئيس ترمب في برنامح الهجرة المطلوبة، لا سيما التغييرات في الهجرة القانونية، وتكون خطة فليك الجديدة مساراً يعطي الحق بالحصول على الجنسية لمن أتوا إلى البلاد وهم في عمر 10 إلى 12 عاماً، إن يقفرون بنحو 1,8 مليون شاب يعرفون باسم «الحالمون» الذين تم جلبهم إلى الولايات المتحدة بشكل غير قانوني أطفالاً غير أن الحالمين يحظر عليهم رعاية والديهم للحصول على وضع قانوني، كما سيقدّم اقتراح فليك 25 مليار دولار لأن الحدود، وهو المبلغ الذي سعى إليه ترمب. وفيما يتعلق بالهجرة

محلل شؤون الشرق الأوسط لدى «معهد الدراسات الاستراتيجية» أكد جهوداً خليجية للتأقلم مع تغيرات موازين القوى العالمية

«التوازن العسكري»: الصين وروسيا تتحديان هيمنة أميركا

لندن، رتييم حنوش

كشف التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن لعام 2018، أن الصين وروسيا تتحديان الهيمنة العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها، الأمر الذي باتت تداعياته ظاهرة على مناطق النزاع في منطقة الشرق الأوسط.

وخلال جلسة إقامتها المعهد لإطلاق تقرير «التوازن العسكري لعام 2018» في مقره بالعاصمة البريطانية أمس، ناقش الخبراء أبرز التحديات الأمنية التي تواجه العالم، وعلى رأسها التغييرات بموازين القوى الدفاعية. وأدار الجلسة الدكتور جون تشيبمان، المدير العام والرئيس التنفيذي للمعهد بمشاركة معدي التقرير. وقال تشيبمان، إنه في حين أن «حروب القوى العظمى ليست حتمية الشوب في الوقت الراهن، إلا أن جيوش الدول الثلاث الرئيسية الكبرى (الولايات المتحدة والصين وروسيا) شرعت في جهود الاستعداد الممنهج لاحتمالات نشوب الصراع».

من جانبه، أكد إيميل الحكيم، محلل الشؤون الشرق الأوسط لدى المعهد، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» على هامش الجلسة، أن «دول المنطقة وبالخاصة دول الخليج تبدل جهودها للتأقلم مع التغيرات الطارئة على موازين القوى العالمية»، مشيراً إلى أن تلك التحركات «بدأت في عهد أوباما الذي اختار اتباع استراتيجية تقليص الوجود الأميركي في المنطقة»، وأضاف: «الآن، تحت إدارة ترمب، لم تنضج بعض الاستراتيجيات بشكل تام، لذا قرر اللاعبون الرئيسيون في المنطقة تأسيس علاقات استراتيجية جديدة مع قوى أخرى مثل روسيا والهند والصين وأوكرانيا وغيرها». شارحاً: «وأبديت كل من السعودية وتركيا وظهر اهتماما بشراء منظومة (S - 400) الدفاعية الصاروخية الروسية المتطورة، وهو أمر في غاية الأهمية ويحمل رسالة واضحة»، كما يتبنى التقرير إلى أن كلا من السعودية ومصر والإمارات والعراق باتت تعتمد على طائرات من دون طيار من تصنيع صيني.

ونوه إيميل بأن المنطقة تواجه عدة تهديدات، «ومع أن (داشغ) قد تمت هزيمته إلا أن غياب المصالحة السياسية وإعادة الهيكلة قد تؤول إلى عودة خطر التطرف بهيمنة أخرى»، وأضاف: «تشكل إيران أيضاً تهديداً على أمن المنطقة».

لندن، «الشرق الأوسط»

جاء خطاب وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون بخصوص الصراع الدائر بين المحمسين للخرق من الاتحاد الأوروبي والمعارضين له متوازناً بين الشئ والطمع للمعركين، خصوصاً من شخص يعتبر مدافعاً شرساً عن الخروج من التكتل، وسعى جونسون في خطاب الأربعاء إقناع معارضيه بأن الطلاق بين لندن وبروكسل لا عودة عنه وأنه يجب في صالح المملكة المتحدة، وقال وزير الخارجية، الذي يعتبر من أبرز مهندسي البريكست: «أخشى أن البعض يريدون تصميماً على إيقاف البريكست... سيكون هذا خطأ جسيماً». وكان يريد في ذلك على بعض الأصوات من داخل حزبه المحافظ والمعارضة التي تنادي بإجراء استفتاء آخر ليغني نتيجة الاستفتاء الذي أخرج بريطانيا من

لندن، محمد ههمي

إعلان «مجموعة ليما»، وهو التكتل الذي يضم 14 دولة من الأمريكتين، عن عدم حضور الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إلى القمة المقبلة، التي ستعقد في عاصمة بيرو، جاء بعد إقرار إدارة الرئيس مادورو بإجراء الانتخابات الرئاسية في أبريل (نيسان) المقبل بشكل متسرع، متجاهلاً مطالب المعارضة بالالتزام بمواعيد الانتخابات المحددة. المجموعة مكونة من بيرو والمكسيك والارجنتين وكولومبيا والبرازيل وكندا وباراغواي وكوستاريكا وبنما، إضافة إلى دول أخرى تمثل الحزب الإقليمي في الأمريكتين، الرافض لمنهج الرئيس

ومن الأخطار الأخرى المتنامية هي الميليشيات الشيعية العابرة للحدود التي تدعمها إيران وتوظفها لخدمة مصالحها في دول عربية». ووفق التقرير، تشدد القوى الكبرى على تركيزها في مجال الأسلحة النووية، مع كل من الصين وروسيا والولايات المتحدة التي تعيد جميعها رسملة وتحديث قواتها النووية، وتقوم قدرات هزيمة الدفاعات الصاروخية بجهود التطوير في أنظمة التوجيه والتسليم لدى الصين وروسيا، مع كلا البلدين اللذين يتابعان جهود تطوير محركات الانزلاق الفائقة لسرعة الصوت.

طموح دفاعية صينية

كشف المبعوثون أن بكين بشكل خاص تتبنى أهدافاً طموحة، حيث زادت الصين من تسليح جيشها بشكل هائل منذ سنوات، وذلك على

شاهد معدل الإنفاق الدفاعي للدول نمواً بنسبة 1.43% في عام 2017

شهدت القارة الآسيوية نمواً بنسبة 2.2% في مجال

انخفضت المعدل الإنفاق الدفاعي للصين 150.5 مليار دولار لتطوير ترسانتها العسكرية عام 2017

تعددت روسيا العام

التكتل بعد 43 عاماً. وتعهد الوزير في خطابه بـ«الاستماع إلى أولئك الذي ما زالوا قلقين»، كما نقل عنه تلفزيون هيئة البث البريطاني (بي بي سي)، وحاول أيضاً تبديد هذه المخاوف لإثبات أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هو «مصدر أمل»، لكنه اعترف بأن «عدد كبير من القلقين مدفوعون في الواقع بمشاعر نبيلة، وبخضمان حقيقي غير مستعدين للخروج». وتابع أن عدم وضع خطط مفصلة لتسجيل الأجانب وللفترة الانتقالية سيحل من المستحيل على مسؤولي الهجرة والحدود القيام بعملهم في النحو الملائم. وقال مكتب رئيسة الوزراء إنه يدرس خيارات مختلفة لنظام الهجرة بعد الخروج من التكتل وسيطرح خططا أولية «عند الانتهاء من إعدادها». لكن اللجنة قالت، كما نقلت عنها وكالة رويترز، إن عدم تحديد أهداف فيما يتعلق بالهجرة سيجرح البرلمان والعينين بالأمر من الخروج.

الاقتصاد الدفاعي بالأرقام

الماضي ضبط إنفاقها الدفاعي بمقدار 59 مليار دولار سنوياً ما بين عامي 2018 و2020 بعدما كانت قد اضطرت إلى تخفيض إنفاقها

بالنسبة إلى روسيا، كشف تشيبمان أنه رغم استمرار القوات المسلحة الروسية في استعدادات

خلفية نزاعاتها في بحر الصين الشرقي وبحر الصين الغربي. وفي الوقت ذاته، تسعى بكين للتأكيد على أحيويتها في أن تكون دولة عظمى صاعدة، حيث تنتهج سياسة تطوير الجيش في ظل رئاسة شي جينبينغ، حيث طورت على سبيل المثال طائرة «تشينغكو J20» وهي طائرة شبح لديها قدرة على التخفي من الرادارات، مما يجعلها منافساً للولايات المتحدة التي كانت تحتكر هذا المجال، حسبما جاء في التقرير وكانت الولايات المتحدة هي الوحيدة على مستوى العالم التي تصنع هذه الطائرات الشبح، وتستخدمها، حيث تعجز الرادارات عن رصدها. كما تمتلك الصين صاروخ جو - جو جديد «PL15» حسبما أوضح تشيبمان. ويبدو أن هذا الوضع الجديد مجهز برادار المسح الذي يعمل بالمصفوفات الإلكترونية، وهو الرادار الذي انضمت الصين في جهود إنتاجه

في لندن أمس (تصوير: جيمس حنا)

مناقشة هذه الخطط قبل استكمالها. وتابعت: «هذا غير مقبول... كنا نتوقع الإجابة عن مثل هذه الأسئلة في المنشور الذي تأخر جدا لكن نشره متأخر أكثر وقد لا يصدر قبل نهاية هذا العام على أقرب تقدير». وقال التقرير: «يبدو أن الحكومة لا تقدر التحدي البيروقراطي الضخم الذي تواجهه أو كم الوقت والموارد المطلوبة للتخطيط للخروج من الاتحاد الأوروبي»، مضيفاً أن غياب الوضوح في الموقف من الهجرة يخلق حالة من القلق بين مواطني الاتحاد الأوروبي في بريطانيا ويضع مسؤولي إدارة الهجرة في وضع غير محتمل. وانتقد التقرير الذي أعدته لجنة الشؤون الخارجية بمجلس العموم الأخير في إصدار منشور حكومي يوضح الإطار العام لخطط الحكومة بشأن الهجرة في مرحلة ما بعد الخروج.

وكانت ماي حذرت من أن مواطني الاتحاد الأوروبي الذين

الغفلة في عام 2017، وفي حين أن الزيادة المسجلة في الإنفاق الدفاعي الأوروبي تدبني بالفعل لنسي من التوجهات الأميركية للقادة في أوروبا بشأن تعزيز قدرات التمويل العسكري، إلا أنها ناجمة أيضاً عن التغيير في تصورات التهديدات فيما بين الدول الأوروبية. ومع ذلك، تشير الأرقام التي يضمها التقرير كذلك إلى أن الاستثمارات الدفاعية الأوروبية المتنامية لا تزال غير موجهة لتعزيز جهود القوات المسلحة الأوروبية لمحاربة التحديات المستقبلية، وهناك حاجة ملحة إلى الإنفاق الذي لأجل المساعدة في التصدي للتهديدات المتوقعة، في حين أن قيود الميزانية والإمكانات المستقبلية تعني أنه سوف يكون من المهم أيضاً تطوير أساليب جديدة للعمل.

ومن شأن بعض الحكومات في الغرب أن تسعى للحصول على تقنيات «الوثب المتقدم للامسام»، بغية تحديث وتعزيز قواتها العسكرية وقدرات التسليم

المتقدمة، غير أن هذه التقنيات الكبيرة في العتاد العسكري يتحرك بوتيرة أكثر بطئا مما هو متوقع من روسيا، وذلك لأن البلاد تواجه كثيراً من أوجه النقص والقصور في التمويل وعيوب التصنيع الدفاعي. ومع ذلك، لا تزال موسكو تعرب عن استعدادها الدائم لاستخدام قواتها في الميادين القريبة من حدودها وفي الخارج أيضاً، وعلى النقيض من الصين، فإن روسيا تملك القدرة على استخلاص الفوائد المباشرة من ميزة الاحتكار في مجال الابتكارات، والإنتاج الدفاعي على مستوى العالم، أو في مجال التمويل المطلوب لتكثيف هذه الابتكارات. وفي واقع الأمر، لعل الصين هي الدولة التي سوف تحظى بالوثب إلى الأمام في هذا المضمار. ولكن لكي تتمكن الصين من استخدام قدراتها العسكرية لتحقيق أفضل النتائج المنشودة، سوف تحتاج إلى إجراء تحسينات مماثلة على مسار التدريب، والعقيدة القتالية، والتكتيكات الحربية.

ويحلل التقرير الشامل السنوي على مدى عدة مئات من الصفحات القوة العسكرية وصناعة التسليح لـ171 دولة. كما يعتبر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي تأسس في لندن عام 1958 في جانب معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري) أهم مؤسستين عالميتين في تقييم الصراعات الدولية.

في لندن أمس (تصوير: جيمس حنا)

تقرير برلماني بريطاني يكشف عدم استعداد مسؤولي الحدود لـ«بريكست»

جونسون: الطلاق بين لندن وبروكسل لا عودة عنه

سيأتون إلى بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد العام المقبل ربما يفقدون بعضاً من حقوقهم لنشعل خلافاً مع الاتحاد بشأن معاملتهم خلال الفترة الانتقالية قبل مغادرة التكتل. وكان الحد من تدفق المهاجرين على البلاد سبباً رئيسياً دفع البريطانيين للتصويت لصالح الخروج من الاتحاد عام 2016 بعد وصول أعداد كبيرة من مواطني الاتحاد الأوروبي إلى البلاد خاصة من دول شرق أوروبا. وقال التقرير: «لم يتفق من الوت سوى ما يزيد قليلاً على عام ومع ذلك لم تتمكن الحكومة بعد من وضع تفاصيل تسجيل المقيمين (من دول الاتحاد الأوروبي) في الوقت الراهن».

من جانب آخر قال رئيس الوزراء الإيطالي السابق، زعيم تيار ميمبوس، ماتيو رينزي إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «تعمد» للاتحاد الأوروبي، مطالباً في الوقت المحلي الإجمالي.

مشاركة كل الأحزاب السياسية. وأضاف البيان أن الدول الأربع عشرة تطالب بأن تكون الانتخابات في فنزويلا «ديمقراطية وشفافة وذات مصداقية، وأن شارك فيها كل الأطراف السياسية»، وكانت السلطات الانتخابية في فنزويلا أعلنت الأربعاء الماضي أن الانتخابات الرئاسية المبكرة ستجري في 22 أبريل (نيسان)، في قرار فاجأ المعارضة التي لم تقفز بعد ما إذا كانت ستقاطع هذا الاستحقاق أم ستشارك فيه سعياً للحوول دون إعادة انتخاب الرئيس الحالي نيكولاس مادورو. إعلان اللجنة الانتخابية الفنزويلية الموالية للحكومة حسبما تشير المعارضة جاء تبعد ساعات فقط على فشل الحكومة

المعارضة في التوافق على تاريخ إجراء هذا الاستحقاق، بعد مشاورات ومداولات في جمهورية الدومينيكان، التي كانت تحضن قبل أسبوع محادثات سياسية ضمت الحكومة والمعارضة من أجل إنهاء الأزمة السياسية والاقتصادية التي تضرب فنزويلا.

واعتبر ائتلاف «طاوله الوحدة الديمقراطية»، التحالف الأساسي لخصوم الرئيس الاشتراكي والتحاليف المعارض الأكبر في فنزويلا أنه تلقى ضربة قوية، إثر قرار الرئيس مادورو خوض الانتخابات بهذا الشكل المتسرع، وهو الوضع الذي سيستحيل فيه على المعارضة حشد الشارع والتجهيز لعملية الانتخابية، حسبما تشير إليه مصادر

الانتخابات الكولومبية ترجى عملية السلام مع فصيل مسلح

لندن، رتييم حنوش

التحرير الوطني الذي بدأ يوم السبت الماضي، وكان قتل جندي كولومبي منذ أيام في هجوم نسب إلى الجماعة المسلحة «المتمردة»، ويقتل الجندي بالرصاص على أيدي أشخاص يستقلون سيارة

كان الجنود يحاولون تفتيشها بالقرب من فالديفيا في إقليم أنتيوكيا شمال غربي البلاد. وذكر الجيش الوطني المسلح التي كانت تجري في الإكوادور دفع الأمور للقول إنه من الممكن ألا تحظى كولومبيا بسلام شامل خلال الأشهر المقبلة خصوصاً بعد أن أبرمت اتفاق سلام تاريخياً منذ أشهر مع حركة فارك المسلحة التي شهدت صراعا مع الدولة لمدة خمسة عقود.

جيش التحرير الوطني هو فصيل مسلح صغير لا يتعدى أفرادها بضعة آلاف، إلا أن إبرام السلام معه كان من المؤكد أن يمنح كولومبيا وضعاً أفضل لخطة البلاد التنموية. انهيار المحادثات الدفاعية دفع إلى اعتراف الادعاء العام في كولومبيا على مطالبة الشرطة الدولية (الإنتربول) باعتقال زعماء جيش التحرير الوطني، اليساري، الموجودين في الخارج، حسبما ذكر راديو كاراكول الكولومبي، وكان الادعاء قد أمر في وقت سابق بالقبض على 21 من كبار أعضاء جيش التحرير الوطني بعد أن شنت الجماعة هجوماً جديداً في نهاية الأسبوع.

ومن بين المطلوبين من جانب الادعاء العام، زعيم جيش التحرير الوطني نيكولاس رودريغيز باوتيسا المعروف باسم جابينو وإسرائيل راميريز المعروف ببابلو بلتران، اللذين مثلا المجموعة في المفاوضات مع الحكومة.

وتعتقد السلطات في كولومبيا أن رودريغيز باوتيسا وغيره من الأعضاء البارزين موجودون في فنزويلا التي لا تجمعها علاقات طيبة في الوقت الحالي مع كولومبيا، وهو ما قد يدفع كاراكاس إلى الضغط على المجموعة المسلحة اليسارية بنسب محادثات السلام مع كولومبيا. وتجري ملاحقة 21 شخصاً بينهم تشمل التمرد والقتل والإخفاء القسري والتشريد وتجنيد الأطفال. وجاءت مذكرات الاعتقال جزئياً، بسبب هجوم جيش

بوغوتا، «الشرق الأوسط»

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الكولومبية في شهر مايو (أيار) المقبل يبدو أن ما يحدث على الجانب الآخر من الحدود في فنزويلا أصبح يؤثر على المشهد السياسي، إضافة إلى انهيار المحادثات الحكومية مع جيش التحرير الوطني المسلح التي كانت تجري في الإكوادور

من الممكن ألا تحظى كولومبيا بسلام شامل خلال الأشهر المقبلة خصوصاً بعد أن أبرمت اتفاق سلام تاريخياً منذ أشهر مع حركة فارك المسلحة التي شهدت صراعا مع الدولة لمدة خمسة عقود.

جيش التحرير الوطني هو فصيل مسلح صغير لا يتعدى أفرادها بضعة آلاف، إلا أن إبرام السلام معه كان من المؤكد أن يمنح كولومبيا وضعاً أفضل لخطة البلاد التنموية. انهيار المحادثات الدفاعية دفع إلى اعتراف الادعاء العام في كولومبيا على مطالبة الشرطة الدولية (الإنتربول) باعتقال زعماء جيش التحرير الوطني، اليساري، الموجودين في الخارج، حسبما ذكر راديو كاراكول الكولومبي، وكان الادعاء قد أمر في وقت سابق بالقبض على 21 من كبار أعضاء جيش التحرير الوطني بعد أن شنت الجماعة هجوماً جديداً في نهاية الأسبوع.

ومن بين المطلوبين من جانب الادعاء العام، زعيم جيش التحرير الوطني نيكولاس رودريغيز باوتيسا المعروف باسم جابينو وإسرائيل راميريز المعروف ببابلو بلتران، اللذين مثلا المجموعة في المفاوضات مع الحكومة.

وتعتقد السلطات في كولومبيا أن رودريغيز باوتيسا وغيره من الأعضاء البارزين موجودون في فنزويلا التي لا تجمعها علاقات طيبة في الوقت الحالي مع كولومبيا، وهو ما قد يدفع كاراكاس إلى الضغط على المجموعة المسلحة اليسارية بنسب محادثات السلام مع كولومبيا. وتجري ملاحقة 21 شخصاً بينهم تشمل التمرد والقتل والإخفاء القسري والتشريد وتجنيد الأطفال. وجاءت مذكرات الاعتقال جزئياً، بسبب هجوم جيش

بوغوتا، «الشرق الأوسط»

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الكولومبية في شهر مايو (أيار) المقبل يبدو أن ما يحدث على الجانب الآخر من الحدود في فنزويلا أصبح يؤثر على المشهد السياسي، إضافة إلى انهيار المحادثات الحكومية مع جيش التحرير الوطني المسلح التي كانت تجري في الإكوادور

من الممكن ألا تحظى كولومبيا بسلام شامل خلال الأشهر المقبلة خصوصاً بعد أن أبرمت اتفاق سلام تاريخياً منذ أشهر مع حركة فارك المسلحة التي شهدت صراعا مع الدولة لمدة خمسة عقود.

جيش التحرير الوطني هو فصيل مسلح صغير لا يتعدى أفرادها بضعة آلاف، إلا أن إبرام السلام معه كان من المؤكد أن يمنح كولومبيا وضعاً أفضل لخطة البلاد التنموية. انهيار المحادثات الدفاعية دفع إلى اعتراف الادعاء العام في كولومبيا على مطالبة الشرطة الدولية (الإنتربول) باعتقال زعماء جيش التحرير الوطني، اليساري، الموجودين في الخارج، حسبما ذكر راديو كاراكول الكولومبي، وكان الادعاء قد أمر في وقت سابق بالقبض على 21 من كبار أعضاء جيش التحرير الوطني بعد أن شنت الجماعة هجوماً جديداً في نهاية الأسبوع.

من جهة أخرى، علق حزب فارك الجديد في كولومبيا بشكل مؤقت حملة لانتخابات الرئاسية المقررة في 11 مارس منتهية عقد نشاطات سياسية مرشحة من التعدي أو الهجوم عليهم. وحزب فارك هو خليفة الجماعة المتمردة السابقة قوات كولومبيا المسلحة الثورية (فارك). وقالت إيميلا دازا، مرشحة الحزب لمنصب نائب الرئيس، إن القرار اتخذ لاندعمام ضمانات عقد نشاطات سياسية مرشحة للتراسة زعيم التمرد السابق رودريغو لوندونو، والمعروف باسم نيموتينكو، بعد ما أحاط به حشد من الغاضبين ورددوا هتافات والحقوقاً أضراً بسيارته، بينما كان يقوم بحملة في منطقة كينديو بوسط غرب البلاد.

المعركة داخل الاتحاد. وذكر زعيم الحزب الديمقراطي أنه يتعين إلغاء الانضباط الصارم للميزانية الذي بدأ اعتباراً من عام 2010 وما بعده كرد على أزمة الديون في منطقة اليورو. وأوضح رينزي في سياق حديثه عن أفاق أوسع للإصلاح في الاتحاد الأوروبي: «اعتبرت قيادة إيمانويل ماكرون نعمة لأوروبا»، وانتصراه الرئاسي عام 2017 «حقيقة تاريخية استثنائية».

وأضاف رينزي أن إيطاليا تحتاج إلى «تخفيض تدريجي للديون، وليس فوراً، كما يدعو إليه دعاة التقشف، الذي يؤدي إلى التضخيم ويقتل الاقتصاد». ومن المفترض أن يسعى أعضاء منطقة اليورو إلى تحقيق ميزانيات متوازنة، ولكن القاعدة لم تطبق بشكل صارم قط. وفي ظل معاهدة ماستريخت، يمكن أن تسجل الدول عجزاً يصل إلى 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

المعارضة الفنزويلية. كانت نذرت الانتخابات الأمريكية بقرار إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وعبرت عن دعمه لقرار المعارضة رفض شروط حكومة مادورو التي لا تضمن إجراء انتخابات حرة ونزيهة. على جانب آخر، قالت وزير الخارجية الكولومبية أنا ماريا هولاغين، التي شاركت في «مؤتمر ليما»، أن بلادها تواجه أزمة تجبره لاتخاذ الأعداد الضخمة من الفارين الفنزويليين إلى الحدود مع كولومبيا.

و أشارت إلى الظروف الإنسانية الصعبة التي تواجه الفنزويليين، إلا أنها أكدت أن «مجموعة ليما» وافقت على فتح قنوات إنسانية في بلادها

المعارضة في التوافق على تاريخ إجراء هذا الاستحقاق، بعد مشاورات ومداولات في جمهورية الدومينيكان، التي كانت تحضن قبل أسبوع محادثات سياسية ضمت الحكومة والمعارضة من أجل إنهاء الأزمة السياسية والاقتصادية التي تضرب فنزويلا.

واعتبر ائتلاف «طاوله الوحدة الديمقراطية»، التحالف الأساسي لخصوم الرئيس الاشتراكي والتحاليف المعارض الأكبر في فنزويلا أنه تلقى ضربة قوية، إثر قرار الرئيس مادورو خوض الانتخابات بهذا الشكل المتسرع، وهو الوضع الذي سيستحيل فيه على المعارضة حشد الشارع والتجهيز لعملية الانتخابية، حسبما تشير إليه مصادر

مشاركة كل الأحزاب السياسية. وأضاف البيان أن الدول الأربع عشرة تطالب بأن تكون الانتخابات في فنزويلا «ديمقراطية وشفافة وذات مصداقية، وأن شارك فيها كل الأطراف السياسية»، وكانت السلطات الانتخابية في فنزويلا أعلنت الأربعاء الماضي أن الانتخابات الرئاسية المبكرة ستجري في 22 أبريل (نيسان)، في قرار فاجأ المعارضة التي لم تقفز بعد ما إذا كانت ستقاطع هذا الاستحقاق أم ستشارك فيه سعياً للحوول دون إعادة انتخاب الرئيس الحالي نيكولاس مادورو.

إعلان اللجنة الانتخابية الفنزويلية الموالية للحكومة حسبما تشير المعارضة جاء تبعد ساعات فقط على فشل الحكومة

مناقشة هذه الخطط قبل استكمالها. وتابعت: «هذا غير مقبول... كنا نتوقع الإجابة عن مثل هذه الأسئلة في المنشور الذي تأخر جدا لكن نشره متأخر أكثر وقد لا يصدر قبل نهاية هذا العام على أقرب تقدير».

وقال التقرير: «يبدو أن الحكومة لا تقدر التحدي البيروقراطي الضخم الذي تواجهه أو كم الوقت والموارد المطلوبة للتخطيط للخروج من الاتحاد الأوروبي»، مضيفاً أن غياب الوضوح في الموقف من الهجرة يخلق حالة من القلق بين مواطني الاتحاد الأوروبي في بريطانيا ويضع مسؤولي إدارة الهجرة في وضع غير محتمل.

وانتقد التقرير الذي أعدته لجنة الشؤون الخارجية بمجلس العموم الأخير في إصدار منشور حكومي يوضح الإطار العام لخطط الحكومة بشأن الهجرة في مرحلة ما بعد الخروج.

وكانت ماي حذرت من أن مواطني الاتحاد الأوروبي الذين

للإنسان لا الحكومات... قمة في دبي!



سليمان جودة

من طول الممارسة على مدى قرون من الزمان مضت، أصبحت وكأنها جينات تنتقل من الأب إلى الابن دون عناء:

فما أحوج إنفاق حكوماتنا، في الغالبية منها، إلى أن يتحلى بروح «الماجنا كارتا».. الروح التي تجعله يتقيد بتقاليد مستقرة يراعياها كل من يتولاه،

وعندما عاد جيم يونغ كيم هذا العام ليكمل اللحن الذي كان قد عرفه على مسمع من ضيوف القمة قبل 12 شهراً، كان لا بد أن يُنوه إلى أن حكومة دولة الإمارات العربية تتطلع إلى الإنسان على أرضها بوصفه رأس مالها الحقيقي والباقي، وأنها تتعامل معه على أساس أنه ثروة.. هذا معيار أول، والإنسان لن يمثل ثروة لدى بلده إلا إذا كان قد تلقى تعليماً جيداً.. وهذا معيار آخر من معايير النظر إليه، لفظل قيمة تضيف إلى أرضه، لا قيمة تخصم منها!

والديهي أن الصحة قرينة التعليم، لأن الشخص الذي يعيش في ظروف صحية غير مساعدة لن يستطيع كسب عيشه، ولا إتقان عمله، ولا إسعاد نفسه، فضلاً عن أن يسعف بلده، ولو توافر له تعليمه الجيد!.. وهذا بدوره معيار ثالث في مقام معايير النظر إلى الإنسان:

ولا ترغب إمارة دبي منذ أن أطلقت قمة بهذا الاسم قبل ست سنوات، برعاية الشيخ محمد بن راشد، نائب رئيس الدولة لحاكم الإمارة، في أن تستأثر بفلسفة قمتها لنفسها، ولذلك تدفع حكومات العالم في كل دورة جديدة من دورات القمة للإجابة عن هذا السؤال: كيف يمكن أن يكون الإنسان، بوصفه إنساناً فقط، هدفاً تعمل عليه حكومته طول السنة؟!

سألته محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء المسؤول عن أعمال القمة: في الإمارات وزارة للسعادة وجودة الحياة، ووزارة تتولاها، هي جهود الرومي.. فما المعنى؟! قال: هناك أكثر من معنى، ولكن قد يكون المعنى الأهم أن الإنسان السعيد لا يفجر نفسه في تجمعات الناس!

وكانت هذه في نظري فلسفة مضافة:

في قمة الحكومات التي أنهت أعمالها في دبي أول من أمس، عاد جيم يونغ كيم، رئيس البنك الدولي، ليعزف لحناً كان قد بدأه في قمة السنة الماضية، لأنه فيما يبدو قد أسس بأن لحن عام مضى لا يزال في حاجة إلى توزيع جديد بلغة الموسيقيين!

وفي قمة فبراير (شباط) 2017، كان قد وقف على منصتها معلناً أن هذه المنطقة من العالم - يقصد منطقتنا العربية - تحظى بإفناق كبير على التعليم من جانب الحكومات فيها، وأن هناك مفارقة لافتة رغم هذا الإفناق الكبير عليه، بالمقارنة بما يجري إنفاقه في مناطق أخرى من العالم على الملف نفسه!

والمفارقة هي أن الحصيلة من وراء الإفناق دون المستوى المطلوب، ودون الطموح المرجو، ودون الأمل المنتظر، بما يعني شيئين اثنين: أولهما أن الإفناق على يد أي حكومة، على التعليم أو غير التعليم، ليس هدفاً في حد ذاته، ولا يجوز أن يكون، ولكنه إنفاق لتحقيق نتيجة محددة، وإنجاز غرض مُعين. فإذا لم تتحقق النتيجة، وإذا لم يتجسد الغرض على الأرض في النهاية، فما أضعب الإفناق!

والشيء الثاني أن الأمر ما دام هكذا، فلا بد أن الغالبية من حكومات المنطقة في أشد الحاجة إلى مراجعة كل قرش تنفقه على تعليم أبنائها، ليس من أجل تقليص الإفناق طبعاً، ولا من أجل كف يدها عما تنفقه، وإنما من أجل ضبط أداؤها وهي تنفق!

وإذا أردنا ترجمة معنى هذه الفقرة الأخيرة في عبارة واضحة، ومختصرة، وذاهبة إلى المعنى من أقصر طريق، قلنا العبارة التي يعتمدها الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، في عمله منذ وقت مبكر: إنها: كفاءة الإنفاق!

وكفاءة الإنفاق ليست فقط في حماية المال العام من السرقة، ولا في تخصيصه من السطو عليه، ولا في الزود عنه ضد كل طامع فيه وغير وجه حق، ولكنها في إنفاقه كله، وبعضه، في مكانه بالضبط، وإلا صار ما لا مهنراً، رغم إنفاقه بطريق مشروع!

والشبيعة والمسيحيين والإيزيديين وأتباع الديانات الأخرى، مكان في عراق موحد يمثلهم كلهم ويشملهم جميعاً. وعلى العرب والأكراد والتركمان أن يعيدوا إعمار بلدتهم معا ويتعاونا معا.

وتشدد الحاجة إلى سرعة تحقيق المصالحة بوضوح أكبر عندما تنظرون إلى النشر الجديد الذي كبر تحت حكم «داعش». لقد كانوا أكثر من عانى. هم من قاسوا من التشوه والإخفاف والاعتصاب وغسل الدماغ على أيدي جماعات مسلحة. ويعد سنوات من الرعب والاضطهاد، تبدو عليهم بوضوح علامات التوتر والألم نتيجة ما عانوه.

يحتاج الناجون من «داعش» إلى علاج عاجل لصحتهم العقلية كي يتمكنوا من العودة لممارسة حياتهم الطبيعية. إنهم بحاجة إلى أن يروا لهم مكاناً في مستقبل بلدتهم.

لهذا السبب تعمل المملكة المتحدة مع اليونيسيف وتقدم دعماً تخصصياً يشتمل على مساعدة واستشارات نفسانية لنحو 12 ألفاً من أكثر أطفال العراق ضعفاً، ومنهم من فقدوا آباءهم.

فمن خلال مساعدة الفئات الأشد ضعفاً، سأسهم في ضمان عدم بروز التطرف مجدداً في العراق.

وتتربط على هذا الأمر، بطبيعة الحال، نتائج حقيقية على أمننا القومي نحن، ولسوف نعمل كل ما نقدر عليه للحيلولة دون سقوط العراق في براثن فوضى أيديولوجية متطرفة.

وعليه، فإن مستقبل العراق لن يقاس بعدد المنازل التي بُنيت، أو بسرعة استعادة البنية التحتية، رغم ما لهذه الأمور من أهمية... مستقبل العراق يقاس ببناء على مدى القدرة على إعادة اللحمة إلى أطراف مجتمعه المقسمة، لبناء سلام واستقرار دائمين... مستقبل البلاد متوقف على دعم كل أبناء الشعب العراقي، بغض النظر عن دياناتهم أو أعراقهم أو ثقافاتهم أو عقائدهم.

* وزير شؤون الشرق الأوسط بالخارجية البريطانية



أليستر بيرتا

في مثل هذا الوقت من العام الماضي، كانت القوات العراقية الشجاعة تخوض واحدة من أشد معارك المدن منذ الحرب العالمية الثانية، لتحرير الموصل التي كانت معقلاً لـ«داعش».

وما زلنا حتى يومنا هذا نرى آثار تلك المعركة. لقد كانت وطأتها على غرب الموصل كارثية بشكل يفوق كل تصور. فقد لحقت الأضرار بكل بناية من المبانيات تقريباً، ومع أنه تم رفع كثير من الأنقاض، إلا أن الطرقات ما زالت مزروعة بالألغام الأرضية والشراك المفخخة والعبوات الناسفة محلية الصنع.

إن إعادة بناء المدينة قد يكلف بريطانيا مئات المليارات من الجنيهات. وحتى لو أننا خصصنا كل ميزانية المساعدات التي نقدمها لهذه المهمة بالذات على مدى عدة سنوات مقبلة، فإننا لن نستطيع إتمامها وحدنا. فهذه، بصراحة، جهود يجب أن تكون دولية.

بيد أن إعادة إعمار العراق ليست مجرد طوب وجحارة وإسمنت؛ بل إنها أيضاً تنشيط للاقتصاد من جديد، وإعادة اللحمة لأطراف المجتمع، وتمكين الناس من استعادة حياتهم الطبيعية.

وقد التقى القادة الدوليون في الكويت يوم الثلاثاء (أول من أمس) لحشد الدعم والوقوف وراء إعادة إعمار العراق. والمملكة المتحدة تقف بحزم شريكاً طويل الأمد لمساعدة الحكومة العراقية في مواجهة ما يتعرض له أمنها واستقرارها من تهديدات. وقد سبق لرئيسة الوزراء أن تعهدت بذلك عندما زارت العراق في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

في هذا المؤتمر، شرح كيف أن المملكة المتحدة تذل كل ما في استطاعتها، مستعينة بخبراتها لتحقيق أفضل النتائج. ذلك يعني تقديم مساعدات إنسانية موجهة بدرجة كبيرة خدمة لأكثر الناس احتياجاً لها.

ولقد قدمنا حتى الآن مليار جنيه إسترليني من المخصصات السنوية لتمويل الصادرات، للسنوات العشر المقبلة، لمساعدة الشركات البريطانية في تنفيذ مشروعات بنية تحتية ضخمة.

وخلال الشهر الماضي أعلننا عن اتفاق

جديد تتولى بموجبه «الخدمات العالمية» شركة «جنرال إلكتريك» (GE Global Services) تحديث وتصليح توربينات الرياح، وهو ما سوف يتياراً كهربائياً مستداماً لملايين العائلات العراقية.

كما تقدم المساعدة أيضاً في مجال تقييم أوضاع أكبر مستشفيات العراق، ويعمل الخبراء البريطانيون الشجعان مع العراقيين لإزالة الألغام من المنطقة المحيطة بمستشفى الموصل الرئيسي؛ وهي عملية كبيرة، حيث إن العمل فيها ما زال مستمراً رغم مرور أشهر كثيرة.

وأعلنت يوم الثلاثاء عن حزمة جديدة من أنواع الدعم الذي ستقدمه المملكة المتحدة لأشد الناس عوزاً، من شأن ذلك مضاعفة عدد المنازل التي تبنيها في غرب الموصل، إضافة إلى توفير المياه النظيفة لأكثر من نصف مليون شخص حتى لا يقعوا فريسة لمرض الكوليرا أو غيره من الأمراض التي يمكن الوقاية منها.

غير أن هذه الجهود كلها سوف تذهب ادراج الرياح إذا لم نعمل على بناء مجتمع متسامح وقوي وشامل للجميع. إن أصعب التحديات وأهمها في الوقت ذاته هو تعافي أطراف المجتمع التي مرزقاها العنف وما بنته تنظيم داعش من أحقاد. فمستقبل العراق متوقف على دعم كل أبناء الشعب العراقي، بغض النظر عن دياناتهم أو أعراقهم أو ثقافاتهم أو عقائدهم.

فلا بد من أن يكون للجميع؛ من السنة

التوغل الإيراني في سوريا

سينهي الصراع بالمنطقة أم أن الأجنحة لم تكتمل بعد؟، كما أرى أن هناك دولا لا تزال تحت المجهر فقط في انتظار تامين احتلال سوريا أولاً ومن ثم افتعال أزمة في هذه الدولة أو تلك للتحرك تجاهها لتهديدها وتهديد أمن المنطقة كلها، والهدف هو تقسيم المنطقة وإخراج الفلسطينيين من وطنهم السليب إلى هذه الدول المجاورة وفرض تسوية بهذه الطريقة المتوترة وبذلك تكون إسرائيل هي المستفيد الأحدث ومن معها، وهذه هي في رأيي أكثر الاحتمالات الواردة للتسويات في المنطقة وهي الأقرب إلى اتفاقية «سايكس بيكو» بين البريطانيين والفرنسيين فيما يخص الشرق الأوسط الكبير. سعيد بن عبد الكويطي - الإمارات alkindy51@gmail.com

● بالإشارة إلى مقال عبد الرحمن الراشد «أبعاد حرب سوريا الإقليمية» المنشور بتاريخ 13 فبراير (شباط) الحالي، أقول إن إشعال حرب اليمين من قبل ميليشيا الحوثيين الانقلابيين المدعومين من إيران هو لإيهانتنا عن الصراع في سوريا، وهذا المخطط لا أعقد أنه مخطط إيراني 100 في المائة ولكن فيه أطراف أخرى أيضاً تقف إلى جانب النظام السوري نفسه، وهذا الأمر في رأيي غير مستبعد على نظام بشار الأسد، والسؤال الآن ما هي الأهداف الحقيقية وراء هذا التوغل الإيراني المسنود روسياً وقطرياً ووسط أميركي وسكوت إسرائيلي طوال الست سنوات الماضية منذ بداية الصراع في سوريا؟ هل احتلال سوريا من قبل روسيا وإيران بالإضافة إلى تدخل تركيا وبعض القوى



زيد ادريس - تركيا ziadedriss@gmail.com

● تعليقاً على مقال يوسف الديني «لاحتراق على سوريا والمقاصرة بالسوريين»، المنشور بتاريخ 13 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إنه من وجهة نظري لا يصح الحديث عن الأمة السورية، فالسوريون للأسف لم يعودوا شعباً واحداً ومن المستحيل العودة إلى الماضي. الشعب السوري مقسوم بين أنصار النظام والموالين له وبين أعدائه والمعارضين، والتقسيم ربما هو الحل الأكثر واقعية، لكي الله يا سوريا.

زيد ادريس - تركيا ziadedriss@gmail.com

● عطفاً على مقال أمل عبد العزيز الهزاني «إعلام تائه خارج الساحة التاريخية»، المنشور بتاريخ 13 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن نشر قناة الجزيرة الفضائية القطرية لتصريحات قاسم سليمان ليس بغريب، فقد كانت «الجزيرة» وما زالت منسقة إعلامية لجميع الإرهابيين الدوليين، من زعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن إلى زعيمه الحالي أيمن الظواهري إلى أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش الإرهابي، والحوثي في اليمن والأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله.. كل هؤلاء لا تعرف أخبارهم إلا من قناة «الجزيرة»، وحتى قبل أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 لم تكن تعرف أخبار تنظيم القاعدة وأسامة بن لادن إلا من قناة «الجزيرة» القطرية! إنها قناة «إرهابية» باتحتيا منذ عام 1996 وحتى الآن!

سالم سعود - السعودية cacasas@yahoo.com

سياسة مدفوعة بالخوف

سوريا واورانيا وشبه جزيرة القرم، عملاً بالمبدأ القائل «وداوما بالتى كانت هي الداء»، مستغلاً ضعف وتراخي إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما وتردد إدارة الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترامب الجديدة:

أتين بردي - سوريا mtqfy38@gmail.com

ثقافة مجرزة ومجزية

● تعليقاً على مقال مشعل السديري «أنا ومن بعدي الطوفان» المنشور بتاريخ 13 فبراير (شباط) الحالي، أقول هناك الكثير ممن يعتقدون هذا المبدأ البشع وغير المحبب «أنا ومن بعدي الطوفان» حتى ولو ابتلع الطوفان أقرب الناس إليه، وكان ملك فرنسا لويس الخامس عشر يكرر مراراً هذه المقولة الأتانية، وهي في الأصل ثقافة مجرزة لواقع نعيشه مع أمثال هؤلاء،

أحمد ماجد - اليمن aahmedmajed_2020@yahoo.com

دورات تدريبية للوزراء

● بخصوص ما جاء في مقال حسين شبكتي «الصدق منجاة»، المنشور بتاريخ 13 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إنه إذا كان بعض الوزراء في العالم العربي لا يجيدون أو لا يجوبون التواصل مع عامة الناس أو يحسبون أنه يتعين عليهم بأن يعيشوا في برج عاجي،

حسان التميمي - السعودية tamimidad@gmail.com

وكيل التوزيع

الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY
الرئيسية
ص.ب 62116 الرياض 11585
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الإمارات للتطبيقات والنشر
فونسي هاتف: +971 4 3916503
فاكس: +971 4 3918354
أيوني هاتف: +971 2 6733555
فاكس: +971 2 6733384
وكيل التوزيع في الكويت
شركة التي للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع
هاتف: +9654834922
فاكس: +9654834719

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY
الرئيسية
ص.ب 62116 الرياض 11585
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الإمارات للتطبيقات والنشر
فونسي هاتف: +971 4 3916503
فاكس: +971 4 3918354
أيوني هاتف: +971 2 6733555
فاكس: +971 2 6733384
وكيل التوزيع في الكويت
شركة التي للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع
هاتف: +9654834922
فاكس: +9654834719

الوكيل الاعلاني

التليبية AL-KHALEEJIAH
للاعلان والاعلاقات العامة
فرعها بالعاصمة الرياض
هاتف: +920 000 417 لندن: +4420 7404 6950
دبي: +971 4 391 4440 باريس: +331 5377 6400
التواصل من مختلف الدول
الإدارة العامة: +96611 441 1444
بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com
فرعها في جدة
هاتف: +9626 5539409
فاكس: +9626 5537103

المكاتب

الرباط Rabat
+212 37262616
+212 37260300
الكويت Kuwait
+965 2997799
+965 2997800
المنطقة واشنطن Washington DC
+971 4 6628825
+202 6628823
دبي Dubai
+971 4 3916500
+971 4 3918353
القاهرة Cairo
+2023 7492996
+2023 7492855
المنامة Manama
+965 3353838
+965 3354918

المقر الرئيسي

المنامة Manama
+965 3353838
+965 3354918
الرياض Riyadh
+966112128000
+966114401440
جدة Jeddah
+966126511333
+966126576159
المنامة Manama
+9664 8340271
+9664 8396618
الدمام Dammam
+96613 8353838
+96613 8354918
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

النشرية الوساطة

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقرف الأوسط
مجموعة الصبر الوطنية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

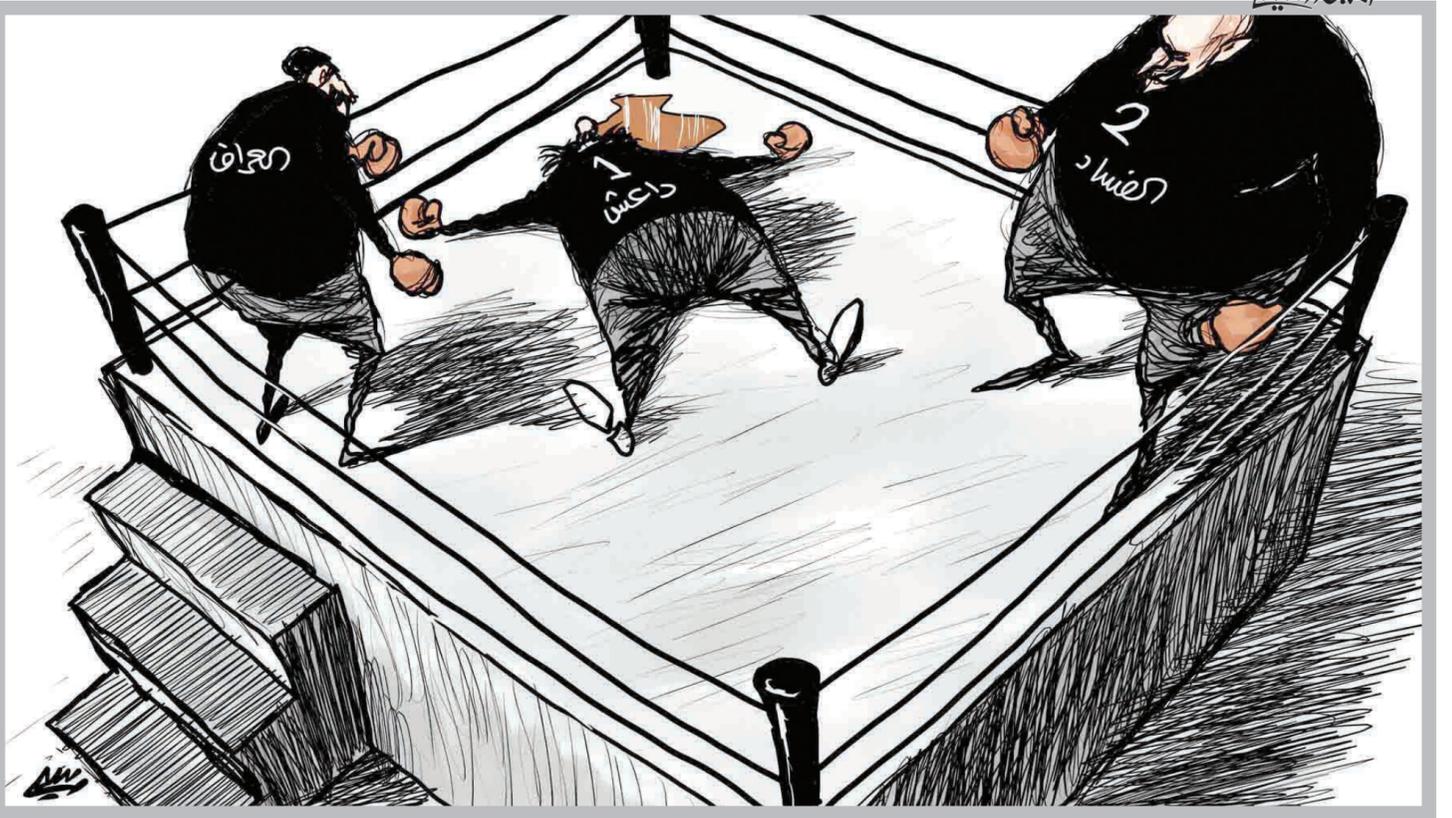
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الحرب في سوريا لم تنته حتى يقال انتصر الأسد!

هدى الحسيني



البلاد، ضمانة روسيا لبقاء بشار الأسد غير مضمونة، إذا كانت مصالحة طول الطريق السريع إم-15 الاستراتيجية بين مدينة حماة ومدينة حلب، وتوفر أرضية انطلاق مثالية لعمليات نحو الفوعا وكفريا أو مدينة حلب. نشرت تركيا قوات في محافظة إدلب بعدما أعلنت حركة تحرير الشام (فرع تنظيم القاعدة في سوريا) مسؤوليتها عن إسقاط السوخي الروسية في إدلب، وقد تكون تركيا وفرت منظومات الدفاع الجوي المحمولة، للإشارة إلى عدم رضاها عن الحملة الجوية الروسية المستمرة لدعم قوات النظام في إدلب. وكانت قدمت من قبل معدات عسكرية لقوات المعارضة في محاولة لوقف الهجوم المتواصل للنظام باتجاه قاعدة «أبو الظهور» الجوية في محافظة إدلب الشرقية. وستواصل عملياتها الجارية ضد «وحدات حماية الشعب الكردية السورية».

أيضا يبدو أنه رغم كل التصريحات المطالبة بضغط النفس، فإن إسرائيل والاتلاف الروسي - الإسرائيلي على استعداد للمواجهة في المستقبل على مرتعات الجولان، ونجحت إيران وحزب الله، في تشكيل شبكة من المقاتلين الأجانب والمحليين، عبر سوريا تحت مظلة القوات المسلحة الروسية، كما استغلّت إيران وحزب الله» شروط خفض التصعيد في المناطق المتاخمة للجولان. كل طرف يعمل لمصلحته في سوريا، ولا يهتم أي طرف استقرار قتل السوريين أو تدمير

الطبيعي شرق سوريا، وتسليمها إلى النظام السوري. وتعتبر حقول النفط والغاز حاسمة لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد السوري ونظام بشار الأسد، كما أنها توفر مصدراً للإيرادات بدعم الجهود الروسية - الإيرانية. وشارك في الهجوم متعاقدون عسكريون روس من القطر الخاص، (قتل البعض منهم) و«حزب الله»، في هذه الأثناء أكمل الضباط الروس التواصل المستمر مع العسكريين الأميركيين. روسيا دعمت لمنع من أجل إرباك صنع القرار الأميركي.

إلى «حزب الله» عبر سوريا. وتخشى إسرائيل من أن تستخدم إيران الأراضي السورية لشحن هجمات، أو إنشاء مقر أرضي من إيران إلى لبنان بعد سقوط البوكمال (على الحدود العراقية - السورية)، يسمح لها بنقل الأسلحة بسهولة أكبر إلى «حزب الله». إن التزايد المتصاعد لهذه الحوادث ليس من قبيل المصادفة، بل النتيجة التي يمكن التنبؤ بها من تصاعد «الحروب بعد داعش» في سوريا. خصوم أميركا في سوريا يريدون إبعادها من هناك ومن كل الشرق الأوسط على المدى البعيد، وفق ما يعتقدون.

لقد هاجمت روسيا وإيران عمداً القوات الأميركية وشركاءها في الشرق سوريا. وستواصل تركيا المناصرين للنظام السوري هجوماً منسقا ضد «القوات الديمقراطية السورية» الأكثر اعتماداً من قبل أميركا، في مقاطعة دير الزور، فرتت الولايات المتحدة بضربات ناجحة لحماية تلك القوات، فقتل أكثر من 100 جندي سوري. وحسب مصادر مطلعة خططت روسيا وإيران والنظام السوري لهذه العملية في وقت مبكر، وبدأوا التحضير للهجوم قبل أسابيع بهدف زيادة الوجود الإيراني شرق نهر الفرات للاستيلاء على حقول النفط والغاز. منذ أشهر تحاول روسيا وإيران عسكرياً وصل مناطق شرق الفرات التي تسيطر عليها القوات الديمقراطية السورية، بما في ذلك مدينة الرقة، وكذلك حقول النفط والغاز

لم تنته الحرب في سوريا بعد، لا بل بدأت «حروب ما بعد داعش»، وتظل سوريا تشكل حلقة وصل خطيرة لتداخل الصراعات الإقليمية فيها والقوى العظمى، على الرغم من هزيمة «داعش» في شرقها. والمواجهة الأخيرة بين إيران وإسرائيل في سوريا، ليست سوى واحد من الاحتمالات التي من شأنها أن تغذي المرحلة المقبلة من الحرب الأهلية في سوريا.

فتحت تركيا صراعها المباشر ضد «وحدات حماية الشعب الكردية السورية» في عفرين الكردية شمال سوريا. كما تتنافس تركيا وإيران وروسيا في صراع ثلاثي حول المستقبل البعيد للمعارضة في إدلب، ومن علامات التنافس إسقاط طائرة «سوخي - 25» في الثالث من فبراير (شباط) الحالي. ويصادف الانتلاف الأميركي مواجهات مكثفة مع انقلاب الروسي - الإيراني بعدما صدت أميركا هجوماً ضخماً مؤيداً للنظام في دير الزور في 7 من الشهر الحالي، وكانت إيران وحزب الله» استغلا شروط تخفيف مناطق التصعيد التي توصلت فيها روسيا والأردن والولايات المتحدة في جنوب سوريا، من أجل تطوير بنية تحتية عسكرية على طول هضبة الجولان، وقد فشلت إسرائيل وأميركا في وقف هذا الاتجاه أو عكس توجهه. وأكدت إسرائيل مراراً «حربتها المطلقة» في العمل كرد فعل للانهكات المستقبلية لخطةها الحمراء من قبل إيران، بما فيها بناء إيران قاعدة عسكرية دائمة في سوريا، ونقلها أسلحة متطورة

تركيا تتمدد شمالاً وإيران تتحصن جنوباً وإسرائيل تتأهب للجولان وروسيا تحاول استعادة حقول النفط في الشرق... وأميركا تستعد للأسوأ

اتفاق كيرس وجوداً طويل الأمد لتركيا في سوريا. وتنتظر إيران إلى عملية الانتشار التركي على أنها محاولة لعرقلة هجوم مستقبل من مؤيدي النظام لرغب الحصار عن مدينتي فوعا وكفريا الشيعيتين، قرب مدينة إدلب. يمكن أن تحاول تركيا استغلال هذه التوترات لدك إسفين بين روسيا وإيران حول منطقة تخفيض التصعيد في محافظة إدلب الكبرى، وهناك احتمال بأن تصعد تركيا مشاركتها في محافظة إدلب جدياً كرد فعل على استمرار تقدم النظام والموالين له باتجاه بلدة سراقب

من جهتها، تنجح تركيا في حملتها ضد القوات الموالية للنظام في شمال غربي سوريا، وقصبتها أبعد من عفرين. وستواصل تركيا إعطاء الأولوية من أجل الحفاظ على ملاذ آمن للمعارضة السورية في محافظة إدلب التي يسيطر عليها تنظيم القاعدة ونشرت القوات المسلحة الكردية قافلة تضم أكثر من 100 عربة مدرعة لإنشاء مركز مراقبة بالقرب من مدينة العيس، وهي موقع رئيسي على خطوط المواجهة بين جماعات المعارضة والقوات الموالية للنظام جنوب مدينة حلب. ويجري العمل تركيا على إقامة

عندما تحولت حادثة درعا أنفة الذكر إلى حروب ومواجهات متنقلة في كل الأراضي السورية، وعندما استقطبت هذه المواجهات مع الوقت تدخلاً إقليمياً عنوانه الرئيسي إيران وتركيا، وتدخلاً دولياً عنوانه في البدايات روسيا الاتحادية التي التحقت بها الولايات المتحدة، وشاركت فيه كل من بريطانيا وفرنسا وإن بطرق وأساليب محدودة وغير مباشرة، فإن المخترض أن يدرك المعنويون بهذا الصراع، وفي مقدمتهم العرب بصورة عامة، أن الأمور قد تجاوزتهم كثيراً، وأنه أمر طبيعي أن تفشل كل وساطاتهم وتذهب أدراج الرياح، وأن هذه العقدة التي كانت هناك إمكانية لحلها بالأصابع، قد أصبحت عصية على أي حل إقليمي حتى بالأسنان والأظفار، وحتى مع الاستنجاد بالوجدان العربي وبالأخوة العربية.

ولعل ما بات معروفاً ومؤكداً أن مصادر الطاقة في شواطئ البحر الأبيض المتوسط، القريبة والبعيدة، هي التي تحولت سوريا، نتيجة حماقة من يحكمونها الذين لم يعرفوا درعا يتعاملون مع شعبهم بعد حادثة درعا المعروفة في مارس (آذار) عام 2011، إلى ساحة صراع دولي كما هو عليه الوضع الآن، وهو صراع من المتوقع أن يأخذ بعد كل هذا التصعيد المتعاظم أبعاداً خطيرة، وأن يشمل، بالإضافة إلى إيران وإسرائيل وتركيا، دولاً عربية وبعض الدول المتوسطية الأخرى كقبرص التي فيها قواعد أميركية وبريطانية، واليونان التي لديها مشكلات جديدة قديمة مع جارتها تركيا.



عبدالرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

العراق: دول تعمر ودولة تدمر

جمع العراق وعوداً بثلاثين مليار دولار من دول العالم بإعادة إعمارها، والحقيقة لا يوجد متحمسون كثر لفكرة، لأسباب، من بينها الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها كل دول المنطقة، ونظراً لكثرة فواتير الحروب المكلفة جداً.

وأعظم من نقص المال، سوء إدارة العراق نفسه. من ذا الذي يرغب في أن يستمر ماله في بلد تنتشر فيه الميليشيات وينهشه الفساد؟ الحكومة ضعيفة، والطائفية صريحة، والإرهاب لم يقض عليه وإن هزم في الموصل وغيرها، والتدخلات الأجنبية ببقاء 6 آلاف جندي عثية، هذه تحديات خطيرة لا يعقل أن نتجاهلها رغم الضغوط الأميركية والأمنية لتقديم الدعم. مشكلة العراق ليست قلة موارده المالية بل كثرة مصائبه التي ذكرتها والتي لا يزال يعاني منها. لكن العراق غني بذاته: الخامس عالمياً في الاحتياطي المؤكد من النفط، والسادس عالمياً في احتياطي الغاز. فضلاً عن نهريه دجلة والفرات. ولو أنه مستقر أمنياً، وسلطته السياسية متمكنة من إدارة كل الدولة بما تردد أحد في أن يدعم إعمارها وإقراضها واستثماراً.

ولا تغر العراقيين المؤتمرات والالتزامات الدولية لأن معظمها أعلنت وقد لا تصل، كما جرى بوعود إعادة الإعمار في أفغانستان والصومال واليمن وغازة ولبنان. الالتزامات لم تدفع لأن هذه الدول لم تخرج من دوامة العنف والفوضى، وتجربة غازة نموذج سيئ، كلما دعت تم تدميرها بسبب سوء تدبير سلطتها، وعنف ردود فعل عودها، وكذلك لبنان الذي ورطه «حزب الله» في حروب متكررة وتسبب بتدميره، ثم يتوقون عن دول الخليج والغرب أن تعود وتبني الجسور والموانئ والجيش.

والعراق دفع غالياً ثمن أخطائه، أعطى الكويت تعويضات عن غزوه لها، 46 مليار دولار، وبقيت أربعة مليارات، واليوم يحصل العراق على وعود بإعادة إعمارها ثلاثين مليار دولار. تركيا التزمت بخمسة مليارات دولار، والولايات المتحدة بثلاثة، والسعودية بمليار ونصف، وبمثله الكويت، وقطر بنصف مليار، والاتحاد الأوروبي بأقل من نصف مليار.

ما الذي نلاحظه في قائمة الداعمين وإعادة الإعمار؟ أن الدولة الوحيدة التي غابت عن مساعده العراقين هي إيران؛ وهي أكثر دولة مسؤولة عن خرابه، ومسؤولة عن إفسال سلطة المركزية، والنظام في طهران قام بتفكيك مؤسسات الدولة العراقية من أجل السيطرة عليها، وأقام جيشاً موازياً سماه «الحشد الشعبي»، بمائل «حزب الله» في لبنان، ويقوم بالهجمة نفسها. عمل نظام خامنئي على دعم الجماعات الدينية العراقية على حساب الدولة المدنية، وأرسل جنراله قاسم سليماني ليملي على القيادة العراقية كيف يدير مؤسساته العسكرية، ويقود حروبه، ويستخدم لتمويل عملياته، ومراً إلى سوريا ولبنان. ولولا تدخل الحرس الثوري الإيراني لعاش العراقيون في وضع أفضل تحت مؤسسات بلدهم السياسية وبدعم من المجتمع الدولي. وكان قد نجح في الاستفادة من بتروله ومياهم وشبابه في بناء دولة عظيمة.

ويبقى السؤال: كيف يمكن للعراقيين بناء بلدهم، والميليشيات الدينية المسلحة تتحكم فيه مع الحرس الثوري الإيراني؟

صالح القلاب



«الحرب أولها كلام» وأيضاً اشتباكات المقاتلات الحربية!

فيه مكانة بريطانيا العظمى في الكومنولث البريطاني الذي كان لعب دوراً سياسياً مهماً في القرن الماضي، لكن دوره أصبح ضعيفاً وكذلك وجوده، سوريا بدأت الحرب بالمفاع والقنابل والصواريخ وبالأسلحة الكيميائية، وكل هذا بينما الغرب بقي متفجعاً وبعيث الإدارة الأميركية متفلسة، وذلك في حين أن الروس اتبعوا ومنذ البدايات سياسة اقتصادية أبتت على نظام الأسد حتى الآن، وفتحت الأبواب السورية أمام كل هذا التمدد العسكري الإيراني، وأمام غزو طائفي ومذهبي غير مسبق منذ الحقبة الصفوية والخامنئية.

الآن، كما يبدو، هناك صوة أميركية وهناك تصد متصاعد للروس والإيرانيين، وهناك اهتمام مستجد بالشرق الأوسط وبمصادر الطاقة في البحر الأبيض المتوسط وشواطئه. وهكذا، فإن الحرب هذه المرة ليس مقتاتلة روسية وإسرائيلية وتركية وحشد متبادل في هذه المنطقة وفي اتجاهها، وهذا يدل، وبكل وضوح، على أن القادم سيكون أعظم... والله يستر!

إلى الشرق الأوسط بكل قوة ووضع حدً فعلي للتمدد الإيراني في هذه المنطقة والحفاظ على أمن إسرائيل التي لا يهدد أمنها «وعلياً، أحد، والتي هي من يهدد أمن إسرائيل ليس كل فلسطيني العربي القريبة والمجاورة وأيضاً البعيدة، وعليه؛ فإن كل وساطات حل هذه الأزمة سرعان ما تحولت أو لا إلى أزمة إقليمية، وثانياً إلى أزمة دولية، فتدخل إيران العسكري والميليشياوي - المذهبي في سوريا الذي اتخذ طابع الاحتلال المباشر قد أحبط كل محاولات حل هذه الأزمة في الإطار القومي -

لروس بالسباحة الحرة فيها، حتى وإن أصبحت سوريا كلها قاعدة عسكرية لهم وليس قاعدنا «حميميم» و«طرطوس» فقط.

الروس بالسياسة الحرة فيها، حتى وإن أصبحت سوريا كلها قاعدة عسكرية لهم وليس قاعدنا «حميميم» و«طرطوس» فقط.

الروس بالسياسة الحرة فيها، حتى وإن أصبحت سوريا كلها قاعدة عسكرية لهم وليس قاعدنا «حميميم» و«طرطوس» فقط.

الروس بالسياسة الحرة فيها، حتى وإن أصبحت سوريا كلها قاعدة عسكرية لهم وليس قاعدنا «حميميم» و«طرطوس» فقط.

الروس بالسياسة الحرة فيها، حتى وإن أصبحت سوريا كلها قاعدة عسكرية لهم وليس قاعدنا «حميميم» و«طرطوس» فقط.

الروس بالسياسة الحرة فيها، حتى وإن أصبحت سوريا كلها قاعدة عسكرية لهم وليس قاعدنا «حميميم» و«طرطوس» فقط.

الروس بالسياسة الحرة فيها، حتى وإن أصبحت سوريا كلها قاعدة عسكرية لهم وليس قاعدنا «حميميم» و«طرطوس» فقط.

الروس بالسياسة الحرة فيها، حتى وإن أصبحت سوريا كلها قاعدة عسكرية لهم وليس قاعدنا «حميميم» و«طرطوس» فقط.

اقتصاد

يعملان بطاقة قياسية عالمية لإنتاج الكهرباء بأفضل التقنيات

اتفاقيات سعودية - روسية تثمر إطلاق مفاعلين نوويين خلال 2018

الرياض، فتح الرحمن يوسف



جانب من المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الطاقة السعودي مع نظيره الروسي (تصوير: إقبال حسين)

أكد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، حرصه على تنمية العلاقات الثنائية بين الرياض وموسكو، مشدداً على ضرورة الاستمرار نحو تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الطاقة بشكل عام وقيادة الدول المنتجة في المستقبل، لدى استقباله أمس الكسندر نوفاك وزير الطاقة الروسي. جاء ذلك على لسان المهندس خالد الفالح، وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودية، لدى تدشينه المؤتمر الصحافي مع نظيره الروسي، الكسندر نوفاك، أمس في الرياض، مشيراً إلى أن القيادة في المملكة وروسيا الاتحادية متوافقة تماماً على أهمية التعاون في مجال البترول تحديداً، في ظل دعم قيادتي البلدين الكامل، للاستمرار في مسيرة التعاون والتصحيح.

وكتشف الفالح عن مباحثات أجراها أمس مع نظيره الروسي، ركزت على التعاون الاستثماري بين البلدين، منوهاً بأن صندوق الاستثمارات العامة وصندوق الاستثمارات المشتركة الروسية ستشجع الاستثمار السعودي داخل روسيا أيضاً جذب استثمارات روسية للمملكة، في ظل ما تقوم به وزارته لتسهيل الاستثمار في كلا الاتجاهين.

تضخم أميركي أقوى من التوقعات يزيد احتمالات رفع الفائدة ويربك الأسهم

لندن، «الشرق الأوسط»

الربيع، سيقترب تضخم مؤشر أسعار المستهلك الأساسي من 2,5 ارتفاعاً، ومن المتوقع أن تصدُر وزارة العمل الأميركية اليوم تقريراً منفصلاً عن تضخم أسعار المنتجين (الجملة)، حيث من المتوقع إعلان ارتفاع الأسعار بنسبة 0,4 في المائة شهرياً، مع ارتفاع مؤشر الأسعار الأساسي بنسبة 0,2 في المائة شهرياً. وعقب ساعات قليلة من إعلان نتائج التضخم، ارتفع الدولار مقابل أغلب العملات الرئيسية. فيما استقبلت مؤشرات الأسهم الأميركية التعاملات على هبوط، ويأتي الهبوط في وول ستريت بالتزامن مع تزايد تهنات رفع سعر الفائدة الأميركية بوتيرة أسرع من التقديرات خلال العام الجاري.

وبحلول الساعة 14:31 بتوقيت غرينتش، تراجع المؤشر جونز بنسبة 0,5 في المائة ليصل إلى 24503,7 نقطة. كما هبط المؤشر ستاندر أند بورز بنحو 0,4 في المائة ليُسجل 2650,7 نقطة، وانخفض المؤشر ناسداك بنسبة 0,3 في المائة ليبلغ 6992,4 نقطة. وكانت المؤشرات الرئيسية للبورصة الأميركية أنهت جلسة الثلاثاء على ارتفاع جماعي لليوم الثالث على التوالي بعد موجة بيعية قوية أصابت الأسواق خلال الأسبوع الماضي أدت إلى هبوط ملحوظ في أسعار الأسهم. وعلى العكس من ذلك، هبطت مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة على غير المتوقع في يناير مع خضخض مؤشر التوقعات في يناير من الأسر مستشرياتها من السيارات ومواد البناء، وقالت وزارة التجارة الأميركية أمس إن مبيعات التجزئة انخفضت بنسبة 0,3 في المائة الشهر الماضي، وهو أكبر انخفاض منذ فبراير (شباط) 2017، وعدلت الوزارة البيانات لشهر ديسمبر خلال الشهر الماضي. والأساسي بنسبة 0,2 في المائة فقط وكان تأخير الارتفاع في أسعار المسكن والملابس والرعاية الطبية أكبر من تأثير تراجع في أسعار تذاكر الطيران والسيارات الجديدة. في الوقت نفسه، ارتفع مؤشر أسعار المستهلك خلال الشهر الماضي بنسبة 2,1 في المائة على أساس سنوي، في حين ارتفع المؤشر الأساسي بنسبة 1,8 في المائة سنوياً.

وقال ميتشيل بيرس، كبير خبراء الاقتصاد الأميركي في مؤسسة «ايبتيال إيكونوميكس» للاستشارات الاقتصادية، لوكالة الأنباء الألمانية إن الزيادة في معدل التضخم الأساسي في يناير الماضي، تمثل مؤشراً على تطور الأمور في باقي العام. وأضاف أنه «عند استبعاد العوامل المؤقتة من المقارنة السنوية خلال فصل

شركات الطاقة الذين اتوا لمناقشة أشياء محددة للتعاون في مجال الطاقة. وقال نوفاك: «في عام 2016 وقعنا في الصين مذكرة تطوير التعاون والتنسيق في مجال النفط وتطوير الحوافز، لتدفعنا إلى الرئيس بوتين والملك سلمان لتطوير الاتفاقيات والتعاون، ذلك وقعنا في نهاية العام الماضي في موسكو خريطة طريق للتعاون في مجال الطاقة التي تضم 24 فقرة». ونظرنا في مباحثات الأربعاء بالرياض، التفاصيل لتنفيذ كل هذه الفقرات، وتناقشنا جميع مجالات التعاون، والأهم هو التعاون في مجال النفط والطاقة، ولدينا عدد من المشاريع التي ستتم مناقشتها مع شركة أرامكو وست بروم ونواتك وشركات أخرى». وزاد نوفاك: «التعاون الاستثماري بين صندوق الاستثمار المباشر وصندوق الاستثمارات العامة السعودي، ولاحظنا تقدماً واضحاً في هذا المجال وكذلك تم استثمار 1,5 مليار دولار في هذا المجال، ويوجد 23 مشروعاً لتعاون آخر مع السعودية». وكشف نوفاك عن بحث مشروع استثمار لإنتاج المطاط للشركة الروسية سيبور مع شركة توتال الفرنسية وسينابيك الصينية، مشيراً إلى أن هذا المشروع سيتم تنفيذه في وقت قريب، بالتوافق ومشاركة الصندوق الروسي للاستثمار المباشر وأرامكو السعودية، وستكون من المشاريع المميزة لتطوير التعاون الاقتصادي بيننا في إطار الرؤية 2030.

وقال وزير الطاقة الروسي: «بحثنا كذلك التعاون في مجال الطاقة النووية، ولدينا الخطوط نحو الأسام، ولدينا شركة ريس اتوم قدمت طلباً عملياً لإنشاء مفاعلين نوويين، وهناك اتجاهات واسعة للتعاون في مجال الطاقة النووية والطب النووي وكذلك الأغراض السلمية والمدنية». وأضاف: «تأقننا أيضاً موضوع تغيير المناخ ووقعنا البيان المشترك بين بلدينا، ونحن ندعم الاتفاقية، ونرى ضرورة تطوير التكنولوجيا واستخدام التكنولوجيا النظيفة والهيدروجين كركيزتين أساسيتين لهذه الطاقة، وبحسنا تطوير الطاقة المتجددة والتكنولوجيا الجديدة».

وأضاف وزير الطاقة الروسي: «بحثنا أيضاً سبل تنفيذ اتفاقيات بين منظمات في (أوبك) وغيرها، ونناقشنا كيفية خلق توازن في الأسواق، وسيكون لناؤنا المقبل مع وزير الطاقة السعودي في شهر أبريل (نيسان) في المملكة، للنظر في أوضاع السوق».

اقتصاد سواء الدول المتقدمة أو النامية، بنمو معدلات صحية جدا وتوافق الآراء بأن معدل النمو العالمي سيرتفع إلى 4 في المائة خلال عام 2018 في ظل معدلات تضخم ومعدلات فائدة معتدلة جدا، وهذا يعطي دفعة قوية للنمو الاقتصادي، وازدهار المجتمع العالمي بأسره».

وشدد على أن المستقبل الجديد المباشر حاليا، بحاجة إلى سوق طاقة مستقرة وإمدادات طاقة متنامية، منوهاً بارتفاع معدلات الطلب على الطاقة بشكل عام تعود للمعدلات الطبيعية والبترول بشكل خاص، حيث تصل إلى معدل 1,5 مليون برميل 3d اعام على التوالي، مع توقعات بأن تكون هذه الحال في العام الحالي، ما يعني أن الطلب على الطاقة والبترول بشكل محدد صحي جدا.

وقال الفالح: «بالمقابل، فلقد تم التحكم في الطلب على الطاقة، من خلال تطبيق اتفاق تاريخي بين 24 دولة، وكان لروسيا دور رئيسي للمشاركة مع السعودية

وتختتم أعمالها اليوم بالرياض مناقشة وتطلعات ومستقبل الطاقة، إن «شركة أرامكو أكبر شركة للبترول والغاز في العالم»، مشيراً إلى أن استثماراتها لا توجد فقط في المملكة بل موجودة في أميركا وآسيا وفي بعض القارات في أوروبا.

وأضاف الفالح: «لم نستثمر سابقاً في روسيا، ولكن الآن وبحكم التقدم التقني والموارد الطبيعية وتحسن البيئة الاستثمارية في روسيا، نما التعاون الثنائي بين البلدين، وفتح الروس الباب، وتكشفت لنا الفرص الكثيرة للاستثمار في روسيا».

وأضاف الفالح، أن «مجلات الغاز والتكرير تنظر لها (أرامكو) بجدية، كما

باستخدام أفضل التقنيات وتسخير الطاقة النووية للاستخدامات السلمية في المملكة. وتابع الفالح: «شملت المباحثات أيضاً توقيع مذكرات التعاون والتنسيق والتعاون في مجال سياسات التغيير المناخي، واستخدام التقنية والسياسات العالمية، لتمكين الطاقة من البترول والغاز من الاستثمار لخدمة النمو الاقتصادي العالمي، وملايين من البشر وتمكين الدول النامية من الحصول على طاقة نظيفة وفق أفضل المعايير البيئية».

وأضاف الفالح: «سنلتقي خلال شهرين مع الوفد الروسي مرة أخرى في جدة، وسنلتقي في الهند في المؤتمر الرئيسي لمنتدى الطاقة العالمي الذي يعقد كل عامين، وسنستمر في التشاور للاستمرار في قيادة العالم في أسواق الطاقة، خصوصاً البترول إلى بر الأمان بعد الهزات التي تعرضت لها خلال السنوات الماضية».

وتابع: «مستقبل الاقتصاد العالمي اليوم، مطمئن، لأول مرة لأكثر من 10 أعوام، نرى الكثير من مناطق العالم ومراكز

التي تقودها لتوسع طاقاتها التكريرية وإنتاج الغاز بشكل خاص خارج السعودية، مما يعنى أن «أرامكو» ستكون خلال مستقبل منظور أكبر شركة تكرير في العالم، وأكبر شركات البتروكيماويات.

وقال الفالح، على هامش فعاليات منتدى الطاقة العالمي التي انطلقت أمس

نعمل مثل هذه الاستثمارات متاحة جدا في روسيا، وشاهدت بنفسني مشروعا جبارا لشركة نوباتك في يامال وعرض الروس الفرصة ل(أرامكو) للاستثمار في (يامال)، وهو المشروع المقبل، وسيكون بحجم أكبر وقدرة أكثر، وسيكون ذلك جزءاً من استراتيجية تطوُّرها أرامكو للاستثمار في قطاع الغاز العالمي».

وتوقع الفالح أن ينمو قطاع الغاز بشكل أكثر من البترول أو النفط الخام بحكم نظافة الغاز في إنتاج الكهرباء، وتوجه العالم نحو استبدال الفحم ومصادر توليد الكهرباء غير النظيفة في الغاز والطاقة المتجددة، مشيراً إلى أن هذا المجال واعد والشركات الروسية، منوهاً بأن الموارد

الطبيعية الروسية بما أنها متاحة فهي فرصة واعدة جدا ل(أرامكو) للبحث فيها. وقال الفالح: «قطاع آخر نرحب به في المملكة، وتستثمر أرامكو فيه سويا مع صندوق الاستثمارات العامة وصندوق الاستثمار المباشر الروسي، وهو جذب شركات التقنية والشركات الروسية للاستثمار في المملكة»، مشيراً إلى إعلان «أرامكو»، جهوزيتها لجذب الشركات الروسية للاستثمار في السوق السعودية.

«اكفاءة» الذي س يدعم سياسة المملكة لرفع المستوى المحلي، يمثل أحد الممكثات لجذب هذه الشركات، منوهاً بأن رأس المال ستوفره جهات المال الثلاث: الصندوقان و«أرامكو»

تغلب مثل هذه الاستثمارات متاحة جدا في روسيا، وشاهدت بنفسني مشروعا جبارا لشركة نوباتك في يامال وعرض الروس الفرصة ل(أرامكو) للاستثمار في (يامال)، وهو المشروع المقبل، وسيكون بحجم أكبر وقدرة أكثر، وسيكون ذلك جزءاً من استراتيجية تطوُّرها أرامكو للاستثمار في قطاع الغاز العالمي».

وتوقع الفالح أن ينمو قطاع الغاز بشكل أكثر من البترول أو النفط الخام بحكم نظافة الغاز في إنتاج الكهرباء، وتوجه العالم نحو استبدال الفحم ومصادر توليد الكهرباء غير النظيفة في الغاز والطاقة المتجددة، مشيراً إلى أن هذا المجال واعد والشركات الروسية، منوهاً بأن الموارد

تغلب مثل هذه الاستثمارات متاحة جدا في روسيا، وشاهدت بنفسني مشروعا جبارا لشركة نوباتك في يامال وعرض الروس الفرصة ل(أرامكو) للاستثمار في (يامال)، وهو المشروع المقبل، وسيكون بحجم أكبر وقدرة أكثر، وسيكون ذلك جزءاً من استراتيجية تطوُّرها أرامكو للاستثمار في قطاع الغاز العالمي».

وتوقع الفالح أن ينمو قطاع الغاز بشكل أكثر من البترول أو النفط الخام بحكم نظافة الغاز في إنتاج الكهرباء، وتوجه العالم نحو استبدال الفحم ومصادر توليد الكهرباء غير النظيفة في الغاز والطاقة المتجددة، مشيراً إلى أن هذا المجال واعد والشركات الروسية، منوهاً بأن الموارد

«أرامكو» تدرس استثمارات بقطاع الغاز في الخارج

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشف المهندس خالد الفالح، وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودية، أن «أرامكو» تدرس استثمارات في قطاع الإنتاج بشكل عام وفي مجال إنتاج الغاز بشكل خاص خارج السعودية، بجانب جهودها لتوسعة طاقاتها التكريرية وإنتاج الغاز بشكل خاص خارج السعودية، مما يعنى أن «أرامكو» ستكون خلال مستقبل منظور أكبر شركة تكرير في العالم، وأكبر شركات البتروكيماويات.

وقال الفالح، على هامش فعاليات منتدى الطاقة العالمي التي انطلقت أمس

اقتصاد اليورو ينمو بنسبة 0,6% في نهاية 2017

لندن، «الشرق الأوسط»

قال مكتب الإحصاء بالاتحاد الأوروبي (يوروستات) إن اقتصاد منطقة اليورو نما بنسبة 0,6 في المائة خلال الربع الأخير من عام 2017. وكان يوروستات قد عدل من توقعاته للنمو خلال الربع الثالث بواقع نقطة مئوية إلى 0,7 في المائة.

ويعد حساب المتغيرات الموسمية يكون إجمالي الناتج المحلي في منطقة اليورو نما بنسبة 2,7 مقارنة بنفس الربع من عام 2016. وفيما يتعلق بالاتحاد الأوروبي، المؤلف من 28 دولة، نما إجمالي الناتج المحلي بنسبة 0,6 في المائة خلال الربع الرابع، عقب أن نما بنسبة 0,7 في المائة خلال الربع

الثالث، وسجل الاقتصاد الألماني، الأكبر في أوروبا، نمواً بنسبة 0,6 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) وديسمبر (كانون الأول) 2017، بحسب ما أعلنته البلاد أمس. وتأتي الزيادة بعد نمو بنسبة 0,9 في المائة خلال الربع الأول من 2017 و0,6 في المائة في الربع الثاني، ثم 0,7 في المائة في الربع الثالث.

وكلها بعد أخذ الأسعار والتعديلات الفصلية والنقومية في الاعتبار. وبذلك يكون الاقتصاد الألماني سجل خلال 2017 أسرع وتيرة نمو منذ 2011 بنسبة 2,2 في المائة. وعلى أساس سنوي، سجل أكبر اقتصاد أوروبي نمواً معزلاً في ضوء عوامل التقوية بلغ 2,9 في المائة في الربع الأخير من العام الماضي بحسب

البيانات. ويقل هذا عن متوسط توقعات نمو نسبه ثلاثة في المائة لكنه ما زال يمثل أقوى وتيرة نمو منذ الربع الثاني من عام 2011. وأكدت البيانات التي نشرت أمس تقديرات بنمو على مدى العام كان معهد «ديستاتيس» نشرها في يناير (كانون الثاني) الماضي. وشهدت الأشهر الثلاثة الأخيرة للعام النهج، على حد تعبيره.

«شل» توقع اتفاقية تعاون مع الهيئة المصرية العامة للبترول

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وقعت الهيئة العامة للبترول المصرية، اتفاقية تعاون مشترك مع شركة شل الهولندية، لتطوير شركة بدر الدين (الحكومية)، ضمن مبادرة تحديث أداء شركات البترول، للبدء في وضع أسس تحديث عمليات البحث والتفقيب عن النفط وتطوير

حقوله وإنتاجه، وذلك ضمن فعاليات مؤتمر ومعرض مصر الدولي للبترول (إيجيس 2018).

وقالت شركة شل في بيان صحافي أمس، إن استراتيجية عمل الشركة في مصر، تقوم على «أسئلة» من الشراكات التي أقامتها الشركة في مصر مع مجموعة من الكيانات الهامة لقطاع البترول، وتسعى

للمزيد من التعاون الذي يصب في مصلحة القطاع والشركات العالمية على حد سواء في المستقبل القريب». وتم توقيع الاتفاقية بين كل من المهندس جاسر حنظل، رئيس مجلس إدارة شركات شل في مصر، وعابد عز الرجال، رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية العامة للبترول (EGPC)، بحضور المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية. وقال حنظل: «إن هذه الاتفاقية تجسد استراتيجية شركة شل في مصر والعالم، المبني على التعاون مع لاعبي القطاع في شتى المجالات، وهذا ما نود أن نعززه في المرحلة المقبلة، حيث إن هذا يمثل دورنا في كوننا أقدم وأهم لاعب في قطاع البترول المصري بوجودنا لأكثر

من 107 أعوام في مصر، وتأكيداً لالتزامنا نحو تطوير عملياتنا في مصر، وايضاً لتدعيم برنامج تحديث الصناعة التي صممتها وزارة البترول المصرية، والذي من شأنه أن يعيد مصر إلى خريطة الطاقة العالمية وتحولها لمركز إقليمي للطاقة». ويهدف هذا التعاون المشترك متمثلاً في تحقيق أقصى قدر من القيمة المضافة لكلا الطرفين، وايضاً لتحويل شركة بدر الدين للبترول والمعروفة باسم BAPECO إلى مشروع مشترك عالمي ذي كفاءة وود فعال يعتمد على أفضل ممارسات صناعة الطاقة لخص إدارة التكاليف وعمليات الإنتاج.

وأضاف حنظل: «نعمل معاً على تطوير نموذج فعال للتشغيل

وقال ميتشيل بيرس، كبير خبراء الاقتصاد الأميركي في مؤسسة «ايبتيال إيكونوميكس» للاستشارات الاقتصادية، لوكالة الأنباء الألمانية إن الزيادة في معدل التضخم الأساسي في يناير الماضي، تمثل مؤشراً على تطور الأمور في باقي العام. وأضاف أنه «عند استبعاد العوامل المؤقتة من المقارنة السنوية خلال فصل

وقال ميتشيل بيرس، كبير خبراء الاقتصاد الأميركي في مؤسسة «ايبتيال إيكونوميكس» للاستشارات الاقتصادية، لوكالة الأنباء الألمانية إن الزيادة في معدل التضخم الأساسي في يناير الماضي، تمثل مؤشراً على تطور الأمور في باقي العام. وأضاف أنه «عند استبعاد العوامل المؤقتة من المقارنة السنوية خلال فصل

وقال ميتشيل بيرس، كبير خبراء الاقتصاد الأميركي في مؤسسة «ايبتيال إيكونوميكس» للاستشارات الاقتصادية، لوكالة الأنباء الألمانية إن الزيادة في معدل التضخم الأساسي في يناير الماضي، تمثل مؤشراً على تطور الأمور في باقي العام. وأضاف أنه «عند استبعاد العوامل المؤقتة من المقارنة السنوية خلال فصل

وقال ميتشيل بيرس، كبير خبراء الاقتصاد الأميركي في مؤسسة «ايبتيال إيكونوميكس» للاستشارات الاقتصادية، لوكالة الأنباء الألمانية إن الزيادة في معدل التضخم الأساسي في يناير الماضي، تمثل مؤشراً على تطور الأمور في باقي العام. وأضاف أنه «عند استبعاد العوامل المؤقتة من المقارنة السنوية خلال فصل

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,69	9,19	1508	2,40
ج. استرليني £		5,20	5,06	0,53	5,10	0,52	0,42	0,98	24,55	12,75	2093	3,33
يورو €		4,63	4,50	0,48	4,54	0,46	0,37	0,88	21,85	11,35	1863	2,96

تطوير منظومة التعليم في كثير من مناطق العالم، وتطوير قطاع الصحة، وإعادة تقييم احتياجات سوق العمل، والاستثمار في قطاعات جديدة كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا والأتمتة والذكاء الاصطناعي والصناعات الفضائية، حتى يمكن مواجهة التغيرات العالمية المستقبلية.

مواجهتها تحتاج إلى بناء شراكات وتحالفات نوعية عالمية. وبين القرقاوي في حوار مع «الشرق الأوسط»، على هامش القمة العالمية للحكومات التي أختتمت أعمالها أول من أمس، أن القمة وضعت يديها على جملة من التحديات الملحة، التي تستدعي تحركاً عاجلاً، كضرورة

قال وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة العالمية للحكومات، محمد القرقاوي، إن القمة استطاعت إيصال رسالة تبين أهمية تطوير العمل الحكومي، إلا أنه رأى أن الخطوات المتبعة في هذا الاتجاه، غير كافية، مشيراً إلى تحديات كبيرة، تواجه الحكومات، وأن

القرقاوي قال إن 150 مليون وظيفة مهددة بحلول 2050... والمستقبل للذكاء الاصطناعي

وزير المستقبل الإماراتي لـ التنقير الأوسط: منظومة التعليم الحالية غير مؤهلة

يمكن لمنظومة العمل الحكومي الاستفادة منها، وكذلك تفعيل دور المنظمات الدولية في التصدي للمشكلات الإنسانية الكبرى كالفقر والصراعات والأوبئة والكواري البيئية وغيرها، من خلال تقديم الدعم الفني والوجيستي لها. قد عملت القمة العالمية للحكومات في دورتها الأخيرة على تعزيز منظومة شراكاتها وتحالفاتها النوعية في سبيل خدمة البشرية من خلال عقد اتفاقيات وشراكات وتحالفات على أكثر من مستوى، من بينها إطلاق «التحالف العالمي للسعادة»، بحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، هذا

التحالف الأول من نوعه في العالم الذي يضم وزراء من ست دول من بينها الإمارات، حيث يهدف التحالف إلى تعميم مفهوم السعادة وتكريسها نهجاً للعمل الحكومي في شتى القطاعات للارتقاء بجودة الحياة في المجتمعات وتعزيز الأمن والاستقرار والتطور المستدام، فالسعادة هي أساس تمكين المجتمع، أعطني سعادة سعيداً، أعطك مجتمعاً مبدعاً، منتجاً، ومستقراً.

التي تضمنت مشاركة خبراء من 10 أضعاف مبيعات النفط عالمياً. هل سيؤثر الذكاء الاصطناعي سلباً على البشر أو يحل مكانهم؟ - كلا طبعاً. فمقابل اختفاء وظائف بسبب الذكاء الاصطناعي، سوف تُخلق وظائف جديدة يقوم بها البشر للتعايش مع الذكاء الاصطناعي. ويقدّر ما تتطور إمكانات الذكاء الاصطناعي فإن القدرات البشرية أيضاً سوف تتطور، فالعلاقة هنا طردية أو تقوم على التأثير المتبادل... من هنا، فإنه من المهم أن نستثمر إمكاناتها القصوى، دون أي شعور بالتهديد أو الخوف أو التردد، فهي تأخر من جانبنا عن اللحاق بركب التكنولوجيا ليس في صالح مجتمعاتنا، ومن شأنه أن يضعف قدراتها التنافسية في كل المجالات العمومية، وهذا يقودنا إلى ما طرحتها أنفاً وهو العمل على تطوير منظومة التعليم لتأهيل أجيال جديدة قادرة على التعامل مع أحدث التطورات التكنولوجية في مقدمتها الذكاء الاصطناعي

التي تضمنت مشاركة خبراء من 10 أضعاف مبيعات النفط عالمياً. هل سيؤثر الذكاء الاصطناعي سلباً على البشر أو يحل مكانهم؟ - كلا طبعاً. فمقابل اختفاء وظائف بسبب الذكاء الاصطناعي، سوف تُخلق وظائف جديدة يقوم بها البشر للتعايش مع الذكاء الاصطناعي. ويقدّر ما تتطور إمكانات الذكاء الاصطناعي فإن القدرات البشرية أيضاً سوف تتطور، فالعلاقة هنا طردية أو تقوم على التأثير المتبادل... من هنا، فإنه من المهم أن نستثمر إمكاناتها القصوى، دون أي شعور بالتهديد أو الخوف أو التردد، فهي تأخر من جانبنا عن اللحاق بركب التكنولوجيا ليس في صالح مجتمعاتنا، ومن شأنه أن يضعف قدراتها التنافسية في كل المجالات العمومية، وهذا يقودنا إلى ما طرحتها أنفاً وهو العمل على تطوير منظومة التعليم لتأهيل أجيال جديدة قادرة على التعامل مع أحدث التطورات التكنولوجية في مقدمتها الذكاء الاصطناعي

أشبهه بإطار شامل وجوهري للعمل الحكومي، بحيث يمكن من خلال هذا الإطار العريض بلورة حلول واليات عمل خلّاقة لتطوير نماذج عامة لمنظومة العمل الحكومي المستقبلية، والأخذ في الوقت نفسه في الاعتبار خصوصية المجتمعات والبيئات التي تواجه تحديات بعينها. ما أهم التحديات أمام القمة؟ - هناك جملة من التحديات الملحة، التي تستدعي تحركاً عاجلاً، كضرورة تطوير منظومة التعليم في كثير من مناطق العالم، لتواكب تطورها في دول رائدة في هذا الخصوص، وتطوير قطاع الصحة، وإعادة تقييم احتياجات سوق العمل، والاستثمار في قطاعات جديدة كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا والأتمتة والذكاء الاصطناعي والصناعات الفضائية وغيرها. ويحسب للقمة في هذا الخصوص ميلها إلى تغطية هذه المظلة من التحديات، ضمن نهج يعتمد نظرة تحليلية شمولية للواقع، لا تقتصر على جذرية، وليست مقاربة اجترائية، أي أنها لا تتعامل مع كل تحدٍ بوصفه مشكلة قائمة بحد ذاتها أو منفصلة عن الأخرى. هناك محاور تحدثت عنها القمة تتمثل في التغيرات التي ستحدث في سوق العمل خلال السنوات المقبلة... حدثنا عنها؟ - المداخلة المهمة التي شارك بها جيم يونغ كيم، رئيس مجموعة البنك الدولي، استعرض خلالها التغيرات الكبيرة التي ستشهدتها سوق العمل في المستقبل القريب. فبحلول عام 2050، سوف تختفي 150 مليون وظيفة «قائمة»، وسوف يحتاج

حوار اقتصادي

دبي، مساعد الزياتي

نحن الآن في الدورة السادسة من القمة العالمية للحكومات... برأيكم هل استطاعت القمة إيصال رسالتها في تطوير العمل الحكومي؟ - نعم... الرسالة «وصلت»، وبوضوح؛ لكن هذا ليس هو بيت القصيد؛ فالتحديات الجوهرية المطروحة على طاولة أعمال القمة كانت كبيرة، والعمل المطلوب لإنجازها أكبر. يمكن القول إن العمل الفعلي لحصر هذه التحديات واستيعابها وابتكار حلول مستدامة لها انطلق قبل أكثر من خمس سنوات، ونحن الآن نزرعنا بذرة الحراك الحقيقي، عبر بناء شراكات وتحالفات نوعية عالمية لتطوير استراتيجيات عمل مشتركة، من أجل صناعة تغيير إيجابي في المنطقة والعالم، وهذا الحراك متواصل ومستمر ولا يمكن أن يتوقف.

ما أوجه المساهمة التي قدمتها القمة في هذه الدورة؟ - القمة أسهمت في الدفع أكثر بالحراك الفكري والاستراتيجي العالمي للارتقاء بالعمل الحكومي وتطوير آليات عمل مستقبلية. نحن ننظر إلى القمة بوصفها منصة معرفية وعلمية وتقنية وإنسانية كبرى لتبادل الخبرات والمعارف والتجارب، ويمكن القول إن دورها في الأساس تحفيزي، لدعوة عقول ومؤسسات وحكومات وأفراد ومبتكرين ومطورين للانضمام إلى هذا الحراك الأكبر من نوعه على مستوى البشرية لخدمة البشرية. ومهمة القمة في السعي لوضع مقاربة منهجية



محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل الإماراتي رئيس القمة العالمية للحكومات («الشرق الأوسط»)

في 28 من المائة من مجموع السكان في منطقة الشرق الأوسط، حيث يُقدّر عددهم بأكثر من 108 ملايين نسمة، وهذا أكبر تعداد سكاني شبلي في تاريخ المنطقة. الشباب هم «القوة الضاربة» في أي مجتمع، وهم رأس المال البشري الأعلى، الذي يجب أن نستثمره، والاستثمار الصحيح له والموجه بصورة إيجابية سيؤدي علينا بفائدة عظيمة، أما إهمال هذه القوة الضاربة فسوف يجر علينا وبيلات عدة، ستعكس آثارها بالضرورة على العالم، في مقدمتها التطرف

تواجهها دول عدة في العالم. فهل المنظومة التعليمية الحالية، خاصة في منطقة الشرق الأوسط مرتبطة بالكلم البشري وإنما بالنوع المهني والمعلوماتي. فنقافة العمل مستقبلاً ستكون مختلفة تماماً عما نعرفه اليوم. كيف الارتقاء بمنظومة التعليم إذن؟ - هذا هو التحدي الأول المطروح الآن... فهممة تأهيل ملايين الأطفال والشباب في منطقة توصف بأنها من أكبر المجتمعات الفنية في العالم، بالطبع مهمة صعبة... فالشباب بين 15 و29 عاماً يشكلون أكثر من

العالم في 2020 إلى 139 مليون وظيفة، وهذه الوظائف ليست مرتبطة بالكلم البشري وإنما بالنوع المهني والمعلوماتي. فنقافة العمل مستقبلاً ستكون مختلفة تماماً عما نعرفه اليوم. كيف الارتقاء بمنظومة التعليم إذن؟ - هذا هو التحدي الأول المطروح الآن... فهممة تأهيل ملايين الأطفال والشباب في منطقة توصف بأنها من أكبر المجتمعات الفنية في العالم، بالطبع مهمة صعبة... فالشباب بين 15 و29 عاماً يشكلون أكثر من

العالم في 2020 إلى 139 مليون وظيفة، وهذه الوظائف ليست مرتبطة بالكلم البشري وإنما بالنوع المهني والمعلوماتي. فنقافة العمل مستقبلاً ستكون مختلفة تماماً عما نعرفه اليوم. كيف الارتقاء بمنظومة التعليم إذن؟ - هذا هو التحدي الأول المطروح الآن... فهممة تأهيل ملايين الأطفال والشباب في منطقة توصف بأنها من أكبر المجتمعات الفنية في العالم، بالطبع مهمة صعبة... فالشباب بين 15 و29 عاماً يشكلون أكثر من

طلبات المستثمرين بلغت ثلاثة أضعاف قيمة الطرح

مصر تباع سندات دولية بأربعة مليارات دولار بعد خسائر عنيفة للبورصات

وأوضح محمد معيط أن إيرادات النصف الأول من السنة المالية الحالية بلغ 248,8 مليار جنيه (14,07 مليار دولار) مقارنة مع 154,6 مليار للنصف الأول من السنة المالية 2016-2017.

وتفسر بيانات النمو الاقتصادي تحسن الإيرادات الضريبية في 2017 - 2018، حيث أعلنت الحكومة المصرية أمس، عن ارتفاع النمو خلال النصف الأول من العام المالي الحالي إلى 5,2 في المائة، مقارنة بـ 3,6 في المائة خلال الفترة نفسها من العام السابق، وبلغ معدل النمو خلال الربع الثاني 5,3 في المائة مقارنة بـ 3,8 في المائة خلال الربع ذاته من العام الماضي.

وأوضحت وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد، في مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر مجلس الوزراء، أن جميع القطاعات حققت معدلات نمو موجبة، حيث بلغ نمو قطاع الاستخراجات 14 في المائة، والصناعة التحولية 10 في المائة، والتشييد والبناء 10,7 في المائة، مشيرة إلى أن القطاعات الثلاثة أسهمت بنسبة 60 في المائة من معدل النمو.

وبما يساعد على خفض التكلفة وإطالة أجل الدين الحكومي». ووصلت احتياجات التمويل الدولية الأجنبية في مصر في نهاية يناير الماضي إلى 38,2 مليار دولار، بينما تجاوزت الديون الخارجية لمصر مستوى 80 مليار دولار خلال الربع الأول من العام المالي 2017 - 2018؛ مقابل 48 مليار دولار في يونيو (حزيران) 2015، الذي بدأت فيه العودة لسوق السندات الدولية لأول مرة منذ ثورة يناير 2011.

وقالت هالة السعيد، إن ارتفاع معدل النمو جاء بسبب زيادة صافي التجارة الخارجية بنسبة 1,8 في المائة، وزيادة الحصيلة الضريبية التي جمعتها بلاده في النصف الأول من السنة المالية الحالية ارتفعت 61 في المائة، على أساس سنوي. والاقتصاديات تحسن الإيرادات الضريبية في 2017 - 2018، حيث أعلنت الحكومة المصرية أمس، عن ارتفاع النمو خلال النصف الأول من العام المالي الحالي إلى 5,2 في المائة، مقارنة بـ 3,6 في المائة خلال الفترة نفسها من العام السابق، وبلغ معدل النمو خلال الربع الثاني 5,3 في المائة مقارنة بـ 3,8 في المائة خلال الربع ذاته من العام الماضي.



القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة المالية المصرية، أمس، عن أنها أتمت طرح سندات دولية (يورو بوندين) بقيمة 4 مليارات دولار، وتلقت طلبات شراء تخطت 12 مليار دولار خلال الساعات الأولى من الإعلان عن الطرح.

وأوضحت الوزارة في بيان صحفي، عن أن السندات التي تم طرحها بثلاثة أجيال (5 و10 و30 عاماً) كانت «بأسعار عائد جيدة»، بفضل طلبات الشراء القوية، والتي لم يحد منها «تقلبات وأسواق المال العالمية في الأونة الأخيرة».

وكانت الأسهم الأميركية قد شهدت تقلبات عنيفة خلال الأسبوع الماضي، مع استمرار المخاوف الشديدة بين الأسهم وعوائد السندات، وهو ما انعكس بقوة على الأسواق العالمية؛ لكنها عادت وسجلت مكاسب حادة بنهاية الأسبوع، وصعدت أول من أمس لثالث جلسة على التوالي.

وأشار بيان وزارة المالية المصرية، إلى أن نجاح الطرح المصري يأتي في وقت «ارتفاع العوائد على سندات الخزنة الأميركية، لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ 4 سنوات».

وبلغت قيمة السندات المطروحة لأجل 5 سنوات 1,25 مليار دولار، ووصل عائد السندات السنوي إلى 5,58 في المائة، والسندات بأجل 10 سنوات كانت بقيمة 1,25 مليار دولار، وبعائد سنوي قدره 6,59 في المائة، وأجل 30 عاماً بقيمة 1,5 مليار دولار، وبعائد سنوي قدره 7,9 في المائة.

ونقلت وكالة «رويترز» عن المحلل المصري، نعمان خالد، قوله إن «تراجع العائد على السندات المصرية بين ما طرحه لليلة الماضية وبين يناير (كانون الثاني) 2017، مقارنة مع السندات الأميركية المماثلة يؤكد على تحسن رؤية المستثمرين

للسد نقص موارد النقد الأجنبي، في ظل هشاشة قطاع السياحة وأسواق الأسهم، وعدم وصول الاستثمارات الأجنبية المباشرة للمعدلات المستهدفة من قبل الحكومة. وقدرت «بلومبيرغ» أن طرح السندات الدولية الأخير يصل بإجمالي ما باعته مصر من سندات دولية منذ تعويم العملة، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، إلى 11 مليار دولار. وتسعى مصر خلال الأيام المقبلة لاختيار بنوك أوروبية لإدارة طرح جديد للسندات الدولية تعزز إقامته في أبريل (نيسان) المقبل، بحسب ما قاله وزير المالية عمرو الجارحي، في تصريحات هاتفية لـ «بلومبيرغ». ورغم ما تمثله السندات

للسد نقص موارد النقد الأجنبي، في ظل هشاشة قطاع السياحة وأسواق الأسهم، وعدم وصول الاستثمارات الأجنبية المباشرة للمعدلات المستهدفة من قبل الحكومة. وقدرت «بلومبيرغ» أن طرح السندات الدولية الأخير يصل بإجمالي ما باعته مصر من سندات دولية منذ تعويم العملة، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، إلى 11 مليار دولار. وتسعى مصر خلال الأيام المقبلة لاختيار بنوك أوروبية لإدارة طرح جديد للسندات الدولية تعزز إقامته في أبريل (نيسان) المقبل، بحسب ما قاله وزير المالية عمرو الجارحي، في تصريحات هاتفية لـ «بلومبيرغ». ورغم ما تمثله السندات

للسد نقص موارد النقد الأجنبي، في ظل هشاشة قطاع السياحة وأسواق الأسهم، وعدم وصول الاستثمارات الأجنبية المباشرة للمعدلات المستهدفة من قبل الحكومة. وقدرت «بلومبيرغ» أن طرح السندات الدولية الأخير يصل بإجمالي ما باعته مصر من سندات دولية منذ تعويم العملة، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، إلى 11 مليار دولار. وتسعى مصر خلال الأيام المقبلة لاختيار بنوك أوروبية لإدارة طرح جديد للسندات الدولية تعزز إقامته في أبريل (نيسان) المقبل، بحسب ما قاله وزير المالية عمرو الجارحي، في تصريحات هاتفية لـ «بلومبيرغ». ورغم ما تمثله السندات

للسد نقص موارد النقد الأجنبي، في ظل هشاشة قطاع السياحة وأسواق الأسهم، وعدم وصول الاستثمارات الأجنبية المباشرة للمعدلات المستهدفة من قبل الحكومة. وقدرت «بلومبيرغ» أن طرح السندات الدولية الأخير يصل بإجمالي ما باعته مصر من سندات دولية منذ تعويم العملة، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، إلى 11 مليار دولار. وتسعى مصر خلال الأيام المقبلة لاختيار بنوك أوروبية لإدارة طرح جديد للسندات الدولية تعزز إقامته في أبريل (نيسان) المقبل، بحسب ما قاله وزير المالية عمرو الجارحي، في تصريحات هاتفية لـ «بلومبيرغ». ورغم ما تمثله السندات

للسد نقص موارد النقد الأجنبي، في ظل هشاشة قطاع السياحة وأسواق الأسهم، وعدم وصول الاستثمارات الأجنبية المباشرة للمعدلات المستهدفة من قبل الحكومة. وقدرت «بلومبيرغ» أن طرح السندات الدولية الأخير يصل بإجمالي ما باعته مصر من سندات دولية منذ تعويم العملة، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، إلى 11 مليار دولار. وتسعى مصر خلال الأيام المقبلة لاختيار بنوك أوروبية لإدارة طرح جديد للسندات الدولية تعزز إقامته في أبريل (نيسان) المقبل، بحسب ما قاله وزير المالية عمرو الجارحي، في تصريحات هاتفية لـ «بلومبيرغ». ورغم ما تمثله السندات

للسد نقص موارد النقد الأجنبي، في ظل هشاشة قطاع السياحة وأسواق الأسهم، وعدم وصول الاستثمارات الأجنبية المباشرة للمعدلات المستهدفة من قبل الحكومة. وقدرت «بلومبيرغ» أن طرح السندات الدولية الأخير يصل بإجمالي ما باعته مصر من سندات دولية منذ تعويم العملة، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، إلى 11 مليار دولار. وتسعى مصر خلال الأيام المقبلة لاختيار بنوك أوروبية لإدارة طرح جديد للسندات الدولية تعزز إقامته في أبريل (نيسان) المقبل، بحسب ما قاله وزير المالية عمرو الجارحي، في تصريحات هاتفية لـ «بلومبيرغ». ورغم ما تمثله السندات

للسد نقص موارد النقد الأجنبي، في ظل هشاشة قطاع السياحة وأسواق الأسهم، وعدم وصول الاستثمارات الأجنبية المباشرة للمعدلات المستهدفة من قبل الحكومة. وقدرت «بلومبيرغ» أن طرح السندات الدولية الأخير يصل بإجمالي ما باعته مصر من سندات دولية منذ تعويم العملة، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، إلى 11 مليار دولار. وتسعى مصر خلال الأيام المقبلة لاختيار بنوك أوروبية لإدارة طرح جديد للسندات الدولية تعزز إقامته في أبريل (نيسان) المقبل، بحسب ما قاله وزير المالية عمرو الجارحي، في تصريحات هاتفية لـ «بلومبيرغ». ورغم ما تمثله السندات

مشاريع تقنية المعلومات السعودية على عتبة المنافسة العالمية

الرياض، شجاع البقمي
باتت مشاريع تقنية المعلومات السعودية أمام مرحلة جديدة من المنافسة العالمية، يأتي ذلك في الوقت الذي دعت فيه هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في البلاد، يوم أمس إلى المشاركة في التصويت لمشاريع السعودية عبر موقع الاتحاد الدولي للاتصالات. وتستهدف هذه الدعوة دعم المشاريع المقدمة من قبل عدد من الجهات في المملكة للمنافسة على جوائز الأمم المتحدة المعنية بمشاريع القمة العالمية لمجتمع المعلومات 2018، والتي تتكون من 18 فرعاً ستعلن عن الفائزين بها خلال أعمال منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات المقرر عقده خلال الفترة 19 إلى 23 مارس (آذار) المقبل، في مدينة جنيف بسويسرا.

وأوضحت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، أن المملكة تنافس على نسخة جوائز عام 2018 ضمن 600 مشروع عالمي، 21 مشروعاً سعودياً قدمتها 14 جهة هي: وزارة الداخلية، ووزارة التجارة والاستثمار، ووزارة المالية، ووزارة الصحة، ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ووزارة التعليم، ووزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، بالإضافة إلى وزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة الحج والعمرة، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، وهيئة السوق المالية، وهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وشركة تطوير للخدمات التعليمية.

وأشارت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، إلى أن حصد الجوائز يتم بناءً على عدة معايير محددة من قبل أمانة الجائزة، منها عدد الأصوات التي يحصل عليها كل مشروع. وقالت إن هذه الجوائز تقدم في إطار منظومة الأمم المتحدة وتنظم من الاتحاد الدولي للاتصالات الذي يعد وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، ويتم فيها اختيار أفضل المشاريع التي طوعت الاتصالات وتقنية المعلومات لتنفيذ مخرجات القمة العالمية لمجتمع المعلومات والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويشير قطاع الاتصالات السعودي واحداً من أكثر القطاعات الاقتصادية في المملكة حيوية، فيما تستهدف وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية بالتعاون مع هيئة الاتصالات في البلاد، تطوير البنية التحتية لخدمات الاتصالات وتقنية المعلومات. وفي هذا الخصوص، ألزمت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية مؤخراً، المشغلين بالمشاركة في أبحاث الابتصارات ومكونات الشبكة والتسويق فيما بينهم عند تأسيس البنية التحتية الخاصة بالاتصالات وتقنية المعلومات، بحيث يمكن للمشغلين الاستفادة من البنية التحتية الحالية في زيادة نسب التغطية الجغرافية لشبكاتهم.

ومن المرتقب أن تساهم هذه الخطوة في تسريع وتسهيل نشر خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات، وتحقيق الكفاءة الاقتصادية للبنية التحتية، هذا بالإضافة إلى توفير مستويات عالية من الأداء بما يتيح خيارات متعددة للمشركين.

أكدت وجود تفاهات لوضع آلية تعويض عن الرحلات غير الربحية «الخطوط السعودية» تطلق «توب فايف» لتطوير الأداء والخدمات



المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: غازي مهدي)

الخطوط السعودية على أسعار خاصة في مجال الوقود هو أمر من الماضي، مؤكداً أن المؤسسة تقوم على مواردها الذاتية وتعمل بجد على رفع كفاءتها التشغيلية وتخفيض تكاليفها ورفع مستوى الرضا لضيوفها لتعزيز إمكاناتها المالية. إلى ذلك، أكد بأن البريخت، الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط السعودية للنقل الجوي، أن العام الماضي شهد تحقيق الكثير من الأهداف التشغيلية، وظهر ذلك جلياً في تقارير الأداء، إضافة إلى مواصلة تطوير منظومة الخدمات وتقديم المبادرات النوعية التي تجاوزت توقعات الضيوف، سققها مرتفع، وستشهد المؤسسة منافسة كبيرة.

تعد الخطوط السعودية عبئاً على ميزانية الدولة، بل منظومة متكاملة من الشركات المتخصصة في صناعة النقل الجوي وتعمل وفق أسس تجارية وتهدف إلى الاستثمار الأمثل في تطوير الخدمات والمنتجات ومواصلة النمو وتحقيق الربحية. وأوضح المهندس صالح الجاسر لـ«الشرق الأوسط»، أن الخطوط السعودية تقوم بعملية التشغيل في مطارات المملكة الداخلية الـ27. بغض النظر عن ربحيتها، رغم أن شركات الطيران عالمياً لا تشغل سوى الخطوط المرشحة، مشيراً إلى أن الخطوط السعودية تعمل من خلال تفاهات مع حكومة المملكة على اعتماد آلية لتعويض المؤسسة في هذا الجانب. ولفت الجاسر إلى أن حصول

ولفت إلى أن المشروع يتضمن الكثير من القفزات في منظومة الخدمات من بينها الترحيب المميز فور دخول الطائرة وكذلك إنشاء درجات أولى وأعمال وضيافة وفق أعلى المواصفات، إلى جانب وجود طهارة مدرّبين على درجتي الأولى والأعمال لتقديم أفخر الوجبات مع تقديم خدمة طعم فندقية لدرجة الضيافة، وإنشاء صالات للضيوف دائمي السفر بمزايا عالمية بالإضافة إلى مركز عالمي لخدمة الضيوف.

وأضاف أنها «المرحلة الأولى في تاريخ المؤسسة التي يتم فيها اعتماد ميزانية صفرية بدلاً من تراكمية، لتكون أكثر دقة في استثمار الموارد وتقدير الإيرادات والمصروفات وفق أسس التشغيل التجاري... فلم

جدة، أسماء الغابري
أطلقت الخطوط الجوية العربية السعودية مبادرة المشروع الاستراتيجي «توب فايف» (TOP 5)، بها وفق أعلى معايير خدمات النقل الجوي. وتتضمن المبادرة التي كشفت عنها الخطوط السعودية خلال مؤتمر صحفي في مدينة جدة أمس، النهوض بالخدمات كافة قبل وأثناء وبعد الرحلة، بدءاً من الموقع الإلكتروني وتطبيقات الهواتف الذكية ومراكز الاتصال ومكاتب المبيعات مروراً بالخدمات في صالات المطارات وعلى متن الطائرات علاوة على خدمات ما بعد البيع بما يشمل مواقع الخدمة كافة.

وقال المهندس صالح الجاسر، المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية، خلال المؤتمر الصحفي: «يسرني أن أعلن أمامكم أن رحلة التميز للنقل الوطني وهدفه الاستراتيجي الجديد بإطلاق المشروع الشامل (TOP5) لتكون الخطوط السعودية مصنفة كشركة 5 نجوم، وهو نادي الصفوة لشركات الطيران الرائدة بالعالم، وذلك بنهاية العام القادم حسب تصنيف (سكاي ترايس) الذي يُعلن صيف العام التالي، وذلك عبر عملية شاملة لتطوير تجربة السفر في مراحلها كافة بدءاً من الرحلة مروراً بعملية الحجز والشراء والخدمة الأرضية وعلى متن الطائرة وخدمات الوصول ومرحلة ما بعد الرحلة لتكون على أعلى مستوى في كل مرة، بما في ذلك التعامل المهني وتقديم الرعاية الفائقة عند تعرض أي رحلة لظروف تشغيلية غير مواتية».

وأضاف أن هذا المشروع الاستراتيجي ليس الوحيد، بل يُعد

إصلاحات جديدة للحفاظ على النمو المرتفع وتقليل التضخم وجذب الاستثمارات

تركيا: 47 مليار دولار عجزاً بالحساب الجاري في 2017

المستقبل، قائلًا إن «اتجاه النمو السريع في أوروبا، والانتعاش القوي في السياحة لتسريع الانتعاش في البلدان المجاورة تركيا بفضل التطورات الإيجابية في أسعار السلع الأساسية، ستكون ذات أهمية كبيرة في تحسين ديناميات النمو في تركيا، ونحن نتوقع أيضاً زيادة كبيرة في الاستثمارات خلال العام الحالي». وقال شيمشيك إن الحكومة نفذت كثيراً من الإصلاحات الرامية إلى زيادة مرونة الاقتصاد التركي في مواجهة الصدمات ولجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وأضاف: «أبنتنا نواصل إجراء الإصلاحات، وهناك بعض الإصلاحات الرئيسية مطروحة على جدول أعمال العمل الآن، أحدها خاص بتحسين مناخ الاستثمار، بينما يركز الثاني على إعادة هيكلة هيئة البحوث العلمية والتكنولوجية في تركيا، إضافة إلى إجراء إصلاحات مهمة في نظام ضريبة القيمة المضافة».

دولاً وتراجع الآن إلى 60 دولاراً، وما دام بقي عند مستوى من 70 - 60 دولاراً، فكل نشهد أي تأثير تضخمي سلبي». وتابع أن السياسات النقدية للبنك المركزي التركي والحفاظ على تشديد هذه السياسات سيسهمان في خفض معدل التضخم إلى رقم من خانة واحدة. وأشار إلى أن العامل الخامس الذي يؤثر على التضخم سيكون تعديلات التسعير العامة، قائلًا: «لقد كنا نحسب أن التضخم سيبقى حول هذه النقطة، وسوف نعتقد خطوات انكماشية إذا كان ذلك ممكناً». وتوقع شيمشيك أن يبلغ معدل النمو الإجمالي للاقتصاد التركي في عام 2017 نحو 7 في المائة، وذكر أن الحكومة وضعت هدفها في البرنامج الاقتصادي متوسط الأجل بتحقيق نمو بنسبة 5,5 في المائة في عام 2018. وأشار إلى الاستهلاك المحلي والطلب الأجنبي والاستثمارات بوصفها محركات لنمو تركيا في

تحقيق هذا الهدف وأنهما سيفعلان ذلك في الفترة المقبلة. وبلغ معدل التضخم نحو 13 في المائة خلال عام 2017. وقال شيمشيك إن الزيادة في الطلب المحلي ستكون «معتدلة» هذا العام، وإن هناك 4 أو 5 عوامل تؤثر على معدل التضخم: أحدها هو الكفاف في سعر الليرة التركية مقابل العملات الأجنبية، فإذا لم تحدث صدمة أخرى نتيجة عوامل خارجية، فإن أصول تركيا جذابة وفقاً لتقديم المؤسسات المالية الأجنبية، وإذا لم تحدث صدمات، فإن هذا سيدعم التضخم ويهبط بمستواه. وأضاف أن العامل الثاني الذي يؤثر على معدل التضخم هو أسعار المواد الغذائية، لافتاً إلى أن «الحكومة اتخذت تدابير هيكلية عدة، ولا نتوقع أي تأثير تضخمي على هذا الجانب أيضاً». وهذا حسب شيمشيك، فإن العامل الثالث سيكون أسعار النفط، فقد ارتفع سعر برميل النفط إلى 70

الاستثمارات الأساسية إلى 208 ملايين دولار، مقارنة مع الشهر نفسه من عام 2016، ليلعب إجمالي صافي التدفقات الخارجية ملياراً و96 مليون دولار. وارتفعت التدفقات الداخلية من رصيد الدخل الثاوي بمقدار 17 مليون دولار في ديسمبر، مقارنة بالشهر نفسه من عام 2016، ليلعب إجمالي حجمها 240 مليون دولار. وتعلق على الأرقام الجديدة لميزانية العام الماضي، قال نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية محمد شيمشيك، إن الحكومة ستعطي الأولوية لخفض التضخم إلى رقم من خانة واحدة والحفاظ على عجز الحساب الجاري تحت السيطرة مع دفع الإصلاحات لتعزيز النمو وجعل الاقتصاد أكثر مقاومة للصدمات. وأضاف شيمشيك: «نعتقد أن معدل التضخم سينخفض إلى رقم من خانة واحدة مرة أخرى هذا العام، لافتاً إلى أن كلا من البنك المركزي والحكومة يعملان على

انقارة، سعيد عبد الرازق
ارتفع عجز الحساب الجاري في تركيا خلال عام 2017 إلى 47,1 مليار دولار. وقال بيان للبنك المركزي التركي، أمس (الأربعاء)، إن عجز الحساب الجاري في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ارتفع بمقدار 3 مليارات و332 مليون دولار، ليلعب 7,7 مليار دولار، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016. وأضاف البيان أن إجمالي عجز الحساب الجاري السنوي بلغ 47,1 مليار دولار، بحلول ديسمبر 2017، لافتاً إلى أن عجز التجارة الخارجية حقق خلال العام الماضي زيادة بلغت 3 مليارات و163 مليون دولار، ليلعب إجمالي العجز 426 مليون دولار. وارتفع صافي الإيرادات من الخدمات بمقدار 80 مليون دولار، ليلعب إجمالي صافي الإيرادات 780 مليون دولار، مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق. ووصلت الزيادة في صافي التدفقات الخارجية من إيرادات



رغم الازدهار الاقتصادي الأمريكي

متاجر مانهاتن تخسر معكاتها مع الإيجارات والتسوق الإلكتروني

محزّرين من «النُّيل من روح هذه الأحياء وإضعاف العرض على السلع والخدمات الأساسية لتيسير العيش فيها». وفي هذا السياق، قام رئيس بلدية نيويورك، بيل دي بلازيو، بمبادرة أولى في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، فضاعف العتية التي يتم ما دونها إعفاء محلات بيع التجزئة من الضريبة البلدية... أما التجار، فيخوضون المعركة بما تيسر لهم من وسائل، وتعلن جنيفر سان: «أصنع أشياء لا توجد عند أحد»، مشيرة إلى وسادات مصممة حسب الطلب. من جهته يوضح مات ستارتونيل، المسؤول عن مكتبة «كيتشن آرتس أند ليدترز» المتخصصة في الطهو والأطعمة في أبردست سايد: «نحاول توفير كتب لا يمكن العثور عليها في أي مكان آخر». وما يسهم في دعمه أن متجره ملك لأصحاب المبنى، ويقول إنهم «يسرون لوجودنا هنا عوضاً عن مجرد مصرف آخر أو صالون لتصفيف الشعر آخر».

أن تصحح السوق أوضاعها. وهو يرجع «سنتين أو 3 سنوات قبل أن يتعش النشاط من جديد»، من غير أن يُبدي أي مخاوف. وقال: «كان هناك المزيد من المتاجر الفارغة خلال الأزمة المالية»، مشيراً إلى أن الأوضاع الحالية ليست بسلبية الأوضاع عام 2009 (عند ذروة الأزمة)، بل على العكس. غير أن التسوق على الإنترنت لم يكن يمثل في ذلك الحين سوى 3,6% من مبيعات التجزئة، لقاء 9,1% حالياً، وفق آخر الأرقام الحكومية. وما زال ستيفن تيلفي يذكر تماماً الظروف المخيمّة، حين انتقل بمحله عام 2008 من جانب الجادة الثالثة إلى الجانب المقابل، موضحاً: «عندما انطلق التسوق على الإنترنت فعلياً». ومنذ ذلك الحين، يتراجع نشاط متجره بشكل ثابت بنسبة 5% في السنة. كما أن فتح محطات مترو جديدة على الجادة الثانية في نهاية 2016 أسهم في الحد من حركة عبور المارة أمام واجهته، ما أدى إلى تراجع حجم إيراداته بنسبة الربع ودفعه إلى الإغلاق. ويحضر العديد من أعضاء المجلس البلدي في نيويورك، السلطات العامة على التحرك،

نشاط إيجابي، فالبطالة في أدنى مستوياتها التاريخية، والعائدات للفرد تتخطى المتوسط الوطني بـ34%، وعدد السياح الوافدين إلى المدينة تخطى 61 مليون سائح عام 2017. ويشير جميع التجار وكلاء العقارات الذين التقتهم وكالة الصحافة الفرنسية إلى الارتفاع الحاد في بدلات الإيجار كسبب رئيسي لإغلاق المتاجر، حيث بلغت الزيادة 68% بين 2009 و2016. ووصلت إلى 70% في بعض نقاط أبر ويست سايد، وحتى 175% في أجزاء من الجادة الخامسة، وفق أرقام أوردتها نقابة وكلاء العقارات في نيويورك. وقال نائب رئيس النقابة براين كليمان، الذي أعد الدراسة: «إنه المنجر المخصص في الألباب بأسرع من الطلب ومن مقومات السوق الأساسية». لكن الواقع أن الأسعار بدأت تتراجع منذ عدة أشهر في العديد من أحياء مانهاتن، في حين أن نسبة المتاجر المغلقة واصلت الارتفاع إلى أن قاربت في نهاية 2017 في سوهو على ربع المساحات التجارية المتاحة، وفق مجموعة «كوشمان أند ويكفيلد» العقارية. وقال نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة «وينيك» العقارية، كينيث

هوشهاوزن: إن «المالكين كانوا بطيئين في تعديل إيجاراتهم»، وقالت كلارا، التي تعمل بائعة في متجر «فاريان يوني» للملبوسات في أبر ويست سايد، إنه بالنسبة إلى التجار الباقين، فإن رحيل بعض جيرانهم «لا يساعد» على تحمل أوضاع مالية صعبة أحياناً. وأوضح جنيفر سان، التي فتحت محل ملبوسات للابنات في «ماجيكال كيدز» في مايو (أيار) 2016 في أبر إيست سايد: «لم تعد هناك حركة مازة» لعدم وجود عدد كافٍ من المتاجر لاجتذابهم. وبعد سنة أولى سجلت أداءً جيداً، رأت العديد من المتاجر من حولها تغلق «خلال الأشهر الخمسة أو الستة الأخيرة» والنشاط يتباطأ،

نشاط إيجابي، فالبطالة في أدنى مستوياتها التاريخية، والعائدات للفرد تتخطى المتوسط الوطني بـ34%، وعدد السياح الوافدين إلى المدينة تخطى 61 مليون سائح عام 2017. ويشير جميع التجار وكلاء العقارات الذين التقتهم وكالة الصحافة الفرنسية إلى الارتفاع الحاد في بدلات الإيجار كسبب رئيسي لإغلاق المتاجر، حيث بلغت الزيادة 68% بين 2009 و2016. ووصلت إلى 70% في بعض نقاط أبر ويست سايد، وحتى 175% في أجزاء من الجادة الخامسة، وفق أرقام أوردتها نقابة وكلاء العقارات في نيويورك. وقال نائب رئيس النقابة براين كليمان، الذي أعد الدراسة: «إنه المنجر المخصص في الألباب بأسرع من الطلب ومن مقومات السوق الأساسية». لكن الواقع أن الأسعار بدأت تتراجع منذ عدة أشهر في العديد من أحياء مانهاتن، في حين أن نسبة المتاجر المغلقة واصلت الارتفاع إلى أن قاربت في نهاية 2017 في سوهو على ربع المساحات التجارية المتاحة، وفق مجموعة «كوشمان أند ويكفيلد» العقارية. وقال نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة «وينيك» العقارية، كينيث

هوشهاوزن: إن «المالكين كانوا بطيئين في تعديل إيجاراتهم»، وقالت كلارا، التي تعمل بائعة في متجر «فاريان يوني» للملبوسات في أبر ويست سايد، إنه بالنسبة إلى التجار الباقين، فإن رحيل بعض جيرانهم «لا يساعد» على تحمل أوضاع مالية صعبة أحياناً. وأوضح جنيفر سان، التي فتحت محل ملبوسات للابنات في «ماجيكال كيدز» في مايو (أيار) 2016 في أبر إيست سايد: «لم تعد هناك حركة مازة» لعدم وجود عدد كافٍ من المتاجر لاجتذابهم. وبعد سنة أولى سجلت أداءً جيداً، رأت العديد من المتاجر من حولها تغلق «خلال الأشهر الخمسة أو الستة الأخيرة» والنشاط يتباطأ،

مضيفة: «لم أعد حتى أخص نفسي بربائب». وتوقع المدير التنفيذي للمكاف بتجارة التجزئة لدى «كوشمان أند ويكفيلد» ستيفن سوتنجيك، أن «يستغرق الأمر بعض الوقت» قبل



المتاجر الخالية المعروضة للإيجار صارت أمراً معتاداً في مانهاتن (أ.ف.ب)

«السعودية للكهرباء»: ست قنوات رقمية سهلة وميسرة للحصول على الفاتورة الإلكترونية

أكدت الشركة السعودية للكهرباء أنها أوقفت بالفعل توزيع الفواتير الورقية على منازل المشتركين، وأن أي مشترك يمكنه الاطلاع على قيمة وتفاصيل فاتورة الاستهلاك الكهربائي من خلال زيارة القنوات الرقمية المختلفة للشركة لعدة دقائق عبر وسائل سهلة وميسرة، مشيرة إلى أنه تم تغطية فئات المشتركين كافة من خلال إرسال (5,7) مليون رسالة نصية قصيرة للمشتركين، وتسجيل أكثر من (3,1) مليون زيارة لتطبيق الكهرباء على الهواتف الذكية، ويأتي هذا استكمالاً لجهود وخطط السعودية للكهرباء في مجال التحول الرقمي، لا سيما أنها نجحت في إيصال الفاتورة الإلكترونية لشهر يناير (كانون الثاني) الحالي إلى أكثر من 9 ملايين مشترك في جميع أنحاء المملكة، وذلك بعد تحديد يوم الثامن والعشرين من كل شهر لإصدار فاتورة الاستهلاك الكهربائي الإلكترونية. وهيئات الشركة كل القنوات والأنظمة الإلكترونية الخاصة بها للعمل بكامل طاقتها لضمان سرعة وصول الفاتورة الإلكترونية إلى جميع فئات المشتركين خلال وقت قياسي، تنفيذاً للمرسوم الملكي القاضي بتوحيد مواعيد فواتير الخدمات، لتكون خلال الأسبوع التالي لسفر رواتب موظفي الدولة، حيث يُمكن لأي مشترك أيضاً التسجيل بالموقع الإلكتروني للشركة أو موقع الشركة، أو تحميل تطبيق الكهرباء (ALKAHRABA) على الهاتف الذكية، أو الرسائل النصية (SMS)، من خلال تسجيل رقم جواله بالرسالة.

«طيران الخليج» إحدى كبرى شبكات الوجهات في الشرق الأوسط



كما استحدثت «طيران الخليج» فرصاً جديدة للأعمال من خلال تشغيلها الرحلات المتعددة، مع رحلتين يومييتين على الأقل بين البحرين والمدن الإقليمية الرئيسية؛ حيث تسهّل جدولة الرحلات الإقليمية المرنة للناقلات على المسافرين السفر في عطلات قصيرة أو رحلات عمل سريعة. ويمكن للمسافرين الإقليميين الآن السفر للعمل أو للتسوق أو لزيارة الأقارب والأصدقاء والرجوع لمنازلهم في اليوم نفسه. سواء كان السفر للعمل أو للترفيه، وسواء كان مفرداً أو في جماعات؛ تعزّن «طيران الخليج» من تجربة سفر جميع مسافريها من خلال تأمين تجربة سفر سلسة وملائمة مليئة بالراحة والفاعلية.

تتمكّن «طيران الخليج» إحدى كبرى شبكات الوجهات في الشرق الأوسط، مع رحلتين يومييتين أو أكثر إلى 9 مدن إقليمية هي: عمان، وجدة، والرياض، والدمام، والكويت، وAbوظبي، ودبي، ومسقط، والقاهرة؛ بالإضافة إلى عدد من الوجهات المختارة في شبه القارة الهندية وأوروبا، وذلك من خلال مركزها الرئيسي في مطار البحرين الدولي.

بنك البلاد الشريك الاستراتيجي لمهرجان الجنادرية 32

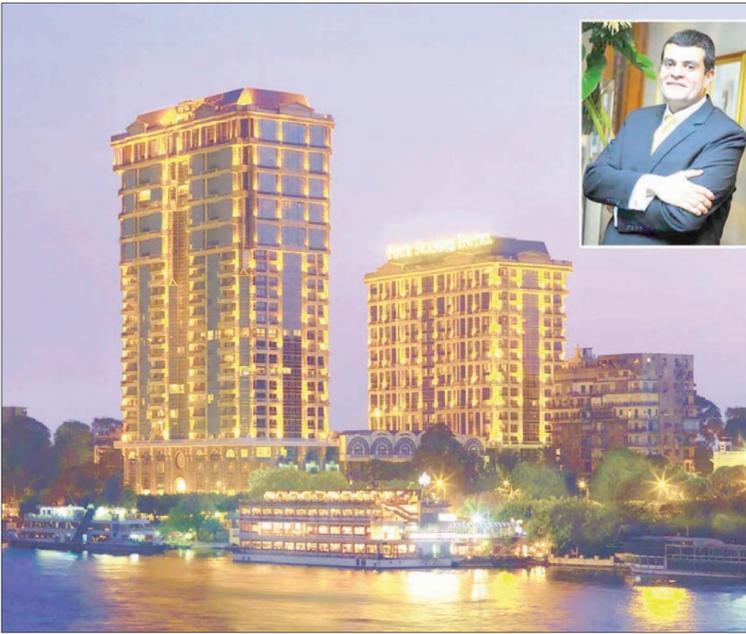
ويعتبر مهرجان الجنادرية أحد أهم المهرجانات الوطنية كحدث تاريخي يتجدد كل عام ومحط الأنظار على المستويين المحلي والدولي كمناسبة وطنية تفاعلية ينتظرها أبناء البلاد لالتقاء الماضي بالمستقبل على أرض الحاضر.

والخدمات البحثية الأخرى، مؤكداً أن مشاركة البنك السنوية في مثل هذا الحدث الحضاري تأتي انطلاقاً من حرص بنك البلاد على توطيد علاقته مع عملائه وتأكيد دوره الفاعل والدائم في شتى المناسبات الوطنية والمهرجانات التراثية والثقافية والاجتماعية.

حيث إن هذا الاهتمام والدعم يعد الدعم الأكبر والمحض للبنك على التفاعل مع مثل هذه المهرجانات الوطنية، كما نوه العنيزان أن البنك يشترك في مهرجان هذا العام 1439هـ للعام السابع على التوالي من خلال إقامة جناح لزوار المهرجان لتقديم الكثير من الخدمات المصرفية ومن أهمها خدمة الصرافات الآلية المتوافرة بالمهرجان لخدمة العملاء الكرام.

يشارك بنك البلاد في مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة المقام في الرياض كشريك استراتيجي خلال الفترة من 7 - 27 فبراير (شباط) 2018. في نسخته 32 المقامة برعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

استمتع بعطلة فريدة في فندق «فور سيزونز القاهرة فيرست ريزيدنس» بالجيزة



يقع فندق «فور سيزونز القاهرة فيرست ريزيدنس» في أحد أبراج الجيزة البالغ ارتفاعه 20 طابقاً، ويضم 262 غرفة فاخرة من بينها 50 جناحاً. وتعد غرف وأجنحة الفندق من أكبر غرف وأجنحة الفنادق في القاهرة، مثل جناح «البريميوم ديلاكس» الذي يتميز بمساحته الكبيرة وفخامته ويوفر راحة للنزلاء المقيمين لفترة طويلة بالفندق وعند السفر مع العائلة، كما يوفر أيضاً غرفة معيشة واسعة وبأثاث فاخر ويحتوي على مطبخ صغير من أجل المزيد من الراحة.

وقال محمود القبيعي مدير عام فندق «فور سيزونز القاهرة فيرست ريزيدنس» بالجيزة، إن الفندق يتميز بالفخامة وبموقعه الفريد الذي يتيح لك مشاهدة الأهرامات والحدائق النباتية والتمثيل والمناظر الساحرة للمدينة التي لا مثيل لها. يقع الفندق داخل مجمع «فيرست» ويمكن للمسوّف الوصول إلى أكثر من 59 محلاً بالسوق التجارية «فيرست مول»، والتي تضم مجموعة من أرقى العلامات التجارية العالمية بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من المطاعم العصرية. اكتسب فندق «فور سيزونز فيرست ريزيدنس القاهرة» سمعة طيبة باعتباره ملاذاً أنيقاً وحصرياً في قلب القاهرة، أقض يوماً على حمام السباحة وتمتع بخدمات فاخرة في المنتجع الصحي، أو قم بتجربة تناول وجبة الغداء في «لاجورماندين» المطعم الفرنسي، تسوق في «فيرست مول» السوق التجارية، والكاзино والفخمة على المستوى العالمي واستمتع بتجربة الضيافة المصرية الحقيقية مع خدمة «فور سيزونز» المميزة.

منتجات «هواوي» تفوز بجوائز «آي إف ديزاين» المرموقة لعام 2018



من جميع أنحاء العالم. ومن الأجهزة الفائزة «هواوي مابوك إكس HUAWEI MateBook X»، الذي يتميز بأنه خفيف وقوي وجميل وسهل الحمل، بشاشة 13 بوصة، ونحافة 12,5 ملم، ووزن لا يتعدى 1,05 كجم، ويملك من العمل أينما كنت، كما يمتاز بحجمه الصغير ويقوة معالجه، وهو الجيل السابع من معالجات «نخل» والتي تقدم أداء مذهلاً سواء في العمل أو في الترفيه.

بعد النجاح الكبير الذي حصل عليه منتجات «هواوي» في عام 2017 خلال جوائز «آي إف ديزاين»، فازت أجهزة HUAWEI Mate 10، و HUAWEI Mate Pro 10، و HUAWEI Nova 2، بجائزة «آي إف ديزاين» المرموقة، والتصميم الصناعي المتميز لعام 2018. انطلقت جائزة «آي إف ديزاين» السنوية عام 1953 من قبل مؤسسة «آي إف إنديستري فوروم ديزاين»، أقدم

«سيكرت نوتس» تطلق عطور «هارفي غامبرز» الفرنسية حصرياً في السعودية

بإطلاق عطر «هارفي غامبرز»، وهو من أندر العطور التي نعتز بها، حيث تتميز هذه المجموعة بندرتها وروائحها التي تأسر النفوس، وغالباً ما تكون مكوناتها نقية وطبيعية. وأشار إلى أن «سيكرت نوتس» بصدد افتتاح فروع أخرى في المملكة بعد جولة ضمن الخطة التوسعية للشركة، لما تشهده السوق السعودية من تطور في مجال العطور. من جانبه، رحب هارفي غامبرز، الذي يحمل العطر اسمه، بالحضور، وأكد أن المجموعة الجديدة لعطور «هارفي غامبرز» تحمل 3 مفاهيم: «التفرد»، و«الكثافة»، و«العاطفة»، وأن «جوهر الجمال» مخفي داخل قلب الطبيعة، لذا فقد كانت شغله الشاغل، وانعكس ذلك في العطور الذهبية الخمسة «مجموعة كوتور» التي أظهرت سحر الجمال الباريسي وتقديم رؤية حديثة للعطور.

أطلق بوتيك «سيكرت نوتس» الحدث الأهم والأبرز في عالم العطور الفاخرة حصرياً لأول مرة في السعودية؛ عطور «هارفي غامبرز» الفرنسية الشهيرة. حفل الإطلاق الذي أقيم بفرع بوتيك «سيكرت نوتس» بمدينة جدة، الذي يعد الأول والأكثر في العالم، شهد حضور هارفي غامبرز مصمم وصانع العطر، وفادي تميم المدير الإقليمي لشركة أبو عيسى» السعودية، بالإضافة إلى حضور عدد كبير من ممثلي وسائل الإعلام المحلية ومشاهير التواصل الاجتماعي، ونخب من الشخصيات العامة، بجانب لفيف من المتخصصين في مجال العطور والموضة، حيث استمتع الحضور بأجواء احتفالية رائعة، وعُبروا عن إعجابهم بالعطر الجديد. وفي المناسبة، قال فادي تميم: «يسعدنا بهذه المناسبة التي أن نقوم



«ساب» ينظم حملة للتبرع بالدم لصالح المستشفيات في السعودية



وكذلك مساعدة موظفي البنك للاستفادة من الفوائد الصحية الناتجة عن التبرع بالدم. ومن الجدير بالذكر أن البنك السعودي البريطاني يقدم حملات التبرع بالدم بشكل دوري كل ستة أشهر انطلاقاً من اهتمام البنك وحرصه على صحة منسوبيه وخدمة المجتمع.

تجاوباً مع الحملة وأهدافها وحرصاً على الإسهام في تقديم كافة أشكال الدعم والمساندة للمجتمع وأداء دورهم الإنساني. وتأتي هذه الحملة امتداداً للتعاون المستمر مع المستشفيات وبنوك الدم لتوفير كميات الدم اللازمة، الأمر الذي يسهم في تقديم أفضل الخدمات الطبية والعلاجية للمرضى والمراجعين،

نظم البنك السعودي البريطاني (ساب) حملة للتبرع بالدم لموظفيه في مختلف المناطق وذلك بالتعاون مع عدد من المستشفيات والمراكز الصحية على مستوى السعودية. ونفذت الحملة في المنطقة الوسطى بالتعاون مع مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض، فيما تمت في المنطقة الشرقية بالتعاون مع مستشفى الملك فهد التخصصي بالرياض، وفي المنطقة الغربية بالتعاون مع المركز الدولي الطبي بجدة. وامتدت الحملة لمدة ثمانية أيام، وشهدت إقبالاً واسعاً من منسوبي البنك

مجموعة «إيلاف» تختتم بنجاح سلسلة من الجولات الاستراتيجية للتسويق لرحلات الحج والعمرة



وجاءت مشاركة مجموعة «إيلاف» في هذه المعارض كخطوة متقدمة نحو تحقيق أهداف «برنامج التحول الوطني 2020»، و«رؤية السعودية 2030»، والإطاران الوطنيان اللذان يهدفان إلى الارتقاء بقطاع السياحة للأهداف الدينية وزيادة عدد الحجاج والمعتمرين الذين يزورون المملكة في إطار المساعي الرامية إلى تعزيز تنوعها الاقتصادي والحد من الاعتماد على الإيرادات النفطية. وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة «إيلاف»، زياد بن محفوظ: «تأتي الحملات الترويجية التي نقوم بها في المملكة كجزء من خطتنا الاستراتيجية نحو دعم استكمال الاستعدادات الحكومية المستمرة لرحلة ما بعد النفط. ومن ضمن المحاور الأساسية التي نقوم عليها (رؤية السعودية 2030)، العمل على زيادة عدد الحجاج والمعتمرين إلى 30 مليون زائر سنوياً بحلول عام 2030.

أعلنت مجموعة «إيلاف»، المنضوية تحت مظلة الشركة السعودية للاقتصاد والتنمية «سدكو القابضة»، والشركة الرائدة في مجال توفير خدمات السياحة والسفر والضيافة، عن اختتامها بنجاح سلسلة من الجولات التسويقية للحج والعمرة في عدة دول في العالم. وفي هذا السياق، شاركت «إيلاف» مؤخراً في العديد من الفعاليات الدولية أبرزها الملتقى الدولي التاسع عشر للسياحة العربية والدينية الذي يقام في مصر، وملقى خدمات البرامج السياحية والفنادق التاسع عشر «خدمات المعتمرين» في المغرب وتركيا، وملقى السياحة الدينية السابع (HIMPUB) في إندونيسيا، بهدف جذب المزيد من الحجاج والمعتمرين إلى المملكة العربية السعودية، وتعزيز الجهود الرامية إلى إثراء تجربتهم الروحية.

الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان تنظم فعالية توعوية بعنوان «التركيز على الهدف»



عادل السابيس، أن الجمعية حرصت منذ تأسيسها على تقديم رعاية، ودعم وخدمة مريض السرطان، وأشار في حديثه إلى أنه وفقاً لأحدث الدراسات، بلغ عدد المصابين بسرطان الرئة في المملكة 450 مصاباً.

لزيادة فرص الكشف المبكر عن الطفرة الجينية، مما يضمن نتائج علاجية أفضل لفئة مرضى سرطان الرئة لمصابين بها. ومن جهة أخرى، أكد المدير الطبي للجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان، الدكتور محمد

إيجاد علاجات متقدمة لمرضى سرطان الرئة، وتأكيدها من خلال كثير من الفعاليات الطبية التي تنظمها تماشياً مع رؤية المملكة 2030 لدعم وتطوير القطاع الصحي على التوعية بضرورة إجراء المزيد من الفحوصات والتشخيص

نظمت الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان ومجموعة البحر الأحمر سرطان الرئة في مدينة جدة فعالية علمية توعوية، بالتعاون مع شركة استرازينيكا، وبمشاركة عدد من الخبراء المتميزين في تشخيص وعلاج أورام الصدر في المملكة. وتم خلال الفعالية تقديم كثير من المحاضرات التي تناولت كيفية الكشف المبكر عن سرطان الرئة وتشخيصه وعلاجه، مع مناقشة آخر ما توصلت إليه الأبحاث الطبية العالمية في هذا المجال. وأكد الدكتور إسماعيل شحادة، مدير عام شركة استرازينيكا في السعودية، خلال الفعالية، على حرص الشركة الدائم على استثمار إمكانياتها العلمية، جنباً إلى جنب مع المراكز البحثية،

موسم بارد... قضايا ساخنة

أسبوع نيويورك لخريف وشتاء 2018... يتبنى مناهضة التحرش بأسلوب راق

لندن: «الشرق الأوسط»

يوم الأحد المقبل، ستكون كل الأعين مصوبة باتجاه دوقه كمبرج، كات ميدلتون، السبب التساؤلات التي تدور منذ أسابيع عما إذا كانت ستحضر حفل توزيع جوائز البافتا في فستان أسود أم لا، بعد ما تقرر أن تعتمد النجمات الحاضرات هذا اللون تضامناً مع حملة التحرش الجنسي (#MeToo).

لا يختلف اثنان أن المسألة ستحتاج منها إلى بعض الدبلوماسية، في الوقت نفسه لن يكون من حق أحد أن ينتقدها في حال عدم ارتدائها اللون الأسود في هذه المناسبة، فالتعليقات التي تلقفتها عند انضمامها لاسرة البريطانية المالكة أن تفصل نفسها عن كل ما هو سياسي، واللون الأسود هنا لا يتعلق بالإناقة في مناسبة مسائية، بل يحمل رسالة سياسية قوية، الطريف أن هذه التساؤلات تترامى مع أسبوع نيويورك للأزياء الجاهزة، الذي انطلق يوم الخميس الماضي، ويرتبط بالحملة ارتباطاً وثيقاً. الملاحظ فيه أنه يعاني من ركود نوعي في السنوات الأخيرة ويحاول أن يحرك أجواءه الباردة بتبنيه في كل موسم قضية جديدة، منذ بضع سنوات مثلاً لم يخف تضامنه مع سارك أوباما ولا معاداة دونالد ترمب وسياساته التفرقية كلاً وفعالاً، يجمع التبرعات لحملة هيلاري كلينتون الانتخابية وما شابه من أمور. لم يفرض هذا الأسبوع عن سوابقه، فقد لا تكون القضية سياسية مائة في المائة، لكنها تدور في المحور نفسه، لا سيما أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب اتهم به هو الآخر، قضية التحرش الجنسي التي هزت هوليود لا تزال نيرانها تشتعل تنتشر في مجالات كثيرة أخرى بما فيها الموضة، فمنذ مدة تعالت أصوات عارضات تفضح أفعالاً مشيئة لبعض المصممين الفوتوغرافيين العالميين، مثل ماريو تيسيتينو وبيروس وبيرو تيري ريتشاردسون، تتهمة

باستغلال صغر سنهم وعدم خبرتهم أو حاجتهم للعمل في بداية مشوارهم. ثم لا ننسى أن هارفي وينستين، وهو الفخيلة التي أشعلت حملة #MeToo في الموسم الماضي، له علاقة مباشرة بعالم الموضة.

فيما إضافة إلى أنه كان يدعم زوجته السابقة جورجينا تشايمان مصممة أزياء وصاحبة ساركة «ماركيزا»، بشكل مباشر بفضه على النجمات ارتداء تصاميمها في المناسبات الكبيرة، فإنه أيضاً أنتج أفلاماً تتناول ما يدور خلف كواليسها، وشرك في برنامج «بروجيكت رانواي»، وما شابه من أمور وضعت دائماً في دائرة الضوء. عملية التيسيس التي

من عرض «نون باي نور» البحرينية



من عرض «برابال غورونخ»

المصممة فرنسية المولد ميريام شاليك التي استعانت بنساء تعرضن للعنف الجنسي التسلط الضوء على الظاهرة المستشرية في المجتمعات العالمية منذ قرون»، حسب قولها. وعبرت عن رأيها قائلة: «يعاني كثير من الضحايا في المقابل قدمت تشكيلة كانت عبارة عن بورتريهات تظهر فيها نساء لعين دوراً مؤثراً وفعالاً في الحركة النسوية، مثل زوسيا ماميت وغيرها. مصممون آخرون لم يغفلوا أن يسجلوا دعمهم

همسات جانبية

● أخفقت تكهنت كل من كان يتصور أن نجم العارضة المحببة حليلة سيخفت سريعاً. فالشابة صومالية الأصل التي تصدرت صورها الصحف والمجلات كاول عارضة محببة تشارك في عروض عالمية في 2016، لا تزال موجودة في الساحة. شاركت في عرض المصمم الألماني فيليب بلان يوم السبت الماضي، كما حضرت عرض شيري هيل ضيفة مكرمة أحتلت الصف الأمامي.

● تقدر صناعة الموضة في نيويورك وحدها بـ 900 مليون دولار، حيث تشهد تقاطر نحو 230,000 متابع للموضة، الأمر الذي يحرك الفنادق والمطاعم ووسائل المواصلات.



جيجي حديد في عرض «براندن ماكسويل»

مسؤولية استغلال هذا المنبر لكي نعكس رؤيتنا للعالم». بالنتيجة كانت منصته مزيجاً من جنسيات متعددة ومقاسات مختلفة، لأن فكرة أن تكون العارضة في عمر الصبا وشرقاء بمقاس 0 تعتبر بالنسبة له «تقليدية وقديمة بل ومملة أيضاً، لأن الجمال يأتي بصور مختلفة». ليس هذا فحسب، بل أرسل في آخر العرض كل عارضاته وهن يحملن وردة بيضاء تعبيراً عن تضامنه مع حملة #MeToo»، وفي الوقت ذاته خلق صورة مثالية لـ«إنستغرام»، أما الأزياء فجاءت مقفلة بالدقة نظراً لألوانها المستوحاة من مسقط رأسه في الهيمالا وأقمشتها التي غلب عليها المخمل.

للحملة والمرأة عموماً، مثل ميشيل سميث، مؤسسة ماركة «ميلي» التي تأثرت بما يحدث في العالم من تغيرات فيما يتعلق بالتنوع واحتضان الآخر. بدورها اعترفت ستانيسي بينديت، مصممة ماركة «اليس + أوليفيا» أنها استلهمت تشكيلتها لخريف 2018 من الحركة النسوية في الماضي والحاضر. لكن يبقى المصمم برابال غورانخ أكثر من جسد هذه القضية في عرضه، صرحاً لصحيفة «ذي واشنطن بوست» حتى قبل انطلاق الأسبوع بأنه يعتبر الموضة «منبراً مهماً للتعبير عن رأيي والقضايا التي تهمني... وأرى أنه من الضروري أن نأخذ على عاتقنا

هذا الانطباع حجم الاكتاف وفتحات الصدر التي ذكرتنا أيضاً بعهده في دار «غوتشي»، إلى جانب بريق الأقمشة استعمل أيضاً، ويساء مماثل، نقشات الفهد في عدة قطع، من جاكيتات «توكسيدو» إلى جوارب النايلون، وبما أننا نتكلم عن توم فورد الذي يعشق الفخامة ولا يبخل عليها بكل المواد والتفاصيل، فإنه استعاض عن الفرو الحقيقي بالفرو الصناعي، وهو ما كان متوقفاً منه بعد إعلانه منذ فترة بأنه أصبح نباتياً. وبينما لم يكن أي شيء إلى الأزياء يشير في تضامنه مع حملة #MeToo» بالنظر إلى أن القصص تضح بالأنونة والإغراء حتى تلك التي استلهمها من خزانة الرجل، فإن الإكسسوارات، وتحديداً حقائب اليد، عبرت عن تضامنه من خلال رسائل واضحة كتبها عليها، مما لا شك أن بعضها لا يناسب منطقة الشرق الأوسط لجرأتها. لكن على الرغم من أن توم فورد أخذنا إلى حقبة الديوكو وتوري بيرش إلى عوالم إثنية مختلفة، وباقي المصممين إلى نقطة البداية عندما كانت الموضة عن الأزياء والأناقة أولاً وأخيراً، ظلت هناك حلقة مفرغة دار حولها كثير منهم من دون أن ينجحوا في ضنها بقوة تُذكر.

من عرض «برابال غورونخ»



توم فورد



من عرض «كريستيانو سيريانو»

فإنهما استلهمتاها من سماء ساطعة بالنجوم في ليلة مقمرة، الأمر الذي يفسر انسيابيتها ونقشاتها المتكررة، وكذلك ألوانها التي تتباين بين الأسود والأزرق الغامق والذهبي.

توم فورد

أسهم توم فورد في إعطاء اليوم الأول من الأسبوع جرعة قوية من البريق بمعناه الحرفي. فقد استعمل أقمشة لماعة مثل اللاميه في فساتين وتايورات مفضلة في تحية واضحة لحقبتين الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي. ما عزز

من أهم العروض



من عرض «فيكتوريا بيكام»

ترجمها أيضاً في الياقات والاكتاف.

وكان للعرب مكان في نيويورك

علامة «نون باي نور» التي تقف وراءها كل من الشبخة نور والشبخة هيا الخليفة، قدمت تشكيلتها في اليوم الأول من الأسبوع، كان واضحاً أنها احتفلت بالألوان الجريئة والقصص الواسعة التي أخذت بعداً عصبياً وجريماً في

تايورات رسمية تلعب على الانسداد أكثر منها على التفصيل على الجسم، الأمر الذي يجعلها مناسبة للمرأة العاملة خلال النهار، كما في مناسبات السهرة والمساء. وحسيما صرحت به المصممات، أو تلعب، إضافة إلى «كابات» ضخمة بذيول.

تستعملها من قبل، مثل الهاكارا المستوحى من قماش قديم استعملته في معطف أنيق. كانت هناك أيضاً مجموعة مصنوعة من الحرير بنقشات مبتكرة تبدو من بعيد كأنها من الفرو. نذكر منها نقشات الفهد التي لم تظهر من قبل في أي من تشكيلاتها وبرتتها فيكتوريا بانها من النقشات التي تضعف أمامها المرأة دائماً. لكن تبقى المشكلة التي تعاني منها أن نجاحاتها مصممة أزياء لا ترجمها دائماً أرقام المبيعات. فقد سجلت في العام الماضي مثلاً خسارة تقدر بـ 8 مليون جنيه إسترليني، تأمل أن تتجاوزها قريباً بفضل تعاونها المرتقب مع شركة «ريپورك»، فهذا التعاون يمكن أن يغير كثيراً من الأمور. كما أن نقلتها إلى لندن ليست اعتباطية، ويمكن أن تفتح لها أبواباً جديدة وأن تلعب دوراً مهماً في الفصل الجديد من مسيرتها.

كريستيان سيريانو

المصمم كريستيان سيريانو، مصمم آخر يحتفل بمرور 10 سنوات على إطلاقه علامته الخاصة. استغرقت احتفاليتها نحو 22 دقيقة، فيما يمكن اعتباره طويلاً مقارنة بباقي العروض، قدم فيها 72 إطلالة مختلفة كانت الفخامة والإبهار القاسم المشترك بينها. سيريانو الذي ولد من رحم برنامج «بروجيكت رانواي» الأميركي رسخ مكانته في عالم الموضة، كما أصبح له صوت مؤثر. في هذه التشكيلة كان واضحاً أنه ولف هذا الصوت ليقول إن التنوع واحتضان الآخر من بين أهم أولوياته. احتضن المرأة المعتدلة منذ بداية مسيرته، وهو ما اعتبره أمراً طبيعياً لا يستحق التهليل حسب قوله: «بما أن أغلب نساء العالم لا يتمتعن بمقاس 0»، استوحى سيريانو هذه التشكيلة الموجهة لخريف وشتاء 2018 من الفن البريطاني في القرن 18، وتحديداً من مجموعة معروضة في «ذي كوين غاليري» بلندن.

الألوان والنقشات ترجمها في فساتين تعتمد على تقنية «الدرابيه» من الموسلين والمخمل، وأخرى محددة على الجسم بكشاكش أو تلعب، إضافة إلى «كابات» ضخمة بذيول.

فيكتوريا بيكام

بعد إعلانها أنها ستشارك في أسبوع لندن لأول مرة في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، قدمت فيكتوريا بيكام آخر تشكيلتها لها في نيويورك في أجواء احتفالية عائلية محببة، فيما اعتبره البعض أهم عرض من ناحية أنه يضع نقطة النهاية على فصل مهم في مشوارها المهني. فلعشر سنوات ظل اسمها مالوفاً في أسبوع نيويورك، الذي احتضنها في بدايتها.

احتفالاً بالمناسبة، قدمت تشكيلتها تضح بالإناقة كما تعرفها، أي من وجهة نظرها الخاصة في عرض صميم استحضر بدايتها الخجولة. على الأقل من حيث عدد الحضور والمكان، فيما احتل المقاعد الأمامية زوجها ديفيد بيكام وأبناؤها إلى جانب أنا وينتور، رئيسة تحرير مجلة «فوغ» الأميركية. أما من حيث الأزياء فلم تختلف القصص أو الأفكار التي تدور حول شخصيتها وتعكس أسلوبها الخاص أولاً وأخيراً. فهذه كانت وصفتها منذ البداية ولا تزال، حيث تلعب فيها على فكرة أنها أم وامرأة عاملة في الوقت ذاته. وهذا يتطلب من وجهة نظرها أزياء عملية لا تفتقد إلى الأناقة، والمتابع لمسيرتها أو على صفحاتها الخاصة في «إنستغرام» يعرف أنها كانت ولا تزال أحسن سفيرة لماركتها. فيكتوريا تعرف أن 10 سنوات في عمر أي علامة إنجاز مهم، وقد يكون الأمر أهم في حالتها، بالنظر إلى أن صنع الموضة شكوا في موهبتها في البداية واتهموها باستغلال شهرتها مغنية في فريق «سبايس جيرلز» وزوجة لاعب كرة مشهور لكي تحقق النجاح. وربما هذا ما جعلها تهجر لندن، المعروفة بانتقاداتها التي لا ترحم، إلى نيويورك في بدايتها. لم يمر سوى موسمين حتى بدأت هذه الأصوات تخفت لتسكت تماماً بعد 4 مواسم أكدت فيها أنها يمكن أن تضيف لعالم الموضة شيئاً ترغب فيه المرأة.

فانزياؤها غير متاحة للجميع، وبالتالي لا تزال تتضمن عنصر الحلم، كما أنها قادرة جيدة لنضج الشارع وتغيراته. في تشكيلتها الأخيرة مثلاً، غابت التصاميم المحددة على الجسم لتحل محلها تصاميم عصرية واسعة وطويلة، شكلت فيها البنطلونات الواسعة جزءاً كبيراً إلى جانب معاطف من أقمشة لم

باريس ما بعد الحرب العالمية الأولى يعيون إيلي صعب

من عروض الأزياء

لندن: «الشرق الأوسط»

«إنها سنوات الجنون والجمال... سنوات الانطلاق والحريّة في باريس بعد الحرب العالمية الأولى» هذا ما قاله المصمم إيلي صعب عن تشكيلته الأخيرة لربيع وصيف 2018 وكانه يُحضر ضيوفه لرحلة إلى الماضي البعيد. لكن ما إن بدأ العرض حتى تأكد أن الحكاية لا تبدأ بكان يا ما كان، كما كان متوقعا بل بما تريده المرأة الآن.

وهنا تكمن عبقريته، التي تتلخص في إدراكه أن مهمة الموضة هي التقاط نوتة خفيفة، قد تكون من حقبة معينة أو من حالة أو لون ما، ثم تأليف معزوفة كاملة منها بإعطاء كل جزء حقه بشكل معاصر. يواكب تطورات العصر. فرغم أنه قال بأنه استلهم تشكيلته هاته من باريس في بداية القرن العشرين «حين خلعت عاصمة النور والأناقة سواد الحرب العالمية الأولى متمردة على الحزن تواقعة لمحاكاة الحياة بإيقاع سريع وسعيد في الوقت



من اقتراحاته لربيع وصيف 2018



فيونكات ضخمة زينت الأناك

بل وحتى نظارات الشمس المرصعة بالأحجار. لم يبخل على الإطالة بشيء، كما لو أنه يريد أن يُذكرنا بأن المرأة بعد الحرب العالمية الأولى وماسيها كانت تتوق إلى أن تتحرر من القيود وترمي بسنوات التقشف خلفها من دون رجعة لكي تغرف من جماليات الحياة دون هواده. باقات من الريش مثلا تطايرت لتغطي بعض ما كشفته القصات من الظهر والذراعين والصدر ولتذكرنا بالراقصة السوداء جوزفين بايكر التي اشتهرت في مسارح باريس في تلك الفترة، بينما استحضرت طبقات المورود والأشكال الهندسية المرصعة بالأحجار والخزف الآت ديكو الذي ولد بدوره من رحم الحرب، أو بالأحرى كردة فعل عليها في بداية العشرينات ليُشكل مع الموضة خليقا فنيا مبتكرا.



ومن ناحية الألوان اختار درجات باستيلية هادئة مثل السوردي المطفي والمشمسي وغيرها، بينما خفف من التطريزات واقتصر فيها على ما قل ودل، الأمر الذي منح التشكيلة ككل توازنا يُرضي زبوناتة الوفيات وبناتهن الصغيرات على حد سواء، والسبب أن التركيز فيها كان على التفاصيل أكثر منه على التصاميم، بدليل الفيونكات الضخمة التي زين بها العنق أو الأكتاف، وعصبات وقبعات الرأس والأحزمة وحقائب اليد والأحذية والعقود والأساور،

الذي أنقذه من الوقوع في مطب الإغراق في الحنين إلى الماضي. ما يُحسب له أنه لم يغرف منه بأسلوب حرفي، بل العكس تماما، طوعه ليناسب ابنة الجيل الجديد التي بات قطاع ال«هوت كوتير» عموما يغازلها منذ مواسم كونها هي مستقبل

هذا القطاع وأمله. زبونة تريد أن تتحرك بسهولة في تصاميم مثيرة وفريدة، بحيث تناسب حياتها ورغبتها في الاستمتاع بالحياة والتألق في مناسبات المساء والسهرة. ترجمته هنا أنه أوهمها بالعودة إلى سنوات التمرد على المألوف من دون

ذاته» فإنه ظل وفيبا لنسبة مهم هو الأناقة التي لا تعترف بزمان أو مكان. ظلت أقدامه راسخة في الحاضر وليس في «كان يا ما كان»، الأمر



«التشوكر»... أناقته تتجلى في نعومته وترفه

لندن: «الشرق الأوسط»



العارضة سارة سامبايو ومجوهرات من «ميسيكيا»

يمكن أيضاً أن يكون بتصميم فني مبتكر، أي أن يكون لافتا يُغني عن أي قطعة مجوهرات أخرى. الشرط هنا أن تكون رقيبتك عالية إلى حد ما حتى لا يبدو كأنه يُخنقك أو يُسلط الضوء على أن رقيبتك قصيرة.

الوقت ذاته بأي مظهر مهما كانت بساطته، وهو ما يظهر في هذه الصورة للعارضة سارة سامبايو وهي تلبس عقداً من مجموعة «إديكشن» التي كانت ثمرة تعاون بين العارضة جيغي حديد ودار «ميسيكيا باريس».

«التشوكر» وهو العقد الذي يلف العنق ويأتي بصف واحد أو بعدة صفوف، كان موضة اكتسحت حقبة التسعينات من القرن الماضي، حيث ظهرت به عدة نجومات وسيدات مجتمع وعلى رأسهن الأميرة الراحلة دايانا. هذا العقد يعود إلى ساحة الموضة بشكل جديد وقوي. الجديد فيه أنه يأتي بخامات أكثر ترفاً من مجرد المخمل أو الجلد، بعد أن أبدعت فيه مصممت مجوهرات مثل فاليري ميسيكيا وغيرها. أما قوته فتعود إلى أن فتيات «إنستغرام» تتهنئه لظهور على صفحاتهن بشكل مثير وجذاب، غالباً أكثر من الذهب والماس. وفي كل الحالات أكد أنه موضة يمكن أن تُضفي على صاحبتها الكثير من التميز والأناقة شرط أن تختارها ناعماً بصف واحد، أي رفيعاً ترصعه أحجار كريمة حتى يبدو راقياً ويرتقي في

«جيرار بيريفو» تستعرض فنيتها في طراز «كلاسيك بريدجز» ساعة لك

لندن: «الشرق الأوسط»

للاستمتاع بالتفاصيل المعقدة لألية الحركة ذاتية الممل. أما قنطرة ذهبية ثانية في وضع الساعة 6 فتعمل على تدعيم ترس الأتزان ليضمن لها دقتها الاستثنائية. ولأن صناعة الساعات قائمة على التفاصيل الدقيقة عموماً، أولت «جيرار بيريفو» بخبرتها الممتدة على مدى قرنين، اهتماماً خاصاً لتزيين آلية الحركة حتى يمكن رؤيتها من ظهر الساعة المصنوع من الكريستال الجاوتي. المبدأ من جهته يقدم عرضاً يظهر فيه القنطرتان المشطوفتان والمصقولتان كالمرآة بتشطيب حريزي ليبرهن على حرفية وصبر صانعها. فهذه عملية مصنفة تستغرق الكثير من الجهد والوقت لكنها تهون إذا كانت النتيجة نيل رضا الزبائن.



الصغير مثلاً في وضع الساعة 10 و 11 والأسطوانة بين وضع الساعة 1 و 2، لكي يتيح الفرصة

بالذهب الوردي احتفلت دار «جيرار بيريفو» مؤخرًا بإرثها العريق بأن فتحت المجال لحرفيها باستعراض عضلاتهم وفنيتهم. وكانت النتيجة إطلاقها نموذجين جديدين من طرازها المعروف «كلاسيك بريدجز» Classic Bridges الأول في إصدار 45مم والثاني بـ 40مم مع مينا مثقبة جزئياً، لتوفر لمحات جذابة عن أسرارها الميكانيكية الداخلية. نظرة واحدة تؤكد بان الدار ركزت على القنطرات الذهبية الأيقونية وصاغتها ببناء جديد لم يعهده فيها منذ اختراع التوربيون الرمزي المزود بثلاث قنطرات ذهبية.

فأسفل القنطرتين الذهبيتين تم ترتيب الجزاء في اتساق مثالي، بحيث جاء العضو الدوار

«غوتشي» تركب موجة الصورة بجداريات ضخمة

لندن: «الشرق الأوسط»



جدارية نيويورك



جدارية ميلانو

في الوقت الذي بدأت فيه دورة الموضة العالمية للأزياء الجاهزة في نيويورك لتنتهي في شهر مارس (آذار) في باريس، وفي وقت اقتنع فيه ذوو الألباب أن الأزياء بالفعل لغة قائمة بذاتها بدليل أن النجمات والسياسيين على حد سواء يعتمدونها لإيصال رسائلهم، شعر المصممون وبيوت الأزياء أن اللبنة تغبرت. فقد بات عليهم الآن أن يزيدوا من الجرعة الفنية، ليس في التصاميم فحسب بل أيضاً في طرق تسويقها.

فالدعايات والحملات الترويجية التي كانوا يقومون بها سابقاً لم تعد كافية بعد أن غبرت وسائل التواصل الاجتماعي ديناميكية اللعبة وقلبت الكثير من المسلمات التقليدية. الذي من فهم التغيير وركب موجة عوض محاربتة، خصوصاً وأن الوسيلة واضحة تتلخص في مجرد توفير أفكار مُحفزة وصور مُثيرة.

دار «غوتشي» من بين أهم بيوت الأزياء التي تبرهن لحد الآن على ذكاء تسويقي وفني على حد سواء، وكانت من بين من تبينوا الموجة الجديدة. آخر إنجازاتها في هذا المجال أنها تعاونت مع الفنان الإسباني إغناسي مونريال، ضمن حملة أطلقت عليها «أرت وول» أو جدار الفن. طلبت فيها من الفنان أن يسلم الضوء على تشكيلتها لربيع 2018 برسمها بأسلوبه السريالي الحالم على جدران ميلانو ونيويورك على أن يقوم بذات العملية في هونغ كونغ في منتصف هذا الشهر.

فهو الآن لا تتعاون مع «غوتشي» وحدها بل أيضاً مع «إيف سان لوران» وبيوت أزياء فرنسية أخرى، ممن اكتشفوا أن هذه الطريقة تتعدى كونها مجرد دعائية إلى تجربة متمعة، للشركة حالياً لا يقل عن 120 لوحة جدارية في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها. 20 منها في مناهاتن و 68 في بروكلين، وكل واحدة منها تحكي حكاية تستوقف من يمر من أمامها.

بالنسبة لـ«غوتشي» والفنان الإسباني إغناسي مونريال، فإن هذا ليس أول تعاون بينهما. ففي شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي أثمر تعاونهما على مجموعة من هدايا نهاية رأس السنة، شملت «تي - شيرتات» وحقائب يد وإكسسوارات وملابس أطفال وأدوات منزلية وغيرها، شكلت فيما بعد جزءاً من كتاب أصدرته الدار فيما بعد. شمل أيضاً «تي - شيرت» ظهر في تشكيلتها من خط «الكروز» لعام 2018.

بهذا الدور. ففيلم قصير مهما كانت إبهاراته ومؤثراته لن يستوقف كل من يمر من أمام لوحة جدارية ضخمة، سواء كان لهم اهتمام بالموضة والفن أم لا.

من استفادوا من الظاهرة شركة «كولسول ميديا»، التي تخفّض هذه الأعمال الدعائية على يد مجموعة من الرسامين والفنانين من خرجي الجامعات.

فهي الآن لا تتعاون مع «غوتشي» وحدها بل أيضاً مع «إيف سان لوران» وبيوت أزياء فرنسية أخرى، ممن اكتشفوا أن هذه الطريقة تتعدى كونها مجرد دعائية إلى تجربة متمعة، للشركة حالياً لا يقل عن 120 لوحة جدارية في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها. 20 منها في مناهاتن و 68 في بروكلين، وكل واحدة منها تحكي حكاية تستوقف من يمر من أمامها.

عباس أمانت يقرأ تاريخها خلال خمسة قرون

إيران... الدين أداة أيديولوجية في يد السطة السياسية



من مظاهرات إيران الاحتجاجية الأخيرة

في محاولته الغدائية للهروب من الأفكار المسبقة، بكسر أمانت حاجزاً كبيراً متمثلاً في أحداث أغسطس (آب) 1953، التي أدت إلى إقالة حكومة محمد مصدق بعد عامين من شغله منصب رئيس الوزراء. الرواية المنتشرة في الدوائر الأكاديمية الغربية هي أن إقالة الشاه لمصدق كانت انقلاباً من تخطيط وتدبير الاستخبارات المركزية الأميركية وتنفيذ الشاه وأعدائه في الجيش. يتم وصف أي شخص ينحرف عن هذه الرواية التاريخية بأنه تنقيحي، ويجعله هذا الوصف لا يقل سوءاً وبشاعة عن منكري محرقة اليهود، ويكون مصيره هو النبذ والطرده من دوائر البحث.

إنه يصف الأمر برمته بأنه مثل «سيدة لحدى روايات غراهام غرين»، حيث يتبع طريقة ساخرة، وإن كانت لا تخلو من الحقيقة والجدية، والتشكيك في الفكرة المسبقة دون إثارة غضب

وحق المروجين لها في الدوائر الأكاديمية. لذا أمانت إلى الكثير الإيرانيون في كل جيل تطورا وتحسناً على المستوى المادي ومستوى النظافة والصحة، وبعد ان كانوا شعباً ضعيفاً مريضاً، ويعاني من سوء التغذية في بداية القرن، أصبحوا شعباً يظهر في الكثير من الصور الفوتوغرافية التي تعود إلى ذلك العصر، بوصفه شعباً نظيفاً يتمتع بصحة جيدة نسبياً وتغذية أفضل؛ كم هذا رائع».

يقند أمانت، وإن كان يتوخى الحذر وهو يفعل ذلك، زعم العصابات الماركسية والإسلامية المناهضة للشاه، بأن نظامه قد قتل «عشرات الآلاف» من أتباعهم ومؤيديهم، ويذكر أن إجمالي عدد الغدائين، الذين تم إعدامهم، أو قتلهم خلال اشتباكات مع قوات الأمن قد بلغ 198، في حين خسر «مقاتلو الشعب» 15 فرداً فقط.

أصبحت عبارة قتل «عشرات الآلاف» حقيقة لاحقاً خلال فترة حكم آية الله روح الله الخميني. بجزر أيضاً، ينحى أمانت جانباً عن إيران. ورغم إدراكه الخطر المتمثل في احتمال نبذ من جانب المؤسسة الأكاديمية التي تنظر إلى الدولة البهلوية بازدراء، كان أمانت أحياناً ينحلي بالمشجاعة لقول رأي يخير الاستياء ويخالف الإجماع الأكاديمي، ويؤكد أن اثنين من حكام الدولة البهلوية قد فعلا بعض الأمور الجيدة

لا تتمتع بأي كفاءة، يجعل من الصعب دراسة تأثير الأحداث التاريخية، وأهمها صعود القوى الإمبريالية الأوروبية، بشكل يتجاوز سيطرتهم. مع ذلك تحمل رواية أمانت ملحقاً إيجابياً يتمثل في تناول نقليات الانشقاق الديني والسياسي خلال حقبة القاجاريين. مما يثير الاهتمام أيضاً تناول أمانت ظهور الدعوة البابية، ونشأة البهائية، ومحاولات قمعها من جانب القاجاريين؛ وهو أمر عادة

لا تشعر بالارتياح تجاه الإسلام، لكنها في الوقت نفسه تردد في الخلق عنه. لا يمكن لحقيقة استغلال الإسلام بذهابيه المختلفة في الحروب بين الأسر الحاكمة، واستخدامه من جانب حركة الخميني اليوم في المجال السياسي، أن تخفي حقيقة أن الدين لا يزال يستخدم أداة في يد السلطة السياسية وليس العكس.

كان الحرس الإمبراطوري للصفويين، أو القزلباش،

إيران؛ تاريخ حديث

المؤلف: عباس أمانت، دار نشر جامعة بيل 2017 - 978 صفحة

ما كان مؤرخو التاريخ الإيراني من الغربيين يتجنبون ذكره. عندما نصل إلى حقبة الدولة البهلوية، سنرى أن أمانت يحاول، أحياناً بشكل بطولي، الابتعاد عن الأفكار المقولبة المسبقة التي أصبحت شعراً لكثير من الباحثين الغربيين الذين كتبوا عن إيران. ورغم إدراكه الخطر المتمثل في احتمال نبذ من جانب المؤسسة الأكاديمية التي تنظر إلى الدولة البهلوية بازدراء، كان أمانت أحياناً ينحلي بالمشجاعة لقول رأي يخير الاستياء ويخالف الإجماع الأكاديمي، ويؤكد أن اثنين من حكام الدولة البهلوية قد فعلا بعض الأمور الجيدة

يتحدثون التركية، في حين مالي الملك، الذين تم استجوابهم من لبنان؛ يتحدثون العربية. لذا؛ لم يكن عمودا الدولة الجديدة يستطيعان التوصل بشكل مباشر مع رعايا الملك. وكان اختزال الأكاديميين للمشهد التاريخي بالمقول «إيران قد تحولت إلى المذهب الشيعي خلال فترة حكم الدولة الصفوية» لا يخبرنا بالقصة الكاملة.

كذلك، يجيب رواية أمانت للتاريخ الإيراني خلال حقبة القاجاريين تلقي أفكاراً مسيئة من الصعب التخلص منها. تصوير القاجاريين على أنهم سلالة فاسدة منخطة رجعية

الملكوك في الثقافة الفارسية. كذلك لم يطلق مؤسس الدولة الصفوية على أي من أبنائه اسماً شخصية شيعية بارزة مثل علي، أو حسن، أو حسين، بل أطلق على ابنه وخليفته اسم طهماسب، على اسم أمير ومحارب آخر أسطوري يسبق ظهور الإسلام. كان اسم الإبن المفضل لإسماعيل هو القاص ومعناه «المتقدم» وتم إطلاق اسم عباس على ثلاثة من ملوك الدولة الصفوية الاثني عشر؛ تيمناً باسم عم الرسول، وحج العباسيين الذين أصبحوا الذراع الأيمن له. كان آخر ملوك الدولة الصفوية السلطان حسين.

كان شاه إسماعيل فخراً بأمه المسيحية مارثا، تلك المرأة الجميلة البيزنطية، التي رفضت اعتناق الإسلام تهاديك من المذهب الشيعي.

يكر أمانت بعضاً من الأقوال القديمة عن الدولة الصفوية، أبرزها أن القزلباش (ذوي الرؤوس الحمراء)، وهم قوات النخبة التابعين لإسماعيل، كانوا يضعون جثث الجنود العثمانيين في الماء المغلي، ويكاولونهم وهم يحترقون الحمر.

تجاهل نظرة الباحثين الغربيين للصفويين، التي عبر عنها أمانت ببراعة، حالة الشيرزفرينيا التي تعاني منها

لندن: أمير طاهري

كثيراً ما جذبت إيران طوال سنوات كتاب التاريخ، أي منذ خط هيرودوت ما خطه على الورق، كما أبدعت قسماً منهم لأسباب عديدة متعلقة بهويتها المركبة بصفتها عاملاً أساسياً مؤثراً في أحداث العالم لآلاف السنين. وكثيراً ما يجعل هذا التفاعل بين الانبهار والرفض من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، تقديم سرد موضوعي لأحداث التاريخ الإيراني. نتيجة لذلك كانت إيران، كما يقرّ عباس أمانت «معرضة لنوع من التدميق» أطلق عليه أمانت «تاريخ متأثر بالمواقف»، يعني ذلك عملياً أن الذين يكتبون عن إيران يكتبون أيضاً عن أنفسهم، أو على الأقل يوضحون رؤية جيلهم أو الباحثين المعاصرين للأحداث التاريخية.

لنبدأ بالمقول إنه من المعت قسراً كتاب أمانت «إيران: تحديات تاريخ متأثر بالمواقف»، الذي يركز على تاريخ إيران منذ قيام الدولة الصفوية عام 1501 حتى يومنا هذا، بفضل التدفق الثري للسلس، وبخاصة بالنسبة إلى القارئ غير المتخصص. مع ذلك يصفي استخدام مصطلح «حديث» بعض الغموض كما يعرف أمانت نفسه؛ فهل دخلت إيران العالم الحديث مع قيام الدولة الصفوية؟ ربما الأهم من ذلك هو هل نحن على يقين من أن إيران قد دخلت العالم الحديث، الذي يعني أموراً مختلفة لأشخاص مختلفين؛ إذ يقوم مفهوم الحديثة، وهو ثمرة التنوير، على الرؤية الخلفية للتاريخ الإنساني بوصفه تسلسلاً نحو التقدم ينتقل من نقطة منخفضة إلى نقطة أعلى فاعلى.

لا يورط أمانت نفسه فيما تتسم به مسألة الحديثة من تعقيد، لكنه يشير ضمناً إلى أن العالم الحديث قد بدأ مع صعود ما يسمى «إمبراطوريات البارود» الذين مثّلوا أطرافاً جديدة فاعلة في التاريخ باستخدام أسلحة الدمار الشامل في زعمهم للتوسع من خلال الحروب؛ نظراً لكون إيران من أولى ضحايا «إمبراطورية البارود» إبان حقبة الصفويين، وكانت تلك الإمبراطورية هي

هتلر في هوليوود

واشنطن: محمد علي صالح

ضواحيها)، وظهرت الجبل نحو هتلر وسط مجموعتين فيهما:

أولاً: كبار المسؤولين عن الأمن، بل كان مدير شرطة المدينة عضواً في منظمة «كوكلكس كلان» العنصرية (تعادى السود واليهود وغير البيض)، وأيضاً مدير شرطة قسم من الجيوش، وأيضاً مدير شرطة ثانياً: كبار المسؤولين في شركات إنتاج وإخراج الأفلام السينمائية (انجيساكسونيون هوليوود)، للورا روزنويغ، فإن «خطر الشيوعية» الديكتاتورية الحديثة، كان أكبر من خطر النازية، الديكتاتورية العلمانية.

لكن هذا الكتاب يركز بشكل خاص على التجسس على الأميركيين النازيين، وليس على نشاطات النازيين أنفسهم، لكن في الوقت نفسه يكشف عن بعض هذه النشاطات.

يقول الكتاب: «خلال سنوات ما قبل الحرب (وما قبل دخول الولايات المتحدة فوق هوليوود» - الشبوعية تعلقان فوق هوليوود: الشيوعية النازية)، ويشير إلى نظرة أميركية عامة في ذلك الوقت ترى أن كثير من الأميركيين اليهود كانوا شيوعيين، وكانوا مسؤولين عن «مؤامرة» لنشر الشيوعية في الولايات المتحدة.

وحسب الكتاب، لم تتغير هذه النظرة الأميركية العامة خلال سنوات الحرب التي أشعلها هتلر (وحرق وقتل خلالها ملايين اليهود). وفي استطلاع في عام 1945، بعد نهاية الحرب، قالت نسبة 63 في المائة من الأميركيين إن «اليهود يتمتعون بقوة ونفوذ قويين أكثر مما يجب في الولايات المتحدة».

ولم يخف ذلك على اليهود (خصوصاً في هوليوود)، لهذا أسس بعضهم «صبيحة معاداة النازية». لكن في الجانب الآخر، كان «الانغلو ساكسونيون» يسيطرون على لوس أنجلوس (هوليوود من ومثليين وممثلات.

القاهرة، داليا عصام

بعنوان مستوحى من القرائن الكريم «يوماً أو بعض يوم» يمهّد الكاتب والرفاعي المصري محمد سلماوي لمذكراته الصادرة حديثاً عن دار الكريمة للنشر بالقاهرة بالحدث مع عائلة سلماوي وجزئها التي تنحدر من الجزيرة العربية، وهي الصفحات التي تعطي لحة عن حياة العائلات الكبيرة في ريف مصر آنذاك في بدايات القرن العشرين.

ويأسلوب سلس، يروي سلماوي سيرته الذاتية التي يلقي من خلالها الضوء على مصر من بعد الحرب العالمية الثانية وحتى مقتل الرئيس السادات، كجزء أول من مذكراته التي كتبها على مدار عام كامل. وتتقاطع مع نصوصه السردية مقاطع حوارية بينه وبين شخصيات القارى بها؛ مما لا يدع مجالاً لتعلم القارئ أو انشغاله عن متابعة قراءة المذكرات حتى نهايتها، فهو يقدم للقارئ نفسه عبر تشريح نفسي ذاتي، سارداً كيف بلورت تفاصيل حياته مساره في مجال الأدب والصحافة.

لا تنحصر المذكرات بالجانب السياسي والثقافي والاجتماعي والدولي للأحداث، وكذلك كواليس العمل الصحافي بـ«الأهرام»... وعبر أكثر من 150 صورة يوثق الكاتب الكثير من الوقائع والأحداث، كاشفاً عن أرفيف ثري حرص على تكوينه منذ طفولته، حيث كان عاشقاً للتصوير الفوتوغرافي.

تحلّ «فيكتوريا كوليديج» نصيباً كبيراً من مذكرات خريجها، فمثلما سعى المحرر الفلستيني الراحل إدوارد سعيد في مذكراته «خارج المكان» على تأثير «فيكتوريا كوليديج» في تكوينه، يروي لنا سلماوي كيف أثرت تلك المدرسة البريطانية في تشكيل وعيه وحماسه منذ طفولته على ألا يقدف هوته ووطنيه وينخرط في تيار «الانحلال» الذي سحق

مذكرات محمد سلماوي منذ الحرب العالمية الثانية حتى اغتيال السادات

شهادة ذاتية على مرحلة تاريخية متضطربة

ولاد». فكاد كوكاتريكس أن يغشي عليه وظل يتوسل أم كلثوم أن تكمل الحقل. ويروي بعدها كيف أن رحيل أم كلثوم مثل بالنسبة له كما لكثير من المصريين رحيل عصر بائكلم.

ويروي سلماوي كواليس انتفاضة الخبر أو «ثورة الجباع» عام 1977 وتجربة السجن السياسي الذي تعرض له نتيجة موقفه الراض لسياسة الرئيس السادات وطريقة إدارة الصراع السياسي عقب حرب أكتوبر، واتهامه فيما بعد بأنه من مدعي الناصرية، وأنه أحد العناصر المحركة لأحداث «ثورة الجباع»، ويسرد بدقة أحداث «الجزأنة» كانها فيلم سينمائي تقرأ السلماوي الخاص به، وتأتي الذروة الدرامية في سرده تفاصيل حبسه بسجن القلعة الموحش الذي يعود تاريخه إلى زمن المماليك وقد تحول إلى سجن عام 1874 بأمر الخديو إسماعيل، ولقائه في السجن بالشاعر أحمد فؤاد نجم.

وتعود إلى الصحافة، ويتحدث عن السياسة التحريرية للصحف القومية المصرية قبيل التمهيد لزيارة السادات للقدس. ويسهب في شرح الأحداث والقرارات الثابتة التي اتخذها السادات في سنوات حكمه وقرارات الاعتقالات وفصل الصحافيين، وكان واحداً منهم؛ إذ فصل مرات عدة. ويتطرق المؤلف كذلك إلى نكاح الصحافيين للعمل موظفين في هيئات حكومية، وأيضاً استأذنة الجامعات، وسحب اعتراف الدولة بالبابا شنودة بابا الإسكندرية، ضمن حملة السادات لمصادرة الحياة السياسية في مصر، التي انتهت إلى الحادث الدموي المروع «حادث المنصة»، الذي قتل فيه الرئيس السادات لتنتهي صفحة أخرى من تاريخ مصر وتبدأ معها مرحلة جديدة.

يتوقف بنا سلماوي عند هذه المحطة ليترك القارئ منتظراً صدور الجزء الثاني الذي سيحدث فيه عن مرحلة جديدة من مراحل حياته المهنية والإبداعية.



كان الأب من الذكاء أن جنب أطفاله الشعور بالمرارة الذي قد يدمر حياتهم، بل وكان دافعا له ولإخوته بإيمانهم بمبدأ «سر النجاح أن تعلم ما تحب».

لذا؛ سيدج القارئ أنه، وعلى العكس من أبناء الباشاوات الذين أمم ممتلكاتهم عبد الناصر، يرى فيه مثالا للقائد العظيم، ويعتبره بحق الكثير للمصريين. من جانب آخر، نجد كيف تقاطعت حياة سلماوي مع عدد كبير من الشخصيات العامة وكبار الفنانين، مثل أم كلثوم وسعاد حسني، وكبار السياسيين والأدباء والمثقفين حول العالم. ثم يأخذنا خلال رحلة عمله في عالم الصحافة إلى كواليس علاقته بمحمد حسين هيكل، وتوقيع الحكم، ويوسف إدريس ونجيب محفوظ، وغيرهم من أهل الطابق السادس بجريدة «الأهرام»، أو «متحف الخالدين» كما كانوا يطلقون عليه.

ويتوسع الكاتب في ذلك، فيسرد لنا أحداثاً تاريخية تقاطعت مع عمله الأبرز بالصحافة. فآثناء رئاسته قسم الأخبار الخارجية بـ«الأهرام»، وقع زلزال حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973 وتوفي طه

هوبات عدد كبير من طلابها، فانبهروا بثقافة الغرب وتأسوا هوياتهم وترانهم.

ويكشف كيف كانت مكتبة منزله في حي الزمالك بوابته لعالم الأدب والصحافة: «أول كتب قرأتها في علم النفس... ففردت (فرويد) و(يونج) و(والدر) الذي كنت أفضله على الآخرين. وفي التاريخ عرفت تاريخ الولايات المتحدة ويستورها، وتاريخ الحرب العالمية الثانية، كما قرأت في الاقتصاد الذي استهواني لفترة، وقرأت سير المشاهير مثل (نانابليون) و(راسبوتين) والمخترع (توماس ألفا إديسون)... إلى جانب زيارته الأوسبوعية لسينما في وسط القاهرة، وطلعا شكل

الأدب الإنجليزي الخلفية الثقافية له، تأثر سلماوي بقصص إحصان عبد القدوس القصيرة التي كان ينشرها في مجلة «صباح الخير»، رغم أنه لم يكن كاتبه المفضل بالعربية، بل كان يفضل يوسف إدريس وتوقيع الحكيم ويحيى حقي. اعتمد سلماوي منهج المكافحة في حديثه عن نفسه، وكيف أنه كان طفلاً جلياً منطوياً بعشق القراءة، وتطرق إلى حياته العاطفية وعلاقته، وقصة حبه مع زوجته الفنانة التشكيلية نازلي مع مذكرات، وهو يمزج عبر 425 صفحة ما بين الحكايات الحزينة والمواقف الدرامية والطرائف، فيما بين حلق رأسه مثل الممثل الأميركي بول براير، مروراً بوفاة صديقه في مرحلة الطفولة أثناء ركوب الخيل بالهرم؛ ذلك الحادث الذي جعله أكثر تمرداً على الحياة، وتأييم ثورة يونيو (حزيران) بعضاً من ممتلكات والده، وتحط حلمه بالسفر لبريطانيا لاستكمال دراسته الجامعية.

وهنا يتحدث عن حكمة والده في تشكيل وعيه وتوجهاته الحياتية حين قال له ولإخوته عن قرار التاميم «عبد الناصر لم يأخذ ما جرى تأميمه لنفسه، وإنما يحاول أن يصلح من مشكلة سوء توزيع الثروة في مصر»، ثم قال له بعد مرور سنوات: «لم أرغب أن تكونوا على خلاف مع عصركم وانتم غرباء في مجتمعكم».

الجماهير الزرقاء هاجمت دياز بسبب «أخطاء في التشكيل»

غضب في الهلال... ومدير العين ينتقد قرارات الحكم

الرياض، فارس السبيعي

بدأ فريق الهلال تدريباته، أمس، تاهياً لمواجهة الشباب غداً (الجمعة)، ضمن منافسات الجولة 22 من الدوري السعودي للمحترفين على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض، ولم يكتفِ المدير الفني بإراحة اللاعبين رغم الإرهاق الكبير الذي لحق بهم في افتتاح منافسات دوري أبطال آسيا أول من أمس.

وتلقت خزينة النادي دعماً كبيراً من الأمير الوليد بن طلال عضو الشرف الفاعل الذي حضر مواجهة العين إذ تبرع بملبوسات رياضية.

من جهة أخرى، انتقد محمد عبيد حماد مشرف الفريق الأول لنادي العين الإماراتي بعض قرارات التحكيم خلال مواجهة الهلال السعودي الافتتاحية في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا لكرة القدم ووصفها بـ«المتسرفة»، وتعالق الفرقان اللقبان باسم «الزعيم» دون أحداً في مباراة قمة بين مختصري الدوري في السعودية «تويتر» عن حماد قوله أمس الأربعاء «بعض القرارات التحكيمية كانت مستغرفة كما أن الحكم لم ينجح في اعتماد أسلوب التعامل مع لاعبي فريق العين على صعيد التخطي، بالإضافة إلى التسرع في إظهار البطاقات على عكس تعامله مع المنافس».

وأشهر الحكم إنذاراً لحمد عبد الرحمن من أول احتكاكه بلاعب الهلال ومع بداية المباراة، ولم يحتسب حالة تسلل واضحة ضد المنافس كانت من الممكن أن تضر هدفاً.

وتابع حماد قائلاً: «مثل تلك الأمور من الحكم تستغرف أي مدرب حريص على مصلحة فريقه خصوصاً في ظل الإفراط في توزيع البطاقات الأمر الذي قد يؤدي لانقراض حماسية عدد من اللاعبين في مراحل حاسمة من المسابقة إثر حصولهم على إنذارات غير مستحقة».

يورشيتش: لا توجد مباريات صغيرة في الدوري



مدرب النصر خلال المؤتمر الصحفي أمس (تصوير: عبدالعزيز النومان)

الرياض، عبد الله الهلالي

مؤثراً في الفريق».

وأشار يورشيتش إلى أنه شاهد 5 مباريات سابقة للباطن، مضيفاً: «أعلم أنهم في وضع حرج وقاموا بتغيير مدربهم مؤخراً والمدرب الجديد يأتي دائماً بأفكار جديدة وطريقة لعب جديدة ولكن نحن في عبد المؤمن جابو لاعبا أساسيا بدلاً عن النصر جاهزون لأي شيء».

من جهة أخرى، عمل مدرب النصر يورشيتش على إحلال بديل من مناسبين للاعبين الذين سوف يغيبون عن المباراة بسبب الإصابة حدث من المنتظر أن يكون لقاء الغد للظهور الأول للمحترف الجزائري عبد المؤمن جابو لاعباً أساسياً بدلاً عن المغربي محمد فوزير الذي يغيب بسبب الإصابة التي تعرض لها في لقاء الدوري الأسبوع الماضي. كما ينتظر أن يدخل أحمد الفريدي للقاءة الأساسية بدلاً عن الموقوف بثلاث بطاقات صفراء عبد العزيز الجبرين، ومن المؤكد أن يستمر غياب محمد سعد سهيول والبرازيلي برونو أوفيني ومحمد السهلاوي وفهد الجميعة عن حسابات مدرب الفريق الكرواتي يورشيتش رغم دخولهما التدريبات الجماعية منذ الثلاثاء الماضي، وذلك رغبة من الجهاز الفني بعدم المجازفة بالاستعانة بخدماتهم خوفاً من عودة الإصابة أو مضاعفتها. وتشكل عودة الجميعة تحديداً عاملاً إيجابياً لخطة المدرب حيث يستطيع اللاعب اللعب في أكثر من مركز.

أكد الكرواتي يورشيتش مدرب فريق النصر أهمية مواجهة فريقه اليوم أمام الباطن، مؤكداً أن طموحهم حصد الثلاث نقاط أمام الباطن اليوم وإيصال رسالة قوية لمنافسهم، الذي سيلتقيه كذلك بعد أسبوع ضمن منافسات كأس الملك.

وقال الكرواتي يورشيتش خلال المؤتمر الصحفي أمس: «لا توجد مباريات كبيرة ومباريات صغيرة ويجب أن نستعد بشكل كبير لكل مباراة وكل 3 نقاط بالنسبة لنا مهمة جداً والأهم من هذا أننا سوف نقابل الفريق نفسه بعد أسبوع ضمن منافسات كأس خادم الحرمين الشريفين لذلك يجب أن نترك انطباعاتاً جيدة ونوصل رسالة قوية للفريق الذي سوف تلعب أمامه»، وأشار يورشيتش إلى أنه سوف يعمل طوال فترة وجوده في النصر على أن يكون فريقه هو المهيمن على أي لقاء وتكون نسبة الاستحواذ الأعلى دائماً من نصيب فريقه، مشيراً إلى أن كل باتي ضمن خطته بعيد المدى التي شربها للاعبين. وأوضح مدرب النصر أن بعض اللاعبين الجدد في الفريق لم تكن ليقتتهم تسعهم للعب بالأسلوب الذي يريد، مبيناً أنها أحد أهم الأسباب التي أفقدتهم الهيمنة أمام الهلال في الشوط الثاني، مشيراً إلى أن خالد الغامدي ومحمد فوزير لن يكونا ضمن حساباته للقاء الغد بسبب عدم جاهزيتهم، بالإضافة لغياب الجبرين بسبب إيقافه بثلاثة كروت صفراء.

ومن المتوقع أن يدخل يورشيتش لقاء اليوم بتشكيل مكون من: وليد عبد الله في حراسة المرمى وفي خط الدفاع العماني سعد سهيول والبرازيلي برونو أوفيني وعمر هوساوي وعبد الرحمن العبيد وفي خط الوسط إبراهيم غالب والتونسي فرجاني ساسي والبرازيلي ليوناردو والجزائري عبد المؤمن جابو وأحمد الفريدي وفي خط الهجوم وحيداً الكونغولي كابانانغا.

وأضاف: «عموماً هدفنا يبقى هو التأهل من هذه المجموعة، على الرغم من قوة الفرق المنافسة». وعن ضعف المرود الذي قدمه الخط الأمامي للهلال في المباراة، قال دياز إن اختيار المهاجمين في القائمة الأسبوعية جاء وفقاً للظروف التي يمر بها الفريق في الوقت الحالي.

وقرر يورشيتش تغيير التشكيل بقوله: «عمر خرين تعرض لإصابة، وبالنسبة لجيلمين رفاس، فلهذه فرصة أولاً في إثبات نفسه في البطولات المحلية قبل قيده في القائمة الآسيوية».

وأعترف المدرب الأرجنتيني بأن هجوم الهلال لم يعد كما كان في السابق، مؤكداً حاجة المهاجمين الحاليين مزيد من الوقت للانضمام. واستشاد بالهالاليون غضباً على ناديتهم بسبب خروجه متعادلاً، والقوا بالأمور إيجابية وهو ما زال في الأخرى باستثناء المباريات النهائية والحاسمة.



جاناب من الاستياء الذي رافق نهاية مواجهة الفريقين أول من أمس (تصوير: بدر الحمد)

وقال كيركي: «المدرب زوران لم يكن عصبياً، ولكنه يعيش بكل مشاعره مباريات فريقه ويتفاعل مع مجريات اللعب بصدق والتفاعل مع جميع مبارياته»، وأضاف: «إذا عقدنا مقارنة بين الشوطين نجد أن العين كان قريباً من الفوز بنتيجة المباراة في الشوط الأول، إذ صنعنا فرصتين محققتين من بين الشوطين نجد أن مرمي الهلال».

وفي الشوط الثاني كان الهلال أقرب للتسجيل على مرمانا والتعادل نتيجة عادلة.

وأصبح رصيد كل فريق في المجموعة الرابعة بدوري الأبطال نقطة واحدة عقب تعادل الريان القطري 2-2 يوم أول من أمس الثلاثاء أيضاً.

على أرضه مع الريان، بينما يلتقي الهلال مع الاستقلال في ملعب محايد

وأضاف: «عموماً هدفنا يبقى هو التأهل من هذه المجموعة، على الرغم من قوة الفرق المنافسة». وعن ضعف المرود الذي قدمه الخط الأمامي للهلال في المباراة، قال دياز إن اختيار المهاجمين في القائمة الأسبوعية جاء وفقاً للظروف التي يمر بها الفريق في الوقت الحالي.

وقرر يورشيتش تغيير التشكيل بقوله: «عمر خرين تعرض لإصابة، وبالنسبة لجيلمين رفاس، فلهذه فرصة أولاً في إثبات نفسه في البطولات المحلية قبل قيده في القائمة الآسيوية».

وأعترف المدرب الأرجنتيني بأن هجوم الهلال لم يعد كما كان في السابق، مؤكداً حاجة المهاجمين الحاليين مزيد من الوقت للانضمام. واستشاد بالهالاليون غضباً على ناديتهم بسبب خروجه متعادلاً، والقوا بالأمور إيجابية وهو ما زال في الأخرى باستثناء المباريات النهائية والحاسمة.

وقال كيركي: «المدرب زوران لم يكن عصبياً، ولكنه يعيش بكل مشاعره مباريات فريقه ويتفاعل مع مجريات اللعب بصدق والتفاعل مع جميع مبارياته»، وأضاف: «إذا عقدنا مقارنة بين الشوطين نجد أن العين كان قريباً من الفوز بنتيجة المباراة في الشوط الأول، إذ صنعنا فرصتين محققتين من بين الشوطين نجد أن مرمي الهلال».

وفي الشوط الثاني كان الهلال أقرب للتسجيل على مرمانا والتعادل نتيجة عادلة.

وأصبح رصيد كل فريق في المجموعة الرابعة بدوري الأبطال نقطة واحدة عقب تعادل الريان القطري 2-2 يوم أول من أمس الثلاثاء أيضاً.

على أرضه مع الريان، بينما يلتقي الهلال مع الاستقلال في ملعب محايد

وقال كيركي: «المدرب زوران لم يكن عصبياً، ولكنه يعيش بكل مشاعره مباريات فريقه ويتفاعل مع مجريات اللعب بصدق والتفاعل مع جميع مبارياته»، وأضاف: «إذا عقدنا مقارنة بين الشوطين نجد أن العين كان قريباً من الفوز بنتيجة المباراة في الشوط الأول، إذ صنعنا فرصتين محققتين من بين الشوطين نجد أن مرمي الهلال».

وفي الشوط الثاني كان الهلال أقرب للتسجيل على مرمانا والتعادل نتيجة عادلة.

وأصبح رصيد كل فريق في المجموعة الرابعة بدوري الأبطال نقطة واحدة عقب تعادل الريان القطري 2-2 يوم أول من أمس الثلاثاء أيضاً.

على أرضه مع الريان، بينما يلتقي الهلال مع الاستقلال في ملعب محايد

وقال كيركي: «المدرب زوران لم يكن عصبياً، ولكنه يعيش بكل مشاعره مباريات فريقه ويتفاعل مع مجريات اللعب بصدق والتفاعل مع جميع مبارياته»، وأضاف: «إذا عقدنا مقارنة بين الشوطين نجد أن العين كان قريباً من الفوز بنتيجة المباراة في الشوط الأول، إذ صنعنا فرصتين محققتين من بين الشوطين نجد أن مرمي الهلال».

وفي الشوط الثاني كان الهلال أقرب للتسجيل على مرمانا والتعادل نتيجة عادلة.

وأصبح رصيد كل فريق في المجموعة الرابعة بدوري الأبطال نقطة واحدة عقب تعادل الريان القطري 2-2 يوم أول من أمس الثلاثاء أيضاً.

على أرضه مع الريان، بينما يلتقي الهلال مع الاستقلال في ملعب محايد

التعاون يسعى لتصحيح وضعه على حساب القادسية

النصر يصطدم بالباطن في افتتاح الجولة الـ 22



جاناب من مواجهة فريق النصر والباطن في الدور الأول للدوري (تصوير: عبد العزيز النومان)

نتائج إيجابية تضمن له الابتعاد عن شبح الهبوط الذي لازم الفريق في الجولات الأخيرة، بعدما تصدر الدوري المحلي في الجولات الأولى.

كما لم يجد الروماني سببريا المدير الفني الجديد التونسية العنصرية القادرة على إحداث الفارق الفني للفريق، بعد أن تلقى خسارة موجهة من الرائد في أولى مهامه التدريبية مع الفريق أيفت الباطن في المركز العاشر 21 نقطة، وأحد الأندية المهتدة ببغادرة دوري الكبار.

وفي المباراة الأخرى، طمخ التعاون في استغلال ظروف ضيفه القادسية وتحقيق انتصار بعيد الفارق توحيه، متسلحاً بمعامل الأرض والجمهور، وستمنج عودة السوري جهاد الحسين مزيداً من القوة، حيث يشكل الحسين إلى جانب عبد المجيد الرويلي وريان الموسى وأميسسي وعبد المجيد السواط خماسياً متجانساً في خط المتصفح، ويبقى طموح صاحب الضيافة

نتائج إيجابية تضمن له الابتعاد عن شبح الهبوط الذي لازم الفريق في الجولات الأخيرة، بعدما تصدر الدوري المحلي في الجولات الأولى.

كما لم يجد الروماني سببريا المدير الفني الجديد التونسية العنصرية القادرة على إحداث الفارق الفني للفريق، بعد أن تلقى خسارة موجهة من الرائد في أولى مهامه التدريبية مع الفريق أيفت الباطن في المركز العاشر 21 نقطة، وأحد الأندية المهتدة ببغادرة دوري الكبار.

وفي المباراة الأخرى، طمخ التعاون في استغلال ظروف ضيفه القادسية وتحقيق انتصار بعيد الفارق توحيه، متسلحاً بمعامل الأرض والجمهور، وستمنج عودة السوري جهاد الحسين مزيداً من القوة، حيث يشكل الحسين إلى جانب عبد المجيد الرويلي وريان الموسى وأميسسي وعبد المجيد السواط خماسياً متجانساً في خط المتصفح، ويبقى طموح صاحب الضيافة

نتائج إيجابية تضمن له الابتعاد عن شبح الهبوط الذي لازم الفريق في الجولات الأخيرة، بعدما تصدر الدوري المحلي في الجولات الأولى.

كما لم يجد الروماني سببريا المدير الفني الجديد التونسية العنصرية القادرة على إحداث الفارق الفني للفريق، بعد أن تلقى خسارة موجهة من الرائد في أولى مهامه التدريبية مع الفريق أيفت الباطن في المركز العاشر 21 نقطة، وأحد الأندية المهتدة ببغادرة دوري الكبار.

وفي المباراة الأخرى، طمخ التعاون في استغلال ظروف ضيفه القادسية وتحقيق انتصار بعيد الفارق توحيه، متسلحاً بمعامل الأرض والجمهور، وستمنج عودة السوري جهاد الحسين مزيداً من القوة، حيث يشكل الحسين إلى جانب عبد المجيد الرويلي وريان الموسى وأميسسي وعبد المجيد السواط خماسياً متجانساً في خط المتصفح، ويبقى طموح صاحب الضيافة

نتائج إيجابية تضمن له الابتعاد عن شبح الهبوط الذي لازم الفريق في الجولات الأخيرة، بعدما تصدر الدوري المحلي في الجولات الأولى.

كما لم يجد الروماني سببريا المدير الفني الجديد التونسية العنصرية القادرة على إحداث الفارق الفني للفريق، بعد أن تلقى خسارة موجهة من الرائد في أولى مهامه التدريبية مع الفريق أيفت الباطن في المركز العاشر 21 نقطة، وأحد الأندية المهتدة ببغادرة دوري الكبار.

وفي المباراة الأخرى، طمخ التعاون في استغلال ظروف ضيفه القادسية وتحقيق انتصار بعيد الفارق توحيه، متسلحاً بمعامل الأرض والجمهور، وستمنج عودة السوري جهاد الحسين مزيداً من القوة، حيث يشكل الحسين إلى جانب عبد المجيد الرويلي وريان الموسى وأميسسي وعبد المجيد السواط خماسياً متجانساً في خط المتصفح، ويبقى طموح صاحب الضيافة

أكثر الأندية المرشحة بالهبوط، إلى جانب ثلاثي أندية المنطقة الشرقية القادسية والاتحاد والباطن، بالإضافة إلى نادي أحد صاحب المركز ما قبل الأخير. ويشهد مساء اليوم إطلاق النصر بنويعه الجديد بقيادة الكرواتي يورشيتش مديره الفني الذي حقق انتصاراً على أحد، وتعادلاً أشبه بالخسارة من أمام الهلال في الجولة الأخيرة، عطفاً على الأداء الفني الرفيع والانضباط التكتيكي الذي بدأ عليه ليعمو فريقه على مدار شوطي اللقاء، لكن الدقيقة الأخيرة من المباراة حرمته من تحقيق انتصاره الثاني على التوالي عندما سجل الهلال هدف التعديل في الوقت القاتل. ويعتمد الكرواتي في أسلوبه الفني على الغزو عن طريق الأطراف التي يوجد فيها الثنائي الخطير المغربي محمد فوزير وليوناردو، ويجيد لاعبيه تطبيق الهجمات المرتدة السريعة والاختراق من العمق، ويشكل ظهيرا الجنب العماني سعد سهيول وعبد الرحمن العبيد قوة

أكثر الأندية المرشحة بالهبوط، إلى جانب ثلاثي أندية المنطقة الشرقية القادسية والاتحاد والباطن، بالإضافة إلى نادي أحد صاحب المركز ما قبل الأخير. ويشهد مساء اليوم إطلاق النصر بنويعه الجديد بقيادة الكرواتي يورشيتش مديره الفني الذي حقق انتصاراً على أحد، وتعادلاً أشبه بالخسارة من أمام الهلال في الجولة الأخيرة، عطفاً على الأداء الفني الرفيع والانضباط التكتيكي الذي بدأ عليه ليعمو فريقه على مدار شوطي اللقاء، لكن الدقيقة الأخيرة من المباراة حرمته من تحقيق انتصاره الثاني على التوالي عندما سجل الهلال هدف التعديل في الوقت القاتل. ويعتمد الكرواتي في أسلوبه الفني على الغزو عن طريق الأطراف التي يوجد فيها الثنائي الخطير المغربي محمد فوزير وليوناردو، ويجيد لاعبيه تطبيق الهجمات المرتدة السريعة والاختراق من العمق، ويشكل ظهيرا الجنب العماني سعد سهيول وعبد الرحمن العبيد قوة

الشهري ينتهج السرية استعداداً للرائد

الاتفاق يحفز لاعبيه لتجاوز خطر الهبوط

تهدف الإدارة إلى حصد كامل النقاط الست للدخول إلى منطقة الهدف. ووسط هذه الجهود الإدارية من أجل الرفع من المعنويات قدم عضو الشرف محمد المسحدر دعماً مالياً مجدداً به العضوية الشرفية، حيث قدمت الإدارة شكرها الجزيل له ولعائلته على الدعم الذي يلقاه النادي مع تعاقب الإدارات.

من جانبه، جدد المدرب سعد الشهري في المؤتمر الصحفي تأكيداً على جميع المباريات المقبلة تتمثل بأهمية بالغة باعتبارها أشبه بمباريات الكؤوس التي لا تقلل أنصاف الحلول كونها من أقرب المنافسين للهبوط من خطر الهبوط.

وأكد أن الرائد من الفرق التي لا يستهان بها، وتطور أداءه كثيراً وظهر جليا في مباراة الباطن الماضية وهذا ما يتطلب بذل جهود كبيرة من أجل العودة من بريدة بالنقاط الثلاث.

تهدف الإدارة إلى حصد كامل النقاط الست للدخول إلى منطقة الهدف. ووسط هذه الجهود الإدارية من أجل الرفع من المعنويات قدم عضو الشرف محمد المسحدر دعماً مالياً مجدداً به العضوية الشرفية، حيث قدمت الإدارة شكرها الجزيل له ولعائلته على الدعم الذي يلقاه النادي مع تعاقب الإدارات.

من جانبه، جدد المدرب سعد الشهري في المؤتمر الصحفي تأكيداً على جميع المباريات المقبلة تتمثل بأهمية بالغة باعتبارها أشبه بمباريات الكؤوس التي لا تقلل أنصاف الحلول كونها من أقرب المنافسين للهبوط من خطر الهبوط.

وأكد أن الرائد من الفرق التي لا يستهان بها، وتطور أداءه كثيراً وظهر جليا في مباراة الباطن الماضية وهذا ما يتطلب بذل جهود كبيرة من أجل العودة من بريدة بالنقاط الثلاث.

تهدف الإدارة إلى حصد كامل النقاط الست للدخول إلى منطقة الهدف. ووسط هذه الجهود الإدارية من أجل الرفع من المعنويات قدم عضو الشرف محمد المسحدر دعماً مالياً مجدداً به العضوية الشرفية، حيث قدمت الإدارة شكرها الجزيل له ولعائلته على الدعم الذي يلقاه النادي مع تعاقب الإدارات.

من جانبه، جدد المدرب سعد الشهري في المؤتمر الصحفي تأكيداً على جميع المباريات المقبلة تتمثل بأهمية بالغة باعتبارها أشبه بمباريات الكؤوس التي لا تقلل أنصاف الحلول كونها من أقرب المنافسين للهبوط من خطر الهبوط.

وأكد أن الرائد من الفرق التي لا يستهان بها، وتطور أداءه كثيراً وظهر جليا في مباراة الباطن الماضية وهذا ما يتطلب بذل جهود كبيرة من أجل العودة من بريدة بالنقاط الثلاث.

تهدف الإدارة إلى حصد كامل النقاط الست للدخول إلى منطقة الهدف. ووسط هذه الجهود الإدارية من أجل الرفع من المعنويات قدم عضو الشرف محمد المسحدر دعماً مالياً مجدداً به العضوية الشرفية، حيث قدمت الإدارة شكرها الجزيل له ولعائلته على الدعم الذي يلقاه النادي مع تعاقب الإدارات.

من جانبه، جدد المدرب سعد الشهري في المؤتمر الصحفي تأكيداً على جميع المباريات المقبلة تتمثل بأهمية بالغة باعتبارها أشبه بمباريات الكؤوس التي لا تقلل أنصاف الحلول كونها من أقرب المنافسين للهبوط من خطر الهبوط.

وأكد أن الرائد من الفرق التي لا يستهان بها، وتطور أداءه كثيراً وظهر جليا في مباراة الباطن الماضية وهذا ما يتطلب بذل جهود كبيرة من أجل العودة من بريدة بالنقاط الثلاث.

ريبروف شرح لهم نقاط قوة المنافس وضعفه

الأهلي يحذر لاعبيه من التراخي أمام الفيحاء



ريبروف («الشرق الأوسط»)

استهل الجهاز الفني لفريق الأهلي تحضيراته أمس للمباراة القادمة من خلال تقديم عرض مرئي في قاعة الاجتماعات لأبرز النقاط الفنية التي سيتميز بها الفريق المنافس من مس خلال متابعة مساعد ريبروف تسجيلاً لأخر مبارياتين للفيحاء أمام القادسية والاتفاق في جولتين الماضيتين من المسابقة.

قبل أن تنتقل التحضيرات للجانب العملي وتحديداً لأرضية الملعب التي حرص من خلالها ريبروف على تطبيق عدد من الجمل الفنية الخاصة

استهل الجهاز الفني لفريق الأهلي تحضيراته أمس للمباراة القادمة من خلال تقديم عرض مرئي في قاعة الاجتماعات لأبرز النقاط الفنية التي سيتميز بها الفريق المنافس من مس خلال متابعة مساعد ريبروف تسجيلاً لأخر مبارياتين للفيحاء أمام القادسية والاتفاق في جولتين الماضيتين من المسابقة.

قبل أن تنتقل التحضيرات للجانب العملي وتحديداً لأرضية الملعب التي حرص من خلالها ريبروف على تطبيق عدد من الجمل الفنية الخاصة

التنريف الأوسط ترصد الطريقة في إنجلترا وإسبانيا وإيطاليا و8 دول أخرى كيف تتم آلية الصعود والهبوط في «الدوريات الوطنية» عالمياً؟

الرياض، مهدي المرح

تهبط أصحاب المراكز الـ16 والـ17 والـ18، بينما يتم تصعيد أول ثلاثة أندية في جدول ترتيب الدوري الياباني الثاني بشكل مباشر، وبعيداً عن وجود ملاحق أو بطولة مصغرة، وفي الصين يضم الدوري الممتاز الصيني 16 نادياً، حيث يهبط أصحاب المراكز الـ15 والـ16 بشكل مباشر، ويصعد صاحب المركز الأول والثاني من دوري الدرجة الأولى إلى الدوري الممتاز بشكل مباشر.

وفي الإمارات يضم دوري الخليج العربي الإماراتي 12 نادياً، حيث يهبط بشكل مباشر آخر ناديين في سلم الترتيب، ويصعد من دوري الدرجة الأولى صاحب المراكز الأول والثاني في الدوري. وفي مصر، يوجد في الدوري المصري الممتاز (عشرون لاند) 18 نادياً، ويتم هبوط أصحاب المراكز الثلاثة الأخيرة بشكل مباشر، وفي دوري الدرجة الثانية المصري تم تقسيم الفرق إلى ثلاث مجموعات، ويتم تصعيد النادي المتصدر لكل مجموعة إلى الدوري المصري الممتاز، ويتم الاحتكام للمواجهات المباشرة في حال تساوي الفريقين في عدد النقاط.

وفي المغرب، يوجد 16 نادياً في الدوري الممتاز للمحترفين (اتصالات المغرب)، ويهبط صاحب المركز الـ15 والـ16 في سلم الترتيب بشكل مباشر إلى دوري الدرجة الأولى، ويتم تصعيد صاحب المركز الأول والثاني من دوري الدرجة الأولى إلى البطولة الممتازة.

وفي الجزائر، تضم الرابطة المحترفة الجزائرية الأولى 16 نادياً، ويهبط أصحاب المراكز الثلاثة الأخيرة في جدول الترتيب، ويتم تصعيد أصحاب المراكز الثلاث الأولى في الرابطة المحترفة الجزائرية الثانية بشكل مباشر إلى الرابطة المحترفة الجزائرية الأولى.



أندية دوري الأمير محمد بن سلمان تنتظر بشغف آلية الصعود لدوري المحترفين السعودي (تصوير: عيسى الديبسي)

الدرجة الثانية الفرنسي، ويتم لعب ملحق بين صاحب المركز الـ18 في دوري الدرجة الأولى وصاحب المركز الـ3 في دوري الدرجة الثانية وتتشابه فرنسا مع النظام الموجود في ألمانيا، حيث يضم دوري الدرجة الأولى الفرنسي 20 نادياً، ويهبط صاحب المركز الـ19 والـ20 بشكل مباشر، ويصعد مباشرة الأول والثاني من دوري

الدرجة الثانية بنظام الذهاب والإياب، ومن يتصدر يوجد في دوري الدرجة الأولى العام الذي يليه. وتتشابه فرنسا مع النظام الموجود في ألمانيا، حيث يضم دوري الدرجة الأولى الفرنسي 20 نادياً، ويهبط صاحب المركز الـ19 والـ20 بشكل مباشر، ويصعد مباشرة الأول والثاني من دوري

أما في ألمانيا فيضم دوري المحترفين 20 نادياً، ودائماً يتم هبوط صاحب المركز الـ19 والـ20 بشكل مباشر، ويتم صعود من الدرجة الثانية صاحب المراكز الأول والثاني بشكل مباشر، ويتم لعب ملحق بين صاحب المركز الـ18 من دوري الدرجة الأولى وصاحب المركز الثالث في دوري الدرجة

الثاني في جدول الترتيب، بينما يخوض من المركز الثالث إلى الثامن مع الخامس، والسادس مع الإياب. ويختلف الأسلوب في إيطاليا، إذ يوجد 20 نادياً في الدوري الإيطالي للمحترفين ويهبط أصحاب المراكز الـ18 والـ19 والـ20. ويتم تصعيد مباشر للأول

بواجه صاحب المركز الخامس، بنظام الذهاب والإياب، ويتم لعب النهائي أيضاً بنظام الذهاب والإياب. ويختلف الأسلوب في إيطاليا، إذ يوجد 20 نادياً في الدوري الإيطالي للمحترفين ويهبط أصحاب المراكز الـ18 والـ19 والـ20. ويتم تصعيد مباشر للأول

الأخيرة، وتتشابه آلية الصعود بين إسبانيا وإنجلترا، حيث يصعد الأول والثاني بشكل مباشر إلى دوري الدرجة الأولى، بينما تلعب الأندية من المراكز الثالث إلى السادس بطولة مصغرة بنظام خروج المغلوب، فصاحب المركز الثالث يقابل صاحب المركز السادس، وصاحب المركز الرابع

صاحب المركز السادس، ويتقابل والمنحصران في المواجهتين يتواجهان في النهائي، ومن يفوز يصعد إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. وفي إسبانيا، يضم دوري الدرجة الأولى 20 نادياً، ويتم هبوط أصحاب المراكز الثلاثة

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

برعاية وتشريف خادم الحرمين الشريفين
الملك محمد بن عبد العزيز
حفظه الله



دعوة عامة لزيارة المهرجان الوطني للتراث والثقافة (٣٢) للإستمتاع بفعاليات عطلة نهاية الاسبوع بقرية الجنادرية

مشاركات المناطق • العروض الفولكلورية • الموروث الشعبي (أمسيات شعرية)
القرية الشعبية (الحرف اليدوية) • الأنشطة الثقافية • المعارض التجارية والأجنحة المتخصصة

تعرفوا على ثقافة وتراث ضيف المهرجان لهذا العام جمهورية الهند

الدعوة للعوائل فقط : من يوم الاثنين ١٤٣٩/٥/٢٦ هـ حتى يوم الأربعاء ١٤٣٩/٦/١٢ هـ تستقبل قرية الجنادرية زوارها : (من الساعة ١١ ص حتى ١١ م - ماعدا الجمعة من ٢م الى ١١م)

الشريك الرسمي



الاتصالات السعودية

The Heart of the Desert
DEVELOPMENT BY
KLEINDIENST
قبة

العربية
al arabia
للإعلانات الخارجية
برامها الجميع

شريك الطاقة



شريك الجنادرية



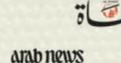
شريك الاستراتيجي



الشريك الإعلامي



الشريك الإعلامي



الشريك الإعلامي



الشريك الإعلامي



ممثلا الكرة الإنجليزية حققا نتيجتين لافتتين في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال توتنهام يحرز يوفنتوس... وسياتي على أعتاب دور الثمانية

لندن، «الشرق الأوسط»

أشهاد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب نادي توتنهام الإنجليزي بشخصية فريضة بعدما قلب تأخره بهدفين أمام مضيفه يوفنتوس الإيطالي في المباراة، 2-2، بينما قسا مانشستر سيتي الإنجليزي على مضيفه بازل السويسري وسحقه 4 - صفر في ذهاب ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

في المباراة الأولى، سجل الأرجنتيني غونزالو هيغواين في الدقيقة 2 و9 (من ركلة جزاء) هدفين يوفنتوس، لكن هاري كين والدنماركي كريستيان إريكسن عادوا لنتيجة بهدفين لتوتنهام في الدقيقتين (35) و(72).

ويدات المنافسة الحقيقية بالنسبة إلى الفريقين من ملعب «الليانز ستادיום» في تورينو دون أن يتمكن أي منهما أماله الكفة لصالحه، وتاجل الحسم إلى مباراة الإياب في 7 مارس (أذار) على ملعب ويمبلي في لندن.

ولم ترجح الخبرة الأوروبية كفة فريق «السيدة العجوز» الذي أحرز لقب المسابقة القارية عامي 1985 و1996، وحل وصيفا سبع مرات منها مرتان في المواسم الثلاثة الأخيرة، بينما بلغ الفريق الإنجليزي نصف النهائي مرة واحدة، وذلك عام 1962.

وحافز يوفنتوس على سجله خالياً من الخسارة في آخر 27 مباراة أوروبية على أرضه، لكن سلسلة انتصاراته الأخيرة توقف عن 11 في مختلف المسابقات، فيما وقفت سلسلة توتنهام عند 12 فورا.

ورغم هذا التعادل غير المطمئن، وبعد انتهاء الحلم المونديالي للحارس الإيطالي المخضرم جانلويجي بوفون بمشراكة جديدة في كأس العالم لعدم تأهل منتخب بلاده إلى «روسيا 2018»، لا يزال حلم ابن الـ40 عاماً الأوروبي مستمرا بالتتويج في دوري الأبطال، اللقب الوحيد تقريبا الذي يغيب عن سجله الغني جدا بعد أن حل وصيفا للإسبانيين برشلونة (2015) وريال مدريد (2017).

وعقب اللقاء قال بوكيتينو مدرب توتنهام: «الفريق أظهر شخصية حقيقية بالمגיע إلى هنا (تورينو) ومقارعة فريق مثل يوفنتوس، اعتقد

اننا وجدنا صعوبة في إدارة الدقائق السبع الأولى من المباراة»، في إشارة إلى ضغط الفريق الإيطالي وتمكنه من تسجيل هدفين سريعين عبر هيغواين. في المقابل أقر ماسيميليانو اليغري مدرب ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس بقوة ضيوفهم وفرض هيغواين نفسه نجما في بداية المباراة بعدما افتتح التسجيل بتسديدة رائعة من داخل المنطقة، ثم أضاف الهدف الثاني من ركلة جزاء، بيد أنه أهدر فرصة تعزير غلة فريقه بإهداره فرصة سهلة عندما توغل داخل المنطقة وتلاعب بمدافعين ربع النهائي لا تزال مفتوحة، وأنها سلبت مباراة الإياب في لندن. كل شيء ممكن».

وشاطر قائد توتنهام الحارس الدولي الفرنسي هوغو لورييس مدربه الرأي عندما شدد على قوة شخصية فريقه، وقال: «أظهرنا شخصيتنا وقوتنا. عندما تتخلف صفر - 2 في 10 دقائق، يمكن أن تتخيل بان سيناريو المباراة انتهى، ولكننا لعبنا بمبادنة وقتنا وخصوصا أننا واصلنا الإيمان بقدراتنا وحظوظنا».

وأضاف: «لا ابالي بهذا، سنسافر إلى لندن من أجل التأهل عبر مباراة الإياب. تحياتي لكل من يريد الخير ليوفنتوس». في المقابل اعتبر بوكيتينو أن فريقه بدأ المباراة بشكل سيء بعد الهدف المبكر وركلة الجزاء، وقال: «كانت الأمور توحى بأن يوفنتوس حسم المواجهة، لكن فريقنا أظهر شخصية قوية. كانت لدينا فكرة لعب كرة القدم سلسلة، ونجحنا في السيطرة على يوفنتوس على أرضه».

وتابع: «أنا سعيد جدا كون المنافسة (على بطاقة ربع النهائي) لا تزال مفتوحة، وأنا سألعب مباراة الإياب في لندن. كل شيء ممكن».

وتابع: «هدف كين (1 - 2) ساعدنا كثيرا خصوصا من الناحية المعنوية، وأفقد تحياتي لكل من يريد الخير ليوفنتوس». في المقابل اعتبر بوكيتينو أن فريقه بدأ المباراة بشكل سيء بعد الهدف المبكر وركلة الجزاء، وقال: «كانت الأمور توحى بأن يوفنتوس حسم المواجهة، لكن فريقنا أظهر شخصية قوية. كانت لدينا فكرة لعب كرة القدم سلسلة، ونجحنا في السيطرة على يوفنتوس على أرضه».

وتابع: «أنا سعيد جدا كون المنافسة (على بطاقة ربع النهائي) لا تزال مفتوحة، وأنا سألعب مباراة الإياب في لندن. كل شيء ممكن».

وتابع: «هدف كين (1 - 2) ساعدنا كثيرا خصوصا من الناحية المعنوية، وأفقد تحياتي لكل من يريد الخير ليوفنتوس». في المقابل اعتبر بوكيتينو أن فريقه بدأ المباراة بشكل سيء بعد الهدف المبكر وركلة الجزاء، وقال: «كانت الأمور توحى بأن يوفنتوس حسم المواجهة، لكن فريقنا أظهر شخصية قوية. كانت لدينا فكرة لعب كرة القدم سلسلة، ونجحنا في السيطرة على يوفنتوس على أرضه».

وتابع: «أنا سعيد جدا كون المنافسة (على بطاقة ربع النهائي) لا تزال مفتوحة، وأنا سألعب مباراة الإياب في لندن. كل شيء ممكن».

وتابع: «هدف كين (1 - 2) ساعدنا كثيرا خصوصا من الناحية المعنوية، وأفقد تحياتي لكل من يريد الخير ليوفنتوس». في المقابل اعتبر بوكيتينو أن فريقه بدأ المباراة بشكل سيء بعد الهدف المبكر وركلة الجزاء، وقال: «كانت الأمور توحى بأن يوفنتوس حسم المواجهة، لكن فريقنا أظهر شخصية قوية. كانت لدينا فكرة لعب كرة القدم سلسلة، ونجحنا في السيطرة على يوفنتوس على أرضه».

وتابع: «أنا سعيد جدا كون المنافسة (على بطاقة ربع النهائي) لا تزال مفتوحة، وأنا سألعب مباراة الإياب في لندن. كل شيء ممكن».



هاري كين نجم توتنهام يراوغ بوفون حارس يوفنتوس ليسجل هدف فريقه الأول (رويترز)

أبطال أوروبا. وبهذه النتيجة وضع مانشستر سيتي أكثر من مجرد قدم في دور الثمانية. وعقب اللقاء أشاد غوارديولا بمستوى لاعبيه الألماني الدولي غوندوغان قائلاً: «إنه لاعب استثنائي، افتقدناه كثيراً في الموسم الماضي بسبب الإصابة. كان رائعاً في المباراة ليس فقط لهدفه ولكن أيضاً لشخصيته في الملعب».

وأضاف: «مثلما قلنا في البداية، نتعامل مع البطولة مباراة بمباراة. نسعى لخوض المباريات بمستوى جيد ونحاول الفوز بالمباريات».

وقال: «من واقع خبرتي في دوري الأبطال فإن حسم التأهل لن يتحقق

إلا بعد مباراة العودة... بكل تأكيد سنحافظ على تركيزنا في مباراة الإياب في استاد الاتحاد لكن من المهم أيضاً أن نركز على مباراتي أرسنال وتشيلسي في الدوري».

وأضاف: «إذا تأهلنا إلى دور الثمانية فإن هذا يعد تقدماً مقارنة بالموسم الماضي، لكننا لم نخصد أي شيء بعد. كما قلنا منذ البداية نحن نتابع الأمور عقب كل مباراة. كل ما نفعله هو التركيز والفوز بالمباريات».

وأقر البلجيكي فينسن كومباني قائد ومدافع مانشستر سيتي على كلام مدربه مؤكداً إن فريقه يتعامل مع البطولة خطوة بخطوة ولن يتهاون في مباراة العودة أمام بازل.

وأشار كومباني إلى إن مباراة العودة ستكون بمثابة رسالة إلى المنافسين الآخرين بالتأكيد على جدية سيتي في السعي لإحراز هذا اللقب القاري لأول مرة بعد أن بلغ الدور قبل النهائي قبل عامين. وقال: «في مثل هذه الموقف في رأيي لو انتهت مباراة العودة على ملعب الاتحاد بنتيجة 3 - 2 أو التعادل 2 - 2 فإن هذا لن يمنحنا شعوراً جيداً عند التأهل إلى الدور التالي».

وأضاف: «أظهرنا أننا كنا الفريق الأفضل ولن يتغير الحال في مباراة العودة إلا إذا حدث تراجع في الروح المعنوية أو حافظ الفوز وهذا أمر غير مسموح بحدوثه».

غوندوغان
تألق وسجل
هدفين
لمانتشستر
سيتي
(رويترز)

نابولي يواجه لايبزيغ وأتلانتا أمام دورتموند في صدام إيطالي - ألماني بذهاب الدور الثاني اختبارات سهلة لآرسنال وميلان وأتليتكو في الدوري الأوروبي اليوم

لندن، «الشرق الأوسط»

تخوض الفرق المرشحة لنيل لقب مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» لكرة القدم خصوصاً آرسنال الإنجليزي وميلان الإيطالي وأتليتكو مدريد الإسباني اختبارات سهلة اليوم في ذهاب الدور الثاني، فيما تبرز مواجهتان إيطالية - ألمانية، الأولى بين نابولي ولايبزيغ، والثانية بين بوروسيا دورتموند وأتلانتا.

وتلعب أندية آرسنال وميلان وأتليتكو مدريد خارج قواعدها حيث يحل الأول صيفاً على أوسترسوند السويدي، والثاني على لودوغوريتس البلغاري، والثالث على كوبنهاغن الدنماركي.

ويحول آرسنال كثيرا على الظفر بلقب المسابقة لضمان المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا في ظل معاناته لإنهاء الموسم بين الأربعة الأوائل في الدوري الممتاز، على غرار مواطنه مانشستر يونايتد الذي توج العام الماضي وحجز مكانه في المسابقة القارية الأم هذا الموسم. يذكر أن بطل مسابقة الدوري الأوروبي يشارك تلقائياً في دوري الأبطال في الموسم التالي.

ويحتل آرسنال المركز السادس في الدوري بفارق 8 نقاط خلف جاره اللندني تشيلسي حامل اللقب وصاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، وهو مني بخسارة أمام

جاره توتنهام الخامس صفر - 1 السبت الماضي وبات يتخلف بفارق 7 نقاط عن الأخير. وأكد مدربه الفرنسي أرسين فينغر أن آمال فريق «المدفعية» في إنهاء الموسم بين الأربعة الأوائل في خطر، وقال: «إنها مباراة لم تكن تسمح بخسارتها، لأنها جعلت الأمور أكثر صعوبة بالنسبة لنا». مضيفاً: «علينا أن نقاتل، كانت هناك رهانات كثيرة في هذه المباراة أكثر من مجرد ديربي».

وأضاف: «إنها كانت مخيبة جدا للآمال لأن الأولوية بالنسبة لنا هي أن نضمن مقعدنا في مسابقة دوري أبطال أوروبا عبر الوجود بين الأربعة الأوائل في الدوري. لسنا من أنصار تحقيق ذلك عبر التتويج بلقب أوروبا ليغ، ولكنها فرصة ويتعين علينا استغلالها».

ولن يجد آرسنال أي صعوبة في تخطي عقبة أوسترسوند الذي تأسس في 31 أكتوبر (تشرين الأول) 1996، أي بعد شهر من تسلم فينغر مهمة تدريب «المدفعية»، على الرغم من أن الفريق سيفتقد خدمات مهاجمه الدولي الفرنسي الكسندر لكاكازيت من 4 إلى 6 أسابيع لخضوعه لعملية جراحية في الركبة.

وهي المرة الأولى التي يواجه فيها آرسنال فريقاً سويدياً في المسابقات القارية منذ لقاءه أيك سولنا موسم 1990 - 1991 في دور المجموعات لمسابقة أبطال أوروبا. ويشرف المدافع الإنجليزي

السابق غراهام بوتر على تدريب أوسترسوند منذ ديسمبر (كانون الأول) 2010 عندما كان يلعب في الدرجة الرابعة، وتعاقب معه لمدة 3 أعوام مدهداً إلى ثلاثة أخرى بعدما قاده إلى الدرجة الثانية

وأضاف: «إنها كانت مخيبة جدا للآمال لأن الأولوية بالنسبة لنا هي أن نضمن مقعدنا في مسابقة دوري أبطال أوروبا عبر الوجود بين الأربعة الأوائل في الدوري. لسنا من أنصار تحقيق ذلك عبر التتويج بلقب أوروبا ليغ، ولكنها فرصة ويتعين علينا استغلالها».

ولن يجد آرسنال أي صعوبة في تخطي عقبة أوسترسوند الذي تأسس في 31 أكتوبر (تشرين الأول) 1996، أي بعد شهر من تسلم فينغر مهمة تدريب «المدفعية»، على الرغم من أن الفريق سيفتقد خدمات مهاجمه الدولي الفرنسي الكسندر لكاكازيت من 4 إلى 6 أسابيع لخضوعه لعملية جراحية في الركبة.

وهي المرة الأولى التي يواجه فيها آرسنال فريقاً سويدياً في المسابقات القارية منذ لقاءه أيك سولنا موسم 1990 - 1991 في دور المجموعات لمسابقة أبطال أوروبا. ويشرف المدافع الإنجليزي

السابق غراهام بوتر على تدريب أوسترسوند منذ ديسمبر (كانون الأول) 2010 عندما كان يلعب في الدرجة الرابعة، وتعاقب معه لمدة 3 أعوام مدهداً إلى ثلاثة أخرى بعدما قاده إلى الدرجة الثانية

وأضاف: «إنها كانت مخيبة جدا للآمال لأن الأولوية بالنسبة لنا هي أن نضمن مقعدنا في مسابقة دوري أبطال أوروبا عبر الوجود بين الأربعة الأوائل في الدوري. لسنا من أنصار تحقيق ذلك عبر التتويج بلقب أوروبا ليغ، ولكنها فرصة ويتعين علينا استغلالها».

ولن يجد آرسنال أي صعوبة في تخطي عقبة أوسترسوند الذي تأسس في 31 أكتوبر (تشرين الأول) 1996، أي بعد شهر من تسلم فينغر مهمة تدريب «المدفعية»، على الرغم من أن الفريق سيفتقد خدمات مهاجمه الدولي الفرنسي الكسندر لكاكازيت من 4 إلى 6 أسابيع لخضوعه لعملية جراحية في الركبة.

وهي المرة الأولى التي يواجه فيها آرسنال فريقاً سويدياً في المسابقات القارية منذ لقاءه أيك سولنا موسم 1990 - 1991 في دور المجموعات لمسابقة أبطال أوروبا. ويشرف المدافع الإنجليزي

السابق غراهام بوتر على تدريب أوسترسوند منذ ديسمبر (كانون الأول) 2010 عندما كان يلعب في الدرجة الرابعة، وتعاقب معه لمدة 3 أعوام مدهداً إلى ثلاثة أخرى بعدما قاده إلى الدرجة الثانية

وأضاف: «إنها كانت مخيبة جدا للآمال لأن الأولوية بالنسبة لنا هي أن نضمن مقعدنا في مسابقة دوري أبطال أوروبا عبر الوجود بين الأربعة الأوائل في الدوري. لسنا من أنصار تحقيق ذلك عبر التتويج بلقب أوروبا ليغ، ولكنها فرصة ويتعين علينا استغلالها».

ولن يجد آرسنال أي صعوبة في تخطي عقبة أوسترسوند الذي تأسس في 31 أكتوبر (تشرين الأول) 1996، أي بعد شهر من تسلم فينغر مهمة تدريب «المدفعية»، على الرغم من أن الفريق سيفتقد خدمات مهاجمه الدولي الفرنسي الكسندر لكاكازيت من 4 إلى 6 أسابيع لخضوعه لعملية جراحية في الركبة.

وهي المرة الأولى التي يواجه فيها آرسنال فريقاً سويدياً في المسابقات القارية منذ لقاءه أيك سولنا موسم 1990 - 1991 في دور المجموعات لمسابقة أبطال أوروبا. ويشرف المدافع الإنجليزي



لاعبو آرسنال في التدريبات أمس قبل مواجهة أوسترسوند السويدي (رويترز)

جاره روما صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل لدوري الأبطال. وتحسنت نتائج ميلان نسبياً في الآونة الأخيرة، فبعد فوز وحيد في مبارياته الخمس الأولى مع مدربه الجديد لاعب وسطه الدولي السابق جنارو غاتوزو، تحسنت أداء ميلان تدريجياً وحقق السبب فوزه الرابع في مبارياته الخمس الأخيرة (المباراة الأخرى في هذه السلسلة انتهت بالتعادل) عندما تغلب على مضيفه سبال برعاية نظيفة.

ويحارب ميلان على جبهتين، ففضلاً عن المسابقة القارية سيخوض إياب نصف نهائي مسابقة الكأس المحلية أمام لاتسيو في 28 فبراير (شباط) الحالي في روما بعدما تعادلا سلباً ذهاباً في 31 يناير (كانون الثاني) الماضي.

من جهته، يخوض أتليتكو مدريد الساعي إلى تضديد جراحه بعد خروجه خالي الوفاض من مسابقة دوري أبطال أوروبا التي حل فيها وصيفاً في 2014 و2016، اختاراً سهلاً نسبياً أمام مضيفه كوبنهاغن الدنماركي. وتختظر نابولي متصدراً الدوري الإيطالي قمة تارية أمام ضيفه لايبزيغ وصيف بطل الدوري الألماني.

ويسعى نابولي، بطل 1989، إلى استغلال عامل الأرض والجمهور لتحقيق فوز مريح يضمن به مواصلة المشوار القاري، بيد أن المهمة لن تكون

سهلة أمام لايبزيغ الذي يخوض غمار المسابقة للمرة الأولى في تاريخه القصير (تأسس في 19 مايو (أيار) 2009).

وقال ديفغو ديمه لاعب خط وسط لايبزيغ، الذي ينتمي والده لجنوب إيطاليا وأطلق عليه هذا الاسم نسبة إلى ديفغو مارادونا: «إنها مواجهة فاصلة ويمكن أن تشهد أي شيء».

ولا تخلو المواجهة بين بوروسيا دورتموند الألماني وأتلانتا الإيطالي من صعوبة خصوصاً أن الأخير يقدم مستويات لافتة هذا الموسم إن كان محلياً حيث يحتل المركز الثامن أو قارياً حيث تصدر المجموعة الخامسة أمام ليون الفرنسي الذي تقام المباراة النهائية للمسابقة على أرضه في 16 مايو المقبل. ويكمل نابولي وبوروسيا دورتموند المشوار القاري في أوروبا. وتبرز أيضاً مباريات ليون مع فياريال الإسباني، وسلتيك الإسكتلندي مع زينيت سان بطرسبرغ الروسي بطل 2008، وستيفيا بوخارست الروماني مع لانسو الإيطالي، ونيس الفرنسي مع لوكوموتيف موسكو الروسي، ومرسيليا الفرنسي مع سبورتنغ براغا البرتغالي، وسبارتاك موسكو الروسي مع أتلتيك بلداو الإسباني. وتقام مباريات الإياب في 22 فبراير الحالي.

ويسعى نابولي، بطل 1989، إلى استغلال عامل الأرض والجمهور لتحقيق فوز مريح يضمن به مواصلة المشوار القاري، بيد أن المهمة لن تكون

سهلة أمام لايبزيغ الذي يخوض غمار المسابقة للمرة الأولى في تاريخه القصير (تأسس في 19 مايو (أيار) 2009).

وقال ديفغو ديمه لاعب خط وسط لايبزيغ، الذي ينتمي والده لجنوب إيطاليا وأطلق عليه هذا الاسم نسبة إلى ديفغو مارادونا: «إنها مواجهة فاصلة ويمكن أن تشهد أي شيء».

ولا تخلو المواجهة بين بوروسيا دورتموند الألماني وأتلانتا الإيطالي من صعوبة خصوصاً أن الأخير يقدم مستويات لافتة هذا الموسم إن كان محلياً حيث يحتل المركز الثامن أو قارياً حيث تصدر المجموعة الخامسة أمام ليون الفرنسي الذي تقام المباراة النهائية للمسابقة على أرضه في 16 مايو المقبل. ويكمل نابولي وبوروسيا دورتموند المشوار القاري في أوروبا. وتبرز أيضاً مباريات ليون مع فياريال الإسباني، وسلتيك الإسكتلندي مع زينيت سان بطرسبرغ الروسي بطل 2008، وستيفيا بوخارست الروماني مع لانسو الإيطالي، ونيس الفرنسي مع لوكوموتيف موسكو الروسي، ومرسيليا الفرنسي مع سبورتنغ براغا البرتغالي، وسبارتاك موسكو الروسي مع أتلتيك بلداو الإسباني. وتقام مباريات الإياب في 22 فبراير الحالي.

نجم المنتخب التركي السابق لعب مع ريال مدريد وليفربول وفينورد وأكد أن يورغن كلوب من أفضل المدربين في العالم

نوري شاهين: تجربتي مع دورتموند هي الأفضل



نوري شاهين (يسار) يرغب في أن يفخر أبناءه به بعد مسيرته الكروية

من جانبي، لا أدعي أنني أعرف كل شيء، لكنني أحب التعلم والحديث إلى خبراء لاكتساب مزيد من المعرفة». وتمتد هذه الرغبة في التعرف على الحياة على نحو أوسع إلى تفكير شاهين في مستقبله بعد اعتزال كرة القدم، مع الخحاق شاهين بدورة تدريبية لتعلم الإدارة الرياضية بجامعة هارفارد هذا الصيف. وعن ذلك، قال: «لدي خطط عريضة لحياتي ما بعد كرة القدم، وأرغب في العطاء وأن أجعل أبنائي خورين بي، وليس الاكتفاء بمجرد الحديث عن أنني كنت لاعباً جيداً ذات يوم».

وكان شاهين لاعب وسط بوروسيا دورتموند أعلن قبل نهاية العام الماضي اعتزاله اللعب دولياً وهو في التاسعة والعشرين من العمر. وأوضح شاهين آنذاك: «أود إعلان نهاية مسيرتي مع المنتخب الوطني»، مشيراً إلى أنه يريد «ترك المكان لجيل جديد» من اللاعبين. وخاض شاهين 52 مباراة مع منتخب بلاده سجل فيها هدفين. وفشل منتخب تركيا بإشراف المدرب ميرسيا لوسيسكو في التأهل إلى نهائيات كأس العالم في روسيا في يونيو (حزيران) المقبل. وكان قائد المنتخب التركي السابق أردا توران أعلن أيضاً في يونيو الماضي اعتزاله الدولي بعد اعتدائه على أحد الصحافيين، ثم عدل عن قراره في أغسطس (آب).

وكان المدير التنفيذي لنادي دورتموند هانتس - يواكيم فانتسكه هدد بإجراء تغييرات بالجملة في الفريق الحالي في حال لم تتحسن نتائجه. وقال فانتسكه: «نحتاج إلى تعديل الفريق خلال فصل الصيف، ستصبح الأمور أكثر وضوحاً في النصف الثاني من الموسم»، كاشفاً بأن المدير الرياضي للنادي ميكال تسورك على علم بما يخطط له «وهو يعرف رأيي وطموحاتي».

ويتخلف دورتموند بفارق 19 نقطة عن غريمه بايرن ميونخ المتصدر وحامل اللقب الذي جرده أيضاً من لقب مسابقة الكأس بإخراجه من دور الـ16. والأمر الإيجابي الوحيد، أن دورتموند لم يذوق طعم الهزيمة في الدوري في أي من المباريات التي خاضها في إشراف مدربه الجديد النمساوي بيتر شتوغر الذي تسلم منصبه في ديسمبر (كانون الأول) خلفاً للهنولندي بيتر بوس المتحال على خلفه 8 مباريات متتالية في الدوري دون فوز.

رجلاً ذكياً للغاية... ويعد ذلك عقد لنا قبل المباراة أروع اجتماع بيتر شتوغر هدف الفوز ببطولة الدوري الأوروبي، والتي من المقرر أن يواجه في إطارها أتالانتا اليوم في الدور الثاني (دور الـ32). ومع هذا، فإن الطموحات التي راودت الفريق خلال فترة تولي يورغن كلوب التدريب لا تزال تخالغ شاهين. وعن كلوب، قال شاهين: «أنتذكر عندما لعبنا

بوروسيا دورتموند بضع نصبة عينيه في ظل قيادة المدرب الحالي بيتر شتوغر هدف الفوز ببطولة الدوري الأوروبي، والتي من المقرر أن يواجه في إطارها أتالانتا اليوم في الدور الثاني (دور الـ32). ومع هذا، فإن الطموحات التي راودت الفريق خلال فترة تولي يورغن كلوب التدريب لا تزال تخالغ شاهين. وعن كلوب، قال شاهين: «أنتذكر عندما لعبنا

بوروسيا دورتموند بضع نصبة عينيه في ظل قيادة المدرب الحالي بيتر شتوغر هدف الفوز ببطولة الدوري الأوروبي، والتي من المقرر أن يواجه في إطارها أتالانتا اليوم في الدور الثاني (دور الـ32). ومع هذا، فإن الطموحات التي راودت الفريق خلال فترة تولي يورغن كلوب التدريب لا تزال تخالغ شاهين. وعن كلوب، قال شاهين: «أنتذكر عندما لعبنا

بوروسيا دورتموند بضع نصبة عينيه في ظل قيادة المدرب الحالي بيتر شتوغر هدف الفوز ببطولة الدوري الأوروبي، والتي من المقرر أن يواجه في إطارها أتالانتا اليوم في الدور الثاني (دور الـ32). ومع هذا، فإن الطموحات التي راودت الفريق خلال فترة تولي يورغن كلوب التدريب لا تزال تخالغ شاهين. وعن كلوب، قال شاهين: «أنتذكر عندما لعبنا

بوروسيا دورتموند بضع نصبة عينيه في ظل قيادة المدرب الحالي بيتر شتوغر هدف الفوز ببطولة الدوري الأوروبي، والتي من المقرر أن يواجه في إطارها أتالانتا اليوم في الدور الثاني (دور الـ32). ومع هذا، فإن الطموحات التي راودت الفريق خلال فترة تولي يورغن كلوب التدريب لا تزال تخالغ شاهين. وعن كلوب، قال شاهين: «أنتذكر عندما لعبنا

يشعر شاهين بالإحباط إزاء عجز دورتموند حتى الآن عن الوصول إلى مستوى النجاحات التي سبق أن عايشها خلال فترة مشاركته الأولى معه

بوروسيا دورتموند بضع نصبة عينيه في ظل قيادة المدرب الحالي بيتر شتوغر هدف الفوز ببطولة الدوري الأوروبي، والتي من المقرر أن يواجه في إطارها أتالانتا اليوم في الدور الثاني (دور الـ32). ومع هذا، فإن الطموحات التي راودت الفريق خلال فترة تولي يورغن كلوب التدريب لا تزال تخالغ شاهين. وعن كلوب، قال شاهين: «أنتذكر عندما لعبنا

بوروسيا دورتموند بضع نصبة عينيه في ظل قيادة المدرب الحالي بيتر شتوغر هدف الفوز ببطولة الدوري الأوروبي، والتي من المقرر أن يواجه في إطارها أتالانتا اليوم في الدور الثاني (دور الـ32). ومع هذا، فإن الطموحات التي راودت الفريق خلال فترة تولي يورغن كلوب التدريب لا تزال تخالغ شاهين. وعن كلوب، قال شاهين: «أنتذكر عندما لعبنا

بوروسيا دورتموند بضع نصبة عينيه في ظل قيادة المدرب الحالي بيتر شتوغر هدف الفوز ببطولة الدوري الأوروبي، والتي من المقرر أن يواجه في إطارها أتالانتا اليوم في الدور الثاني (دور الـ32). ومع هذا، فإن الطموحات التي راودت الفريق خلال فترة تولي يورغن كلوب التدريب لا تزال تخالغ شاهين. وعن كلوب، قال شاهين: «أنتذكر عندما لعبنا

بوروسيا دورتموند بضع نصبة عينيه في ظل قيادة المدرب الحالي بيتر شتوغر هدف الفوز ببطولة الدوري الأوروبي، والتي من المقرر أن يواجه في إطارها أتالانتا اليوم في الدور الثاني (دور الـ32). ومع هذا، فإن الطموحات التي راودت الفريق خلال فترة تولي يورغن كلوب التدريب لا تزال تخالغ شاهين. وعن كلوب، قال شاهين: «أنتذكر عندما لعبنا

بوروسيا دورتموند بضع نصبة عينيه في ظل قيادة المدرب الحالي بيتر شتوغر هدف الفوز ببطولة الدوري الأوروبي، والتي من المقرر أن يواجه في إطارها أتالانتا اليوم في الدور الثاني (دور الـ32). ومع هذا، فإن الطموحات التي راودت الفريق خلال فترة تولي يورغن كلوب التدريب لا تزال تخالغ شاهين. وعن كلوب، قال شاهين: «أنتذكر عندما لعبنا

ومتضربة. ومع هذا، فإن الفترة التي قضاها المدرب الهولندي في النادي حملت بريقاً من الأمل بالنسبة لشاهين على الصعيد الشخصي. كان الرجلان قد سبق وأن التقيا عندما كان بوسز المدير الفني لفريق فينورد الهولندي، وشاهين كان يشارك هناك على سبيل الإعارة عندما كان في سن المراهقة. بعد ذلك، عاد لاعب خط الظهر الأيسر لفريق دورتموند، والذي قال عنه: «إنه واحد من أفضل الأصدقاء الذين التقيتهم على الإطلاق أو سألتقيهم يوماً ما».

على امتداد الشهر الستة الأولي، لم يكن ثمة تناغم بينهما. وشرح شاهين السبب على النحو التالي بينما حمل وجهه ابتسامة: «كنت بالفعل لاعباً محترفاً ومحبوباً من الجميع. ولم أكن أذهب إلى المدرسة كثيراً، بينما حرص هو على أن يحمل لي الواجب المنزلي إلى مقر إقامتنا. وكان المدرسون يسألون عني وداوماً ما كان يضطر إلى الكذب لحمايتي من العقاب. كان يخبرهم أكاذيب من عينة أنني أدرّب على كرة القدم في وقت كنت أستلقي في الفراش للحصول على قسط من الراحة بعد التدريب».

في مايو (أيار) الماضي، أثار شميلزر ضجة عندما وجه انتقاداً علنياً إلى مدرب الفريق حينها في أعقاب فوز بوروسيا دورتموند في نهائي بطولة كأس ألمانيا أمام أينتراخت فرانكفورت، وذلك بسبب استبعاده شاهين، وأكد شاهين أنه: «لم يسبق وأن كانت لدي أدنى مشكلة مع المدرب توماس توخل».

متدداً على أنه لم يطلب قط برحيل الرجل الذي أثار الكثير من المشكلات خلال العامين اللذين تولى خلالها تدريب الفريق. وجاء رحيل توخل بمثابة مجرد قمة جبل الجليد خلال موسم 2017 الذي كان مغمماً بالنوتور والمشكلات بالنسبة لبوروسيا دورتموند، منها تعرض حافلة الفريق لهجوم صادم في أبريل (نيسان) - الهجوم الذي يشعر شاهين، وله كل الحق في ذلك، أنه تحدث عنه كثيراً ولم يعد هناك جديد يضيفه. وانتهى الموسم بتولي الهولندي بيتر بوس تدريب الفريق لفترة قصيرة

لندن، أندي براسيل

عدنا إلى نقطة البداية بالنسبة لنوري شاهين - روجانياً على الأقل. كنا نجلس داخل غرفة بمبنى استضافة بجانب ملعب تدريب بوروسيا دورتموند. ومنذ عمر الـ12، اعتاد شاهين العيش داخل منزل استضافة بالقرب المدينة للاعبين الطلبة. هناك، التقى وعاش مع مارسيل شميلزر، الظهير الأيسر لفريق دورتموند، والذي قال عنه: «إنه واحد من أفضل الأصدقاء الذين التقيتهم على الإطلاق أو سألتقيهم يوماً ما».

على امتداد الشهر الستة الأولي، لم يكن ثمة تناغم بينهما. وشرح شاهين السبب على النحو التالي بينما حمل وجهه ابتسامة: «كنت بالفعل لاعباً محترفاً ومحبوباً من الجميع. ولم أكن أذهب إلى المدرسة كثيراً، بينما حرص هو على أن يحمل لي الواجب المنزلي إلى مقر إقامتنا. وكان المدرسون يسألون عني وداوماً ما كان يضطر إلى الكذب لحمايتي من العقاب. كان يخبرهم أكاذيب من عينة أنني أدرّب على كرة القدم في وقت كنت أستلقي في الفراش للحصول على قسط من الراحة بعد التدريب».

في مايو (أيار) الماضي، أثار شميلزر ضجة عندما وجه انتقاداً علنياً إلى مدرب الفريق حينها في أعقاب فوز بوروسيا دورتموند في نهائي بطولة كأس ألمانيا أمام أينتراخت فرانكفورت، وذلك بسبب استبعاده شاهين، وأكد شاهين أنه: «لم يسبق وأن كانت لدي أدنى مشكلة مع المدرب توماس توخل».

متدداً على أنه لم يطلب قط برحيل الرجل الذي أثار الكثير من المشكلات خلال العامين اللذين تولى خلالها تدريب الفريق. وجاء رحيل توخل بمثابة مجرد قمة جبل الجليد خلال موسم 2017 الذي كان مغمماً بالنوتور والمشكلات بالنسبة لبوروسيا دورتموند، منها تعرض حافلة الفريق لهجوم صادم في أبريل (نيسان) - الهجوم الذي يشعر شاهين، وله كل الحق في ذلك، أنه تحدث عنه كثيراً ولم يعد هناك جديد يضيفه. وانتهى الموسم بتولي الهولندي بيتر بوس تدريب الفريق لفترة قصيرة



شاهين بقميص ليفربول (الشرق الأوسط)

تجربة الاحتراف في بلد آخر لها فوائدها داخل وخارج الملعب

انتقال أديمولا إلى ألمانيا نموذج يحتذى به



بداية ناجحة للوكمان (يمين) مع لايبزيغ (الشرق الأوسط)

في حياتي بلحظة عدم ارتياح تجاه البيئة المحيطة بي. في كل يوم، كان جدول عملي محدداً وكنت مدركاً تماماً إلى من يتعين عليّ اللجوء إذا ما واجهت مشكلة داخل أو خارج الملعب، والتي غالباً ما كان يتولى التصدي لها وكجزء عمالي أو مستشار لي أو مسؤول ربط بالنادي، وذلك من أجل إتاحة الفرصة لي للتركيز على اللعب داخل الملعب فحسب.

والآن مع تقديري في العمر، تتمثل واحدة من أكثر الأمور التي أشعر بالندم إزاءها فيما يخص مسيرتي المهنية عدم خوضي تجربة اللعب في الخارج. لذا، فإنني أوجه الإضاءة وأبدي كامل تقديري للوكمان لإقدامه على هذه الخطوة، سعياً منه لتعزيز مسيرته وثقافته الكروية. في الواقع، إنه لاعب صغير لطالما أبهرتني بأدائه، خاصة مع نجاحه في تسجيل هدف خلال أول مشاركة له مع الفريق الأول، ما يعتبر إنجازاً عظيماً بالنسبة له. ولا اعتقد أن ثمة أهمية وراء ما إذا كان ناديه الأصلي أو الجماهير أو وسائل الإعلام ستقيم خطوة انتقاله تلك نهاية الموسم باعتبارها خطوة ناجحة أو فاشلة.

في كل الأحوال، سيكتسب اللاعب درساً جديدة كل يوم داخل وخارج الملعب لن يجدها هنا في بلادنا، وأنا على ثقة من أنها ستظل معه لسنوات قادمة. وأمل أن تمثل تلك الخطوة من جانبه دفعة نحو إقدام مزيد من اللاعبين الإنجليز الصغار على ترك الوطن والدائرة المالوفة لديهم وخوض غمار تجارب جديدة في بلاد بعيدة.

في حياتي بلحظة عدم ارتياح تجاه البيئة المحيطة بي. في كل يوم، كان جدول عملي محدداً وكنت مدركاً تماماً إلى من يتعين عليّ اللجوء إذا ما واجهت مشكلة داخل أو خارج الملعب، والتي غالباً ما كان يتولى التصدي لها وكجزء عمالي أو مستشار لي أو مسؤول ربط بالنادي، وذلك من أجل إتاحة الفرصة لي للتركيز على اللعب داخل الملعب فحسب.

والآن مع تقديري في العمر، تتمثل واحدة من أكثر الأمور التي أشعر بالندم إزاءها فيما يخص مسيرتي المهنية عدم خوضي تجربة اللعب في الخارج. لذا، فإنني أوجه الإضاءة وأبدي كامل تقديري للوكمان لإقدامه على هذه الخطوة، سعياً منه لتعزيز مسيرته وثقافته الكروية. في الواقع، إنه لاعب صغير لطالما أبهرتني بأدائه، خاصة مع نجاحه في تسجيل هدف خلال أول مشاركة له مع الفريق الأول، ما يعتبر إنجازاً عظيماً بالنسبة له. ولا اعتقد أن ثمة أهمية وراء ما إذا كان ناديه الأصلي أو الجماهير أو وسائل الإعلام ستقيم خطوة انتقاله تلك نهاية الموسم باعتبارها خطوة ناجحة أو فاشلة.

في كل الأحوال، سيكتسب اللاعب درساً جديدة كل يوم داخل وخارج الملعب لن يجدها هنا في بلادنا، وأنا على ثقة من أنها ستظل معه لسنوات قادمة. وأمل أن تمثل تلك الخطوة من جانبه دفعة نحو إقدام مزيد من اللاعبين الإنجليز الصغار على ترك الوطن والدائرة المالوفة لديهم وخوض غمار تجارب جديدة في بلاد بعيدة.

في حياتي بلحظة عدم ارتياح تجاه البيئة المحيطة بي. في كل يوم، كان جدول عملي محدداً وكنت مدركاً تماماً إلى من يتعين عليّ اللجوء إذا ما واجهت مشكلة داخل أو خارج الملعب، والتي غالباً ما كان يتولى التصدي لها وكجزء عمالي أو مستشار لي أو مسؤول ربط بالنادي، وذلك من أجل إتاحة الفرصة لي للتركيز على اللعب داخل الملعب فحسب.

والآن مع تقديري في العمر، تتمثل واحدة من أكثر الأمور التي أشعر بالندم إزاءها فيما يخص مسيرتي المهنية عدم خوضي تجربة اللعب في الخارج. لذا، فإنني أوجه الإضاءة وأبدي كامل تقديري للوكمان لإقدامه على هذه الخطوة، سعياً منه لتعزيز مسيرته وثقافته الكروية. في الواقع، إنه لاعب صغير لطالما أبهرتني بأدائه، خاصة مع نجاحه في تسجيل هدف خلال أول مشاركة له مع الفريق الأول، ما يعتبر إنجازاً عظيماً بالنسبة له. ولا اعتقد أن ثمة أهمية وراء ما إذا كان ناديه الأصلي أو الجماهير أو وسائل الإعلام ستقيم خطوة انتقاله تلك نهاية الموسم باعتبارها خطوة ناجحة أو فاشلة.

في كل الأحوال، سيكتسب اللاعب درساً جديدة كل يوم داخل وخارج الملعب لن يجدها هنا في بلادنا، وأنا على ثقة من أنها ستظل معه لسنوات قادمة. وأمل أن تمثل تلك الخطوة من جانبه دفعة نحو إقدام مزيد من اللاعبين الإنجليز الصغار على ترك الوطن والدائرة المالوفة لديهم وخوض غمار تجارب جديدة في بلاد بعيدة.

في حياتي بلحظة عدم ارتياح تجاه البيئة المحيطة بي. في كل يوم، كان جدول عملي محدداً وكنت مدركاً تماماً إلى من يتعين عليّ اللجوء إذا ما واجهت مشكلة داخل أو خارج الملعب، والتي غالباً ما كان يتولى التصدي لها وكجزء عمالي أو مستشار لي أو مسؤول ربط بالنادي، وذلك من أجل إتاحة الفرصة لي للتركيز على اللعب داخل الملعب فحسب.

والآن مع تقديري في العمر، تتمثل واحدة من أكثر الأمور التي أشعر بالندم إزاءها فيما يخص مسيرتي المهنية عدم خوضي تجربة اللعب في الخارج. لذا، فإنني أوجه الإضاءة وأبدي كامل تقديري للوكمان لإقدامه على هذه الخطوة، سعياً منه لتعزيز مسيرته وثقافته الكروية. في الواقع، إنه لاعب صغير لطالما أبهرتني بأدائه، خاصة مع نجاحه في تسجيل هدف خلال أول مشاركة له مع الفريق الأول، ما يعتبر إنجازاً عظيماً بالنسبة له. ولا اعتقد أن ثمة أهمية وراء ما إذا كان ناديه الأصلي أو الجماهير أو وسائل الإعلام ستقيم خطوة انتقاله تلك نهاية الموسم باعتبارها خطوة ناجحة أو فاشلة.

في كل الأحوال، سيكتسب اللاعب درساً جديدة كل يوم داخل وخارج الملعب لن يجدها هنا في بلادنا، وأنا على ثقة من أنها ستظل معه لسنوات قادمة. وأمل أن تمثل تلك الخطوة من جانبه دفعة نحو إقدام مزيد من اللاعبين الإنجليز الصغار على ترك الوطن والدائرة المالوفة لديهم وخوض غمار تجارب جديدة في بلاد بعيدة.

في حياتي بلحظة عدم ارتياح تجاه البيئة المحيطة بي. في كل يوم، كان جدول عملي محدداً وكنت مدركاً تماماً إلى من يتعين عليّ اللجوء إذا ما واجهت مشكلة داخل أو خارج الملعب، والتي غالباً ما كان يتولى التصدي لها وكجزء عمالي أو مستشار لي أو مسؤول ربط بالنادي، وذلك من أجل إتاحة الفرصة لي للتركيز على اللعب داخل الملعب فحسب.

والآن مع تقديري في العمر، تتمثل واحدة من أكثر الأمور التي أشعر بالندم إزاءها فيما يخص مسيرتي المهنية عدم خوضي تجربة اللعب في الخارج. لذا، فإنني أوجه الإضاءة وأبدي كامل تقديري للوكمان لإقدامه على هذه الخطوة، سعياً منه لتعزيز مسيرته وثقافته الكروية. في الواقع، إنه لاعب صغير لطالما أبهرتني بأدائه، خاصة مع نجاحه في تسجيل هدف خلال أول مشاركة له مع الفريق الأول، ما يعتبر إنجازاً عظيماً بالنسبة له. ولا اعتقد أن ثمة أهمية وراء ما إذا كان ناديه الأصلي أو الجماهير أو وسائل الإعلام ستقيم خطوة انتقاله تلك نهاية الموسم باعتبارها خطوة ناجحة أو فاشلة.

في كل الأحوال، سيكتسب اللاعب درساً جديدة كل يوم داخل وخارج الملعب لن يجدها هنا في بلادنا، وأنا على ثقة من أنها ستظل معه لسنوات قادمة. وأمل أن تمثل تلك الخطوة من جانبه دفعة نحو إقدام مزيد من اللاعبين الإنجليز الصغار على ترك الوطن والدائرة المالوفة لديهم وخوض غمار تجارب جديدة في بلاد بعيدة.

في حياتي بلحظة عدم ارتياح تجاه البيئة المحيطة بي. في كل يوم، كان جدول عملي محدداً وكنت مدركاً تماماً إلى من يتعين عليّ اللجوء إذا ما واجهت مشكلة داخل أو خارج الملعب، والتي غالباً ما كان يتولى التصدي لها وكجزء عمالي أو مستشار لي أو مسؤول ربط بالنادي، وذلك من أجل إتاحة الفرصة لي للتركيز على اللعب داخل الملعب فحسب.

والآن مع تقديري في العمر، تتمثل واحدة من أكثر الأمور التي أشعر بالندم إزاءها فيما يخص مسيرتي المهنية عدم خوضي تجربة اللعب في الخارج. لذا، فإنني أوجه الإضاءة وأبدي كامل تقديري للوكمان لإقدامه على هذه الخطوة، سعياً منه لتعزيز مسيرته وثقافته الكروية. في الواقع، إنه لاعب صغير لطالما أبهرتني بأدائه، خاصة مع نجاحه في تسجيل هدف خلال أول مشاركة له مع الفريق الأول، ما يعتبر إنجازاً عظيماً بالنسبة له. ولا اعتقد أن ثمة أهمية وراء ما إذا كان ناديه الأصلي أو الجماهير أو وسائل الإعلام ستقيم خطوة انتقاله تلك نهاية الموسم باعتبارها خطوة ناجحة أو فاشلة.

في كل الأحوال، سيكتسب اللاعب درساً جديدة كل يوم داخل وخارج الملعب لن يجدها هنا في بلادنا، وأنا على ثقة من أنها ستظل معه لسنوات قادمة. وأمل أن تمثل تلك الخطوة من جانبه دفعة نحو إقدام مزيد من اللاعبين الإنجليز الصغار على ترك الوطن والدائرة المالوفة لديهم وخوض غمار تجارب جديدة في بلاد بعيدة.

في حياتي بلحظة عدم ارتياح تجاه البيئة المحيطة بي. في كل يوم، كان جدول عملي محدداً وكنت مدركاً تماماً إلى من يتعين عليّ اللجوء إذا ما واجهت مشكلة داخل أو خارج الملعب، والتي غالباً ما كان يتولى التصدي لها وكجزء عمالي أو مستشار لي أو مسؤول ربط بالنادي، وذلك من أجل إتاحة الفرصة لي للتركيز على اللعب داخل الملعب فحسب.

والآن مع تقديري في العمر، تتمثل واحدة من أكثر الأمور التي أشعر بالندم إزاءها فيما يخص مسيرتي المهنية عدم خوضي تجربة اللعب في الخارج. لذا، فإنني أوجه الإضاءة وأبدي كامل تقديري للوكمان لإقدامه على هذه الخطوة، سعياً منه لتعزيز مسيرته وثقافته الكروية. في الواقع، إنه لاعب صغير لطالما أبهرتني بأدائه، خاصة مع نجاحه في تسجيل هدف خلال أول مشاركة له مع الفريق الأول، ما يعتبر إنجازاً عظيماً بالنسبة له. ولا اعتقد أن ثمة أهمية وراء ما إذا كان ناديه الأصلي أو الجماهير أو وسائل الإعلام ستقيم خطوة انتقاله تلك نهاية الموسم باعتبارها خطوة ناجحة أو فاشلة.

في كل الأحوال، سيكتسب اللاعب درساً جديدة كل يوم داخل وخارج الملعب لن يجدها هنا في بلادنا، وأنا على ثقة من أنها ستظل معه لسنوات قادمة. وأمل أن تمثل تلك الخطوة من جانبه دفعة نحو إقدام مزيد من اللاعبين الإنجليز الصغار على ترك الوطن والدائرة المالوفة لديهم وخوض غمار تجارب جديدة في بلاد بعيدة.

لندن، ليام روزنير

كما هو متوقع، تركزت معظم الأحاديث حول انتقالات اللاعبين حول الصفقات الضخمة إلى أندية اعتادت المشاركة في بطولة دوري أبطال أوروبا والتي تخص لاعبين مثل سانشير ومختاربان وأوباميانغ ولايورت. ومع هذا، كانت هناك صفقة إغارة تضمنت نادياً أجنبياً يشارك في بطولة دوري أبطال أوروبا ولقبت آنظاري بشدة.

كان أديمولا لوكمان (20 عاماً) قد أقدم على قرار شجاع يبدو أنه جاء ضد رغبة مدربه في «إيفرتون»، سام الأرياديس - بالخروج من المنطقة التي لطالما ألفها داخل بلاده ورفض المشاركة مع ديربي كاونتلي الذي يشارك بدوري الدرجة الثانية (تشماسيون شيب)، واختيار بدلاً عن ذلك الانتقال إلى آر بي لايبزيغ الذي يحتل المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الألماني الممتاز.

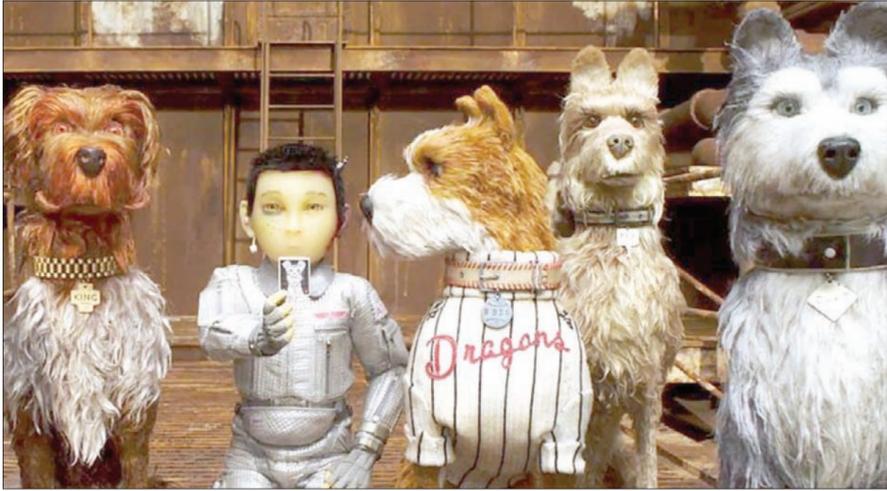
على امتداد سنوات، تابعت أعداد اللاعبين الإنجليز الناشئين الذين من الممكن تعزيز ذكائهم بمجال كرة القدم وثقافتهم بوجه عام من خلال المشاركة في بيئة كروية مختلفة في إحدى بطولات الدوري الكبرى الأجنبية، مع العمل على تعلم لغة جديدة والتعرف على ثقافة مختلفة، والحرص في الوقت ذاته على إتقان أسلوب مختلف في كرة القدم واتباع توجهات تكتيكية ومبادئ مختلفة عن تلك التي تعلمها في إنجلترا. ونظراً للحقيقة أن الدوري الممتاز الإنجليزي الأكثر ثراءً عالمياً - وبالتالي الأكثر قدرة على أن يدفع

يوميات الشرق

أعمال للاجئين والمساجين في دورته الـ 68

مهرجان برلين يكرم مهرجان دبي ويعرض أفلاماً عربية

التشرف الأوسط في مهرجان برلين الدولي - 1



من «جزيرة الكلاب» للمخرج وس أندرسن



لقطة للفيلم الفنلندي «يو - 22 يوليو»

وكانت «الشرق الأوسط» اعتبرت هذا كذلك أهم الشخصيات السينمائية العربية تأثراً في سياق السينما العربية وذلك في جريدة آخر العام الماضي. هناك أفلام كثيرة متناثرة خارج المسابقة. عادة ما تصب معظم هذه الأفلام في قسمي «بانوراما» و«فورام». والقسم الأول هذا العام، على سبيل المثال سجد فيلماً لبنانياً - مصرياً مشتركاً بعنوان «الجمعية» لريم صالح حول امرأة مصرية تؤم سوق الجمعة وكيف تعمل على تحديد تقاؤها في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة.

ومن العناوين الأخرى التي تردنا (من دون كثير معلومات حولها) «قبل ما أنسى» لريم مكوي و«أخيراً» لريم مكوي و«أرض مصيبة» لما شوربجي كما «أرض المحشر» ليلاد أمين (بدور عن محنة مدينة حلب) و«ع قد الشوق» لإخراج غسان سلهب ومحمد سويد.

واقصر أفلام مخرجه) إذ يبدأ وينتهي في 66 دقيقة. «ترانزيت» للمخرج الشاب كرسيتيان بتزولد وهو أيضاً عن رواية بالاسم ذاته ويتعامل مع الهجرة الحالية في أوروبا. ثم هناك «غير عاقل» (Unsane) وهو فيلم جديد للاميركي العتيق ستيفن سوردبيرغ الذي كان أعلن أنه ستوقف عن الإخراج، لكن أحداً لم يصدقه وبالفعل عاد عبر هذا الفيلم الذي يقال إنه صورته كله بكاميرا الهاتف... ومزيد من تكسير روعة السينما.

عربياً، هناك حدث بطله مهرجان دبي السينمائي إذ استولى مجلة «ذا هوليوود ريبورتر» ومؤسسة «أاد سوليوشن» تزويج جائزة سنوية خاصة بدأ من هذا العام والفائز بها اثنان مرتبطان بالمهرجان الإماراتي الممتاز وهما رئيسه عبد الحميد جمعة ومديره الفني مسعود أمر الله.

ضحايا آخرين عنوانه July - U 22 حول الشاب النازي الجديد أندرن بريغ بريفيك الذي أقدم على مذبحه كبيرة سنة 2011. وسنرى في «متحف» لغاليل غارسيا برنال بعض السياسة من خلال حكاية سطو حقيقية قامت بها عصابة على متحف «نيو مكسيكو» في الثمانينات من القرن الماضي.

دبي في برلين

أفلام أخرى ذات أهمية نجدتها بين ما تم اختياره أيضاً للمسابقة. هناك «أينفا» للفرنسي بنوا جاكو مع إيزابيل أوبر في البطولة لجانب غاسبار أوليل وذلك عن رواية جيمس هادلي تشايس البوليسية حول المفسد فكريا الذي يسرق نصاً مسرحياً وينسبه إليه. «عشب» للمخرج الكوري هونغ سان - سو (ثالث فيلم له في سنة واحدة) وهو أقصر أفلام المسابقة

كذلك ستكون هناك عروض مختارة للمساجين. هذه بادرة قام بها مهرجان ترايبیکا في العام الماضي ويطلقها المهرجان هذا العام. هارفي وينستين وتداعياته وموجة «أنا أيضاً» وموجاتها حاضرة أيضاً وستنير زوابع من باب المشاركة فيما يصبغ الحياة الاجتماعية والثقافية على نحو عريض.

وهذا كله بجانب القضايا التي توفره بعض الأفلام المتنافسة. هناك الفيلم البرازيلي «سبعة أيام في عنتابي» حيث سيعيد الفيلم الحديث عما وقع في عام 1976 عندما خطفت منظمة التحرير الفلسطينية طائرة فرنسية وهبطت فيها في المطار الأوغندي فقامت إسرائيل بعملية إطلاق رهائن عززت بها سمعتها العسكرية. هذا يرد في فيلم يحمل العلم البرازيلي ويخرجه جوزيه الترويج لديها دراما أخرى عن

والفن هو الأسلوب الذي يعالج به المخرج حكاياته ومواضيعه. هذا الخط الوريدي من الأفلام أنجزه طوال حياته بلا تنازل بما في ذلك فيلمه السابق «ذا غراند بودابست هوتيل» الذي عرضه في مهرجان برلين السينمائي سنة 2014 ثم انطلق منه ليفوز بأربعة أوسكار في العام التالي.

لكن لا تتوقع أن تضم دورة مهرجان «برلين» أفلاماً للأذواق كافة. لن تكون الدورة مجرد احتفاء بدع بالسينما كما هي بل من المستحسن انتظار مفاجات كثيرة. على سبيل المثال، سيقوم المهرجان باستقبال لاجئين ممن استقروا في ألمانيا خلال السنوات الثلاث الماضية وعرض أفلام لهم يشعروا بالمشاركة الفعلية للحياة في هذه الأجواء الثقافية والفنية الممتازة. كان فعل ذلك في العام الماضي ويستعيد المبادرة هذا العام.

مهرجانات كثيرة بدأت كبيرة ثم استمرت متوسطة، الحفاظ على مكانته.

فن وترفيه

في افتتاح الدورة الـ 68 الحالية قررت إدارة المهرجان أن فيلم الافتتاح يحتاج لا إلى اسم فني كبير فقط بل إلى ما هو مختلف عن العادة أيضاً. بناء على ذلك فإن الفيلم المختار لافتتاح الدورة هو «جزيرة الكلاب» (Isle of Dogs) الذي هو ثاني فيلم رسوم متحركة ينجزه المخرج الأميركي وس أندرسون وهو الذي أنجز فيلمه للرسوم المتحركة الأول قبل تسع سنوات تحت عنوان Fantastic Mr. Fox. أندرسون (وهناك أكثر من مخرج جيد يشترك معه في حمل هذا الاسم) دائماً ما يشيع عالمياً من الترفيه المقرون بالفن والترفيه فيه الوان فرحة وغرائبيات تثير الفضول

برلين، محمد رضا

تنطلق اليوم (الخميس) الدورة الثامنة والستون من مهرجان برلين السينمائي الدولي محاطة بكل ما اهتمام. إنه «بابا الدب» كما تقول حكايات الأطفال، وجوائز، التي تحمل اسم الدب تيمناً، هي الأولى في عداد المهرجانات الكبيرة الثلاثة. الأخران هما «كان» و«فنيسيا». هذا لم يتم بالتمني طبعاً ولا بضخ الميزانية وحدها، بل بالممارسة المهنية والتأكد من أن كل شيء في مكانه الصحيح قبل أشهر عدة من بداية كل دورة وصولاً إلى الدقائق الأخيرة الفاصلة. عاماً بعد عام تبلور المهرجان الذي لا يشيخ إلى ضرورة لا مجال لكرانها. كم قائماً أو لو أنه لم يستطع، كما حال

بلدة سلوفاكية تجذب المحبين مع بنك يحفظ قصصهم في يوم الحب



زوجان ينظران لقصيدة الحب داخل بنك الحب وهو جزء من المعرض التفاعلي المخصص لأطول قصيدة حب في العالم (أ.ف.ب)

تدن، «الشرق الأوسط»

تتطلع بلدة بانسكا شتيفيتسا السلوفاكية الصغيرة، إلى منافسة المدن الأوروبية التي تشكل النقاط الرومانسية الساخنة في أوروبا، مثل العاصمة الفرنسية باريس والمدينة الإيطالية فيرونا. ضمت هذه البلدة إلى قائمة اليونيسكو لمواقع التراث العالمي في 11 ديسمبر (كانون الأول) من العام 1993، ولا تعتبر شهيرة ومعروفة بالنسبة للسياح. يعود تاريخها إلى القرون الوسطى في جمهورية سلوفاكيا التي تامل في أن تجد لنفسها مكاناً على خريطة الحب في قلب أوروبا. في هذه البلدة الصغيرة كتب الشاعر أندريه سلادكوفيتش، أطول قصيدة حب في العالم، وقد شكلت السيدة مارينا بيسكولفا موضوعها وتبلغ 2900 بيت من الشعر، ونشرت عام 1846، وهي تروي قصة الحب

الكبيرة بين الشاعر السلوفاكي وبين حبيبته. اليوم، بات المنزل الذي كانت تعيش فيه بيسكولفا في بانسكا شتيفيتسا التي تبعد مسافة 140 كيلومتراً إلى الشمال الشرقي من العاصمة السلوفاكية براتيسلافا، بأصل في أن ينجح بالاستفادة من قصة الحب الكبيرة هذه، عن طريق استمالة قلوب المحبين والعشاق الأوروبيين من مختلف أرجاء القارة. في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، افتتح لأجل قصة الحب الكبيرة، معرض تفاعلي خصص بالكامل لقصيدة الشعر المذكورة. وهو يضم نسخة من أعمال الشاعر سلادكوفيتش، ومكتبته الخاصة، ومقياس الحب الخاص به الذي من المفترض أن يقيس قوة المشاعر بين الحبيبين. بيد أن القبو الذي يقع في أسفل المنزل سيحسد علامة الجذب الرئيسية بالنسبة لبعض الزوار. والنق

يوم الحب حول العالم



زواج في يوم الحب في لندن (إ.ب.أ)



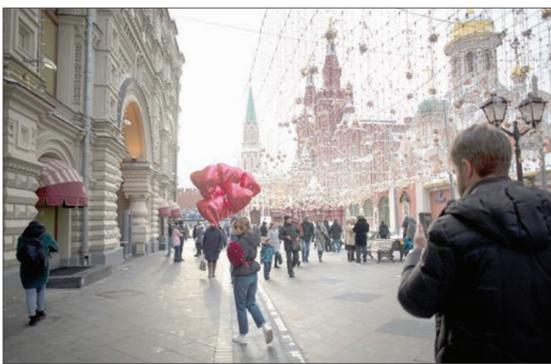
باتع بالونات يتجول في العاصمة الباكستانية (رويترز)



ألوان يوم الحب صبغت محلات بغداد (إ.ب.أ)



زوجان فرنسيان قرب برج إيفل بعد عقد قرانهما أمس (أ.ف.ب)



أجواء يوم الحب في موسكو أمس (أ.ب)



طفل يلهو في مدينة مومباي (رويترز)

وجوه «داعش» ونساؤه المعذبات في لوحات بالحبر والفحم معرض في بيروت يرسم مشاهد قصف الطائرات للمدن السورية

بيروت، سوسن الأبطح



جانبا من معرض «المسقط» للرسم السوري عبد اللطيف الجيمو

على مضمونها وعنوانها». ويعتبر الفنان السوري أن وعيه تغير، بحكم التجربة التي عاشها خارج سوريا، وأن التجريد في لوحاته الجديدة هو نوع من التمرد على الكلاسيكية التي أغرق فيها، والواقعية التي فرضت عليه. ويرى أن أسلوبه يتغير بسرعة، وإدراكه يتحول تبعاً لما يختبره من حوله.

لوحات «المسقط» المرسومة على القماش التي تعرض الآن في بيروت رغم العنف والدمار، وأنحاء الملامح للمكان الذي تصورته، فإن الأزرق والتوركواز اللذين يتكرران يجعلانها قريبة من السامحة. «إنه تأثير نهر الفرات الذي يسكن في ذاكرتي. هذا النهر بالوانه الرائعة يدخل سوريا من جرابلس.

من هناك يبدأ، وصورته البديعة لا تفارق مخيلتي». وفي اللوحات المعروضة، نرى أثر قصف الطائرات على بقع من حلب وإدلب والرقعة وجرابلس، وحتى هيروشما التي بحث عنها الفنان على غوغل، مستكشفاً جغرافيتها والحياة فيها، متصوراً ما أصاب أصحابها حين قُرت القوة أن تخصص حياتهم، وتلقي القنبلة الذرية عليهم.

ويعمل عبد اللطيف الجيمو على مشروع جديد، على أمل أن يقيم في وقت قريب أول معرض فني له في تركيا، بمعمونة فنانين أتراك يرى أن الكثير يجتمع بهم، حيث يقول: «أعمل على مفهوم الحركة والسكون، من خلال الرقص الصوفي. فالصوفي يظن أنه هو الثابت ومن حوله يتحركون، فيما يظن من حوله أنهم هم الثابتون وهو الذي يتحرك».

والفن بقدر ما له هوية، يكون عالمياً أيضاً، لذلك يمتنى الجيمو أن يتمكن الفنانون العرب من طرح أعمالهم بوعي معاصر، ومجموعة لها كتابها وهويتها، ويضيف: «كل الحروب أنتجت مدارس مثل السوربالية والسدادائية، ثم المدرسة المستقبلية. نحن في هذه المنطقة لنا ما يجمعنا، من حيث الظروف التي مررنا بها، والثقافة، وأتمنى أن تقدم ما يشبهها في صورة معاصرة لهذا العالم الغاية من الفن أن يسهم في تطوير الفكر البشري، وحاجة الفنانين العرب اليوم لمؤسسة تجمعهم وتؤطر عملهم».

يجعلك تلجأ إلى التجريد، وهو نوع من الترميز أيضاً، فيجب: «هذا لأننا كنا نخاف الجراحة، المعاناة ليست فقط من النظام، وإنما من مجتمع لا يتقبل الطروحات المعاصرة، وبالتالي، فإن الفنان يحاول أيضاً أن يقترب من ذائقة المخرج قدر الممكن».

عبد اللطيف الجيمو من مواليد مدينة جرابلس، التي تقع على بعد 125 كم شمال شرقي مدينة حلب في أقصى شمال سوريا، وهو اليوم في الرابعة والثلاثين، يحمل إجازة جامعية في الفلسفة وأخرى في الفنون، ومع ذلك يقول: «في سوريا، معرفتنا بالفن والمدارس الحديثة كانت محدودة.

يبقى التركيز على المدارس الكلاسيكية والفن الانطباعي، ولم تفتح لنا النوافذ للتعرف على التيارات المعاصرة. فهمت ذلك حين صرت في إسطنبول، وأطلعت على ما يحدث في العالم، ولم أكن على دراية بذلك، حتى مكتبة الجامعة الكتب فيها لا تساعد على اكتشاف الجديد. وأعتقد أن ذلك مقصود، فنحن حين نقيم معرضاً كنا بحاجة دائماً إلى رخصة أمنية، وأن يجازع لنا عرض اللوحات بعد الاطلاع

على القسم الثاني المكون من خمسة عشر لوحة، فهو يشكل الجزء الأكبر من المعرض، بل هو الأكثر اكتساحاً، بسبب أحجامها الكبيرة، ما جعلها أشبه بجداريات فعلية، وهناك بينها جدارية تحتل حائطاً بأكمله. ويقول الفنان حول هذا التحول في حجم اللوحة: «حين كنت في سوريا، كنت أرسم لوحات صغيرة، الآن أشعر بأنني بحاجة إلى مدى واسع، وإلى مساحات تكفي لما أريد أن أقوله. وكانني، من قبل، كنت أعيش في مكان ضيق محدود لا أستطيع أن أخرج منه، وإذا بي الآن أحلق في المدى». هذه اللوحات هي التي منها جاء عنوان المعرض: «المسقط»، التي يقول الجيمو إنها «بالمعنى الهندسي تعني المشهد الذي يراه الطيار من عل، وهو ما يجعله يختلف عني حين كنت أراقب المشهد وأنا أنتقل من عتبات إلى إسطنبول، واستمتع بالطبيعة والأرض من ووجهها بسيطة وكائنات كالتي تراها في لوحات الأولاد، وما نراه في أعماله اليوم من ضربات الألوان العنيفة، نشعر أن ثمة جامعاً مشتركاً هي الألوان

المفارقة، لذلك أدخلت الأبيض الذي يمثل شكل البيوت وهي تتشظى بعد أن يلقي عليها الطيار تاره».

وبالمقارنة بين لوحات الجيمو قبل بدء الثورة التي كان يرسم فيها أشكالاً طولية ووجوها بسيطة وكائنات كالتي تراها في لوحات الأولاد، وما نراه في أعماله اليوم من ضربات الألوان العنيفة، نشعر أن ثمة جامعاً مشتركاً هي الألوان

خلاصاً للذاكرة من كدماتها. أما القسم الثاني المكون من خمسة عشر لوحة، فهو يشكل الجزء الأكبر من المعرض، بل هو الأكثر اكتساحاً، بسبب أحجامها الكبيرة، ما جعلها أشبه بجداريات فعلية، وهناك بينها جدارية تحتل حائطاً بأكمله. ويقول الفنان حول هذا التحول في حجم اللوحة: «حين كنت في سوريا، كنت أرسم لوحات صغيرة، الآن أشعر بأنني بحاجة إلى مدى واسع، وإلى مساحات تكفي لما أريد أن أقوله. وكانني، من قبل، كنت أعيش في مكان ضيق محدود لا أستطيع أن أخرج منه، وإذا بي الآن أحلق في المدى». هذه اللوحات هي التي منها جاء عنوان المعرض: «المسقط»، التي يقول الجيمو إنها «بالمعنى الهندسي تعني المشهد الذي يراه الطيار من عل، وهو ما يجعله يختلف عني حين كنت أراقب المشهد وأنا أنتقل من عتبات إلى إسطنبول، واستمتع بالطبيعة والأرض من ووجهها بسيطة وكائنات كالتي تراها في لوحات الأولاد، وما نراه في أعماله اليوم من ضربات الألوان العنيفة، نشعر أن ثمة جامعاً مشتركاً هي الألوان

المفارقة، لذلك أدخلت الأبيض الذي يمثل شكل البيوت وهي تتشظى بعد أن يلقي عليها الطيار تاره».

وبالمقارنة بين لوحات الجيمو قبل بدء الثورة التي كان يرسم فيها أشكالاً طولية ووجوها بسيطة وكائنات كالتي تراها في لوحات الأولاد، وما نراه في أعماله اليوم من ضربات الألوان العنيفة، نشعر أن ثمة جامعاً مشتركاً هي الألوان

المفارقة، لذلك أدخلت الأبيض الذي يمثل شكل البيوت وهي تتشظى بعد أن يلقي عليها الطيار تاره».

وبالمقارنة بين لوحات الجيمو قبل بدء الثورة التي كان يرسم فيها أشكالاً طولية ووجوها بسيطة وكائنات كالتي تراها في لوحات الأولاد، وما نراه في أعماله اليوم من ضربات الألوان العنيفة، نشعر أن ثمة جامعاً مشتركاً هي الألوان

المفارقة، لذلك أدخلت الأبيض الذي يمثل شكل البيوت وهي تتشظى بعد أن يلقي عليها الطيار تاره».

حفلات غنائية بين شهري مارس وأبريل عمرو دياب ومحمد حماقي وتامر حسني للمرة الأولى في السعودية

السعودية لإقامة سهرة غنائية للمرة الأولى. وقدمت شركة «وتر» في الفترة الماضية سلسلة حفلات، منها الحفل الجماهيري للموسيقار العالمي عمر خيرت، وأيضاً «ليلة رحبانية»، وذلك في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية.

وقال حسنين: «الأهم في خطواتنا مراعاة الرقي وهذا أسسنا له منذ البداية وهو ما أسعد الجمهور الذي يبحث عن الإبداع الفني». وكان الفنان تامر حسني أعلن عبر حسابه في «تويتر» قبل أيام عن وجوده قريباً في

شركة «وتر» قد حصلت على تصاريح من الهيئة العامة للترفيه لإقامة تلك الحفلات في مدينة جدة حسب ما أشار زكي حسنين منظم الحفلات وصاحب شركة وتر، مضيفاً أن الحفلات ستقام في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية.

تحتظر مدينة جدة خلال الأشهر القليلة المقبلة 3 حفلات غنائية لثلاثة من أشهر نجوم الغناء في العالم العربي يغنون في السعودية للمرة الأولى. وكانت



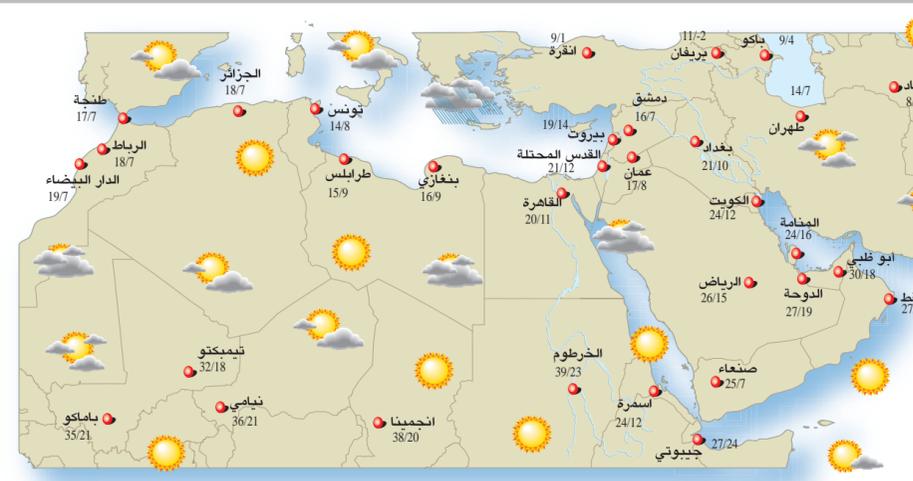
سودوكو

	9		4	3				
2	3			1				
9			3		7		5	
		2				4	8	
		6			2			
				5				
6					9			7
		4		2		8	6	

الحل السابق

3	2	4	8	5	6	9	1	7
5	8	7	9	4	1	2	3	6
9	1	6	2	3	7	4	5	8
4	5	8	1	6	9	3	7	2
6	9	1	3	7	2	5	8	4
2	7	3	4	8	5	6	9	1
1	4	9	7	2	3	8	6	5
7	6	2	5	9	8	1	4	3
8	3	5	6	1	4	7	2	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يؤدي المرتفع الجوي المتحرك جنوباً بعيداً عن كندا إلى حالة من البرودة القطبية الشديدة جنوباً وحتى السهول الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية. ويصاحب البرودة الشديدة انهمار كبير للجليد. ويتحول الهواء البارد الصحراوي بالأمطار الغزيرة نحو أريزونا ونيو مكسيكو. وتتسع رقعة الهواء الدافئ في الجنوب الشرقي في حين يستمر سقوط الأمطار شمالاً.

أوروبا

ينتشر الجليد عبر النرويج وجنوب السويد مع تراكم كبير بعيداً عن سواحل جنوب النرويج. وتتسفر العاصفة الباردة نفسها عن هطول الأمطار والثلوج والجليد من فرنسا وسويسرا وحتى ألمانيا. وتتساقط الأمطار المتفرقة على طول السواحل الغربية وإسبانيا وشمال البرتغال.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسفر الجبهة المستقرة أعلى جنوب السعودية عن انتشار كبير للسحب المتفرقة والأمطار الغزيرة المتفرقة. وإلى جنوب القطاع الغربي من البلاد تكون الرياح عاتية بدرجة كبيرة لتثير الغبار والأتربة والرمل. في حين تسطع أشعة الشمس على بقية أنحاء البلاد.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يبدف المرتفع الجوي صوب الشرق مع الجبهة الدافئة التي تتحرك شمالاً، وتنتشر الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر النصف الجنوبي من العراق. ويسود الطقس الجاف بقية أنحاء المنطقة مع انتشار السحب المتفرقة إلى جانب أشعة الشمس الجزئية والرياح المحلية المعتدلة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي المنخفض الجوي الذي يتحرك شرقاً أعلى البحر الأبيض المتوسط إلى تساقط الأمطار على سواحل ليبيا وانتشار السحب المتفرقة وهطول الأمطار الغزيرة. وتضرب الرياح العاتية الأنحاء وتتحرك شرقاً عبر الأجواء المصرية. في حين تكون الأجواء جافة ومشمسة على بقية الأنحاء.

666 مليون دولار قيمة الجوائز 15 جائزة ومسابقة في سوق عكاظ بمشاركة الشعراء والمثقفين العرب

الرياض، «الشرق الأوسط»

تشهد دورة العام الحالي من سوق عكاظ إقامة 15 مسابقة وجائزة، وتتيح للشعراء، والأدباء، والفنانين التشكيليين في الوطن العربي الترشح لها. واعتمد الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني رئيس اللجنة الإشرافية لسوق عكاظ، جوائز ومسابقات الدورة الثانية عشرة لسوق عكاظ 1439هـ التي ستقام برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في شوال المقبل بمحافظة الطائف.

وأعلنت الأمانة العامة لسوق عكاظ فتح مجال الترشح للمسابقات أمام الشعراء، والأدباء، والفنانين التشكيليين، والمبتكرين في المجال العلمي، والخطاطين، والمصورين الفوتوغرافيين في الوطن العربي.

وتضم سوق عكاظ هذا العام، 15 جائزة ومسابقة تغطي الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية والإنسانية، وهي جائزة عكاظ الدولية للشعر العربي الفصيح «شاعر عكاظ»، وجائزة سوق عكاظ التقديرية للآداب «جائزة الأدب لسوق عكاظ»، وجائزة سوق عكاظ الدولية للحرف والصناعات اليدوية، وجائزة سوق عكاظ الدولية للخط العربي، وجائزة سوق عكاظ الدولية للسرد العربي، وجائزة سوق عكاظ للابتكار، وجائزة سوق عكاظ لريادة الأعمال، ومسابقة سوق عكاظ للتصوير الضوئي، ومسابقة شاعر شباب سوق عكاظ، ومسابقة سوق عكاظ للفنون الشعبية، ومسابقة سوق عكاظ للعروض المسرحية، وجائزة سوق عكاظ للفن التشكيلي، ومسابقة سوق عكاظ لريادة الأعمال، ومسابقة أشبال سوق عكاظ للفنون الشعبية، ومسابقة خلاب سوق عكاظ للشعر.

وتشهد دورة هذا العام من سوق عكاظ جوائز ومسابقات جديدة، هي جائزة سوق عكاظ التقديرية للآداب، ومسابقة سوق عكاظ للفيلم القصير. وأوضحت الأمانة العامة لسوق عكاظ أن رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني اعتمد آلية وضوابط جوائز الدورة الثانية عشرة لسوق عكاظ لتكون المشاركة متاحة أمام جميع الراغبين في الشعراء والمثقفين العرب.

وكشفت أمانة السوق بالتعاون مع اللجنة الثقافية لسوق عكاظ عن بدء استقبال الترشيحات لجوائز ومسابقات الدورة الحالية التي تبلغ قيمة مجموع الجوائز والمسابقات 2,5 مليون ريال (666 مليون دولار). وستقبل اللجنة الثقافية بسوق عكاظ ترشيحات المتسابقين بدءاً من 17/05/2018 الموافق 1/04/2018م عبر الموقع الإلكتروني لسوق عكاظ www.sookqaz.com أو إرسالها على العنوان «جامعة الطائف»، مكتب مدير الجامعة، ص.ب (888)، الرمز البريدي (21974) بالحيوة، محافظة الطائف، السعودية، أو على العنوان «الأمانة العامة لسوق عكاظ، ص.ب (6150)، الرمز البريدي (21944) محافظة الطائف، السعودية»، على أن تعلن أسماء الفائزين في مايو (أيار) 2018م.

وتفتتح الدورة الثانية عشرة من سوق عكاظ في مقر السوق بالطائف يوم 27/06/2018 وتستمر 17 يوماً. وتشمل جوائز سوق عكاظ، جائزة سوق عكاظ الدولية للشعر العربي الفصيح «شاعر عكاظ»، وجائزة سوق عكاظ للحرف والصناعات اليدوية، وجائزة سوق عكاظ الدولية للخط العربي، وجائزة سوق عكاظ الدولية للسرد العربي، وجائزة سوق عكاظ للابتكار، وجائزة سوق عكاظ للفن التشكيلي.

أما مسابقات سوق عكاظ، فتتضمن مسابقة شاعر شباب سوق عكاظ المخصصة للشعراء الشباب بالسعودية، ومسابقة سوق عكاظ للفنون الشعبية بالسعودية، ومسابقة أشبال سوق عكاظ للفنون الشعبية بالسعودية، ومسابقة سوق عكاظ للعروض المسرحية الخليجية، ومسابقة سوق عكاظ لريادة الأعمال المخصصة لآداب وأدباء شركات ناشئة وأوجدوا حلولاً إبداعية للمشكلات التي تواجه المجتمع، ومسابقة سوق عكاظ للتصوير الضوئي، وجائزة سوق عكاظ التقديرية للآداب، ومسابقة خلاب سوق عكاظ للشعر من عمر سبع سنوات إلى خمس عشرة سنة، ومسابقة سوق عكاظ للفيلم القصير، وتستهدف صناعات الأفلام في المملكة.



زاهي حواس

البناء بالطين في نجد

من المميزات الجميلة للمباني القديمة في المملكة العربية السعودية التي بُنيت بالطين، الطراز المعماري المتناسق مع البيئة والطبيعة؛ ومنها وجود الحوش، الذي أصبح من السمات التقليدية، ليس فقط في السعودية، ولكن في أماكن كثيرة في شرق أفريقيا ومصر والعراق وإيران، وكذلك في اليمن وتونس والمغرب، وهناك نوع آخر من البيوت ذات الحوش الداخلي المحفور تحت الأرض، وهذا النوع معروف منذ 3000 عام قبل الميلاد، وما زلنا نرى هذا النوع إلى الآن في أصفهان بإيران، وأماكن أخرى في تونس، وهذا النوع من البيوت ذات الحوش المبنية بالطين له ميزة مهمة جداً وهي الحماية من حرارة الجو. وقد بنيت المنازل في نجد القديمة بهذه الطريقة، حيث تخطيط المبنى مستطيل أو مربع، ويتكون من طابقين أو أكثر، وتطل الغرف على الفناء ذي الأعمدة.

وتقع نجد في منطقة صحراوية حارة؛ ولذلك روعي في تصميم المبانى أنها قد صممت لتوفير التهوية الطبيعية، وأن تستفيد بطريقتها المعمارية من سمات الليل، وكذلك عرف البنائون أن هناك طرقاً لعزل حوائط المبانى عن الحرارة، ولذلك جاء الطين ليكون الحل الأمثل لهذا النوع من المبانى. وقام أهل نجد بما قام به المهندس المعماري العملاق حسن فحفي عام 1940 من استعمال الطين في البناء لجعل العالم يشهد بهذه التجربة؛ والتي تعدد تماماً عن استعمال الخرسانة. واستعمال الطين بلا شك يساعده على عزل الحرارة عن الداخل، وكذلك من المعروف أن المبانى المبنية بالطين تنخفض داخلها درجات الحرارة بشكل كبير في المساء. واستغل النجديون أسطح المنازل بشكل كبير في ليالي الصيف الحار، وفي الوقت نفسه كان بناء الحوش في المنزل البحري بمثابة المهبط للهواء، مما يساعده على تبريد الغرف في الطابق الأسفل، وبلا شك ترتفع حرارة أرضية الحوش المشفوف بسرعة خاصة عندما تضربه الشمس أثناء النهار، ولذلك قام النجديون بوضع رواق في الأعمدة في الحوش من أشعة الشمس المباشرة، والملاحظ في طراز المبانى هو وجود مدخلين وحمامين، وعموماً يستخدم الطابق الأرضي للتحزين، ويتميز بوجود حجرة استقبال للضيوف مجاورة للمدخل. وفي البيت الريفي النجدى نجد أن هناك بساطين نخيل وهي تلعب دوراً كبيراً في الراحة التي يحس بها أهل البيت في الداخل، حيث يساعده النخيل على التخلص من الرمال والتراب، إلى جانب فوائده الأخرى المتعددة.

وبالطبع هناك عدد من المشكلات للبناء بالطين بدلاً عن الحجر، أهمها ضرورة عمل إصلاحات دورية للمبني، وتقوية وعزل الجدران التي لا تصمد طويلاً لعوامل التعرية وخاصة العواصف والسيول، ولذلك نجدهم يقومون باستعمال التبن الذي يساعده على ربط وتماسك وتمنع تآكل الأسطح بسبب الأمطار، وسوف نجد أيضاً أن بعض قرى نجد ومدنها قد نحتت في بناء أبراج طينية، وكذلك ماذن عالية مستديرة، كما توصلوا - ربما عن طريق التجربة ومرعاة الطبيعة - على إضافة عناصر معمارية بالمبني، وكذلك مواد مع الطين تساعده على إطالة عمر المبانى.

بالتأكيد تشهد المملكة العربية السعودية تحديات كبيرة من أجل الحفاظ على تراثها المعماري القديم من الاندثار تحت وطأة التغيير ومتطلبات العصر؛ ومن هنا كان التخطيط ووضع الرؤى المستقبلية وتوفير الإمكانيات والإرادة هو المفتاح للحفاظ على تراث المملكة.

بالإضافة المقطعة، لمعرفة مسارات الأعصاب والشرايين والعضلات التي تترك أثرًا لا يزول من العظام حتى ولو دفنت لملايين السنوات». بعد التصوير؛ يقوم العلماء بتحميل الصور على برامج كومبيوترية مُخصصة، تُظهر اتجاهات العضلات وحجمها، وعبر استقاء تلك البيانات، يرسم العلماء برسم صورة تقريبية للكائن الذي عُثر عليه.

في حالة، عُثر العلماء على 65 في المائة من هيكله، وبالتالي، استخدم الباحثون تصوراً قديماً لكائنات شبيهة لإعادة بناء شكل الديناصور «قمنا ببناء شكل منصوراصورس باستخدام الحاسوب، وعثرنا على أجزاء كبيرة منه، وقمنا بمضاهاته بالقرب الكائنات شبيهة له لاستنتاج الأجزاء التي لم يتم العثور عليها».

نعرف أن الديناصورات من الزواحف، لذا؛ يقوم العلماء بتخيل شكل الجلد الخارجي، ومظهر العينين، ولون الكائن عن طريق مراقبة الكائنات الشبيهة التي تعيش في حاضرننا، وعبر تغذية الحاسوب بتلك المعلومات؛ يقوم برسم صورة تقريبية لذلك الكائن.

يختلف الأمر تماماً في حالة الحفريات غير الفخرية، فمعظم الكائنات التي شكلت ذلك النوع من الحفريات دقيقة الحجم، لا تُرى بالعين المجردة، لذا يستخدم الباحثون الميكروسكوبيات، والأدوات المكبرة لإيجاد الحفريات. «في عملنا، الحواس تهرم التكنولوجيا»، تقول سناء السيد، مشيرة إلى أن البشر سيظلون دائماً وأبداً «أصحاب اليد العليا في العثور على الحفريات، وتميزها عن بيئتها المحيطة».

باحثون مصريون لـ الشرق الأوسط: تقنيات كومبيوترية ساهمت في تصويره

كيف اكتشف العلماء الديناصور «منصوراصورس»؟



الديناصور «منصوراصورس»

وطبقة من الخيش (نوع من الأقمشة المسامية) و3 طبقات من الجبس. بعد تغليف الحفريات، كما تقول الدكتورة سناء السيد - يتم حفر خندق أفقي تحت العينة، ثم يجري تدويرها رأساً على عقب، وإعادة كل إجراءات وضع العازل مرة أخرى. ثم يتم التخلص من الزيادات الصخرية، وتدوين المعلومات اللازمة على «الجاكيت (الجبس)».

ديناصور «منصوراصورس» وإذا ما كان استخراج الحفريات يعتمد على أدوات بدائية، فالتعرف عليها يحتاج إلى تقنيات متقدمة، حسب سناء، التي تقول إن «التكنولوجيا تبدأ في التداخل مع العمل الحفري فور نقل الحفريات إلى المختبرات يبدأ الفريق في تصوير الحفريات

ومبالتالي؛ يحتاج الأمر إلى عين بشرية خبيرة تستطيع التفريق بين الحفريات والصخور». دراسة الحفريات يبدأ الباحثون في النظر إلى الصخور «نتحرك وأعيننا على الصخور والرمال» تقول سناء، التي تشير إلى أن البحث عن الحفريات الفخرية بالعين المجردة كالمبحث عن «إبرة في كوم قش» إلا أنه لا يوجد في تلك المرحلة تقنية «تستطيع أن تفعل ما يفعله البشر».

بمجرد العثور على الحفريات، تبدأ الإجراءات على الفور، يقوم العلماء بعشر خطوات لاستخراجها، بمساعدة تقنيات بسيطة للغاية، تشمل الخطوة الأولى عملية تنظيف الحفريات بالفريشة لإظهار حدود العظام، الفرق بين الصخرة والحفريات... وبالتالي؛ يحتاج الأمر إلى عين بشرية خبيرة تستطيع التفريق بين الحفريات والصخور». دراسة الحفريات يبدأ الباحثون في النظر إلى الصخور «نتحرك وأعيننا على الصخور والرمال» تقول سناء، التي تشير إلى أن البحث عن الحفريات الفخرية بالعين المجردة كالمبحث عن «إبرة في كوم قش» إلا أنه لا يوجد في تلك المرحلة تقنية «تستطيع أن تفعل ما يفعله البشر».

ويحتاج الأمر إلى عين بشرية خبيرة تستطيع التفريق بين الحفريات والصخور». دراسة الحفريات يبدأ الباحثون في النظر إلى الصخور «نتحرك وأعيننا على الصخور والرمال» تقول سناء، التي تشير إلى أن البحث عن الحفريات الفخرية بالعين المجردة كالمبحث عن «إبرة في كوم قش» إلا أنه لا يوجد في تلك المرحلة تقنية «تستطيع أن تفعل ما يفعله البشر».

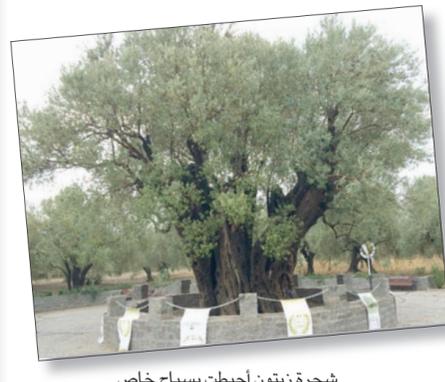
بمجرد العثور على الحفريات، تبدأ الإجراءات على الفور، يقوم العلماء بعشر خطوات لاستخراجها، بمساعدة تقنيات بسيطة للغاية، تشمل الخطوة الأولى عملية تنظيف الحفريات بالفريشة لإظهار حدود العظام، الفرق بين الصخرة والحفريات... وبالتالي؛ يحتاج الأمر إلى عين بشرية خبيرة تستطيع التفريق بين الحفريات والصخور». دراسة الحفريات يبدأ الباحثون في النظر إلى الصخور «نتحرك وأعيننا على الصخور والرمال» تقول سناء، التي تشير إلى أن البحث عن الحفريات الفخرية بالعين المجردة كالمبحث عن «إبرة في كوم قش» إلا أنه لا يوجد في تلك المرحلة تقنية «تستطيع أن تفعل ما يفعله البشر».

القاهرة: محمد منصور تمكن فريق بحثي مصري أميركي مشترك حديثاً من الكشف عن وجود نوع جديد من الديناصورات في صحراء مصر الغربية، سمي - منصوراصورس - تيمناً بجامعة المنصورة التي مولت البعثة التي كشفت النقاب عن عظام ذلك النوع الجديد من الديناصورات. فكيف تمكن الفريق البحثي من اكتشاف الديناصور؟ وما هي الأساليب العلمية التي تم استخدامها للتأكد من طبيعته وتكوينه وشكله الخارجي؟

اكتشاف الحفريات قبل نحو 540 مليون عام، بدأت الحياة تتطور على سطح الأرض، من وقتها؛ ظهرت الكائنات المختلفة، وبدأت عملية تكون الحفريات التي نعثر عليها بين أن وآخر، فحين يموت الكائن، تتحلل أنسجته وعظامه بفعل بكتيريا التحلل، وتتلاشى عظامه بسبب المياه ويحل محلها المواد المعدنية، تُدفن بقاياها في الطبقات الرسوبية، ويتحول إلى حفريات. وحسب الدكتورة سناء السيد، نائبة مدير مركز جامعة المنصورة للحفريات الفخرية، وواحدة من مكتشفات الديناصور المصري منصوراصورس، فإن «عوامل التعرية تكشف لنا عن عظام تلك الكائنات، التي تحُفظ لملايين السنوات في الصخور الرسوبية لكونها الأرض».

يبدأ البحث عن الحفريات بطريقة بسيطة، إذ تقوم الفرق البحثية بتحديد نوع الحفريات التي تريد العثور عليها أولاً، وفق ما تقول الدكتورة سناء في حديثها إلى «الشرق الأوسط»، والخطة الأولى تشمل تحديد الإطار الزمني الذي عاش فيه

أشجار الزيتون في تركيا تتحدى السنين



شجرة زيتون أحيطت بسياج خاص

عندما أمر السلطان سليم الأول المهندس المعماري «سنان» ببناء مجمع إسلامي بعد فتح هطاي عام 1574، حيث قام بإزالة كل أشجار الزيتون في منطقة البناء باستثناء هذه الشجرة. وفي عهد السلطان سليم الثاني، وبعد أن تم بناء مسجد ساري حليم ظلت شجرة الزيتون في حديقة المسجد، إذ اعتبرت رمزاً للسلام، وكانت تسمى «هنكار زيتون» أي سلطان الزيتون. وفي منطقة سفري حصار، غرب البلاد، يوجد نحو 200 شجرة زيتون يزيد عمر كل منها عن 500 عام بيع زيت الزيتون المنتج منها بأسعار خاصة.

الشجرة، سعادت له وجود واحدة من أقدم أشجار الزيتون المعترف في العالم في حقله. وليست هذه هي شجرة الزيتون المعترف الوحيدة في تركيا، ففي مدينة «تيوس» في ولاية إزمير غرب تركيا توجد شجرة زيتون عمرها 1800 عام ولا تزال تنمر حتى الآن، ويبلغ سعر نصف اللتر من زيت الزيتون المنتج منها أكثر من 6 آلاف دولار. كما توجد في ولاية هطاي (جنوب تركيا) شجرة زيتون عمرها 1350 عاماً، لا تزال تنمر أيضاً حتى اليوم وتغلي ما يقرب من ألف كيلو غرام في السنة. وعشر مترا وقطر جذعها 10,6 متر. بالشجرة الضخمة في عام 1976، وورد ذكرها في كتب التاريخ،

عليها وتحولت إلى نصب تذكاري منذ العام 2013. عونها تعد، بحسب الخبراء، ثالث أقدم شجرة زيتون في العالم، وتروج الأساطير المحلية حول هذه الشجرة أن السيدة مريم العذراء هي من غرسها بينما كانت تغادر بلدة بيرغامون للذهاب إلى بلدة أفسس قبل ولادة المسيح، كما يعد مكان الشجرة مقدسا لأنه المكان الذي قضت فيه السيدة مريم سنواتها الأخيرة. وقررت غرفة الزراعة في مرسين تمويل فريق من مختصين من أجل القيام بتحديد العمر الحقيقي للشجرة، التي يبلغ طولها ثلاثة عشر مترا وقطر جذعها 10,6 متر. وييدي محمد آدي كوزال، صاحب الأرض التي توجد فيها

أفقرة: سعيد عبد الرازق

تقف بعض أشجار الزيتون في تركيا منتصب منذ أكثر من 150 عاماً متحدية الشبيخة بشمارها التي تبايع بأعلى سعر نظرا لأهميتها التاريخية. وتوجد في بلدة «كبركا» (أغاش) في ولاية مرسين الواقعة بمنطقة البحر المتوسط جنوب تركيا، شجرة زيتون يبلغ عمرها 1656 سنة فيما يقول بعض الخبراء إن عمرها الحقيقي يتجاوز الألف عام. ولا تزال هذه الشجرة مثمرة حتى اليوم ونظرا لأهميتها التاريخية فقد تم بناء حوض خاص بها لحمايتها والحفاظ

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:34	06:51	12:35	03:53	06:19	07:49
المدنية المنورة	05:37	06:55	12:36	03:51	06:16	07:46
القدس	05:00	06:22	11:55	03:03	05:27	06:44
الرياض	05:09	06:27	12:08	03:23	05:48	07:18
القاهرة	05:08	06:35	12:10	03:20	05:44	07:02
الخرطوم	05:56	07:14	12:04	04:25	06:54	08:04
الرباط	05:49	07:13	12:42	03:47	06:11	07:30
تونس	05:41	07:07	12:34	03:35	06:00	07:22
الكويت	05:05	06:27	12:03	03:14	05:38	07:08
أنطونبي	05:38	06:57	12:37	03:52	06:17	07:47
النامية	04:54	06:13	11:52	03:06	05:31	07:01
الدوحة	04:49	06:08	11:48	03:03	05:28	06:58
مسقط	05:21	06:39	12:06	03:36	06:01	07:31
بيروت	04:59	06:22	11:53	02:58	05:22	06:42
صنعاء	05:14	06:27	12:18	03:38	06:07	07:37
عمان	05:54	07:18	12:51	03:59	06:23	07:53
بغداد	05:23	06:46	12:17	03:23	05:47	07:06
اسطنبول	05:26	06:58	12:19	03:13	05:39	07:06
أثينا	05:47	07:15	12:40	03:39	06:04	07:28
لندن	05:23	07:16	12:15	02:45	05:14	07:00
باريس	06:12	07:59	13:05	03:43	06:12	07:52
نيس	05:53	07:29	12:46	03:35	06:01	07:33
روما	05:32	07:06	12:25	03:18	05:43	07:12
بروكسل	06:04	07:55	12:57	03:30	06:00	07:44
مدريد	06:37	08:08	13:29	04:25	06:50	08:17
جنيف	05:57	07:38	12:50	03:34	06:01	07:37
فيينا	05:16	07:01	12:09	02:49	05:17	06:56
برلين	05:27	07:22	12:21	02:49	05:19	07:08
فرانكفورت	05:40	07:28	12:32	03:08	05:37	07:19
استوكهولم	05:20	07:50	12:20	02:14	04:49	07:11
كوبنهاغن	05:29	07:34	12:24	02:43	05:15	07:12
امستردام	06:01	07:56	12:55	03:24	05:54	07:42
نيويورك	05:34	06:49	12:11	03:06	05:31	06:48
واشنطن	05:45	06:59	12:23	03:21	05:46	07:00
لوس أنجليس	05:28	06:37	12:08	03:13	05:38	06:47

- أحمد يوسف الرويعي، سفير البحرين في عمان، قدم نسخة من أوراق اعتماده إلى أمين عام وزارة الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة الأردنية الهاشمية، السفير زيد اللوزي، وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية التاريخية التي تربط بين البلدين.
- ورحب اللوزي بالسفير، معرباً عن اعترازه وتقديره بالعلاقات الأخوية الوطيدة التي تربط البلدين الشقيقين، متمنياً للرويعي كل التوفيق والسداد في مهام عمله.
- هاشم الدجاني، السفير الفلسطيني لدى جمهورية جنوب أفريقيا، شارك في الاحتفالات بمرور 100 عام على ميلاد القائد الأفريقي نيلسون مانديلا، وشارك أيضاً في احتفال الحزب الحاكم «ANC» بمرور 106 أعوام على تأسيسه بمدينة الكيب الغربي، والتقى السفير بالحاكم سيريل رامافوزا، ونقل إليه تحيات الرئيس محمود عباس، وشكره على دور جنوب أفريقيا المميز في دعمه الدائم للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية.
- بيجر كاديت، وزير التعليم الوطني والتأهيل المهني في هايتي، التقى بدر عبد الله سعيد المطروشي، سفير الإمارات لدى جمهورية كوبا، وسفير الدولة غير المقيم لدى هايتي، وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك. وعبر الوزير الهايتي عن إعجابيه بالمنجزات التي تحققت في الإمارات في وقت قصير، مؤكداً الرغبة في تطوير العلاقات في مجال التعليم، بذكر أن اللقاء تم على هامش مؤتمر الجامعة 2018 الذي يعقد حالياً في كوبا.

- الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودي، استقبل رئيس مجلس علماء باكستان، الشيخ حافظ محمد طاهر محمود أشرفي، الذي يزور المملكة حالياً، وأكد الأشرفي أن العلاقات بين باكستان والسعودية علاقات قوية ووطيدة على مستوى قيادتي وشعبي البلدين، مشيراً إلى أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده، هي مركز وحدة الأمة الإسلامية.
- الدكتور وائل عربيات، وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الأردن، استقبل سفير ماليزيا في عمان، داتوك جيلد بن كوميندنج، وأشاد الوزير بالعلاقات التاريخية بين الأردن وماليزيا، وقال إن الأردن استفاد من التجربة الماليزية عند إنشاء صندوق الحج عام 2013، كون كوالالمبور هي أول دولة جاءت بهذه الفكرة على مستوى العالم، بينما الأردن جاء عربياً، مضيفاً أن صندوق الحج لديه مخرجات وتأمينات تقدر بنحو 100 مليون دينار، وهناك إقبال كبير من قبل المواطنين للذهاب به.
- جامعة مبارك الجنيبي، سفير الإمارات في القاهرة، استقبله الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب المصري، بمقر المجلس في القاهرة، وأشاد السفير بتطور وخصوصية العلاقات بين البلدين، متمناً دور مجلس النواب المصري في تطوير أواصر العلاقة بين البلدين الشقيقين، كما ثمن الدور المصري في دعم الاستقرار في المنطقة العربية، مؤكداً أن بلاده لن تالجو جهداً في دعم مصر بما يحقق تطورات وطموحات الشعب المصري نحو الاستقرار.

كلمات متقاطعة

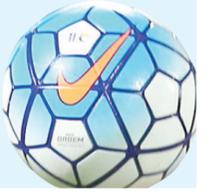
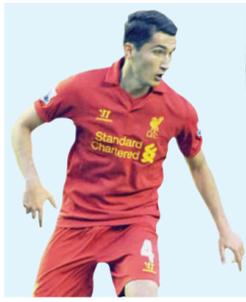
	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

التقريباً

- 1- عاصمة باكستان.
- 2- مدينة أمريكية - ضد عشاق.
- 3- عملة نسوية - عقائد ومال.
- 4- مدينة إيطالية - من الفاكهة.
- 5- علم خفيف.
- 6- علم منكر - للتفسير - من الأطراف.
- 7- لغز - تقوم بالمراوغة.
- 8- من الشيطان - منقذ.
- 9- التلغاف «مكوكسة» - شهر ميلادي.
- 10- لاني - لالستان.

الزمن السالتي

- 1- أنيب وصحافي إيطالي.
- 2- صحراء عربية - شهر ميلادي.
- 3- لغز - موسيقية.
- 4- أحد الوالدين - ضمير التثنية.



سمير عطالله

الورق يكافح الضوء

بعد سفر طويل عدت إلى قراءة الصحف اللبنانية، ورقاً. وهي الصيغة الأحب عندي. فالصحيفة الورقية كل، وليست فصولاً مثل الضوئية. وهي تقدم نفسها لك لحظة شرائها، صفحة صفحة، من المنشآت إلى الإعلانات المبوبة. وكانت الصحيفة الورقية صورة مباشرة عن حالة البلد: الإعلانات الكبرى توجي بما تقبل الناس عليه، والفصول تبدأ في الجريدة قبل أن تبدأ في الطبيعة، ومعدل الإزدهار يبني دون إحصاء.

المؤسف أن الصحف الورقية الآن خالية من الإعلانات، حتى قليلها. وهي بلا شك في أزمة، أو مازق. مثلها مثل البلد نفسه. واذكر تماماً كيف في العام 1968 قامت الدنيا في الجمعية الوطنية الفرنسية على حكومة جورج بومبيدو لأنه قرر السماح ببيت الإعلانات على التلفزيون الرسمي. وظل يخطط طوال ساعة وأربعين دقيقة مع مقاطعات النواب. ليقتنع البرلمان أن 6 دقائق إعلان في اليوم ليست شيئاً خطراً. لكن الممارضين أصروا على أن الدولة سوف تسرق الإعلان من أمام الصحف المحلية الصغيرة المحدودة الدخل.

أخذ التلفزيون التجاري في لبنان المورد الإعلاني من أمام الصحف، ثم فقد بدوره الجزء الأكبر من موارده. وكانت أولى وكبرى ضحايا الأزمة صحيفة «السفير». والأزمة مستمرة ومتفاقمة. وقد خففت «النهار» صفحاتها لكي تركز على الطبعة الإلكترونية. وتوزع الآن الألفا محدودة بعدما كانت توزع في بيروت وحدها 30 ألف نسخة في اليوم. وهناك مداخيل «جانبية» تدب أيضاً. ف«الحياة» صرفت موظفيها في بيروت، و«العربي الجديد» نقلت طبعة بيروت إلى إسطنبول، لأسباب واضحة.

ويبدو الأفق مسدوداً مثل أفق الاقتصاد اللبناني نفسه. ولذا لا تشكو صحف الخليج من علامات الأزمة بسبب الحيوية في حركة الاقتصاد، التي تدنت عن قبل، لكنها لم تبلغ مستويات الأزمة. والمعلن في معظم الخليج محلي، بمعنى أنه شريك الناشر والقارئ معاً. وقد يتجاوز متطلبات السوق وعلامات التجارة، إلى الدعم الحكومي. لم يبق للصحف الورقية من معلن رئيسي في لبنان سوى البنوك. ولا تزال هي أيضاً العنصر الرئيسي في الاقتصاد الوطني المازم. وأبواب الفرج المعتادة مغلقة. فالسعوديون والكويون والخليجيون الذين كانوا يعوضون الوهن في الاقتصاد، «نقرتهم» سياسات لبنان. والدبلوماسية اللبنانية غير قادرة على تفكيك أوتقتها في هذه الناحية، برغم أن زيارة الرئيس ميشال عون إلى الكويت، ذكرت بما كانت عليه علاقات لبنان مع الخليج منذ ما يزيد على ستين عاماً.

كان وجود الخليجين في لبنان عاملاً أساسياً في وراج الصحف وفي تأثيرها الإعلاني بهذا الوجود. فهي في الأساس كانت صحفاً «عربية» في أفتاها. وكذلك كان لبنان. وما أبقى المصريون. سوف تعرف مداها عندما تجد الصحف خالية إلا من إطار إعلاني. أو اثنين.



المثلة الأميركية جينيفير بيوشنر لدى حضورها العرض الأول للمسلسل التلفزيوني الدرامي «أنريل» في هوليوود (غيتي)



مستعل السديري

أسير مرفوع الرأس «كالطاووس»

هناك أناس ليست لديهم ثقة في أنفسهم من ناحية المظهر، فتجدهم (يتبرجلون) من مجرد نظرات الآخرين إليهم... فالناس يروننا كما نبدو لأنفسنا.

وهذه الثقة يجب أن تكون عقلانية، لأنها إذا زادت على حدها تتحول إلى غرور يدعو إلى السخرية. إن الثقة كالدواء تماماً؛ لها حد ومعيار محدد.

والإنسان المتردد ضعيف الشخصية يصبح مثل الذي (على رأسه بطحة ويحسّس عليها)، بل إنه يصبح كالمرئيب وكانه يقول للناس خذوني.

واليكم واقعة تلك الفتاة التي قرأت عنها، وذلك عندما وقفت أمام خزانة ثيابها تنظر إلى نفسها في المرآة، استعداداً للقاء خطيبها، وتناول المشاء معه في مطعم من أرقى مطاعم العاصمة، وكانت أمها تراقبها جالسة على مقربة منها، فرأته تتحسس صدرها متحسرة وتحدث نفسها قائلة: «أه يا ماما، لو أن صديري لم يكن ضامراً بهذا الشكل».

ولم تدعها أمها (الحريزونة) تسترسل في الإشفاق على نفسها، بل أخرجت من صندوق الزينة حضايماً من القطن كانت تحفظت بها، وأخذت تحكم وضعها فوق صدر الفتاة، بحيث سدت ذلك النقص الذي سمعتها تشكو منه، ثم أخرجت من صندوق آخر عقداً بديعاً من اللؤلؤ طوقت به عنقها، وقالت لها في هدوء: «هذا يا بنتي ما كانت تضعه لي جدتك».

وعادت الفتاة إلى البيت عند منتصف الليل بعد أن شيعها خطيبها حتى الباب، وما كادت تاوي إلى غرفتها وتغلق بابها حتى أخذت تجهش بالبكاء، ولما هرعت إليها الأم تسألها عن سبب بكائها، أجابت قائلة: أتدريين ماذا حدث حين جلست وإياه إلى المائدة؟ لقد اتحنى نحوي وهو يبطل النظر إلى صديري، ثم قال لي: ما أجملك اليوم، اصناعي هو أم طبيعي ما أرى؟! فلم استطع الإجابة وبقيت مكتئبة طول السهرة، فابتنمت الأم وربت على كتفها ملاطفة، وقالت لها: «لماذا لم تقولي له إنها طبيعية؟ إنها لاني أصلية توارثناها في الأسرة منذ أجيال».

فحفت الفتاة عن البكاء، وتنفست الصعداء ثم اندفعت تقول: يا الله، لم يخطر ببالي أنه كان يعني عقد اللؤلؤ لا شيئاً آخر، ثم عاودتها الطمأنينة وشاع في وجهها الإشراق والسرور - انتهى.

إن رجال التحري لديهم من الفراسة ما يجعلهم يكتشفون الذي (عامل له عملة) ويحاول أن يخفيها أو يداريها، وتجدهم منتشرين في المطارات والموانئ وحواجز التفتيش، فأول من يق في أيديهم هو المهرب زائغ النظرات، ولو أنني كنت مهرباً فمن المشكوك فيه أن (يكشفوني). لأنني دائماً أسير وأنا مرفوع الرأس (كالطاووس)، ولسان حالي يقول: يا أرض انهدبي محدش قدي.

وزارة الآثار: نسخة مقلدة أخرجت للمشاركة في معرض

«فرعون» يتجول في الخرطوم على ظهر عربة نصف نقل

بدروره، قال رئيس جمعية الصداقة السودانية الإيطالية، صديق أحمد إبراهيم إن التمثال المستنسخ نقل للمشاركة في جناح الجمعية، لإبراز الدور الكبير الذي لعبه الأثاريون الإيطاليون في مجال الحفريات والتعقيب عن الآثار في البلاد. وعادة تثار شكوك حول التلاعب بالآثار، وحول سرقات تتعرض لها، وتوجيه اتهامات صريحة للجهاز المسؤولة بالفشل في حمايتها، من لوائح المسؤولية بالفضل في حمايتها، من 50 ألف من المقتنيات والقطع الأثرية من مختلف أنحاء البلاد، وتغطي عصور ما قبل التاريخ، حتى فترة الممالك الإسلامية، وهي مقتنيات حجرية وجليدية وبرونزية وحديدية وخشبية، ومنحوتات ولوحات جدارية وأوان نحاسية، وأدوات زينة وأسلحة من مختلف العصور.

والمتاحف، درجت على المشاركة بنسخ من الآثار في المعارض والسدوات، والورش لإيصال المعرفة للعالم. ويرجح أن يكون التمثال المعني أو النسخة المقلدة، له «تقارفاً» ملك مملكة كوش الذي حكم مملكة نبتة، وسيطر على مصر، وهو أحد فراعنة مصر وملوك الأسرة الخامسة والعشرين، وقد امتدت فترة حكمه من 690 ق.م إلى 664 ق.م، ونقل تمثاله الضخم إلى المتحف القومي في الخرطوم بعد تشييده. وأضاف أبو زيد: «تمثل الهبة القومية للآثار والمتاحف، تحت إدارة د. عبد الرحمن إبراهيم، جهوداً كبيرة للحفاظ على آثار السودان، التي تمثل تاريخه وحضارته، وتبذل جهوداً أخرى للإعلام عنها بالطرق المتاحة كافة».

بالحبال في وضعية الوقوف، لترحيله إلى جهة مجهولة، من دون مراعاة لقيمه باعتباره أحد المقتنيات الأثرية النبتية في المتحف القومي السوداني، فشن نشطاء وسياسيون ومعارضون، بل وحكوميون، حملة عنيفة على الجهات المنوط بها حماية الآثار السودانية، واتهموها بالتفريط بالآثار وإزالتها الحضارية.

بيد أن وزير السياحة والآثار محمد أبو زيد نفى أن يكون التمثال المصور «أصلياً» وأكد أنه نسخة مقلدة، وقال له «الشرق الأوسط»، إنه «هش لما تناقلته الصحف ووسائل التواصل، استناداً إلى معلومات مضللة، وأوضح أن التمثال المشار إليه «مجسم مستنسخ» ومصنوع من الخشب والجص. وتابع، أن الهبة القومية للآثار

تسببت عملية نقل وترحيل بدينية، لتمثال أثري يرجع تاريخه لآلاف السنين، في استفزاز المشاعر الوطنية السودانية، وتبعاً لذلك شنت وسائل إعلام محلية، ومنصات تواصل اجتماعية حملة عنيفة على وزارة السياحة والآثار وهيئة المتاحف التابعة، واتهمتها بالتفريط والتلاعب بالآثار الوطني للبلاد، وإثارة وتاريخه، بيد أن وزير الثقافة قطع بيان التمثال المعني مستنسخ وغير أصلي، وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي الأيام الماضية، صورة لتمثال ضخم يعود لفترة الممالك النوبية والحضارة الرومية، محمولاً على عربة نصف نقل ومشدود



التمثال محمولاً على السيارة

عقار للأمراض العقلية يعالج الزهايمر

لندن: «الشرق الأوسط»

لأعراض مرضهم، إضافة إلى أنها تزيد تدهور الذاكرة ومن خطر وقوعهم على الأرض، والتعرض لحلطة السكتة الدماغية والوفاة المبكرة.

وقال كلايف بالارد البروفسور في الجامعة الذي أشرف على الدراسة المنشورة في مجلة «الانسيت»، الطبية، إن فريقه طور استخدام هذا العقار لعلاج الأعراض العقلية التي تشمل الاضطرابات الأوهام، والهوس، ونفذ الباحثون تجارب على سلامة العقار على 181 مصاباً بالاضطرابات العقلية المصاحبة للزهايمر. ويتناول هؤلاء المرضى حالياً أنواعاً من العقاقير المضادة التي تخدرهم أكثر من معالجتها

قال باحثون في جامعة إكسترا البريطانية إنهم نجحوا في تطوير عقار «بيمافانسيرين» لتحسين أعراض الاضطرابات العقلية بشكل كبير من دون إحداث أي آثار جانبية مثل تلك التي تحدثها أدوية العلاج المستخدمة حالياً. وأضافوا أن هذا العقار يختلف عن غيره بأنه يقدم فوائد كبرى لدى الأشخاص المصابين بمرض شديدة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن العقار يحمي أيضاً من مرض الزهايمر. ويتناول هؤلاء المرضى حالياً أنواعاً من العقاقير المضادة التي تخدرهم أكثر من معالجتها

نقل مجاني في المدن الألمانية لتقليل التلوث



حافلة في إحدى المدن الألمانية

بين المواطنين والسياسيين والاقتصاديين وغيرهم، إلا أن 64 في المائة من القراء صوتوا إلى جانبه في استطلاع أجرته صحيفة «دي فيلت» المعروفة.

وقال المتحدث باسم دائرة النقل في هامبورغ، إن بيع بطاقات النقل الداخلي بدر 830 مليون يورو سنوياً على المدينة، وإن من المحتمل أن تسترجم الدولة هذا المبلغ من خلال رفع الضرائب على المواطنين، وأشار المتحدث إلى أن مهرجان الأوبرا السنوي في المدينة يكسب تخطي نسبة النيتروجين في أجوائها، وهي الحد الأقصى الذي وضعته المفوضية الصحية في الاتحاد. وهذه المدن هي هامبورغ وميونخ وكولون وشوتغارت ورويتلنغن وهابلبرون وكيل وديسلدورف ولودفيغسبورغ ودارمشتات. واثار المقترح ضجة بين مؤيد ومعارض مستوى ألمانيا.

والبيئي عن المواطن، خصوصاً أن 70 في المائة من المدن الألمانية قد يشملها حظر سيارات الدليل الأوروبي خلال السنوات المقبلة. واقترحت الحكومة الألمانية أن تبدأ تجربة النقل المجاني في الحافلات والترامات والمقرو في مدن ألمانية معينة بينها العاصمة الساباقية بون ومدن إيسن وهيرنبرغ ورويتلنغن ومانيهام. وكان الاتحاد الأوروبي هدد ألمانيا بحظر سيارات الدليل في عشر ولايات ألمانية بسبب تخطي نسبة النيتروجين في أجوائها، وهي الحد الأقصى الذي وضعته المفوضية الصحية في الاتحاد. وهذه المدن هي هامبورغ وميونخ وكولون وشوتغارت ورويتلنغن وهابلبرون وكيل وديسلدورف ولودفيغسبورغ ودارمشتات. واثار المقترح ضجة بين مؤيد ومعارض مستوى ألمانيا.

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

قررت الحكومة الألمانية الرد على تهديدات الاتحاد الأوروبي بمنع سيارات الدليل في 10 مدن ألمانية ملوثة الأجواء بطريقة بيئية دبلوماسية. إذ تقدمت الحكومة الألمانية إلى المفوضية الأوروبية باقتراح لجعل النقل العام داخل المدن الألمانية مجانياً، بهدف تقليل انبعاث غازي ثاني أكسيد الكربون والنيتروجين ودرتات السخام من عوادم السيارات. وهو مشروع مشترك شاركت في تقديمه وزيرة البيئة الاتحادية باربرا هيندريكس، ووزير النقل الاتحادي كريستيان شميدت، ووزير دائرة المستشارية بيتر التماير. ويرى الثلاثة أن المشروع يخفف العبء المالي

تمثال مسروق لـ «أفروديت» يعود إلى إيطاليا

روما - لندن: «الشرق الأوسط»

وبعد ذلك بعامين، تم التعرف عليه في ميونيخ، عاصمة بافاريا، حيث عُرض للبيع، طبعاً لما ذكرته مزاد علني بألمانيا، أعيد تمثال قديم مسروق لإنهاء الجمال اليونانية («أفروديت») إلى إيطاليا. وكان قد تم أخذ التمثال الذي يعود للقرن الأول بعد الميلاد، والذي يصور «أفروديت» من جامعة فوجيا جنوب إيطاليا في عام 2011.

بعد سنوات من ظهوره في مزاد علني بألمانيا، أعيد تمثال قديم مسروق لإنهاء الجمال اليونانية («أفروديت») إلى إيطاليا. وكان قد تم أخذ التمثال الذي يعود للقرن الأول بعد الميلاد، والذي يصور «أفروديت» من جامعة فوجيا جنوب إيطاليا في عام 2011.

في فلسطين ويعرف باسم المقتول. من جانبهم، لم يتأخر أنصار فلسطين عن الرد وغردوا باندودون بخطوة الشركة في إزالة اسم فلسطين من الوجبة والاختفاء بأنها «سلطة كسكس». وكتبوا يسخرين من محاولات نفى أي ذكر لفلسطين في الفضاء العام، حتى لو جاء في طبق سلطة.

صور المعارضون قائمة الطعام ونشروها على المواقع المختلفة تأكيداً لـ«الجرم» الذي ارتكبه شركة الطيران الخاصة المسجلة في بريطانيا. ولرلد على التهديدات، قال المتحدث باسم الشركة: إن تسمية طبق السلطة جاءت من وجود نوع من البرغل المحفظ الذي يستخدم

جاء وصفه في قائمة الطعام بأنه «مستوحى من مذاقات فلسطين». ورغم أن هذه التسمية ظهرت أواخر العام الماضي فإنها لفتت أنظار أوساط إسرائيلية أثار ضجة إعلامية وانتهمت الشركة بمحاياتها للحملة الجارية لمقاطعة إسرائيل، وبالمقابل، طالب المحتجون بمقاطعة السفر على رحلات «فيرجن». وقد

خطوطها. واتخذت «فيرجن» قراراً بحذف الكلمة من قائمة الطعام بعد احتجاجات من جهات مؤيدة لإسرائيل؛ الأمر الذي اعتبره معزود قراراً سانجاً وتوجها لنفي فلسطين من الفضاء العام. الوجبة موضوع الجدل تتعلق بطبق للسلطة يتألف من الكسكس والخضراوات،

باريس، «الشرق الأوسط»

وجدت القائمون على شركة «فيرجن» إعلاناً عنهم في معمة حرب كلامية تدور على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب ورود كلمة «فلسطين» في قائمة إحدى الوجبات التي تقدمها للشركة للمسافرين على